١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة



السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان



الجمعة ١٢ آب ١٩٩٤ - الموافق ٦ ربيع الأول ١٤١٥ هـ - العدد ٦٨٥٤ - السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - August 12, 1994 - Nº 6854 - The 21st year

المضاربون يعودون من باب سوليدير.. ولا من يراقب أو يحمي المساهم!

فضيحة مجلس الوزراء: زيادة المساحة المردومة للمرة الثالثة على حساب الدولة وأصحاب الحقوق

كتب المحرر الاقتصادي

إنها المضاربة. مرة أخرى... وهذه المرة بسهم سوليدير وليس بالدولار على الليرة مباشرة. لكن المقدمات توحي بنتائج مشابهة في انعكاسها السلبي على الدورة الاقتصادية عموما وعلى المستوى المعيشي للمواطن خصوصا.

والمضاربة الآن «محصنة» بقوانين مررت في ليل، و«مشرعنة» تماما وتحميها «الحكومة» بشهادة ما وقع أمس الأول في مجلس الوزراء، حيث تعززت قدرات الشركة العقارية للوسط التجاري في بيروت (سوليدير)، وزيد أمام كبار المساهمين، وهم هم كبار المضاربين، هامش تحقيق ربحية أعلى عن طريق زيادة المساحات التي منحتها «حكومة الشركة» لـ«شركة الحكومة»!

كذلك فالمضاربة الآن تمس أصحاب الحقوق في الوسط التجاري، وعددهم يزيد على /١٢٥/ ألف مواطن، يضاف إليهم الذين سارعوا إلى شراء الأسهم فور إصدارها، ويقدرون بعشرين ألف مساهم... هذا إذا ما استثنينا «الكبار» الذين يحاولون وضع أيديهم على قلب بيروت، التي هي قلب هذه المنطقة المهمة من العالم، بأبخس الأسعار.

إنها المضاربة، والمضاربون الكبار هم هم، والانخفاض «المفاجئ» الذي وقع لسهم سوليدير يوم أمس (من ١٧٣ دولارا الى ١٦٥ دولارا تقريبا) هو الوجه المتمم لارتفاعه «المفاجئ» والمنهجي خلال الأسابيع القليلة الماضية والذي نقله من ١١٠ دولارات الى ١٧٣ دولارا!

إنها المضاربة، وهم المضاربون الكبار «إياهم» الذين فتحوا الباب للعبة الجهنمية الجديدة، بعدما أوقفوا لعبتهم الأولى (الدولار على الليرة) لأسباب سياسية... أو بالأحرى لأنها حققت لهم بعض أهدافهم السياسية (الإطاحة بحكومة عمر كرامي وفتح الطريق الى الحكم)، إضافة الى الأرباح التي كانوا قد جنوها فعلا والتي تقدر ببضع مئات الملايين من الدولارات.

وفي ظل غياب أية هيئة للرقابة والضبط وترشيد المساهمين، وبالذات منهم أصحاب الحقوق، وجلهم من صغار المساهمين، فإن اللعبة الجهنمية مرشحة لأن تتفاقم ملتهمة رأس مالهم ذاته وليس فقط عائد «الريع»، الذي جاء كما قال بحق رئيس مجلس إدارة شركة لبنان المالية وعضو لجنة السوق الثانوية ميشال فرنيني، لتعويض صاحب الحق العيني بعض الغبن الذي الحقه به التخمين الجائر لثمن الأرض في قلب بيروت.

ويقول بعض الخبراء في البورصة والمال أن هامش المضاربة في سهم سوليدير يمكن أن يأخذ حيزا كبيرا باعتبار أن جهاز الرقابة على العمليات غير موجود، كما أن الأسهم اسمية ولا يستطيع أحد أن يعرف البائع أو الشاري لهذه الأسهم، بمعنى صاحب العرض وصاحب الطلب..

ناهيك عن ان الفارق بين التخمين الجائر وبين السعر الواقعي للأرض يكاد يزيد عن الضعفين، وهذه مساحة هائلة للمضاربة صعودا ونزولا... وبالتالي فلا بد من هيئة رقابة تأخذ دورها في هذا المجال لوضع الاطار النظامي والقانوني، سيما وأن الهيئة المولجة معالجة اي خلل في العمليات غير موجودة حتى الآن».

ومن هذا المنظور فإن حركة العرض والطلب حسب الشركة المالية لا تعكس للواقع باعتبار أن عروضا وطلبات قد تسحب لأن الأسعار المطلوبة أو المعروضة قد لا تتوافق وحركة السوق أو الهامش المحدد لتحرك السعر، بما يتناسب مع مصالح المضاربين الكبار.

من الحكومة الى الشركة وبالعكس!

وفي سياق تعزيز وضع كبار المضاربين، والذين يأملون أن تكون أرباحهم الخيالية من صفقة العمر في قلب بيروت، أعلى من اي معدل أو تقدير، يأتي القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء ليل الخميس الماضي.

لقد أعطى مجلس الوزراء دفعة جديدة من المكاسب لشركة سوليدير بالموافقة على توسيع رقعة المساحة المردومة بـ ١٥٠ الف متر مربع، وبالتالي رفع المساحة الاجمالية المردومة من ٤٥٨ الف متر الى ٦٠٨ آلاف متر مربع. وبذلك ترتفع حصة سوليدير من الأراضي المردومة من ٢١٣ ألف متر مربع حسب المشروع الأساسي الى ٢٩٢ الف متر مربع في مقابل تنفيذ البنى التحتية لمشروع الوسط التجاري «التقليدي» والتي قدر مجلس الانماء والاعمار أكلافها بحوالى ١٣٠ مليون دولار.

وهذه هي المرة الثالثة التي تحصل فيها الشركة العقارية على زيادة في مساحات العقارات باعتبار أن حصتها الأساسية هي ٤٠ في المائة من الأراضي المردومة والتي كانت محددة بـ ٤٥٨ ألف متر، أعطيت لها مقابل تنفيذ البنى التحتية، على أن تكون حصة الدولة ٦٠ في المائة من المساحات المردومة لإقامة الشوارع والساحات العامة والمشاريع الاستثمارية.

وقد خص مجلس الوزراء شركة سوليدير بـ ٧٩ الف متر مربع من أصل الـ ١٥٠ ألف متر، التي قرر إضافتها الى المساحات المردومة، أي ما نسبته ٥٢.٦٦ في المائة من المساحة الإضافية، بحجة تنفيذ البنى التحتية للوسط التجاري التقليدي، والذي يمثل المنطقة المحاذية للمساحات المردومة والبنى المخصصة للمساحات المردومة نفسها.

يشار هنا الى ان التعديل الأخير الذي أدخل على المخطط التوجيهي للوسط التجاري أيام حكومة الرئيس رشيد الصلح كان شمل زيادة عامل الاستثمار عن طريق إضافة العديد من ناطحات السحاب ورفعها الى حدود ٢٢ ناطحة سحاب بدلا من ٣ ناطحات.

وقد تم ذلك تحت ستار تمكين الشركة العقارية من إقامة البنى التحتية لقاء المساحات الإضافية العقارية المعطاة لها.

والى المكاسب في المساحات العقارية المعطاة للشركة جاء قرار مجلس الوزراء ليشكل مخرجا كبيرا لها لجهة التصرف بالردميات التي تتكون من جراء الهدم غير المنظم الجاري على قدم وساق، بحيث خلص الشركة من أعباء التصرف بالردميات باعتبار ان المنطقة المردومة بدأت ترتفع، وأكثر مما يجب، عن مستوى الأرض. فكان المخرج ان يتم توسيع المنطقة المردومة مما يخفف عن

(التتمة ص ١٣)

«أفضال» الاتفاقات المنفردة ... على موقعيها وعلى غيرهم!

محمد مشموشي

لا يكلف الإسرائيليون أنفسهم بذل أي جهد لتغطية الحقيقة المرة التي كشفها الاتفاقان المنفردان مع منظمة التحرير الفلسطينية والأردن: حقيقة أنها تسعى، وتنجح دائما، في أن تأخذ من أحدهما لحساب الآخر وتأخذ منهما معا لحسابها. وما قاله وزير الخارجية السورية فاروق الشرع عن «السلام» الأردني الأقرب الى «الهيام» لا يختلف أبدا عما يمكن أن يقوله الشرع أو غيره عن «السلام» الفلسطيني، إلا أنه تجوز الإضافة الى ذلك أن «هيام» الطرفين بإسرائيل هو الوجه الآخر لـ«الحقد» أو «التحاقد» بينهما.

وإذا كان الملك الأردني حسين عمد الى التصريح بموقفه علنا عندما برّر اتفاقه السريع مع إسرائيل بالحديث عن «الأضرار» التي كانت تحيق بالأردن من جراء الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، فإن رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات عمد الى الموقف نفسه بالممارسة عندما عرقل المفاوضات الاقتصادية الأردنية - الفلسطينية وحال دون توقيع اتفاق من شأنه، أيا تكن صيغته، أن يقلل من «الهيام» بإسرائيل من جهة ومن «التحاقد» بينهما من جهة أخرى.

وهكذا تحققت لإسرائيل الفرصة التي عملت لها دائما من خلال إصرارها على ثنائية التفاوض وثنائية التوقيع، ودخلت في لعبة الترغيب والترغيب المضاد... من موضوع القدس ومسألة «الرعاية الدينية» الأردنية للأماكن الإسلامية المقدسة ورفض الفعل الفلسطينية الرافضة لها والخشية من تأثيراتها على مستقبل المدينة المقدسة عندما يبدأ التفاوض حولها، الى موضوع المعابر الذي ما زال مقفلا حتى البحث فيه، برا أو جوا، بين غزة وأريحا بينما فتح على مصراعيه بين العقبة وإيلات وتدفق من خلاله ألوف السياح بين ليلة وضحاها، الى موضوع المياه وقد بدأ ضخها من نهر اليرموك الى الأردن حتى قبل الاتفاق على النسب المئوية لكلا الطرفين بينما ما تزال غزة وأريحا محاصرة بعدد محدود جدا من الآبار الارتوازية وحتى في ما يتعلق بعمق هذه الآبار.

وهكذا أيضا لتنقل رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين من «معبر العربة» بعد لقائه الملك الأردني حسين الى «معبر أريتز» للقاء عرفات. ومن دعوة حسين لزيارة القدس تأكيدا لوعده بأحقية «الرعاية الدينية»، الى وعد جديد لعرفات بالتفاوض حول مستقبلها بعد عامين. ومن الترحيب بـ«الهيام» الأردني الى التشجيع على المزيد من «الهيام» الفلسطيني... في التبادل التجاري كما في المشروعات المشتركة كما في السياحة الخ!...

وفي الوقت الذي يعمل فيه رابين، كما بات معروفا جيدا، على استغلال عمان لفتح قنوات متعددة الأهداف مع بغداد، ينتظر كما بات واضحا جيدا أيضا أن يلعب اتفاقاه مع الأردن والمنظمة دورهما المرسوم سلفا في «الضغط» على سوريا ولبنان لخلخلة موقفهما المبدئي من الانسحاب الكامل والتسوية الشاملة، على الأقل في مساريهما معا. وما تردد من معلومات عن «أفكار» نقلها الوزير الأميركي وارن كريستوفر في جولته الأخيرة وأنه ينتظر ردا سوريا ولبنانيا عليها، ومن أنه ألغى زيارته الثانية الى دمشق بنصيحة إسرائيلية، إنما يصب في خانة هذا «الضغط» الذي ترى إسرائيل أنه لم يؤت ثماره المرجوة بعد.

... وهل هناك من وصف للاتفاقات المنفردة التي أرادتها إسرائيل، وسار فيها الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، أدق وأوضح من هذا الوصف؟!

حديث إسرائيلي عن اقتراح قُدّم لكريستوفر: انسحاب كامل من الجولان خلال ٤ سنوات

كشف التلفزيون الاسرائيلي مساء امس، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تعهد بانسحاب كامل على مدى اربع سنوات من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وهذا اول اعلان اسرائيلي بهذا الخصوص بعد الاعتراف بالسيادة السورية على الجولان قبل اسابيع.

وقال التلفزيون ان رابين نقل اقتراحا بهذا المعنى الى وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط التي انتهت مطلع الاسبوع الحالي. اضاف ان رابين كان اقترح انسحابا يمتد على خمس سنوات لكنه طلب من كريستوفر الا يقدم في الوقت الحاضر هذا الاقتراح الى سوريا.

وذكر التلفزيون ان وزير الخارجية الاميركية يعد من جانبه مشروع تسوية يقضي بانسحاب كامل من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ وضمتها العام ١٩٨١ وباعادتها الى سوريا على ان تصبح بعد ذلك منطقة منزوعة السلاح. وتابع التلفزيون من دون ان يذكر مصادر، ان اسرائيل ستتعهد من جهتها بنزع «رمزي» للسلاح في القطاع المجاور للجولان.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز اعلن في الرابع عشر من تموز الماضي للمرة الاولى ان اسرائيل تعترف بالسيادة السورية على الجولان وتطالب دمشق بسلام وترتيبات امنية.

وبدا انه ردا على ذلك، دعا متحدث باسم «الليكود» اكبر احزاب اليمين المعارض رابين مساء امس الى الاستقالة، والى اجراء انتخابات مسبقة متهما اياه بالاخلال بالتعهدات التي قطعها على نفسه بعدم الاقدام على انسحاب من الجولان. ويطالب «الليكود» ايضا بان يطلع الكنيست على مضمون المقترحات التي نقلها رابين الى كريستوفر.

واعتبر رابين من جهة اخرى ان هناك «فرصة للتوصل الى اتفاق سلام مع سوريا ولبنان لكن ذلك يتطلب تنازلات ومجازفة»، معترفا بوجود «خلافات عميقة مع سوريا». وقال ان «المفاوضات في هذه المرحلة تجري بواسطة وزير الخارجية الاميركية».

وكان رابين قد اعلن في وقت سابق امام حفل تخريج عدد من الضباط ان عملية التسوية في الشرق الاوسط تجاوزت نقطة اللاعودة، مشيرا الى ان اسرائيل لديها فرصة ابرام سلام مع جميع الاطراف العربية الاربعة التي شاركت في مؤتمر مدريد للسلام منذ ثلاث سنوات: الفلسطينيون والاردن وسوريا ولبنان.

وقال رابين الذي يشغل منصب وزير الدفاع لضباطه «من دون قوتنا العسكرية ما كان سيتسنى لنا طرح صراعنا على طاولة التفاوض. فصيانة قدرة الجيش والحفاظ على كفاءته هو جوهر مهمتكم».

(ا ف ب، رويتر)

السفير اليوم

بري في بيروت: تفهّم مصري للموقف اللبناني [ص ٣]

تحرير الاحتياطي الإلزامي لم يتبلور بعد [ص ٥]

إسرائيل تثير مجدداً «النشاط الفلسطيني» في القدس

الحسيني يدعو الملك حسين وعرفات لعدم زيارة المدينة المحتلة

ظلت قضية القدس في واجهة الخلافات الفلسطينية - الاسرائيلية - الاردنية امس، حيث حاول مسؤول فلسطيني لجم الخلاف بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية، فدعا الملك حسين ورئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الى الامتناع عن زيارة المدينة المقدسة حاليا، فيما اعادت اسرائيل فتح ملف «بيت الشرق» والنشاط الفلسطيني في المدينة متوعدة باتخاذ الخطوات اللازمة ضدهما.

جاءت الدعوة على لسان مسؤول تنظيم «فتح» في الضفة الغربية فيصل الحسيني بعد لقاء مع دبلوماسيين اجانب في «بيت الشرق» في القدس، قائلا ان عليهما الامتناع عن الزيارة طالما اسرائيل تحتل القطاع الشرقي من المدينة.

اضاف الحسيني «ان مثل هذه الزيارة في الوقت الراهن قد تنتج عنها مضاعفات سياسية لان عرفات هو زعيم الشعب الفلسطيني والملك حسين هو زعيم عربي ومسلم».

واوضح ان محادثاته مع الممثلين الدبلوماسيين دارت حول الوضع النهائي للقدس الذي سيبدأ النقاش فيه بين اسرائيل والفلسطينيين خلال عامين.

وعما اذا كان يتوقع ان يثير هذا اللقاء ردة فعل عنيفة في اسرائيل قال الحسيني ان «الفلسطينيين سيستمرون في عقد لقاءات مع دبلوماسيين اجانب في بيت الشرق». واضاف «لنا الحق ان نفعل ذلك لاننا لا نناقش وضع اراضي الحكم الذاتي في غزة وأريحا ولكن وضع القدس وكل ما له علاقة بالقدس يجب مناقشته مع بيت الشرق».

وتسعى اسرائيل التي اعلنت القدس في العام ١٩٨١ عاصمتها الموحدة بعد ان احتلت القسم الشرقي منها في حزيران ١٩٦٧ الى تقليص النشاطات السياسية للفلسطينيين

(التتمة ص ١٣)

صحافيان فلسطينيان من الضفة الغربية خلال تظاهرة في القدس أمس احتجاجا على اغلاق صحيفة «النهار» المقدسية (رويتر)

واشنطن تتحدث عن ٣ اجتماعات عراقية - إسرائيلية

رابين يعلّق الاتصالات بعد تبلغه استياء أميركياً

واشنطن - هشام ملحم:

اعترفت واشنطن في الوقت الذي تؤكد فيه مصادر رسمية بأنها طلبت من إسرائيل تعليق اتصالاتها السرية بالعراق، وأعلمت الأردن بمعارضتها لجهوده الرامية للتوسط وبناء الجسور بين بغداد وتل أبيب، بوجود شقوق في صرح العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

ويرى بعض المراقبين في واشنطن أن الأجواء السائدة في بعض الأوساط الرسمية الأميركية والإسرائيلية والعربية تذكر بالأجواء التي سادت منطقتي الشرق الأوسط والخليج في الفترة الفاصلة بين الثورة الإيرانية والهجوم العراقي على إيران في أيلول ١٩٨٠.

وعلمت «السفير» من مصادر أميركية رسمية أن واشنطن بعد أن علمت بعقد ثلاثة اجتماعات بين مسؤولين إسرائيليين وعراقيين في أوروبا، أعربت عن استيائها من هذه الاتصالات التي تمت من دون علمها وطلبت من رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين وقفها فورا. واكتفت المصادر بالقول أن رابين أبلغها بأن إسرائيل «غير مهتمة» الآن بإقامة مثل هذه الاتصالات ولا تسعى لفتح صفحة جديدة مع بغداد.

ولكن بدا واضحا أن واشنطن لا تزال مستاءة من هذه الخطوة وتركت الانطباع بأنها تعتقد بأن الاتصالات قد جمدت ولكن مؤقتا. أما بالنسبة لموقف واشنطن من جهود الأردن للتوسط بين إسرائيل والعراق، فقد قالت المصادر الأميركية الرسمية: «الأردنيون يعرفون تماما أن هذا أمر غير مقبول أميركيا».

وتشير المصادر الأميركية الى استمرار وجود معارضة قوية خصوصا في البيت الأبيض لسياسة «الاحتواء المزدوج» للعراق وإيران، ولهذه الأسباب سوف يكون من الصعب على إسرائيل أو أية أطراف عربية أو أميركية في هذه المرحلة على الأقل «تسويق» أي محاولة لتلطيف صورة العراق - بوجود صدام حسين في السلطة - أو فتح أي قنوات إسرائيلية - عراقية إن في الكونغرس أو أمام الشعب الأميركي. كما تشير هذه الأوساط الى وجود قوى وأوساط إسرائيلية تعارض مثل هذا التقارب لأسباب استراتيجية ونفسية.

وقد عكس وزير الصحة الإسرائيلية افرايم سنيه إلى حد ما هذا التوجه عندما

(التتمة ص ١٣)

الجنوب حقل تجارب لأسلحة الاحتلال

قامت وحدة من سلاح الصواريخ في جيش الاحتلال الاسرائيلي بتجربة صاروخ اسرائيلي جديد يدعى «ذئب - ٥٠٠» للمرة الاولى، واطلقت اربعة نماذج منه ضد اهداف في اقليم التفاح في الاراضي اللبنانية.

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب» التي نقلت الخبر، ان الصاروخ الجديد يزن ٥٠٠ كلغ وينشر الدمار على مساحة اربعة كيلومترات ونصف الكيلومتر، وهو قصير المدى، نظرا لان وحدة الاطلاق اقتربت الى اقصى مسافة ممكنة في احراج العيشية، بالقرب من خطوط التماس. وعمدت الى استهداف مواقع للمقاومة في الجبل الرفيع ووادي زغرين في اقليم التفاح.

...وللسلام دجالوها

القدس المحتلة - ا ف ب - استغل رجل مجهول التقارب بين الاردن واسرائيل فانتحل صفة ابن شقيق الملك حسين، وتمكن من تناول طعام الغداء أمس على مائدة رئيس بلدية اشدود تسي تسيلكر.

وذكر رئيس البلدية المساعد للمدينة لفيتوام سيري «قدموا لي شخصا في الاربعين من عمره على انه ابن ولي العهد الاردني الامير حسن الذي اكد لي انه يهتم بالتعاون الاقتصادي مع اسرائيل وتناولنا الغداء مع رئيس البلدية في مطعم سمك وتكلمنا في مسائل تجارية».

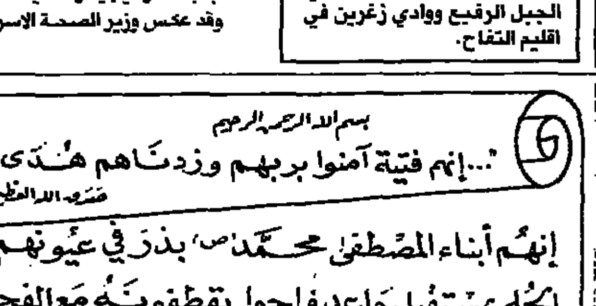
ونشرت الصحافة الاسرائيلية صورة رجل في الثلاثين من العمر على انه الامير طلال احد اولاد شقيق الملك حسين.

واعلن القصر الملكي في عمان انه لا يوجد امير بهذا الاسم وان اولاد شقيقي الملك ثلاثة هم راشد الحسن (١٥ عاما) ابن ولي العهد وطلال بن محمد وغازي بن محمد ولدا الامير محمد وهذان الاخيران يطلقان لحيتهما ولا يشبهان رجل الصورة.

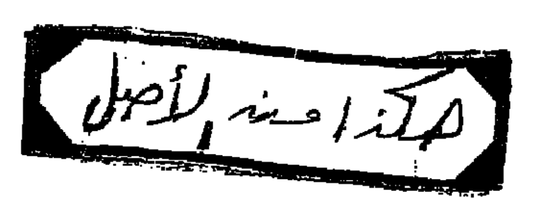
وذكر الشخص الدجال الذي لم تعرف هويته لرئيس البلدية ان الاردن يريد انشاء منطقة خاصة ببضائعه في ميناء اشدود جنوبي تل ابيب.

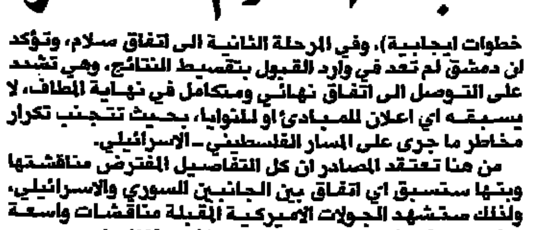
وذكر تسيلكر للاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان «الامير طلال حسن المكلف بالملف الاقتصادي في الاردن يفكر باستئجار منطقة في ميناء اشدود لتخزين البضائع الاردنية». (ا ف ب)











جولة كريستوفر استبعدت أي «إعلان نوايا» وركّزت على السعي لتطبيق «النوايا»

«الترتيبات الأمنية» لكبح الخطر الإسرائيلي.. أما «متطلبات السلام» فتنتظر

بدا من المواقف الاميركية والسورية التي اعلنت في اليومين الماضيين، ان خطوة ما قد قطعت، في المسار السوري ـ الاسرائيلي، في خلال الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في المنطقة، ولكن من دون ان يعني ذلك ان تقدما ملموسا قد تم احرازه كما قال وزير الخارجية السورية فاروق الشرع.

ذلك ان ما حدث في الجولة المذكورة، كما تقول مصادر دبلوماسية محلية، تركز على نقطتين الا انهما، على اهميتهما، لم يبلغا اية درجة عملية. وتضيف هذه المصادر ان النقطة الاولى نفسية والثانية نظرية كان من شأنها ترسيخ ما بلغته النقلة الاولى.

كيف؟

توضح المصادر الديبلوماسية ان الوزير الاميركي شدد في جولته الاخيرة على تحسين الاجواء النفسية بين الجانبين السوري والاسرائيلي بعدما مهد الطريق لذلك في جولته السابقة، حيث جدد التأكيد للجانب السوري على ثلاث نقاط هي:

ـ حرص الولايات المتحدة على اسس محدد التي ترتكز بشكل اساسي على مبدأ السلام الشامل، موضحا في اشارة الى «التزام» واشنطن بهذه الصيغة ان حكومته لم تطلب لا من الجانب الفلسطيني ولا من الجانب الاردني توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل.

ـ تسليم واشنطن بأهمية دور دمشق في عملية التسوية، وعدم وجود اي نية لديها لعزلها، بل على العكس فقد كرر كريستوفر كلام رئيسه بيل كلينتون للرئيس السوري حافظ الاسد (خلال الاتصالين الهاتفيين الاخيرين اللذين اجراهما معه) ان لا تسوية في المنطقة من دون سوريا التي تبقى محورا اساسيا فيها.

ـ التأكيد على استكمال مسار التسوية من خلال تركيز الجهود على المسارين السوري واللبناني، وعدم التوقف عند المسارين الفلسطيني والاردني، كما كانت تردد اسرائيل بحجة «هضم» المسارين المذكورين.

وهذه التطمينات (النفسية) التي اكدها كريستوفر في جولته الاخيرة دعمها باستعدادات نظرية نقلها عن الجانب الاسرائيلي، في اشارة منه الى استعدادات اسرائيلية للانسحاب من «كل» الجولان، مؤكدا ان ما ورد على لسان المسؤولين الاسرائيليين (رابين وبيريز) لجهة الاعتراف بالسيادة السورية على الجولان «لم يكن في سياق المناورة»، بل ينطوي على «جدية»، موضحا في المقابل ان الاقرار بالسيادة السورية يعني عمليا الاقرار بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

وتضيف المصادر ان الوزير الاميركي مهد الطريق امام جولته المقبلة (المقررة في ايلول) من خلال «رمي صنارة» حول جدولة الانسحاب الاسرائيلي عندما الح الى قبول اسرائيل بالانسحاب من الجولان ضمن مهلة خمس سنوات قابلة للتفاوض، وهو ما فسرته المصادر ربما استنادا الى تلميحات أميركية، بأنه احتمال موافقة اسرائيل في مراحل مقبلة على مهلة سنتين وربما أقل اذا استمر الرفض السوري لهذه المهلة.

في أي حال، ترى المصادر ان المهم هو ان الجانب الاسرائيلي بدأ يرسل اشارات توحي بأن المفاوضات دخلت مرحلة من البحث الجدي الذي اصبح ينطوي على تفاصيل تتعلق بمبدأ الانسحاب من جهة وبجدولته من جهة ثانية. الامر الذي يعني حسب المصادر ان الجولات الاميركية المقبلة قد تكون حافلة بتفاصيل التفاصيل، وهي طريقة يرغب بها الجانب السوري تفادياً للوقوع في ما وقع فيه الجانب الفلسطيني، الذي توصل الى اتفاق حول العناوين تدرّج لاحقا الى مصاعب وعقبات جدية اثناء البحث في التفاصيل.

لذلك تستبعد المصادر ان تتمرحل المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي، بحيث تنتهي في المرحلة الاولى الى اعلان مبادئ او نوايا بين الجانبين (في حال حققت المفاوضات خطوات ايجابية)، وفي المرحلة الثانية الى اتفاق سلام، وتؤكد ان دمشق لم تعد في وارد القبول بتقسيط النتائج، وهي تشدد على التوصل الى اتفاق نهائي ومتكامل في نهاية المطاف، لا يسبقه اي اعلان للمبادئ او للنوايا، بحيث تتجنب تكرار مخاطر ما جرى على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

من هنا تعتقد المصادر ان كل التفاصيل المفترض مناقشتها وبتها ستسبق اي اتفاق بين الجانبين السوري والاسرائيلي، ولذلك ستشهد الجولات الاميركية المقبلة مناقشات واسعة وتفصيلية في شتى المواضيع المطروحة في هذا المسار.

وتؤكد ان لا عودة بعد اليوم الى طاولة واشنطن للمفاوضات، وانه سيتم التعويض عنها باستمرار الجولات الاميركية المكوكية، كونها بلغت نتائج افضل من جهة، ورفعت مستوى التمثيل من جهة ثانية بطريقة غير مباشرة، بدليل ان الوزير الاميركي لم يطرح في جولته الاخيرة «رفع مستوى التمثيل» للنقاش كما كان الحال في الجولات السابقة.

وترى المصادر ان آلية التسوية على المسار السوري اصبحت اكثر وضوحا بنتيجة الجولة الاخيرة، وهي على ثلاث محطات: الاولى الاقرار الاسرائيلي بالانسحاب من كامل الجولان، والثانية الترتيبات الامنية بين الجانبين، وهنا توضح المصادر ان كلام الوزير الشرع في هذا الخصوص وقوله ان الترتيبات الامنية هي مطلب عربي قبل ان يكون اسرائيليا صحيح لأن اسرائيل هي مصدر الخطر على العرب، اما المحطة الثالثة والاخيرة فهي «متطلبات السلام» التي أشار اليها الوزير السوري ايضا، وهنا تؤكد المصادر ان هذه «المتطلبات» لا تزال في مرحلة العناوين وان امر تحديدها بشكل واضح يبقى رهناً بإعلان اسرائيل التزامها الصريح بالانسحاب، وهي خطوة تتجنب المصادر تحديد موعدها الذي قد يكون في الجولة المقبلة للوزير الاميركي وربما بعد دفعة اخرى من الجولات، التي تنتظر المصادر ان تشهد كل واحدة منها خطوة الى الامام.

جورج بكاسيني

عيون

● يقوم نواب باتصالات بعيدة عن الأضواء مع كبار المسؤولين من أجل قطع الطريق على احتمال إقامة مخيم فلسطيني في منطقة الدبية ـ قضاء الشوف.

● تبيّن أن قضية التعويضات للمنازل التي يشملها تخطيط الأوتوسترادات حسمت بعدما كان هناك اتجاه للتغاضي عنها نتيجة تفاهم بين المتعهدين والمشرفين الرسميين على التنفيذ.

● عارضت دولتان خليجيتان تخصيص جزء من هبة مقدمة لبناء مستشفيات في الشريط الحدودي بحجة أن وضع هذه المنطقة لا يسمح بتحقيق شرط الاشراف على صرف الهبة الموضوع من قبل هاتين الدولتين.

صفير يتلقى رسالة من الفاتيكان

تلقى البطريرك الماروني نصر الله صفير رسالة شفهية من الفاتيكان نقلها إليه الوكيل العام في روما المطران اميل عيد.

واستقبل صفير وفدا من «التجمع السياحي ـ السوليمار» في ذوق مكايل واطلع على معاناة المنطقة.

وكان صفير قد اجتمع الى حارث البستاني الذي قدم له المجموعة الروحية لفؤاد افرام البستاني.

الهراوي يعد بتساوي الخدمات

«لا نفرط بالتفاؤل في ما تحقق»

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، من «هيئة الانماء السياحي» في عكار، مذكرة تضمنت مطالب المنطقة وتتناول الاهتمام بالمواقع الاثرية والمرافق السياحية. ووعد بان تكون كل المناطق متساوية في الخدمات خلال السنة ونصف السنة الباقية من عهده.

وقال الياس عبود بعد اللقاء باسم الوفد: سلم رئيس الهيئة محمد البعريني فخامة الرئيس مذكرة بمطالب منطقة عكار بصورة خاصة والشمال بصورة عامة، ودعوناه الى زيارة عكار، فشكر الوفد على هذه المبادرة، ووعدنا الا تمر سنة ونصف السنة الا وتكون كل المناطق متساوية في الخدمات التي تهم المواطنين، بخاصة في المجال السياحي.

واوضح ان الجمعية العمومية للهيئة تضم ٥٠٤ ناديا وجمعية تشمل كل المناطق العكارية من دون استثناء.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل صباحا رئيس هيئة التفتيش المركزي فوزي حبيش، والمفتشين العامين فؤاد هيدموس وجورج غلمية، في زيارة بروتوكولية بعد تعيينهما في الهيئة.

ثم استقبل رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، وعرض معه اوضاع المدينة وحاجات البلدية.

واستقبل الهراوي ايضا النائب حبيب صادق الذي قال انه وجه اليه الدعوة لكي يرسل من يمثله في الاعتصام الذي سيتم اليوم في دار نقابة الصحافة، وان الرئيس قبل هذه الدعوة وسوف يرسل من يمثله.

واضاف انه عرض للمناسبة، الوضع في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان، خصوصا انها تعاني هذه الايام من ممارسات الاحتلال بهدف اجبارها على التطبيع مع توجهات قوات الاحتلال.

وفي اطار اللقاء الاسبوعي مع النواب، استقبل الهراوي مساء النواب: حبيب كيروز، كميل زيادة، روبير غانم، جاك جوخدريان، سعود روفايل، يوسف المعلوف، مهى الخوري اسعد وجوزف مغيزل.

ثم استقبل النائب نبيل البستاني يرافقه الخبير في الاحراج في امارة موناكو جان لوك الذي اوفدته الامارة لمساعدة وزارة الزراعة على اعادة تحريج لبنان.

وقال البستاني ان الخبير سيعود بعد شهرين مع وفد من الفنيين لتدريب الجهاز اللبناني المختص في التحريج.

ونقل زوار الرئيس الهراوي عنه قوله ان المناخ المتفائل الذي عبر عنه الجانب الاميركي وامكان تحقيق خطوات متقدمة نحو السلام لا يعني اننا سنفرط في التفاؤل. واكد اننا ما زلنا في حال من الترقب والحذر الشديد من محاولات اسرائيلية للتخريب كلما اقتربنا من مشروع حل على اساس تطبيق القرارات الدولية.

وابدى الرئيس الهراوي تأثره للمعاناة التي يعيشها الجنوبيون وخصوصا اهالي بلدة يحمر المحاصرة. *واكد استعداده للتجاوب مع الحاجات* الملحة للمنطقة والايفاد ممثل عنه للمشاركة في الاعتصام الذي يتم قبل ظهر اليوم في نقابة الصحافة احتجاجا على حصار البلدة ومجزرة دير الزهراني.

هامبلي يواصل الترويج الأميركي للتقدم في المفاوضات:

جولة كريستوفر توصلت إلى تطورات إيجابية



الرئيس الهراوي وهامبلي (دالاتي ونهرا)

واصل سفير الولايات المتحدة في بيروت مارك هامبلي ترويج اجواء التفاؤل الاميركي بمستقبل مفاوضات التسوية، فتوقع بعد لقاء رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء، تقدما للوصول الى السلام الشامل، مشيرا الى ان زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الاخيرة الى المنطقة توصلت الى تطورات ايجابية.

ونقل هامبلي الى الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري رسالتين من كريستوفر تتعلقان بنتائج مهمته.

وقال السفير الاميركي بعد لقاء الرئيس الهراوي:

الزيارة كانت في الحقيقة شاملة، وعرضنا لما حمله الوزير كريستوفر في خلال زيارته. واعتقد اننا توصلنا الى تطورات ايجابية، ويمكن ان نرى تقدما مستقبليا للوصول الى السلام الشامل».

وسئل: لقد اعلن وزير الخارجية الاسرائيلية شيمون بيريز ان اتفاقا امنيا تم في شأن الوضع في الجنوب؟

فأجاب: «لا استطيع ان اعلق على هذا الموضوع، غير القول ان ايجاد الحل لمشكلات الجنوب هو بالتأكيد امر مهم جدا يوازي بالتأكيد اهمية ايجاد حل شامل».

وقيل له: ما هي العقبات؟

فقال: «من المبكر التحدث عن عوائق محددة. المهم ان قواعد التقدم ترسخت، وهناك بالطبع مواضيع يجب حلها، هذه امور يبحثها بدقة الطرفان، واعتقد اننا سنرى تقدما، وانا اتطلع لرؤية هذا التقدم».

وعن رأيه في المعلومات التي تقول ان الوزير كريستوفر اكد التوصل الى اتفاق على المسارين اللبناني والسوري قبل نهاية العام؟ قال: لا استطيع التعليق على ما قاله الوزير كريستوفر، طالما انني لم اطلع على حرفية تصريحه. ما استطيع قوله ان السلام الذي نتطلع اليه في المنطقة يجب ان يكون شاملا ويجب ان يأخذ في الاعتبار تطلعات كل الاطراف..

وسئل عن اسباب اعتراض الادارة الاميركية على تقديم لبنان شكوى الى مجلس الامن؟

فأجاب: هذا غير دقيق في هذا الموضوع بالتحديد. نحن نقول ان المناقشات في شأن الوضع في الجنوب يجب ان تتم بين اطراف المحادثات انفسهم. وليس من المستحب ان تترافق زيارة كريستوفر مع جدال بين دولنا في الامم المتحدة ومجلس الامن في هذه الفترة، مما يحول الانظار عن النقاط المهمة. والنقاط المهمة هي *ايجاد وسيلة لانهاء العنف الى الابد*. وهذا يمكن ان يتم من خلال المحادثات وليس من خلال العنف في جنوب لبنان.

وبعد اللقاء مع الحريري سئل هامبلي عن مضمون الرسالة التي نقلها، فقال: الوزير كريستوفر كان مرتاحا لمباحثاته في دمشق واسرائيل، وان شاء الله هناك تأسيس سليم لتقدم اكثر في المستقبل، ونحن بصورة عامة متفائلون من هذه الجولة.

وحول العقبات الحقيقية التي يجب ان تعالج بالنسبة لموضوع المفاوضات؟ قال: من غير الممكن ان اقول بالضبط، ولكن الشيء الضروري ان هناك مباحثات واضحة جدا بين الجانبين وان شاء الله سيحصل تقدم ملموس في وقت مبكر.

سئل: هل لنا ان نعرف النقاط التي تم فيها التقدم في المحادثات بشكل عام؟

اجاب: في الحقيقة لا يمكن ان اقول لك بالضبط عن التفاصيل فالسوريون من جهة والاسرائيليون من جهة ثانية، هم من يجب ان يخبروكم عن التفاصيل الكاملة.

وعما اذا كان هناك تطمينات اميركية لعدم تجدد العنف في الجنوب أو ايقافه عند حد معين؟ قال: كما نقول دائما، من الضروري ان يبقى الوضع في الجنوب من دون عنف، وهذا يؤثر على طبيعة المفاوضات كثيرا.

واكد ان الوزير كريستوفر سيعود الى المنطقة لكنه رفض تحديد موعد لعودته، وقال: ان للولايات المتحدة دورا مهما جدا مع شركاء آخرين في مسيرة السلام، ونحن نرى تقدما في كل المسارات، وطبعا على المسارين السوري والاسرائيلي.

وعما اذا كان هناك موعد تقريبي للوصول الى اتفاق سوري ـ اسرائيلي، قال: ليس هناك شك بأنه سيحصل ان شاء الله، لكنه يحتاج الى عمل اكثر.

سفير الدانمرك: السلام سيعمّ المنطقة

أعرب سفير الدانمرك في لبنان كريستيان أولدنبرغ عن اعتقاده بأن السلام سيعم المنطقة، مؤكدا أن القرار ٤٢٥ سيطبّق.

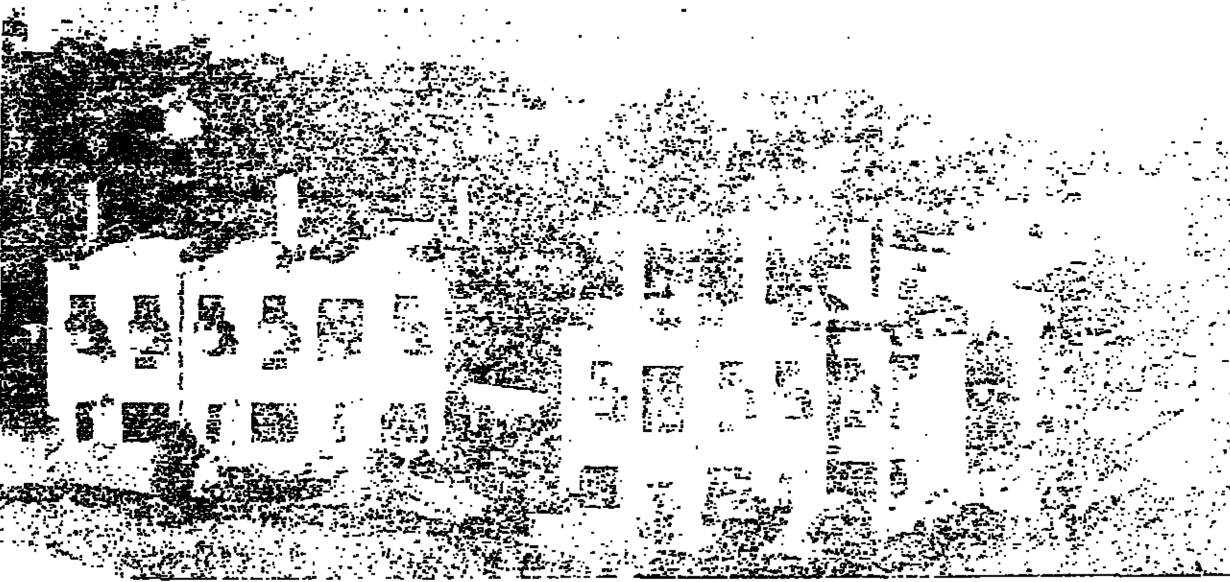
زار السفير أولدنبرغ، قبل ظهر امس، كلا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مودعا لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا، كما زار للغاية نفسها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مكتبه في الدامور.

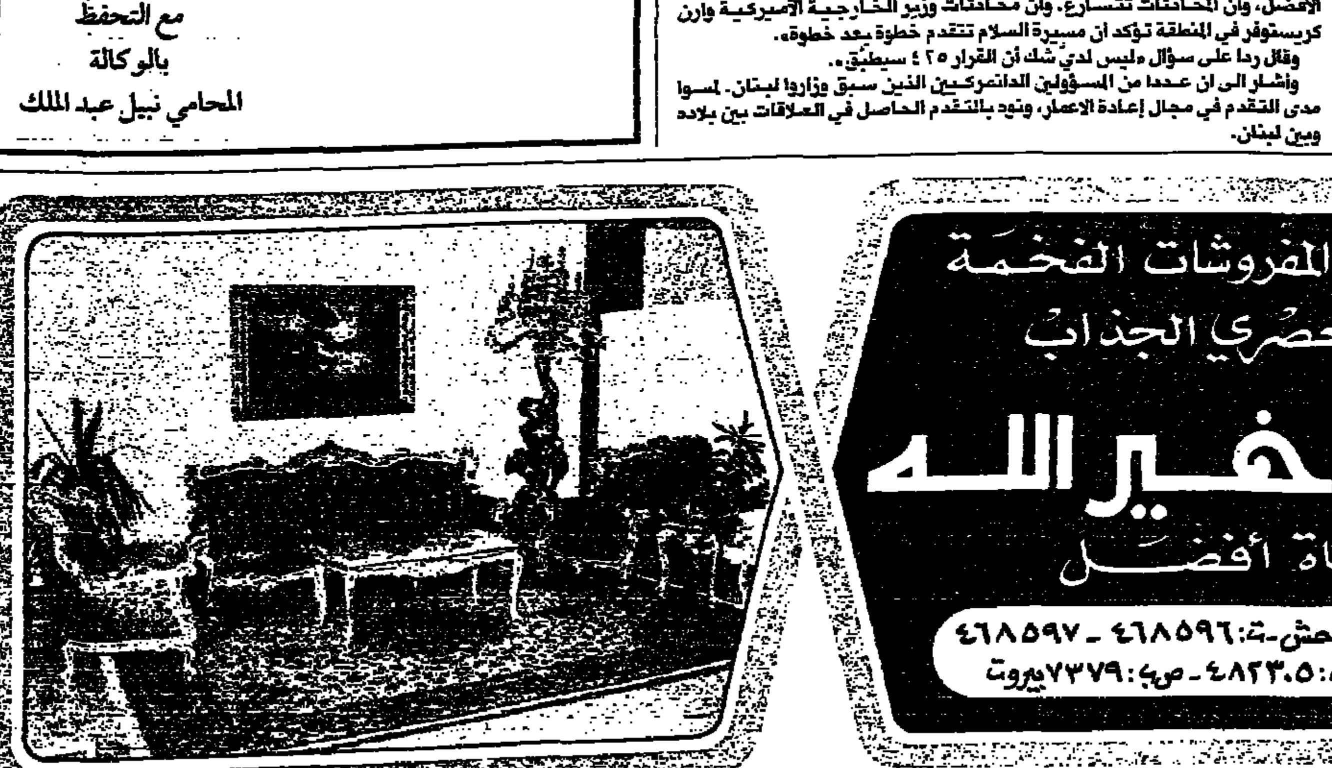
وقال السفير بعد لقائه الرئيس الحريري أن «مستقبل لبنان والمنطقة هو السلام، وأرى أن القرار ٤٢٥ سيطبّق، لأن السلام سيعم المنطقة، والنتائج ستكون طيبة، وستفتح الطريق أمام تسريع إعادة الاعمار.

ولاحظ ان الإشارات الأخيرة لمحادثات السلام تشير الى ان الأوضاع تسير نحو الأفضل، وأن المحادثات تتسارع، وأن محادثات وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في المنطقة تؤكد ان مسيرة السلام تتقدم خطوة بعد خطوة».

وقال ردا على سؤال «ليس لدي شك أن القرار ٤٢٥ سيطبّق».

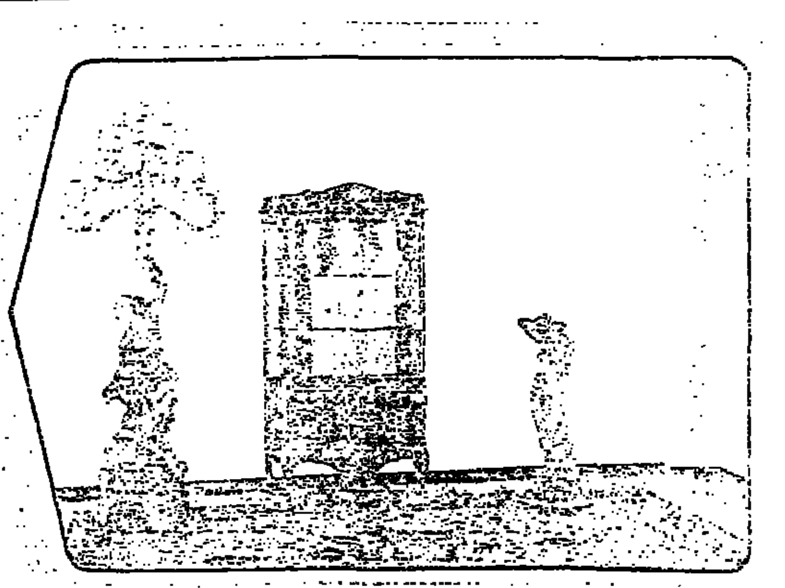
وأشار الى ان عددا من المسؤولين الدانمركيين الذين سبق وزاروا لبنان، لمسوا مدى التقدم في مجال إعادة الاعمار، ونود بالتقدم الحاصل في العلاقات بين بلاده وبين لبنان.



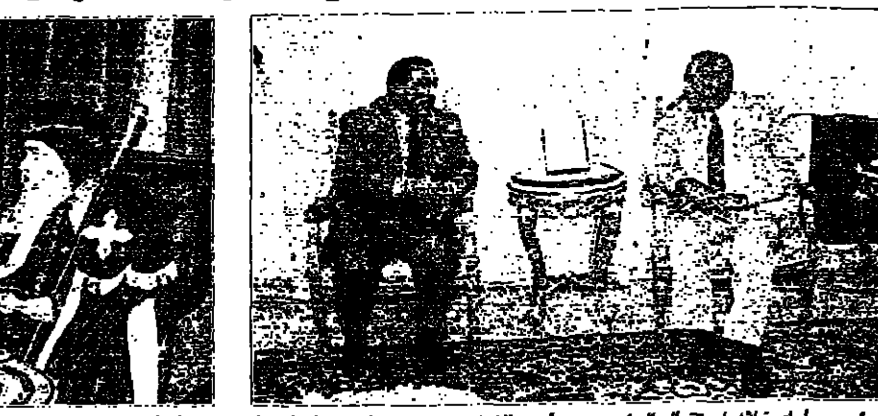








بـري في بيروت: تفهّم مصري كامل للموقف اللبناني
أرز لبنان لـن يُقطـع مـرة أخـرى لبنـاء أي هيكـل


الرئيس مبارك خلال استقباله الرئيس بري أمس الاول (حسن ابراهيم)


من اللقاء مع البابا شنوده

أعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري بعد عودته، من القاهرة بعد ظهر أمس، ان الرئيس المصري حسني مبارك اكد له التزامه بايجاد آلية، يعمل لها مع الاخوة في سوريا، في سبيل تنفيذ القرار ٤٢٥. واشار الى ان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وعده بتحريك موضوع المساعدات العربية للجنوب. واوضح ان محادثاته مع المسؤولين المصريين تناولت شرح الوضع في الجنوب اللبناني، والعملية السلمية، اضافة الى موضوع المعتقلين وضم يحمر وارنون، والتبادل التجاري بين مصر ولبنان، فضلا عن التعاون البرلماني بين مجلس النواب اللبناني ومجلس الشعب المصري.

عاد الرئيس بري الى بيروت عند الثالثة من بعد ظهر امس، مختتما زيارة الى القاهرة استمرت اربعة ايام، تلبية لدعوة رسمية من رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور، التقى خلالها الرئيس مبارك في الاسكندرية، وكبار المسؤولين المصريين.

وعاد معه الوفد المرافق الذي ضم النواب: قبلان عيسى الخوري، نديم سالم، محمود طبو واوغست باخوس واعلاميين واداريين.

واستقبله في المطار نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي والوزيران عبد الله الامين ومحمود ابو حمدان ورئيس لجنة الشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ والنواب: علي الخليل، محمود بيضون، روبير غانم، اكرم شهيب، كميل زيادة، حبيب حكيم، ايوب حميد، سليمان كنعان، عماد جابر، سمير عازار، ميشال موسى، فايز غصن، احمد سويد، احمد عجمي، عدنان طرابلسي، اللواء سامي الخطيب، وهاغوب جوخدريان وسفير مصر في لبنان سيد ابو زيد عمر، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري على راس وفد من كبار موظفي الشركة ومدير عام وزارة الإعلام محمد عبيد، ومدير عام المغتربين هيثم جمعة، مدير عام الطيران المدني رياض عبد الله، وعدد من المديرين العامين وقادة أمنيين وكبار موظفي المجلس النيابي وقياديو حركة «أمل».

إلتزام مبارك

واوضح بري، في تصريح ادلى به في المطار ان الزيارة كانت مناسبة خاصة مع الرئيس حسني مبارك لشرح حقيقة الوضع في لبنان، وفي جنوبه بالتحديد، وان المقاومة هي نتيجة وليست سببا. وقد تحدثنا خاصة عن الاغتيالات السياسية لاسرائيل للعملية السلمية عبر الهجمات المتكررة على الجنوب.

وقال: «لقد تحدثنا ايضا عن المعتقلين، وعن ضم يحمر الشقيف وارنون. وعن كل هذه الامور التي جرت، خاصة في هذه الفترة. ويمكنني القول ان الرئيس مبارك كما كان ملتزما، اكد التزامه بايجاد آلية يعمل لها مع الاخوة في سوريا في سبيل تنفيذ القرار ٤٢٥».

اضاف: «الزيارة كانت مناسبة ايضا للتباحث حول حجم التبادل التجاري بين البلدين، والذي برأيي لا ينسجم ابدا مع العلاقات القائمة بين مصر ولبنان على مر التاريخ. وفي ما يتعلق بالتفاح اللبناني اجتمعنا ايضا برئيس الوزراء واعطيت اوامر الا تزاد الرسوم الجمركية على التفاح اللبناني ولا على البطاطا حتى يمكن لهاتين السلعتين ان تصلا الى مصر من دون اي عائق، واعتقد انه سيصار الى لقاءات بين المسؤولين في الحكومتين اللبنانية والمصرية في هذا الصدد وفي غيره من مواضيع التبادل التجاري».

وقال: «بحثنا ايضا موضوع المساعدات العربية والدين الذي هو للبنان في ذمة العرب، وقد بحث هذا الامر بصورة خاصة مع القيادة المصرية ومع الامانة العامة للجامعة العربية. وقد اخذنا وعدا بان يصار الى تحريك هذا الامر، اضافة الى موضوع مشاركة مصر في اعمار لبنان ورعايتها للمغتربين اللبنانيين في افريقيا. هذه هي النتائج، واعتقد ان النتائج اهم من التفاصيل».

وردا على سؤال، قال: «ما زلنا عند الاعتقاد بان الدعم الاساسي لعملية السلام هي الوحدة الوطنية الداخلية والمقاومة والتضامن مع سوريا. ومصر بقيادتها تؤازر هذه الاقانيم الثلاثة وتساعدها، وهي المخرج الوحيد لكي يصل لبنان الى حقوقه المشروعة والعادلة».

وعن رأيه بما كشفه وزير الخارجية السورية فاروق الشرع عن اقتراح الرئيس السوري حافظ الاسد تاليف وفد لبناني سوري مشترك للمفاوضات برئاسة لبنانية. ابدى بري اعتقاده ان موقف الاسد «تعبير عن التضامن السوري ـ اللبناني، اكثر مما هو عملية اقتراح لسريان المفاوضات».

الإتحاد الدولي

وكرر بري، ردا على سؤال آخر، دعم لبنان لترشيح رئيس مجلس الشعب المصري لانتخابات رئاسة الإتحاد البرلماني الدولي، مشيرا الى ان اول زيارة له ستكون الى لبنان بعد نجاحه ان شاء الله، مشيرا الى انه توصل الى ايجاد لجنة صداقة لبنانية ـ مصرية برلمانية مشتركة.

وقال: «لقد بحثنا في مجال البرلمان المصري اللبناني للضغط وصولا الى تحقيق سوق اقتصادية عربية مشتركة».

اضاف «ان السوق الاقتصادية العربية المشتركة هي اكثر من ضرورة ويجب ان نبدأ الآن».

المغادرة

وكان بري والوفد المرافق قد غادر مطار القاهرة عند الاولى والنصف من بعد الظهر، وودعه في المطار وكيل مجلس الشعب احمد حمادي، ورئيس لجنة الشؤون العربية محمد طلبة عويضة، وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية، والسفير اللبناني في القاهرة هشام دمشقية، وقنصل لبنان في الاسكندرية حسن برو والمستشار السياسي في السفارة حسن مسلماني، وعدد من أركان الجالية اللبنانية في القاهرة.

عشاء الجمّال

وكان بري قد لبى مساء الاربعاء مأدبة عشاء اقامها علي الجمّال على شرفه حضرها الدكتور سرور وحمادي وعدد من النواب والمسؤولين المصريين.

وبعد كلمة ترحيب من الجمّال، رد بري، مؤكدا «حروب اسرائيل على ارضنا تترك ظلالا من الشك حول مجمل العملية السلمية، وتؤدي الى اثارة القلق وتعذر امكانية تطبيق التسويات على كل المسارات».

وقال «ان اسرائيل رغم ما تظهر من استعدادات لتحويل اي اتفاق او اعلان مبادىء على اي مسار الى واقع عملي، الا انها في الواقع تجاوزت مرحلة قرع طبول الحرب على المسارين السوري واللبناني الى التوضيح العملاني لشنها، ورغم ما يبدو الآن ان الوضع قد تمت السيطرة عليه نتيجة جهود اسهمت فيها سوريا ومصر مع الرئيس حافظ الاسد والرئيس حسني مبارك، نثمن خلاله هذه المبادرات، الا ان هناك دلائل مطلقة تشير الى ان اسرائيل تشن حربا بطيئة عبر ضربات بالتقسيط، ابلغها، كمثال، ان سلاح الجو الاسرائيلي شن خلال الفترة الممتدة من اول آب ١٩٩٣ وحتى التاريخ عينه من العام الحالي، اي خلال سنة، ما يزيد عن مائتي غارة جوية، كانت آخرها المجزرة التي حصلت في دير الزهراني». واضاف «ان ارز لبنان لن يقطع مرة اخرى لبناء هيكل، اي هيكل، حتى ولو كان هيكل سليمان».

واعتبر ان الضغوط الحربية الاسرائيلية الممارسة على عملية السلام تجعل الوقت لا يعمل لمصلحة هذه العملية.

وقال انه «يلمس ان الاستراتيجية الاسرائيلية ترمي الى كسب الوقت، لعل هذه العملية تقع تحت تأثير المعركة المقبلة للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الاميركية».

واشار الى ان اسرائيل ترمي الى تخفيض الثمن المترتب عليها على المسار السوري عن طريق محاولة فرض سلام مقابل سلام لا مقابل الارض، فتمضي قدما في عملية التعبئة العسكرية والمناورات وزيادة الترسانة العسكرية، وتحاول، على المسار اللبناني، ان تفرض وضعا يتجاهل القرار ٤٢٥ ويتجاهل مبادىء مدريد ويتجاهل القرار نفسه.

وتساءل عن مبرر بقاء اسرائيل في المنطقة التي تحتلها في الجنوب اللبناني، بعدما اصبح الوجود الفلسطيني المسلح معترفا به في غزة واريحا؟ مؤكدا ان السلام الراسخ يرتكز على بسط سيادة الدولة على ارضها وعلى المقيمين على ارضها، مشيرا الى ان اسرائيل هي التي تمنع تحقيق هذه الغاية، وهو الامر الذي يجعل الشعب اللبناني اكثر تمسكا بمقاومته لانها باتت سلاح السلام اللبناني.

وقال انه وجد لدى جميع المسؤولين المصريين تفهما كاملا للموقف اللبناني وتعاطفا ودعما كبيرين يجعلني اذكر ان مصر لم ولن تقف في الوسط ازاء اي محاولة لجعل لبنان رصيفا من اي نوع للحل او مكسر عصا للتقدم او للانتكاسات على مسارات التسوية».

مرهج يلتقي رئيس جبهة الشعب

استقبل وزير الداخلية بشارة مرهج رئيس «جبهة الشعب اللبناني» جوزف حداد وتناول معه الاوضاع العامة.

كما وتطرق البحث الى انشاء لجنة متابعة تنبثق عن اصحاب شركات الاعلان لتنظيم اوضاعهم بمشاركة مندوبين عن جبهة الشعب ووزارتي الداخلية والاشغال.

واشار حداد الى الخروقات التي تحصل في محافظتي بيروت وجبل لبنان على هذا الصعيد وكيفية وضع حد لسياسة المحسوبيات.

وذكرت الجبهة في بيان اصدرته ان اجتماعات لاحقة ستعقد هذا الشهر لمعالجة هذا الموضوع.

جابر: المجتمع الدولي شاهد زور

انتقد النائب عماد جابر الموقف الاميركي المعارض للشكوى اللبنانية ضد اسرائيل، مستغربا ما صدر عن ممثلة الولايات المتحدة في مجلس الامن.

وسأل هل ان قتل الاطفال والابرياء العزل يزعج الادارة الاميركية في شكوانا؟

واسف لكون المجتمع الدولي والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي «شهود زور على ما يسمى بمجلس الامن».

وقال: كان الاجدى بهم ان يطلقوا على مجلس الامن اسم مجلس الامن الاميركي والصهيوني.

وناشد الهيئات الدولية والانسانية العمل على فك الحصار عن يحمر وارنون ولجم اسرائيل في اعتداءاتها على اهلنا الابرياء العزل..

مخيبر يدعو لاستقلالية القرار اللبناني

طالب النائب السابق البير مخيبر الحكم والحكومة باستقلالية القرار اللبناني واستقلالية هدف مفاوضاته. مجددا الدعوة الى انهاء الحرب مع اسرائيل وتطبيق القرار ٤٢٥.

وانتقد في تصريح له الاقتراح السوري بتأليف وفد لبنان سوري مشترك الى المفاوضات وبرئاسة لبناني. ورأى فيه نوعا من «استلحاق لكرامة لبنان بعد ما لحقه من حيف واهمال».

الحكومة

إجتماع لبحث التنسيق الوزاري


الاجتماع الوزاري برئاسة الحريري (دالاتي ونهرا)

□ ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماع عمل وزاريا حضره الوزراء بشارة مرهج، بهيج طبارة وسليمان فرنجية، وخصص للبحث والتنسيق بين الوزارات.

واستقبل وفدا من نقابة اصحاب الشاحنات المبردة عرض مطالب النقابة، ثم سفير لبنان في كازاخستان آصف ناصر فسفير لبنان في ليبيريا محمد ديب.

□ استقبل وزير الدفاع محسن دلول في مكتبه في اليرزة النواب روبير غانم، ايوب حميد ومنصور البون، وبحث معهم الاوضاع العامة.

كما استقبل اميل رحمة وفايز قزي.

وكان قد لبى دعوة عشاء تكريمي اقيم على شرفه في غزير بدعوة من اميل ثابت، حضره عدد من الفاعليات السياسية والدبلوماسية.

□ عرض وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى المستجدات واوضاع الطرق في المناطق مع النائبين ميشال خوري ومحمود عواد ووفد من اهالي بلدة الحصون في قضاء جبيل. ثم استقبل النائب كميل زيادة.

□ استقبل وزير الصحة العامة مروان حمادة في مكتبه، امس، نقيب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي، وجرى عرض الاوضاع الاستشفائية والامور المشتركة بين الوزارة والمستشفيات.

خدام لـ«تجمع اللجان»: متمسكون بالثوابت

التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بوفد من تجمع اللجان والروابط الشعبية برئاسة المنسق العام معن بشور وعضوية حبيب زغيب، خليل بركات، غازي ادهمي، حمد حيدر، منصور حريق، جورج قربان وتوفيق سوق.

وجرى البحث في جملة قضايا محلية وقومية.

ونقل الوفد عن خدام تأكيده «ان كل القوى المخلصة في لبنان مدعوة لتركيز جهودها على تدعيم الوحدة الوطنية وترسيخ الجبهة الداخلية وادراك طبيعة الاولويات التي تفرضها التحديات القومية والوطنية».

وقال خدام حسب بيان للتجمع، «ان سوريا غير مستعدة للتخلي عن ثوابتها القومية المعروفة. ليس من موقعها المبدئي فحسب، وانما لادراكها ايضا ان السلام حين لا يكون عادلا وشاملا ينقل الحرب الى داخل الامة بدلا من ان تكون مع الاعداء».

وابدى خدام اطمئنانه الى قدرة سوريا ولبنان على مواجهة كل الضغوط التي يتعرضان اليها مستندين في ذلك الى ثقتهما بنفسيهما، كما بقدرات الامة وقوى المقاومة الحية النابضة فيها.

وشمل البحث واقع الجسم الاغترابي العربي في العالم، حيث كانت وجهات النظر متلاقية على ضرورة وضع الخطط والمؤسسات الكفيلة بتطوير اوضاعه على طريق تحويله الى قوة فاعلة في خدمة القضايا العربية.

مجلس الجامعة العربية في ١٤ أيلول

تسلم لبنان دعوة الامانة العامة لجامعة الدول العربية للمشاركة في اجتماعات الدورة العادية لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية والتي ستعقد في مقر الجامعة في ١٤ أيلول المقبل.

وامس التقى وزير الخارجية فارس بويز رئيس مقر الجامعة لدى لبنان السفير عبد الرحمن الصلح الذي اكد ان البحث شمل كل القضايا المشتركة بين المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية ووزارة الخارجية والايجابيات التي تحققت على يد الوزير فارس بويز. وانه من باب التنويه بان وجود هذا المركز في لبنان له مدلولات كبيرة ومنها ان لبنان اصبح معافى وفي امكانه القيام بدور فاعل.

واضاف: وتحدثنا ايضا عن قضايا كثيرة ومنها اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية الذي سينعقد في شهر ايلول المقبل، وامكانات التعاون بين وزارة الخارجية والمركز وجامعة الدول العربية.

يحمر تحت الحصار ووفد طبي يتفقدها
قصف إسرائيلي متقطع وسقوط طائرة استطلاع

دخل وفد من اطباء النبطية والجنوب امس الى بلدة يحمر الشقيف المحاصرة لليوم السابع عشر على التوالي، وتفقد اوضاعها الصحية والحياتية، فيما استمر اعتصام اهلها في مدينة النبطية، وتعرضت مناطق في اقليم التفاح والقطاع الشرقي لاعتداءات اسرائيلية في حين اشارت انباء من البقاع الغربي الى سقوط طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار قرب بلدة سحمر.

فقد واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها لبلدة يحمر الشقيف لليوم السابع عشر على التوالي، واستمرت في اقفال الطريق الزراعية المؤدية الى بلدة ارنون والتي كان مواطنو البلدة يستعملونها لنقل مياه الشفة الى بلدتهم بواسطة الصهاريج، كما واصل اهالي بلدة يحمر اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر اللبناني في النبطية احتجاجا على محاصرة بلدتهم. وزارهم صباح امس النائب حسن علوية ووفد من الاطباء الجنوبيين الذين توجهوا في ما بعد بصحبة عدد من الاهالي المعتصمين الى بلدة يحمر الشقيف يرافقهم مستوصف نقال تابع لمؤسسة الحريري، وضم الوفد الإطباء: مصطفى بدر الدين، حسين منصور، ماجد بعلبكي، محمود صباح، رولا صالح، عبد الله كنعان، محمد ياسين، وقد حملوا معهم كمية من الادوية والمواد الطبية واجهزة مخبرية لفحص عينات من مياه الآبار في البلدة لمعرفة اسباب تلوث المياه فيها، وعند وصول الاطباء الى الحفرة التي احدثتها قوات الاحتلال وسط الطريق المؤدية الى البلدة اوقفوا المستوصف النقال الى جانبها وانتقلوا اليها سيرا على الاقدام.

وأوضح عضو الوفد الطبي الدكتور حسين منصور لـ «السفير» الهدف من زيارة البعثة الطبية الى بلدة يحمر قائلا: ان هذه الزيارة جاءت للاطلاع على الوضع الصحي للمواطنين المحاصرين ولمعاينة المرضى منهم وتقديم الادوية اللازمة لهم. ومن ثم اخذ عينات من مياه الآبار الموجودة في البلدة ليصار الى فحصها في مختبرات الجامعة الاميركية لمعرفة سبب تلوثها.

اضاف منصور: بعد هذه الزيارة للبلدة المحاصرة فاننا نقترح وضع سيارة اسعاف للحالات الطارئة خارج الحفرة، وارسال مستوصف نقال مع طبيب يداوم ٢٤ ساعة لمعالجة المرضى من الاهالي المحاصرين.

كما أكد على ارسال ١٥٠ مصفاة لتنقية المياه لتوزيعها على الاهالي.

واعتبر منصور ان الفرق بين بعثتنا الطبية والبعثات الاخرى التي قامت بزيارة البلدة سابقا هو اننا معنيون مباشرة بمصير اهلنا المحاصرين، والهدف من زيارتنا لهم هو لفت الانظار لرفع الحصار عنهم.

من جهة ثانية دخلت قبل ظهر امس الى بلدة يحمر المحاصرة بعثة من الصليب الاحمر الدولي واللبناني. ابلغت الاهالي بسماح قوات الاحتلال الاسرائيلي لهم بالتجول في حقولهم الزراعية اعتبارا من الثامنة من صباح اليوم ولغاية الثانية بعد الظهر ولمدة يوم واحد فقط.

على صعيد آخر أفاد عدد من الاهالي المحاصرين ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تعمد منذ قطع الطريق الى بلدة يحمر على استحداث موقع عسكري جديد يقع جنوبي قلعة الشقيف لجهة البلدة المحاصرة. وهذا الموقع يشرف عليها وعلى مجرى نهر الليطاني الذي يحدها جنوبا.

لجنة المتابعة

في بيروت، تابع وفد لجنة المتابعة لاهالي بلدة يحمر ـ الشقيف اتصالاته مع المسؤولين والفاعليات السياسية. وزار امس عددا من السفارات الاجنبية لشرح معاناة اهالي البلدة من الحصار الذي بلغ يومه السابع عشر. وشملت الجولة سفارات فرنسا وروسيا والصين ومصر والكويت. وسلم المسؤولين فيها مذكرات تشرح معاناة الاهالي وتطالب الدول بتحمل مسؤولياتها لحث المجتمع الدولي على الضغط على اسرائيل لفك الحصار عن بلدة يحمر ـ الشقيف.

وسيقام اليوم اعتصام في نقابة الصحافة لدعم صمود الاهالي، وستشارك لجنة المتابعة في هذا الاعتصام.

اعتداءات

الى ذلك استمرت قوات الاحتلال في اعتداءاتها على منطقة اقليم التفاح، حيث قامت مدفعيتها المتمركزة في موقع الزفاتة بقصف تلة الجبل الرفيع والاحراج المحيطة بها طيلة ليلة امس الاول وحتى صباح امس. ثم تجدد القصف قبل الظهر. فيما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس في اجواء الجنوب وصولا الى بيروت حيث اخترق جدار الصوت على دفعتين.

القطاع الشرقي

وفي القطاع الشرقي نفذت قوة مشتركة اسرائيلية ـ لحدية عملية تمشيط امس داخل قرى العرقوب، الخاضعة لسيطرة عمل القوة النروجية وضمت القوة سيارة جيب وملالة و٣ سيارات مدنية تقل عناصر من المخابرات الاسرائيلية واللحدية. وشملت عملية التمشيط قرى راشيا الفخار، الهبارية، الفرديس وكفرشوبا.

وذكرت المعلومات بان القوة النروجية، حاولت عند مدخل بلدة راشيا الفخار منع القوة اللحدية ـ الاسرائيلية من التقدم باتجاه بلدة كفرشوبا الا ان القوة اجتاحت الحاجز النرويجي بالقوة وتقدمت الى البلدة حيث دخلت عددا من المنازل وفتشتها بحجة البحث عن مواد متفجرة واستمرت العملية حتى فترة ما بعد الظهر.

وفي هذا الاطار اقامت القوة النرويجية عند ساعات الليل حاجزا لها، على الطريق المؤدية من موقع تلة كوكبا الى محور سوق الخان واستمر نصب الحاجز حوالى اربع ساعات.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قد اطلقت عند حوالى الخامسة فجرا ثماني قذائف من عيار ١٥٥ ملم باتجاه محور جبل الضهر وسبع قذائف باتجاه محيط بلدة زلايا.

سقوط طائرة

على صعيد آخر، ذكر شهود عيان في قرى وبلدات البقاع الغربي، انهم شاهدوا ليل الاثنين ـ الثلاثاء الفائت اجساما غريبة تشع انوارا وألوانا فوسفورية تتساقط بين تلة الشميسي وبلدة سحمر في البقاع الغربي وخلال محاولة الاهالي التفتيش في اليوم التالي عن تلك الاجسام في المنطقة المذكورة لم يتمكنوا من التعرف عليها لانها «اخذت اللون الطبيعي للارض!!».

ونقل مراسل «السفير» في البقاع الغربي، رواية اخرى للحادث عن مصادر حزبية في المنطقة مفادها: ان طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار من طراز (ام.ك) كانت تحلق ليل الاثنين ـ الثلاثاء الفائت في اجواء البقاع الغربي وقد طرأ عليها عطل فني مما ادى الى تناثرها وسقوطها في منطقة الشميسي ـ سحمر وارسلت خلال تناثرها اشارات ضوئية بالوان فوسفورية.

واشارت المصادر الحزبية الى ان عناصر حزبية متواجدة في منطقة ـ البقاع الغربي وضعت يدها على الطائرة واجزائها المتناثرة ونقلتها من المنطقة المذكورة لمعاينتها.

في هذا المجال حلق الطيران الحربي الاسرائيلي عند الحادية عشرة من ليل امس الاول فوق مدينة بعلبك، وجوبه بالمضادات الارضية التابعة للقوات العربية السورية، ثم اتجه غربا.

تزوير

من جهة ثانية جاء من حاصبيا المحتلة ان مختار بلدة عين قنيا المحتلة محمد محمود يونس قدم استقالته احتجاجا على تدخل عناصر الادارة المدنية التابعة لاسرائيل في الشؤون الاختيارية حيث حاولوا اجباره على التوقيع على معاملات مزورة.

مواقف

● رحب النائب حبيب صادق بقرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة «بانجاز مشروع المياه في يحمر المحاصرة منذ ثلاثة اسابيع وانشاء مستوصف فيها وترتيب اوضاعها التربوية ومعالجة طرقها وذلك دعما لصمود اهالي هذه البلدة اللبنانية القائمة على خط النار في الجنوب».

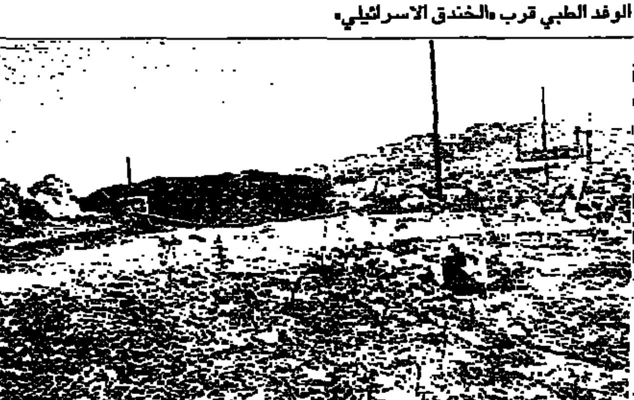
وتمنى في تصريح له امس الاسراع في انجازه وسأل: لماذا لاتتحرك السلطة، على هذا النحو الطيب، تجاه قرى المواجهة في الجنوب والبقاع الغربي الا اذا اصابها من العدوانية الاسرائيلية ما اصاب قرية يحمر؟

● استنكر امين شؤون حقوق الانسان في جمعية النجدة الشعبية اللبنانية المحامي سمير فياض، التصعيد الاسرائيلي الدموي واللاانساني ضد الجنوب واهله، وخصوصا المجزرة التي استهدفت الابرياء في دير الزهراني. كما دان حصار بلدتي يحمر وارنون.

● اصدرت «اسرة المحامي» في محافظة النبطية بيانا ادانت فيه التصعيد الاسرائيلي الذي يستهدف المدنيين الابرياء في الجنوب، والذي كان آخر تجلياته مجزرة دير الزهراني وحصار النساء والاطفال في يحمر وارنون.



الوفد الطبي قرب «الخندق الاسرائيلي»



الساتر الترابي الذي يقفل طريق أرنون

المصنفات الهجائية للعقارات تنجز خلال شهرين
٤٣٢،٨ ملياراً الواردات الجمركية و٨٧،٨ ملياراً العقارية

كتب عدنان الحاج:

تابعت الرسوم العقارية تحسنها خلال شهر تموز الماضي مقارنة مع شهر تموز من العام ١٩٩٣ ومقارنة مع شهر حزيران من العام الحالي، اذ حققت واردات الرسوم العقارية ما قيمته ١٦ مليارا و٧٨٨ مليون ليرة اي ما قيمته ١٠ ملايين و١٦ الف دولار، في مقابل ١٥.٩ مليارا لشهر تموز ١٩٩٣ و١٦.٥ مليار ليرة لشهر حزيران من العام ١٩٩٤.

وبلغت قيمة عائدات الرسوم العقارية حتى نهاية تموز، اي خلال الاشهر السبعة الاولى من العام ١٩٩٤ ما مجموعه ٩٧ مليارا و٨٠٣ ملايين ليرة في مقابل ٨٣ مليارا و٢١٩ مليون ليرة للفترة ذاتها من العام ١٩٩٣ اي بزيادة قدرها ١٤ مليارا و٥٨٤ مليون ليرة ونسبتها ١٧.٥٢ في المائة على اساس القيمة بالليرة اللبنانية و٢١.٤٢ في المائة على اساس القيمة بالدولار الاميركي.

من جهة ثانية، بلغت الواردات الجمركية المحققة حتى نهاية تموز ما مجموعه ٤٣٢.٨ مليار ليرة بزيادة قدرها ٢٤.٢٥ في المائة عن العام ١٩٩٣.

وتأتي الزيادة في الرسوم العقارية في الوقت الذي لم يصدر فيه حتى الآن المرسوم التطبيقي لقانون تسوية مخالفات البناء الذي سينعكس ايجابا على العائدات العقارية وفي الوقت الذي لم يسمح خلاله حتى الآن بتملك الاجانب والمتوقف منذ سنة تقريبا.

وتفيد مصادر الدوائر العقارية ردا على سؤال لـ «السفير» ان المصنفات الهجائية التي تحدد تملك الاجانب انجزت في العديد من المناطق وان سائر المصنفات ستنجز خلال شهرين من الآن كحد اقصى بحيث تتحدد ملكيات الاجانب واللبنانيين على حد سواء.

وأظهرت ارقام المصنفات الهجائية المنجزة ان نسبة تملك الاجانب تراوحت بين ٢.٣٣ في المائة من المساحة الاجمالية للعاصمة و٠.١٩ في المائة لمحافظة الشمال. ما يعني ان النسبة ما زالت اقل بكثير من النسبة التي يجيزها القانون لتملك الاجانب وهي ٥ في المائة من مساحة المحافظة.

وتشير هذه المصادر الى ان الزيادة المحققة في عائدات الرسوم العقارية تعود لسبب اساسي هو عودة اللبنانيين لشراء العقارات في المناطق الجبلية في شكل خاص الامر الذي يعكس الى حد ما الزيادة في الاقبال على تسجيل العقارات.

ويظهر من قراءة وتيرة عائدات الرسوم العقارية التراجع في العائدات في امانة سجل بيروت من ٣.٩ مليارات ليرة خلال تموز ١٩٩٣ الى ٣.٦ مليارات ليرة خلال تموز ١٩٩٤ اي بنسبة تراجع قدرها ٦.٧٢ في المائة في حين زادت عائدات رسوم امانة سجل المتن من ٣.٨ مليارات ليرة الى ٤.٤ مليارات ليرة، اي بزيادة قدرها ١٦.٨٤ في المائة.

كما زادت عائدات امانة كسروان بنسبة ٦١.٨٧ في المائة بارتفاعها من مليار و٤١٧ مليون ليرة الى مليارين و٢٩٠ مليون ليرة (الجدول ـ ١).

الرسوم الجمركية

بلغت قيمة الواردات الجمركية المحققة خلال شهر تموز الماضي ٦٨ مليارا و٧٠٤ ملايين ليرة، اي ما يوازي ٤٠ مليونا و٩٩٣ الف دولار، في مقابل ٥٨ مليارا و٦٦ مليون ليرة لشهر حزيران الماضي اي ما يوازي ٣٤ مليونا و٦٣٥ الف دولار، اي بزيادة قدرها ١٠ مليارات و٦٣٨ مليون ليرة ونسبتها ١٨.٣٢ في المائة.

ومقارنة مع شهر تموز من العام ١٩٩٣ البالغة ٥٩ مليارا و٨٩٢ مليون ليرة، فقد حققت الواردات زيادة قدرها ٨ مليارات و٨١٢ مليون ليرة اي ما نسبته ١٤.٧١ في المائة على اساس القيمة بالليرة اللبنانية وحوالى ١٨.٣٤ في المائة على اساس القيمة بالدولار الاميركي (الجدول ـ ٢).

وبلغت قيمة الواردات الجمركية المحققة حتى نهاية تموز من العام ١٩٩٤ اي خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي ما مجموعه ٤٣٢ مليارا و٨٣٤ مليون ليرة، اي ما يوازي ٢٥٦ مليونا و١٥٥ الف دولار، في مقابل حوالى ٣٤٨ مليارا و٣٥٠ مليون ليرة، اي ما يوازي ١٩٩ مليونا و٥٣٤ الف دولار للفترة ذاتها من العام ١٩٩٣.

وبذلك تكون قيمة الزيادة المحققة حوالى ٨٤ مليارا و٤٨٤ مليون ليرة، اي ما نسبته ٢٤.٢٥ في المائة على اساس القيمة بالليرة وحوالى ٢٨.٣٨ في المائة على اساس القيمة بالدولار الاميركي.

وحسب البوابات الجمركية، فقد بلغت الواردات المحققة عبر مرفأ بيروت خلال شهر تموز حوالى ٥١ مليارا و٤٢٤ مليون ليرة، في مقابل ٤٦ مليارا و٧٣١ مليون ليرة لشهر تموز ١٩٩٣ اي بزيادة قدرها ١٠.٠٤ في المائة على الليرة اللبنانية وحوالى ١٣.٥٢ في المائة على الدولار.

وبلغت الواردات عبر مرفأ بيروت خلال الفترة حتى نهاية تموز، اي خلال الاشهر السبعة الاولى من العام ما مجموعه ٣٢٢ مليارا و٥٢٥ مليون ليرة في مقابل ٢٧١ مليارا و٣٣ مليون ليرة للفترة ذاتها من العام ١٩٩٣ اي بزيادة قدرها ١٩ في المائة، على اساس القيمة بالليرة اللبنانية و٢٢.٩٧ في المائة على اساس القيمة بالدولار الاميركي.

في المقابل، بلغت الواردات الجمركية عبر مطار بيروت خلال شهر تموز ما قيمته ٤ مليارات و٧٨٩ مليون ليرة مقابل ٣ مليارات و٦٦٥ مليون ليرة لشهر تموز ١٩٩٣ اي بزيادة قدرها ٣٠.٦٨ في المائة، في حين بلغت قيمة الواردات حتى نهاية تموز عبر المطار ٤٢ مليارا و٧٨ مليون ليرة في مقابل ٣٢ مليارا و٤٢٨ مليون ليرة للفترة ذاتها من العام ١٩٩٣ اي بزيادة نسبتها ٢٩.٧٦ في المائة.

(الجدول ـ ٢)

بيان بواردات الموازنة في جميع المكاتب الجمركية حتى تموز ١٩٩٤

مقارنة مع الفترة ذاتها ١٩٩٣

شهر تموز

تموز ١٩٩٣ ـ سعر الدولار الجمركي: ٨٠٠
تموز ١٩٩٤ ـ سعر الدولار الجمركي: ٨٠٠
تموز ١٩٩٣ ـ سعر صرف الدولار: ١٧٢٩
تموز ١٩٩٤ ـ سعر صرف الدولار: ١٦٧٦

المكتب	خلال الشهر الحالي الف (ل.ل.) ١٩٩٣	١٩٩٤	الزيادة ٪	المجموع السنوي حتى الآن. ألف (ل.ل.) ١٩٩٣	١٩٩٤	الزيادة ٪
بيروت المرفأ	٤٦.٧٣١.٦٧٦	٥١.٤٢٤.٦٨٩	١٠.٠٤٪	٢٧١.٠٣٣.٠٩٤	٣٢٢.٥٢٥.٥٨١	١٩.٠٠٪
المطار	٣.٦٦٥.٢٨٩	٤.٧٨٩.٨٠٠	٣٠.٦٨٪	٣٢.٤٢٨.٠٢٥	٤٢.٠٧٨.٥١٠	٢٩.٧٦٪
طرابلس	٥.٧٩٩.٩٩٦	٧.٠٩٦.٠٨٣	٢٢.٣٥٪	٢٤.٨٠٢.٥٩١	٣٧.٢٣٥.٦٣٦	٥٠.١٣٪
المصنع	١.٨٨١.٦٢٦	٢.٥٦٨.٨٤٢	٣٦.٥٢٪	١٠.٦٦٨.٤٣٤	١٤.٦٢٥.١٩٠	٣٧.٠٤٪
جونية	٣٨.٥٦٣	٣٨.٥٨٨	٠.٠٦٪	٧٧٢.٧٥٩	٢٠٨.٧٤٩	-٧٢.٩٩٪
صيدا	٣٤٢.٤١٩	٨٦٤.١٠٧	١٥٢.٣٥٪	٢.٧١٢.٠٦٣	٤.٤٤٧.٤٩٧	٦٣.٩٩٪
العبودية	١١٢.٦٨٨	٢٣٩.١٠١	١١٢.١٨٪	٩٥١.٧٠٨	٢.٠٥٠.٠٧٢	١١٥.٤١٪
العريضة	٢٥.٢٤٧	٢١.٦٦٣	-١٤.٢٠٪	٢٩٤.٦٢٣	١٢٠.٥٤٧	-٥٩.٠٨٪
صور	١.٢٩٤.٧٣٥	١.٦٥٠.٤٩٧	٢٧.٤٨٪	٤.٦٧٥.٥١٩	٩.٤٧٧.٥٩٤	١٠٢.٧١٪
القاع	—	١١.٥٩٥	#DIV/0!	١٢٠.٠٧٧	٧٠.٤٧٥	٤٨٣.٥٥
المجموع	٥٩.٨٩٢.٢٣٩	٦٨.٧٠٤.٩٦٥	١٤.٧١٪	٣٤٨.٣٥٠.٨٩٣	٤٣٢.٨٣٤.٨٥١	٢٤.٢٥٪

(الجدول ـ ١)

الرسوم العقارية المحققة حتى نهاية تموز ١٩٩٤

مقارنة مع الفترة ذاتها من ١٩٩٣

شهر تموز

سعر صرف الدولار ـ ١٩٩٣ تموز: ١٧٢٩
سعر صرف الدولار ـ ١٩٩٤ تموز: ١٦٧٦

الامانة	خلال الشهر الحالي الف (ل.ل.) ١٩٩٣	١٩٩٤	الزيادة ٪	المجموع السنوي حتى الآن. ألف (ل.ل.) ١٩٩٣	١٩٩٤	الزيادة ٪
بيروت	٣.٩٣٧.٩٨٠	٣.٦٧٣.٤١٤	-٦.٧٢٪	٢٢.١٥٣.٤٧١	٢٠.٣٨٣.٩٩٤	-٧.٩٩٪
المتن	٣.٨٢٦.٣٦٢	٤.٤٧٠.٩٠٩	١٦.٨٤٪	١٨.٣٥٠.٩١١	٢٤.٩٣٧.٨٢٠	٣٥.٨٩٪
صيدا	٤٤٩.٦٩٠	٧٢٧.٨٩٦	٦١.٨٧٪	٤.٧٤٢.٥٢٤	٤.٤٧٤.٩٩٦	-٥.٦٤٪
كسروان	١.٤١٧.٢٧٥	٢.٢٩٠.٤١٧	٦١.٦١٪	٨.٦٠٦.٩٤٤	١٤.٥٨٢.٧٧٧	٦٩.٤٣٪
البقاع	٥١٨.٥٩٨	٦٣٢.٠٠٩	٢١.٨٧٪	٢.٥٥٠.٨٢٤	٣.٠٦٣.٨٦٩	٢٠.١١٪
الشمال الاولى	٦٥٥.٧٧٣	٨٥٢.٣٧٧	٢٩.٩٨٪	٣.٥٢١.٨٨٠	٤.٤٣٤.٩٨٠	٢٥.٩٣٪
الشمال الثانية	٧٧٢.٩٨٣	٥٥٧.٧١٥	-٢٧.٨٥٪	٢.٥٩٧.٢٠٥	٣.٨١٧.٨٥٠	٤٧.٠٠٪
بعبدا	٤.١٦٦.٨٨٧	٣.٠٣٦.٧١١	-٢٧.١٢٪	١٩.٦٠٧.٢٣١	٢٠.٣٢٧.٤٣٧	٣.٧٦٪
النبطية	١٥٣.١٠٦	١٣٩.١١١	-٩.١٤٪	٧٨٤.٦٧٩	٨٧٩.٨١٠	١٢.١٢٪
القاضي العقاري	٧٩.٢٨٦	٤٠٧.٥٧٨	٤١٤.٠٦٪	٣٠٣.٦٢٨	٩٠٠.١٠٨	١٩٦.٤٥٪
المجموع	١٥.٩٧٧.٩٤٠	١٦.٧٨٨.١٣٧	٥.٠٧٪	٨٣.٢١٩.٢٩٧	٩٧.٨٠٣.٦٤١	١٧.٥٢٪

مجلس المفتين ينوه بالموقف من المقاومة

نوه مجلس المفتين بالموقف الوطني اللبناني الموحد تجاه دعم المقاومة المشروعة، والصمود في وجه الغطرسة الإسرائيلية المتمادية في العدوان، مؤكدا على أهمية توحيد المواقف بين لبنان وسوريا، وبخاصة في مواجهة الطغيان الاسرائيلي والضغوط الدولية.

وكان المجلس قد اجتمع برئاسة القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، وتشاور في الشؤون الدينية.

واستعرض المجلس في بيان اصدره بعد الاجتماع الأوضاع العامة في البلاد وتوقف عند الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وقتل العشرات من الأبرياء وهدم المنازل وحصار القرى والموقف الدولي الداعم للسياسة الاسرائيلية العدوانية الأمر الذي يهدد كل أمل باستقرار المنطقة واستعادة الحقوق.

تأبين شهيد

تقيم المقاومة الإسلامية، تخليدا لذكرى الشهيد حسين علي كريم ولمناسبة مرور اسبوع على استشهاده احتفالا تكريميا عند الساعة التاسعة والنصف صباح الأحد في ١٤ آب، في النادي الحسيني لبلدة خربة سلم.

قرى جبل اكروم تطالب بالبث التلفزيوني

عكار ـ «السفير»

طالب مخاتير وأهالي قرى جبل اكروم إدارة تلفزيون لبنان العمل على إقامة محطة لتقوية الارسال في جبل اكروم.

وجاء في بيان وقعه مخاتير ووجهاء قرى جبل اكروم، ان المنطقة محرومة، ومن جملة حرمانها عدم وصول إرسال تلفزيون لبنان اليها على الاطلاق.

وأشار البيان الى ان إقامة محطة تقوية لإرسال التلفزيون في أحد الأماكن الملائمة في المنطقة من شأنه إيصال البث الى منطقة واسعة محرومة بما فيها منطقة وادي خالد وعندقت والقبيات وجزء من الهرمل.

رزق يبحث تنظيم قوارير الغاز
نجدة يطالب بتخفيض أسعار البنزين

اجتمع امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق في حضور مدير عام النفط الدكتور نقولا نصر مع وفد شركات تصنيع قوارير الغاز ضم رئيف جبور ووليم عاصي «شركة ليكوي غاز»، محمود الصيداني وطوني قاروط عن شركة «يوني غاز»، عيسى عيسى عن شركة «هوت» ومحمود صادق عن «شركة الصادق».

وصرح محمود الصيداني على الاثر: «اجتماعنا مع الوزير رزق يندرج في اطار متابعة دراسة موضوع تنظيم قوارير الغاز لجهة حماية المستهلك، وتأمين السلامة العامة واسترداد ملكية القارورة لشركات الغاز وتأمين حاجة السوق المحلي من القوارير الجديدة. كما تناول البحث ايضا «موضوع جمع القوارير غير الصالحة للتداول، وسيعقد اجتماع لاحق مع شركات الغاز في اطار التنسيق انفاذا للمشروع».

من جهة ثانية اصدر رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان عبد الامير نجدة بيانا رأى فيه انه «خلال اسبوعين ارتفعت اسعار البنزين ١٩.٧ في المائة بقرار من وزير (الصناعة) والنفط، وكان لا هم له سوى اصدار قرارات الزيادة لتأمين ارباح فاحشة للشركات الخاصة».

وتساءل نجدة «أليس الاجدر بوزير (الصناعة) والنفط ان يضع كل الجهود لتشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني. ولا ندري هل ان تدخل الدولة في سوق المحروقات هو للجم السوق وفرض التوازن لمصلحة المستهلك، ام هو باب للربح على حساب المواطنين».

واكد نجدة ان «تشغيل المصفاتين، ووضع يد الدولة بالكامل على قطاع المحروقات، كان ولا يزال مطلبا اساسيا من مطالب اتحادنا. كون السائقين العموميين يتأثرون مباشرة بأسعار المحروقات».

واضاف نجدة في تصريحه «نتساءل ما هو موقف الوزير والحكومة في حال اقدمنا على زيادة تعرفة النقل، التي حافظنا على ثباتها رغم كل التغيرات في اسعار المحروقات منذ حرب الخليج وحتى اليوم. وكيف يكون وقع هذه الزيادة على المواطن وهو يرزح تحت عبء انخفاض مستوى معيشته، والانكماش الاقتصادي، وارتفاع اسعار كافة المواد الغذائية والاستهلاكية.

لذلك وكي نحافظ على التعرفة الحالية واستمرار دورنا في تأمين نقل المواطنين، نطالب بعودة اسعار البنزين على ما كانت عليه قبل شهر. او فليتفضل الوزير ويؤمن زديات بنزين للسائقين العموميين. لانه لا يجوز ونحن نعاني مباشرة من هذه الزيادة ان تكون على حسابنا فقط.

ندوة أنظمة الفنادق المعلوماتية

دعت شركة «ديجيسيس» الى حضور ندوة لعرض انظمة الفنادق المعلوماتية العالمية، في العاشرة والنصف من صباح غد السبت في فندق البريستول، برعاية رئيس نقابة أصحاب الفنادق خالد سليمان.

برقية سكان الوسط إلى فيروز

وجه سكان الوسط التجاري «باسم الأمهات والأطفال في الوسط التجاري» برقية الى السيدة فيروز، يناشدونها فيها عدم إحياء الحفلة الغنائية في ساحة الشهداء.

وفي نص البرقية: «الأمهات والأطفال في الوسط التجاري (وادي أبو جميل، محيط ستاركو، باب ادريس، الصيفي، سوق النجارين، سعيد عقل ومار مارون) الذين طالما اعتزوا وفاخروا بانهم أبناء الوطن الذي انجب فيروز، التي غنت بطولات وأمجاد الآباء والأجداد، يستغربون ما سمعوه عن حفلة غنائية تقام على أنقاض حقوقنا المغتصبة في الوسط التجاري وأن تكون فيروز النجمة التي تجسد معاني الأخلاق والوفاء نجمة الحفلة المذكورة.

ولاننا على ثقة بأن لا علاقة لك بمجزرة التفجير والتهجير التي سبقت إقامة الحفلة لذلك نناشدك رفض الغناء في الساحة التي اغتسلت بدموع ودماء من هجروا منها من أهلنا.

نحن على ثقة بأن فيروز النجمة الساطعة في سماء الكرامة لن تقبل أن يخبو نورها في أرض تحتضن شهداء الإستقلال والمرشحة لاحتضان شهداء الاستقلال.

شمس الدين يدعو للمشاركة في الاعتصامات

شمس الدين مع وفد حزب المؤتمر

دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين الى المشاركة الفعالة والتضامن في الاعتصامات التي تقام اليوم استنكارا لمجزرة دير الزهراني ولاستمرار حصار يحمر وارنون واثارة هذه القضايا في خطب الجمعة.

واستقبل شمس الدين وفدا من «حزب المؤتمر» برئاسة حسن هاشم، وعرض معه المستجدات والوضع في الجنوب.

والتقى وفدا من «حركة حماس» وبحث معه في الظروف التي تمر فيها القضية الفلسطينية، واكد «ان فلسطين عقيدة ودين وشريعة ولا يمكن التفكير مطلقا بتسليمها للعدو».

واصرت «حماس» في بيان على رفضها المشاركة في السلطة الانتخابية التشريعية القادمة وكل اساليب العنف في حل المشكلات الداخلية.

الشهيد... يفوز «بالبروفيه»

نجح الشهيد محمد غالب الزواوي (١٣ سنة) في امتحانات الشهادة المتوسطة «البروفيه» التي كان قد تقدم لها قبل استشهاده.

وقد نشرت «الوكالة الوطنية للاعلام» في هذه المناسبة النص التالي:

مبروك... اجتاز محمد غالب الزواوي امتحانات الشهادة المتوسطة «البروفيه» بنجاح.

...ولكن للاسف هذه الـ «مبروك» لن يسمعها محمد، ولن تطل فرحة الفخر من وجه الاب غالب والام الهام. كما لن يمتلئ البيت بالمهنئين، ولن توزع حلوى النجاح، لان هذا النجاح سبقه غدر العدو باسبوع، وبغارة دمرت المنزل وقتلت الاب والطالب والطفل، ونقلت الام الى المستشفى مبتورة القدمين.

وبدلا من التهاني، ستمتلئ دير الزهراني بالمعزين، حيث دعا اهالي البلدة واهالي حبوش والجنوب عموما، الى المشاركة في ذكرى اسبوع شهداء المجزرة، وبينهم الطالب الناجح محمد، حيث سيقام احتفال تأبيني حاشد عند التاسعة والنصف من صباح الاحد المقبل في النادي الحسيني للبلدة، يتضمن كلمات لـ: رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، حركة امل، حزب الله، يلقيها النائب محمد رعد، امين عام المجلس الثقافي للبنان الجنوبي النائب حبيب صادق، اهالي الشهداء واهالي البلدة.

الشيخ قاسم

نشر في «السفير»، أمس ان نائب امين عام «حزب الله» قال في حديث لـ «هيئة الاذاعة البريطانية».. «ان المقاومة ضد المحتل لن تتوقف كونه ما زال جاثما على الأرض اللبنانية ومن الواجب الدفاع لطرده...». والصحيح أن الشيخ قاسم قال «... لأن المحتل ما زال جاثما على أرضنا...».

وزارة المهجرين: سنعوض على الكتائب حسب ما تنص عليه القوانين

استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور امس عددا من وفود ولجان المهجرين في بعض المناطق، كان ابرزهم الامين العام لتجمع ابناء اقليم الخروب الاب جوزف قزي، بينما اكدت الوزارة ردا على مطالبة رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة بالتعويض على مبنى تابع للحزب، انها على استعداد للتعويض على الحزب حسب ما تنص عليه القوانين في ما يخص حالات البناء على ارض الغير.

وأوضح قزي اثر اللقاء انه «تم التداول بملفات الترميم العائدة الى البلدات والقرى التي بدأت العودة اليها. وطالبنا بتفعيل ورشة الترميم والاعمار فيها. كما شكرنا الوزير جنبلاط على الجهود التي يبذلها تجاه عودة المهجرين. وخاصة على القرارين اللذين اصدرهما بشأن اعفاء المهجرين من رسوم الماء والكهرباء اثناء فترة التهجير، وبشأن حفظ حق المهجر بمأجوره السابق».

ووضع قزي جنبلاط في صورة الاضرار التي ستنتج عن تنفيذ الاوتوستراد الساحلي في الجنوب، وعقب قزي بأن جنبلاط «كان متفهماً».

وكان مدير المكتب المركزي لصندوق المهجرين عدنان سلطاني قد قام بزيارة المناطق المتضررة في طرابلس يرافقه مدير مكتب المهجرين في الشمال نديم ضاهر.

وأعلن سلطاني ان موعد تسليم شيكات الدفعة الاولى من المرحلة الثانية سيتم اواخر شهر آب الحالي، داعيا المواطنين غير المتضررين الى عدم تقديم الطلبات التي يؤدي تراكمها ومراجعاتها من قبل الموظفين الى تأخير الطلبات المستحقة.

وقال ان اولويات دفع الشيكات هي لاصحاب المنازل التي هي بحاجة ماسة للترميم قبل تلك التي رممها اصحابها.

من جهة ثانية، أدلى مصدر مسؤول في وزارة شؤون المهجرين بتصريح رد فيه على ما جاء في المؤتمر الصحافي لرئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة حول تهديم مبنى تابع للحزب. جاء فيه: «ان وزارة شؤون المهجرين انطلاقا من الحرص على ارجاع الحقوق لأصحابها، وعدم ايقاع الظلم بأي جهة كانت، وانطلاقا من توجيهات الوزير جنبلاط للنظر في القضية التي طرحها الدكتور سعادة. نحن كوزارة مستعدون للاحتكام الى مجلس شورى الدولة لعرض هذه القضية، ومستعدون لتقديم التعويض اللازم لحزب الكتائب، كلفة البناء الذي كان مشادا على ارض الغير حسب ما تحدده القوانين. وذلك حسماً لأي جدال مع الدكتور جورج سعادة».

وانتقد رئيس «حزب الحركة اللبنانية» المحامي نبيل مشنتف قرار تأجيل تشكيل المجلس الوطني للمهجرين. متسائلا ان كان يجوز لوزير من الناحية الدستورية والقانونية تأجيل تشكيل المجلس الوطني والامتناع عن تنفيذ القانون بتشكيله طيلة عامين في قضية شائكة وحساسة يتوقف عليها مصير الوطن.

وتساءل مشنتف في بيان له «اين هو مجلس الوزراء المسؤول عن عمل الوزير كونه عضوا فيه، واين هو المجلس النيابي المسؤول عن تنفيذ قوانينه؟».

وكان وفد من مهجري النبعة برئاسة يوسف صفوان قد قام بزيارة وزارة شؤون المهجرين، حيث التقى المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين، وقدم له التهنئة لمناسبة تعيينه مديرا عاما.

وأعرب صفوان عن تقدير مهجري النبعة لما تقوم به الوزارة من جهد في سبيل عودة المهجرين.

[illegible]

شاحنات جمع القمامة

يسألونك كيف تتدهور صحة المواطنين، وكيف تحرق اعصابهم وهم ينتظرون برهة من الوقت خلف شاحنات جمع القمامة طالما ان المسؤولين في بلدية بيروت «الممتازة» يصرون على حشر هذه الشاحنات في مناطق مكتظة بالسكان، وعلى سبيل المثال لا الحصر: المرآب المخصص لوقوف هذه الشاحنات على شمال الملعب البلدي في بيروت؟

إننا نعلم تمام العلم ان هذه الارض هي للبلدية. فهل تساءلت هذه البلدية بشخص مسؤوليها الكرام عن مدى خسارة الوقت والجهد والمال والاعصاب من جراء استخدام هذا المرآب في هذه المنطقة المزدحمة، وعن إمكانية وجود مرائب بديلة كالتي كانت تستخدمها على طريق المدينة الرياضية؟

ناهيك عن تلوث الجو وتأثير ذلك سلباً على الصحة العامة في تلك المنطقة المصاب اهلها بالصبر والصمت؟

فيا مسؤولي بلديتنا العظيمة، نستصرخ ضمائركم إعادة هذه الشاحنات الى خارج حدود المدينة رحمة بالعباد والبلاد!

ملاحظة: هذا الكلام المنشور اعلاه، هو ما جاء في كتاب ارسله رهط من سكان منطقة ابي شاكر والملعب البلدي!

عوض شعبان

السوق المالية والنقدية

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الإسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/٨/١١	٩٤/١١/١٠	١٢٧٢	١٤.٠٨	١٤.٥٩	٩٦٤٩.٠٠٠
٦	٩٤/٨/١١	٩٥/٢/٩	١٢٧٢	١٥.٨٤	١٧.٢٠	٩٢١١.٠٠٠
١٢	٩٤/٨/١١	٩٥/٨/١٠	١٢٧٢	١٦.٠٦	١٩.١٢	٨٣٩٩.٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٨/١١	٩٦/٨/٨	١٢٧٢	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٢/٩	٩٥٧
١٩٩٥/٨/١٠	٩٥٧
١٩٩٦/٢/٨	٩٥٧
١٩٩٦/٨/٨	٩٥٧

* طبقا للمذكرة الادارية رقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٨٥	٩٥٨٠.٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٢٣	٩٤٣١.٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٥	٩٠٨٦.٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٢٧	٨٧٩٩.٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.١٢	٨١٩٣.٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند للواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٥٠٠٠٠
لشهر واحد	٥.١٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥.٤٣٧٥٠
لسنة واحدة	٦.٣٧٥٠٠
لسنة ونصف	٦.٥٠٠٠٠
لسنتين	٦.٦٢٥٠٠

ـ معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر حزيران ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

الودائع	الإقراض
١٢.٧٢	٢٤.٠٩

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سهم سوليدير في السوق الثانوية الفئتين (أ) و(ب) في حدود ٨ دولارات أميركية. وسجل سهم (أ) في نهاية العمليات ٨/٧ ١٦٥ دولارا مقابل ٨/٧ ١٧٣ دولارا. وسهم (ب) ٨/٢ ١٦٥ دولارا مقابل ١٧٣ دولارا يوم أمس الأول.

واتسعت الفجوة حوالى خمسة أضعاف بين أوامر عروض وأوامر طلب الفئة (أ) لمصلحة العروض، في حين زادت أوامر عروض الفئة (ب) أيضا لأوامر الطلب على الفئة نفسها أضعافا تسعة.

وجاء تراجع سعر السهم ضمن هامش التقلبات المحدد من طرف لجنة السوق الثانوية صعودا أو هبوطا بـ ٥ في المئة، خلافا لذلك كان مقدرا ان يتراجع سعر السهم اكثر من ذلك في ضوء حجم أوامر العروض، تماما كما حصل لدى زيادة أوامر الطلب إذ بقي الارتفاع مبرمجا ضمن هامش التقلبات نفسه.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت ($)
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٠٠٠	٢٥٤٥٧	٥٠٠٠	٨/٧ ١٦٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٥٠٠٠	٢٥٤٥٧	٥٠٠٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٩٨٢٩	٨١٨٤٣	٩٧٦٥	٨/٢ ١٦٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	
مجموع فئة (ب)	٩٨٢٩	٨١٨٤٣	٩٧٦٥	
المجموع العام	١٤.٨٢٩	١٠٧٣٠٠	١٤٧٦٥	

خدمات الطوارئ

[illegible]

الدولار الأميركي ١٦٧٤،٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٧٤.٥٠ ليرة من دون تغيير عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٧٣.٥٠ ـ ١٦٧٥.٠٠ ليرة، وانشغل معروضا على ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥ ليرة وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٧٤.٥٠ ليرة. اقفلت السوق على ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٤.٤١	الريال السعودي	٤٤٦.٤٩
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٣.٢٠	الدينار الكويتي	٥٦٠٩.٧٢
الفرنك الفرنسي	٣٠٨.٦١	درهم الامارات	٤٥٥.٩٢
الفرنك السويسري	١٢٥٤.٣١	الريال القطري	٤٦٠.٠٣
المارك الالماني	١٠٥٦.٨٠	الدينار الاردني	٢٤٠٢.٤٤
الجيلدر الهولندي	٩٤٠.٦٢	الدينار البحريني	٤٤٤١.٦٤
الين الياباني	١٦٦٦.٠٠	الدينار العراقي	٥٣٨٧.٧١
الدولار الاوسترالي	١٢٥٠.٣٥	الجنيه المصري	٤٩٥.٠٣
الدولار الكندي	١٢١٥.٧٠	الليرة السورية	٣٩.٤٠
الفرنك البلجيكي	٥١.٣١	اونصة الذهب	٣٧٧.١٠ د.أ.
اللير الايطالي	١٠٠٥.٠٠	اونصة الفضة	٥.١٣ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٦٢.٦٩		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس بالرغم من نتائج مؤشر اسعار المنتجين في تموز الذي جاء بزيادة ٠.٥ في المائة في حين ان سقف الزيادة المتوقع كان في حدود ٠.٤ في المائة. والرقم هو الاعلى للمؤشر منذ اشهر سبعة، ويعتبر على نطاق واسع حافزا اضافيا لزيادة معدلات الفائدة على الدولار.

مع ذلك فقد عرض الدولار بكثافة وتراجع حوالى النقطتين عن المستوى الذي سجله على المارك الالماني في الاسواق الاوروبية. دفع العروض منه ايضا تراجع مؤشر التجزئة الاميركية في تموز بواقع ٠.١ في المائة مقابل ٠.٨ في المائة في حزيران (بعد مراجعة رقم حزيران).

وقد تأثرت العملة الاميركية بزيادة الفائدة على العملات الاوروبية، حين رفع مصرف ايطاليا المركزي سعر الحسم الى ٧.٥ من ٧ في المائة واعلان المصرف المركزي السويدي (ريسبنك) انه سيرفع فائدة الاقراض الاساسية اعتبارا من ١٦ آب الى ٨ من ٧.٥ في المائة وفائدة ريبو الى ٧.٢ من ٦.٩٢ في المائة.

مصرف انكلترا في طريقه هو الآخر لزيادة معدلات الفائدة الرئيسية.

وبات قرار مجلس الاحتياط الفدرالي الاميركي المنتظر في ١٦ آب الحالي تحت مجهر الاسواق لمعرفة موقف المجلس من موضوع زيادة الفوائد، في حين اظهرت امس احصاءات الذين تقدموا بطلبات اعانة البطالة في الاسبوع المنتهي في ٦ آب زيادة بواقع ٦ آلاف الى ٣٢١ الفا مقابل ٣١٩ الفا في الاسبوع السالف.

في طوكيو، أقفل الدولار الاميركي على ١٠١.٣٠ ينا بارتفاع ٠.٠١ ين عن اقفال امس الاول.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٧٥٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٤٠٥، الفرنك السويسري ١.٣٢٧٣، الفرنك الفرنسي ٥.٣٧٢٠، الجيلدر الهولندي ١.٧٧٠٥، اللير الايطالي ١٥٩٤.٠٠ والدولار الكندي ١.٣٧٦٧.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٦.٧٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٧٧.١٠ دولارا واونصة الفضة على ٥.١٥ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٦٢٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٥، الفرنك السويسري ١.٣١٥٠، الين الياباني ١٠٠.٤٠، الفرنك الفرنسي ٥.٣٥٥٥، اونصة الذهب ٣٧٨.٩٠ واونصة الفضة ٥.١٩.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٤.٠٠ ـ ٤.٢٥، شهر ٤.٥٠ ـ ٤.٦٨، ثلاثة اشهر ٤.٨١ ـ ٤.٩٣، ستة اشهر ٥.١٩ ـ ٥.٣١، تسعة اشهر ٥.٣٧ ـ ٥.٦٢ و١٢ شهرا ٥.٦٧ ـ ٥.٧٩.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٤ باخرة عاملة منها ٤ بواخر جديدة حملت ٣٢٢٥ طنا. فيما غادرت ٦ بواخر وينتظر وصول ١١ باخرة (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

• البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
سيرداي ليزنشتاين	٧	٢٩٠٠ (حديدا)	سي ستار
بناجيا ـ س	١٠	٢٥٠ (خشبا)	غلوب شيبينغ
ياليكوي ـ ٢	١٢	٧٥ (ماشية)	سبيريدون
كارياني ـ ١	٥	(ركابا)	ناسيونال تريدينغ

• البواخر التي غادرت: ياليكوي ـ ٢، جيفو اكسبرس، فيدر ـ ١، السلام ـ ٣، بني غان، داي لونولاري ـ ١.

• البواخر المنتظرة:	آتية من		
سيدر كار	طرابلس لبنان	٢٨٥ (سيارة)	ح. ثابت
كارولينا ـ ف	دمياط	(للشحن)	سي سبيد سرفيسز
باريس	دمياط	٩٢٣ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
بسم الله	تريست	٣٠٠ (ماشية)	تماوا
لوكان	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
فوغت لاند	الإسكندرية	١٥٠٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
بابلو ميتز	ليماسول	٢٢٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
جنرال غوربانوف	ليماسول	٩٠٠ (مختلفا)	سي ستار
صوفيا ـ ٢	ليماسول	٤٩٠ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن
سي ملرك	بورغاس	٣١٤ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن
غرناطة	طرابلس الغرب	(ركابا)	داري شيبينغ

مرفأ طرابلس

• البواخر العاملة:	آتية من		
تيرنا فاني	بيروت	(مختلفا)	مسعود
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
غادة اس	قبرص	(للشحن)	المتوسط
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
بلال (١)	تركيا	(جفصينا)	الفا
دانيا	مصر	للشحن (خردة)	المتوسط
سهى	روسيا	(خشبا)	المتوسط
توفيق اس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
ندى	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
• البواخر المنتظرة:			
سكا بلارك	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
فونتانا	البرازيل	(سكرا)	عبدالله غندور
كوكسالي	مصر	(خشبا)	احمد حسين
فيتالي بريمكوف	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
سان كريستوفر	قبرص	(جفصينا)	الفا
طيبة (٢)	رومانيا	(فاركا)	نجد
سيدركار	هولندا	(سيارات)	بيض
رضوان	بيروت	(بنزينا)	فالكون

• البواخر المغادرة: كريس آش ـ لوكان.

حركة المطار

حركة المطار للسبت ١٣/٨/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٥.٣٠	ظهران ـ بحرين	MEA	٨.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٩.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٩.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
١٠.٣٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١١.٤٥	جدة	MEA	١٠.١٥	القاهرة	MEA
١٢.١٥	ابو ظبي ـ الدوحة	MEA	١٢.٤٥	جنيف	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٤.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٧.٢٥	ميلانو	MEA	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٦.٠٠	ابو ظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢١.٠٠	كويت	MEA
١١.٤٥	جنيف ـ نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٣٥	اكرا ـ كانو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ الدوحة	طيران الخليج	٧.١٥	دمشق	MEA
١٠.٢٥	دمشق	MEA	١٧.٣٠	دبي	MEA
١٣.١٠	الظهران	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA

• المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

آلية تحرير الإحتياطي الإلزامي لم تتبلور بعد لقاء في المركزي اليوم تسبقه جلسة لجمعية المصارف

ترأس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة امس في حضور نواب الحاكم: الاول الدكتور ناصر السعيدي، الثاني فهيم معضاد والثالث الدكتور محمد شطح، وممثلين عن جمعيتي المصارف والصناعيين خصص للبحث في المشروع قيد البحث منذ اكثر من شهر (اشارت اليه «السفير» في حينه) ويقضي في خطوطه العريضة، تحرير جزء من الاحتياطي الالزامي على الليرة اللبنانية لدى مصرف لبنان والبالغ ١٣ في المئة (١٠ + ٣٪)، وتخصيصها للقطاعات الانتاجية، لا سيما الصناعة منها، في محاولة لتنشيط الحركة الاقتصادية.

وعلم، ان الاتفاق كان مبدئيا على وجوب دفع المشروع الى الامام، بيد ان آلية وقنوات ضخ السيولة، وتسليفها للقطاعات الانتاجية استحوذت الحيز الاوسع من مناقشات المجتمعين، بالنظر للتعقيدات الفنية التي تحيط بالمشروع، في ضوء ربط مصرف لبنان بين تحقيقه وبين استهدافه غايات اربع في وقت واحد: توفير سيولة للانتاج، تأمين تحريك المصارف المتخصصة، تنشيط السوق المالية من خلال ايجاد ادوات دين وايداع جديدة قابلة للحسم وتعزيز زخم الليرة كاداة للاقتراض.

وفهم، ان المناقشات لم تبلور حتى الآن آلية محددة. فمن خلال الاجتماع تعميم السيولة على جميع المصارف المتخصصة من دون حصرها بالمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ومصرف الإسكان، طالما ان غالبية اسهم المصرفين باتت للقطاع الخاص، او الاستعاضة عن المصارف المتخصصة بقرض مباشر من المصارف الى المستلفين، المقترح الذي يدعمه الصناعيون، الى اصدار سندات دين اضافة الى شهادات الايداع.

وشدد مصرف لبنان على الآلية التي تضمن توجيه التسليفات نحو غرضها «وعدم استخدامها بفوائد مخفضة لسداد ديون سابقة».

الا ان التحفظ كان واضحا من جانب مصرف لبنان وجمعية المصارف على القرض المباشر «للحؤول دون قيام سوقين للفوائد الامر الذي يخلق ارباكا اضافيا». وارتؤي عقد اجتماعات لاحقة لصياغة مقترحات قد تساعد على نجاح المشروع في الوصول الى غايته وتتجاوز الاشكالات الفنية.

ويعقد قبل ظهر اليوم اجتماع في مصرف لبنان برئاسة سلامة وحضور ممثلين عن جمعية المصارف لاستكمال بحث الموضوع الى جانب مسائل مصرفية ونقدية اخرى.

تسبق الاجتماع جلسة لمجلس ادارة جمعية المصارف برئاسة ريمون عودة ستناقش ما انتهى اليه اجتماع يوم امس في مصرف لبنان وتحضر مواضيع البحث مع حاكمية المصرف في الاجتماع الذي يلي الجلسة للتو.

توضيح

ورد امس في تعليق «تحرير الاحتياطي الالزامي وتسليف الصناعة» العبارة الآتية: «لكن مشروع تحرير الاحتياطي الالزامي اذا لم يؤد غايته سيؤول بالضرورة الى انكماش مصحوب بركود هذه المرة». والمقصود الذي سقط سهواً: «الى انكماش مصحوب بتضخم هذه المرة».

السنيورة يوقع والسفير الروسي اتفاقية لتنشيط الاستثمارات «تساعد على خلق المناخات الملائمة وتشكل أرضية للعلاقات»

السنيورة وايليتشيف خلال توقيع الاتفاقية

وقع أمس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وسفير روسيا غينادي ايليتشيف اتفاقية تنشيط وحماية الاستثمارات بين لبنان وروسيا بالأحرف الأولى على أن يوقعه رئيس الحكومة رفيق الحريري خلال زيارته المرتقبة الى روسيا في تشرين الأول المقبل.

واعتبر الوزير السنيورة ان هذه الاتفاقية تساعد على خلق المناخات الملائمة لتشجيع رجال الأعمال الروس على التوظيف في لبنان، في حين اعتبرها السفير ايليتشيف «تشكل أرضية قانونية جديدة للعلاقات وتساهم في تنمية التعاون التجاري والاقتصادي».

حضر التوقيع المدير العام للمالية الدكتور حبيب أبو صقر ومساعد الوزير السنيورة للشؤون الجمركية محمد لطفي، وحضر عن الجانب الروسي بالاضافة الى السفير ايليتشيف المستشار فلاديمير سيرغوتكين.

السنيورة

اثر التوقيع قال الوزير السنيورة «في البداية أحب أن أشكر السفير على كل الجهود التي بذلها خلال عملية تحضير مشروع الاتفاقية، واؤكد هنا بان هذه الاتفاقية هي لمصلحة البلدين وانها تؤدي الى تشجيع الاستثمارات وخلق المناخات الملائمة حتى يستطيع رجال الأعمال والأفراد من الاتحاد الروسي الاستثمار في لبنان والعكس أيضا هناك العديد من اللبنانيين ممن يرغبون في الاستثمار في جمهوريات الاتحاد الروسي وهناك مجالات عديدة لهذا الاستثمار ان يشجع هؤلاء المستثمرين على القيام بهذه الأعمال التي تؤدي الى تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية ولا سيما في عصر أصبحت القضايا الاقتصادية تحتل المكان الأكبر في العلاقات ما بين الدول».

وأشار الوزير السنيورة الى «ان لبنان ينتظر بكثير من الثقة والأمل بأن تساعد هذه الاتفاقيات على زيادة التعاون وخلق أسواق جديدة وفتح فرص أمام المواطنين الروس واللبنانيين في التعاون سوية».

أضاف قوله: «كما ذكر السفير هذا هو مفتاح أساسي، هذه الاتفاقية والاتفاقية الاقتصادية التجارية التي وقعت أيضا بالأحرف الأولى في وقت مضى، وكذلك مشروع الاتفاقية السياحية، وربما ايضا هناك اتفاقيات اخرى سيجري الاعداد لها بما يختص بموضوع الضرائب حتى لا يكون هناك ازدواجية ضريبية، وهذه أيضا مشاريع اتفاقيات كلها ستساعد في تعزيز العلاقات وفتح الأسواق لمواطني البلدين مما يؤدي الى تحسين مستويات الأداء وبالتالي الفوائد التي ستعود على مواطني البلدين».

وأعلن الوزير السنيورة «انه سيصار الى عرض هذه الاتفاقية التي وقعت الآن بالاحرف الاولى على مجلس الوزراء عند اجتماعه ويصار الى توقيعها من قبل الرئيس الحريري لدى قيامه بزيارة الاتحاد الروسي خلال شهر تشرين المقبل ومن ثم تصبح سارية المفعول فقط عند التصديق عليها من قبل مجلس النواب».

اضاف: «ننتظر بكثير من الثقة والامل لهذا التوقيع وكما ذكر السفير بان الاهمية الاساسية لهذه الاتفاقية الاولى التي توقعها حكومة الاتحاد الروسي مع اي بلد عربي، تكمن في الاهمية التي ينظر لها لموقع لبنان ودور لبنان في المنطقة العربية وللمجالات التي يمكن ان يفتحها هذا الاتفاق ما بين الاتحاد الروسي ولبنان».

وتوقع الوزير السنيورة «ان هذه الاتفاقيات ستساهم الى حد بعيد بتقريب البلدين ومواطني البلدين وستساهم في تشجيع مستويات الاداء الاقتصادي».

وخلص السنيورة: «كلنا ثقة بان هذه الاتفاقيات سيكون لها مردود ايجابي كبير وهذا تأكيد على السياسة الانفتاحية التي اعتمدها لبنان منذ استقلاله، في الانفتاح واعتماد سياسة النظام الاقتصادي الحر. وهذه الاتفاقية هي تعزيز لهذا النظام ولهذا الالتزام الذي التزم به اللبنانيون خلال الخمسون سنة الماضية من عمر الاستقلال».

ثم تحدث السفير الروسي عن مشروع الاتفاقية فقال: «وقعنا أمس بالحروف الاولى على الاتفاقية حول تنشيط وحماية الاستثمارات بين البلدين. واريد ان اوضح ان لبنان اول دولة عربية تم الاتفاق معها على توقيع مثل هذه الاتفاقية».

اضاف قائلا: «في ايام الاتحاد السوفياتي وفي ايام روسيا الاتحادية وقعنا على عشرين اتفاقية من هذا النوع. واريد ان اكرر من جديد ان لبنان هو اول دولة عربية سيتم التوقيع على الاتفاق معها بهذا الشأن، ولذلك نحن نعلق اهمية كبيرة على هذه الاتفاقية التي ترمي الى ايجاد الظروف الملائمة لاستثمارات من جانب المستثمر الروسي واللبناني في كل من روسيا ولبنان. فنحن ننطلق من اعتقادنا ان توقيع مثل هذه الاتفاقية من شأنه ان يسهم مساهمة فاعلة على تنمية التعاون التجاري والاقتصادي والتقني والعلمي على اساس المنفعة المتبادلة، وباعتقادنا وأنا اتكلم كسفير لروسيا ان الاتفاقية هي في مصلحة الطرفين الروسي واللبناني وليس لدي اي شك في انه سنستفيد من هذه الاتفاقية لمصلحة دولتينا وشعبينا».

وهنا السفير ايليتشيف الوزير السنيورة على هذا التوقيع وقال: «وكما قلنا نحن وقعنا اليوم بالحروف الاولى وسيتم التوقيع في شكل نهائي على الاتفاقية في روسيا حيث سيوقع عليها الرئيس رفيق الحريري اثناء زيارته المرتقبة لروسيا الاتحادية من حيث المبدأ في اوائل شهر تشرين الاول».

سئل: اذا كان هناك خطوات اضافية لاتفاقات اخرى؟

اوضح السفير الروسي: «هناك اتفاقيات اخرى، نحن وقعنا بالحروف الاولى ايضا على اتفاقية حول التجارة والتعاون الاقتصادي وايضا سيتم التوقيع عليها في شكل نهائي اثناء زيارة الرئيس الحريري الى روسيا الاتحادية. وهناك اتفاقية ثالثة وهي حول السياحة. والآن نحن نستكمل تنسيق النص الروسي واللبناني وهي ايضا سيوقع عليها اثناء زيارة دولة الرئيس لروسيا».

اضاف قوله: «بكلام آخر اريد ان اؤكد اننا نحن الآن نشكل ارضية قانونية جديدة للعلاقات اللبنانية ـ الروسية حتى تأخذ في اعتبارها التغيرات التي حصلت في روسيا الاتحادية وفي لبنان يعني تأخذ في الاعتبار الواقع الجديد في كل من دولتينا».

جمعية عمومية لموظفي اللبناني الباكستاني: دفع الرواتب لقاء الصرف مرفوض

من الجمعية العمومية لموظفي المصرف اللبناني ـ الباكستاني امس (عاصم شعيب)

عقد موظفو المصرف اللبناني الباكستاني جمعية عمومية في فرع الروشة أمس، حضرها عضو المجلس التنفيذي لاتحاد موظفي المصارف جورج الحاج والأمين العام للاتحاد غازي هبري وأمين سر نقابة موظفي المصارف رئيس لجنة موظفي المصرف اللبناني الباكستاني أسامة شعيتو، للبحث في التعميم الصادر عن مدير المصرف المؤقت خليل المصري. وتقرر أن تعقد لجنة موظفي المصرف جلسة تحدد فيها موقف الموظفين من التعميم الذي اعتبره الموظفون إنذارا بصرفهم من العمل مقابل دفع رواتبهم المتوقفة.

وكان مدير المصرف المؤقت قد أصدر تعميما يدعو «الراغبين بترك العمل الى تقديم طلبات خطية قبل منتصف ايلول القادم، لقاء استيفاء رصيد رواتبهم ولواحقها حتى الترك».

واجتمعت قبل انعقاد الجمعية، لجنة موظفي المصرف ووفد اتحاد موظفي المصارف المشارك في الجمعية العمومية مع المدير المؤقت للبحث في موضوع التعميم. واثر اللقاء أوضحت مصادر اللجنة أن المدير اصر على تنفيذ التعميم.

وخلال انعقاد الجمعية العمومية تحدث الحاج فأكد «موضوعية تعاطي النقابة في مشكلة المصرف»، وقال «هذه المشكلة من أصعب القضايا التي واجهت النقابة والقطاع. حيث لم يتخذ أي قرار بشأن المصرف. ونحن مع استمرارية عمل الموظفين. وكان اجتماعنا مع المدير المؤقت بهدف الإطلاع على حيثيات التعميم، وأبلغنا ان التأخير الحاصل عائد للمحكمة. وأن الملف ما زال في أدراجها. وهو يعتبر أن هناك عددا من الموظفين يرغبون بترك العمل في المصرف».

وأكد الحاج أن «موقف نقابة موظفي المصارف وموقف الاتحاد من موضوع التعميم يقرره موقف الأكثرية من موظفي المصرف»، ودعا ازاء تعدد وجهات النظر الى ان تعقد لجنة موظفي المصرف اجتماعا تحدد فيه شكل الرد على التعميم وموقف الموظفين الذي سيتخذونه، ثم يعرض ما تخلص إليه اللجنة على جمعية عمومية يتوافر فيها النصاب.

وردا على سؤال لـ«السفير» وصف شعيتو التعميم بانه «خطوة لاستغلال حاجة الموظف لراتبه، الذي لم يتقاضاه منذ حوالى السنة». ونفى أن يكون التعميم «بايعاز من المحكمة. إنما هو بايعاز من أصحاب المؤسسة. ولهذا فإن موظفي المصرف يطرحون العديد من التساؤلات حول موقف المدير المؤقت، الذي رفض التقدم بطلب سلفة، لدفع جزء من مستحقات الموظفين، حتى ولو وافق مصرف لبنان على إعطاء هذه السلفة. فقد سبق وأكد للموظفين انه لن يدفع لهم الرواتب إلا لصرفهم. وهذا ما يوضحه التعميم. علما أن هناك قرارا صادرا عن هيئة المحكمة السابقة، التي كانت برئاسة الرئيسة رلى جدايل، يسمح للمدير المؤقت باستلاف مبلغ من مصرف لبنان، لدفع جزء من المستحقات. إلا أن المساهمين في المصرف حاربوها، ليحرموا الموظف من ابسط حقوقه، وهو الراتب».

وحول مصير ملف المصرف يقول شعيتو «اننا نسأل لماذا ينام ملف المصرف سنتين، في ادراج محكمة التمييز، كما نام في محكمة الاستئناف قبل تعيين الرئيس مهيب معماري لاصدار قرار بتأكيد قرار محكمة البداية، ونحن قدمنا مذكرة الى محكمة التمييز لتطبيق القانون في حق المصرف، كي يعرف الموظف ما له من حقوق، وبالنتيجة يعرف مصيره».

وأكد شعيتو أن «الموظفين علقوا الاعتصام افساحا في المجال امام المدير المؤقت الجديد. بعد أن قطع الأخير لنا وعودا كثيرة بتحقيق مطالبنا ومستحقاتنا. إلا انه لم يحقق من هذه الوعود شيئا. سوى تعميمه هذا، الذي جاء يفاوض الموظف بواسطته على لقمة عيشه».

بدوره نفى المدير المؤقت للمصرف، خليل المصري ان يكون «التعميم عملية صرف للموظفين» وقال لـ«السفير» بإمكان اي موظف يريد ان يترك العمل في المصرف ان يقدم ذلك خطيا. اما غير الراغبين في ذلك فهم أحرار، ورواتبهم سيتم تقييدها في حساب خاص، الى ان يتقرر مصير المصرف».

وحول ما سيتقاضاه الموظف الراغب بترك العمل ومصير تعويضاته في الضمان قال المصري «سوف يدفع المصرف كل المستحقات والرواتب للموظف. ويجب تسوية وضع كل موظف كي يقبض من الضمان. وهذا مرهون بموافقة المحكمة. اذ اننا لن نستطيع عمل أي شيء من دون قرار من المحكمة».

وردا على سؤال حول الوعود التي أعطيت للموظفين اثناء اعتصامهم، واعتبارهم التعميم عملية تصفية اجاب المصري «هناك حوالى ٤٠ ـ ٥٠ موظفا يعملون في مصارف وشركات اخرى، ويستفيدون من فرص بدون راتب للعمل في هذه المؤسسات. وهذا واقع يحتاج الى حل. يجب ايجاد حل لهؤلاء».

شقير: قروض الصندوق المستقل للإسكان لمن لا يتجاوز دخله الشهري ١،٢ مليون ليرة

اعلن رئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان الدكتور جورج شقير، عن انطلاقة جديدة للصندوق وتطبيق النظام الذي رفع بموجبه سقف القرض الممنوح الى ٣٥ مليون ليرة اذا ما توافرت الشروط الثلاثة المتوجبة وابرزها الا يتجاوز الراتب لصاحب طلب القرض المليون و٢٠٠ الف ليرة، والتقيد بمساحة الشقة وفق المواصفات المحددة، بالاضافة الى قيمة وعد البيع. واوضح ان الصندوق باشر بتطبيق النظام الجديد، وانه تقرر شرط الحصول على القرض الغاء الموافقة المبدئية على الطلب واعتماد الموافقة النهائية وفق الشروط القانونية وفي مدة لا تتجاوز الـ٣ أشهر.

وكان شقير عقد مؤتمرا صحافيا في العاشرة والنصف من قبل ظهر امس، في مقر الصندوق حضره نائب رئيس الهيئة والمدير العام للاسكان فؤاد ذبيان وعضوا الهيئة المهندس سعيد نصر الدين وهنري معوض، وامين سر الهيئة يوسف حسان.

وحدد شقير شروطا ثلاثة اساسية للحصول على حد القرض الاقصى وتتعلق بالدخل لصاحب القرض الذي يجب ان لا يتجاوز المليون و٢٠٠ الف ليرة، والمساحة المطلوبة التي يجب ان تتراوح بين ١٢٥ و١٨٧.٥٠ مترا مربعا مرفقة بمساحة الشرفات والدرج، اما بالنسبة للشرط الثالث فيتعلق بقيمة وعد البيع الذي يجب ان لا يقل عن ٤٤ مليون ليرة. شرط



الدكتور جورج شقير خلال مؤتمره الصحافي امس (بلال قبلان)

ان يعيد طالب القرض ثلثي المبلغ الذي اقترضه قبل بلوغه الـ ٦٤ من العمر، تقسيطا في مدى ٢٠ عاما وبفائدة تتراوح بين ٣ و٧ في المائة.

وعرض شقير لمهام الصندوق في مواجهة الازمة الاقتصادية والاجتماعية. واوضح ان الاصول المتبعة للحصول على القرض تقضي بتنفيذ القرار الجديد الذي الغى مرحلة الموافقة المبدئية التي تشكل مرحلة تحضيرية للموافقة النهائية، والقفز منها الى مرحلة الموافقة النهائية الامر الذي يوجب على طالب القرض تأمين المستندات كافة من فنية وادارية. والمح الى ضرورة مراعاة التوزيع المناطقي الذي اقره المرسوم ٣٦٨٦ الصادر بتاريخ ١١/٢/١٩٨٧، والادارة في صدد المباشرة بتطبيق قرار رفع سقف القرض البالغ ٣٥ مليون ليرة.

واشار شقير ان جدول المساحات والتكاليف والمبالغ تتضمن فئتين، الاولى فئة الدخل المحدود موزعة على فئة (أ)، حيث تتراوح مساحة الشقة بين ٥٠ و٧٥ مترا مربعا ويحصل فيها طالب القرض على ١٥ مليونا و٧٥٠ الف ليرة، وفئة (ب) تتراوح فيها مساحة الشقة بين ٧٠ و١٠٥ امتار مربعة ويحصل طالب القرض على ٢٢ مليون و٥٠٠ الف ليرة.

اما الفئة الثانية اي فئة الدخل المتوسط فتقسم بدورها الى ٣ شرائح، الاولى (أ) يجب ان تكون مساحة الشقة لطالب القرض بين ٩٥ و١٤٢.٥ مترا مربعا، يحصل طالب القرض على ٢٦ مليونا و٦٠٠ الف ليرة، والثانية (ب) تكون مساحة الشقة بين ١١٠ و١٦٥م٢. يحصل طالب القرض على ٣٠ مليونا و٨٠٠ الف ليرة. والاخيرة (ج) تتراوح مساحة الشقة بين ١٢٥ و١٨٧.٥ مترا مربعا، يحصل صاحب القرض على ٣٥ مليون ليرة، واعلن ان عدد الطلبات قد ناهز الـ ٤١ الف طلب اعطي منها ٩٧٠٠ طلب.

وكشف شقير عن مشروع المكننة الجديد الذي ستباشر الادارة في تطبيقه لتسيير الاعمال وتسهيلها، وتأمين الاحصائيات اللازمة للقروض وجداول المقترضين».

الحزب الشيوعي: إرتفاع أسهم سوليدير مرده لغبن التخمين الأرباح الخيالية تنحصر بعشرات الأشخاص في مراكز القرار

اعتبر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ان الارتفاعات القياسية في اسعار اسهم «سوليدير» لم تكن تحققت لو لم تكن التخمينات الرسمية لعقارات الوسط التجاري جاءت اقل من قيمها الحقيقية. واكد ان الارباح الخيالية ستنحصر في يد عشرات من الاشخاص الموجودين في مراكز القرار السياسية والاقتصادية.

وأشار المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني الى أن الارباح التي حققها اصحاب الحقوق العقارية ليست سوى تعويض منقوص عن ضرر فادح.

أذاع المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بيانا امس اثر اجتماع له جاء فيه:

«في الوقت الذي يستمر فيه الركود الاقتصادي في البلاد وتستفحل معالم الازمة الاقتصادية فيها، بسبب سياسات الحكم الاقتصادية والمالية والنقدية المتحيزة، تواصل اسعار شركة سوليدير ارتفاعاتها الحثيثة، محطمة يوما بعد يوم الرقم القياسي تلو الآخر.

ان الحزب الشيوعي يود ان يسجل، في هذا الإطار، الملاحظات الاساسية التالية:

١ ـ ان هذه الارتفاعات القياسية ما كانت تحققت لو لم تكن التخمينات الرسمية الصادرة بشأن قيمة الاصول العقارية في الوسط التجاري مجحفة جدا وتنطوي على نهب مباشر لأصحاب الحقوق، ناهيك عن الغبن الفادح والفاضح الذي لحق بالدولة نتيجة ما منحته شركة سوليدير من اعفاءات وتنازلات وتسهيلات. وما الحديث عن اول صفقة بيع عقاري اجرتها سوليدير مؤخرا ـ وبيع بموجبها الذراع الواحد بنحو ٥ آلاف دولار في منطقة الصيفي ـ سوى تأكيد على ذلك، لا سيما ان هذا السعر يتجاوز خمسة اضعاف السعر الرسمي الوسطي المخمن سابقا في تلك المنطقة.

٢ ـ ان الارباح الخيالية المحققة من تبادل اسهم سوليدير، والتي لا تقاس ولا تقارن باي ارباح مولدة من نشاط اقتصادي زراعي او صناعي منتج، سوف تنحصر في معظمها في بضع عشرات من الاشخاص الذين اكتتبوا، بمفردهم، بنحو نصف اجمالي الاسهم النقدية. وهؤلاء الاشخاص معروفة اسماؤهم، وهم في مواقع القرار السياسي والاقتصادي الرئيسية في البلاد. وقد استفاد بعض هؤلاء من تسهيلات مصرفية، تواطأوا مع بعض المصارف للحصول عليها، وتقاسم المنافع المتأتية عنها، من دون ان تترتب عليهم اي ضرائب او رسوم.

اما «الارباح» التي حققها او قد يحققها حملة الاسهم العينية، اي اصحاب الحقوق، من جراء ارتفاع ثمن اسهم سوليدير فما هي، في حقيقتها، سوى تعويض منقوص عن ضرر فادح وقع بهم اصلا عند تخمين قيمة حقوقهم.

٣ ـ ان ارتفاع اسهم سوليدير يجري في وقت تتواصل فيه عملية الهدم المنهجي لأبنية الوسط التجاري، ويتبين من خلال المشاهدة الميدانية لعملية الهدم، ان هذه العملية ذات طابع عشوائي ولا تخضع لضوابط او خطة مدروسة. والدليل على ذلك ان ما تشدقت به الشركة من ادعاءات سابقة بشأن حماية واجهات بعض الابنية وحماية بعض العناصر الهندسية التاريخية الداخلة في تكوينها، ان هذه الادعاءات ثبت بطلانها، كون عملية الهدم لم تبق على شيء، بل امعنت تدميرا بمناطق كاملة وساوتها بالارض. ان هذه الاستباحة الكاملة لمناطق الوسط التجاري لا يمكن تبريرها الا بالسعي المحموم لتعظيم الربح الخاص، وذلك على حساب المزايا الثقافية والهندسية التاريخية لهذه المناطق.

٤ ـ ان هذا الذي يجري في الوسط التجاري وفي سوق تبادل اسهم سوليدير، ينطوي على محاذير جمة. انه يشجع منطق المضاربة وهاجس اقتناص الربح السريع، ويشجع السلوك الريعي على حساب التوظيف المنتج. كما انه يسهم في مضاعفة اسعار الاراضي مع ما لذلك من نتائج اقتصادية واجتماعية غير صحية. وهو، قبل هذا وذاك، يعمق الخلل الاجتماعي في البلاد ويزيد الاغنياء غنى والفقراء فقرا. باختصار، انه يؤشر على نمط النمو الاقتصادي المستقبلي الذي يحضره الحكم او بعض الحكم للاجيال القادمة: انه نمط النمو الذي يحقق لاقلية الغنية والمترفة ارباحا خيالية من دون ان تعمل، بينما يزيد افقار الاكثرية التي تكد وتكدح ليل نهار لسد الحد الادنى من احتياجاتها المعيشية.

ان الحزب الشيوعي اللبناني يدعو الفئات الاجتماعية المتضررة كافة، من طبقة وسطى وشباب ونساء وعمال ونقابات مهنية وجمعيات اهلية ومؤسسات المجتمع المدني عموما، الى رفع الصوت عاليا في وجه نهج الحكومة وسياساتها الاقتصادية، التي تهدد البلد واكثرية شعبه بأخطار وعواقب جمة.

استعجل تنفيذ مشروع المجلس الاقتصادي

أبو رزق: إطار لصياغة القرارات

اكد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، في تصريح امس، على «الاهمية القصوى للتعجيل في تنفيذ مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي، باعتباره اطارا ضروريا لصياغة القرار الاقتصادي الاجتماعي العقلاني، ولمشاركة قطاعات الانتاج مباشرة في هذا القرار».

وحدد ابو رزق مقترحات للاخذ بها تتعلق بعمل المجلس وتركيبته:

ـ ضمان ان يكون للمجلس الاقتصادي الاجتماعي صفة القرار لا مجرد الصفة الاستشارية بما يضمن له الدور المطلوب والناجح.

ـ وجوب شمول صلاحيات المجلس القضايا المالية والنقدية بما فيها حكما المواضيع المتعلقة بالموازنة العامة السنوية وفي سياسات الانفاق والجباية لآجال طويلة.

ـ اعتماد اخذ موافقة المجلس الاقتصادي الاجتماعي في جميع المواضيع ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي.

ـ زيادة ممثلي الاتحاد العمالي العام في المجلس وليس النقابات بما يضمن توازن التمثيل بين القطاعات، والحرص على مشاركة مندوبي القطاعات الاقتصادية والانتاجية جميعها والتأكيد على أن يأتي اختيار المندوبين بتوصية من الهيئات الاكثر تمثيلا وليس لمجرد قرار حكومي لضمان الاستقلالية المطلوبة للمجلس.

ـ استحداث لجان متخصصة اخرى ومنها لجان عقلنة الانفاق، العمل والعمالة، التغذية، البيئة، التربية والتعليم والسكن والمرأة وغيرها.

وشدد ابو رزق على ان تعتبر «خلاصات الرأي في المجلس قرارات وليست توصيات عادية غير ملزمة. وعلى المجلس ان يبحث اي موضوع اجتماعي ـ اقتصادي غير المواضيع التي تحال عليه من المجلس النيابي او مجلس الوزراء».

وطالب بعدم حق الحكومة «حل المجلس عشية اقرار الموازنة العامة. كما لا يجوز حله نتيجة موقف يأخذه في المواقف الهامة».

ملاحظات النقابات القطاعية على قانون المجلس الاقتصادي

طالب «اتحاد النقابات القطاعية» بـ«جعل قانون المجلس الاقتصادي الاجتماعي في صلب الدستور» وبـ«تعديل عدد اعضائه، بحيث يشكل العمال ثلث عدد المجلس على الأقل، وليصبح ٣٠ عضوا بدلا من ٢٢ عضوا».

وكان الاتحاد القطاعي قد عقد اجتماعا امس، برئاسة انطوان بشارة، وجرى بحث مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي. وطالب الاتحاد في بيانه «بانتخاب الأمين العام للمجلس من هيئته العامة، وتعديل المادة (٢) لتصبح على الوجه الآتي: للحكومة ان تحل المجلس بمرسوم معلل يتخذ في مجلس الوزراء، باغلبية تفوق ثلثي الأعضاء».

الأمين يبحث براءة الذمة لأصحاب الصهاريج

عقد وزير العمل عبد الله الأمين اجتماعا في مكتبه حضره رئيس نقابة أصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات في لبنان، خصص للبحث في براءة الذمة لأصحاب الصهاريج.

وأوضح الوزير الأمين أن «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في صدد وضع ترتيبات جديدة لاعطاء براءة الذمة بعد أن يتبلغ المرسوم الخاص بها، والذي مددت المهلة بموجبه ستة أشهر. اما لجهة الديون المترتبة على الصهاريج فيمكن احتسابها في وحدة براءة الذمة في المركز الرئيسي فورا حتى يصار الى دفعها أو تقسيطها بحيث يمكن إعطاء براءة ذمة صالحة للميكانيك ولا تتناول عمليات بيع هذه الصهاريج».

وفد الخطوط البريطانية في بيروت

رحب المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبد الله بعودة شركة الخطوط الجوية البريطانية الى مطار بيروت، مما يؤكد أن المطار بدأ يستعيد حركته ودوره في المنطقة.

وكان وصل الى بيروت، أمس، وفد من الشركة البريطانية برئاسة المدير العام الاقليمي للشرق الأوسط، آلان بيرنت، ومدير الشرق الأدنى في الشركة آلان بريفس ومدير مبيعات الشركة في لبنان وسوريا والأردن ناجي مهدي للبحث مع المسؤولين في الخطوات المستقبلية لاعادة تسيير الشركة لرحلاتها من والى مطار بيروت، والتقى الوفد المدير العام المهندس عبد الله ونقل إليه قرار العودة.

بحثت مع الحريري قانون الجمارك

جمعية تجار بيروت تحدد مؤتمرها

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أمس، وفدا من جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي، الذي قال بعد اللقاء «بحثنا في المواضيع التي تهم القطاع التجاري، وفي موضوع قانون الجمارك وطالبنا بتحديثه وتبسيطه لأن هناك تأخيرا في المعاملات وصعوبات يواجهها المستورد مما ينعكس على التاجر والمستهلك. وتطرقنا الى موضوع المجلس الاقتصادي والاجتماعي ونأمل في اسهام كل الهيئات فيه. وقد وجدنا لدى الرئيس الحريري تجاوبا تاما لدعم الحركة الاقتصادية وأملنا في ان يعود لبنان الى سابق عهده خصوصا بيروت التي كانت المركز الاول للتجارة في الشرق الاوسط».

وكانت هيئة مكتب الجمعية قد عقدت اجتماعا برئاسة عاصي وفي حضور نائب الرئيس رستم ياسين والامين العام رباح ادريس وامين المال بيرج دمرجيان والمستشارين منير زكا وارسلان سنو والمحاسب اندريه عور والمستشار القانوني بديع الداود، بحثت خلاله مواضيع اقتصادية.

واوضح بيان الجمعية انه تقرر «عقد المؤتمر الوطني الاقتصادي الاول لجمعية تجار بيروت، في تشرين الثاني القادم، للبحث في نواحي تطوير الاقتصاد اللبناني وسبل معالجة المشكلات التي تعانيها القطاعات الاقتصادية».

واوضح البيان ان المجتمعين بحثوا في موضوع المجلس الاقتصادي الاجتماعي، وتقرر تشكيل لجنة لإجراء الاتصالات لرفع نسبة تمثيل التجار في المجلس من ٤ الى ٨ اعضاء.

ونوقش اقتراح بعقد ندوة خاصة يحضرها نواب بيروت لمناقشة موضوع المجلس الاقتصادي. ثم اطلع المجتمعون على تقرير لجنة الجمارك بصيغته النهائية وتقرر رفعه الى رئيس الحكومة والوزراء المختصين.

الجامعة اللبنانية: مواقع الحرب ومنطق السلام المعلّق

أما وان العام الدراسي الجامعي قد انتهى عملياً، فلا بد من وقفة امام جردة الحساب، التي تقوم على تقويم ما جنته الجامعة اللبنانية في عام من عمرها. واختيار هذه الجامعة كمدخل للبحث له ما يبرره كونها الجامعة الوطنية، والتي يفترض بها القيام بأدوار تتعدى الجانب الاكاديمي، بما يجعلها متميزة عن سواها من الجامعات الخاصة. اذن الاعتبارات التي تملي هذا التقديم، تتجاوز جانب العدد الطلابي الهائل (٤٧ الف طالب) وانتشار الفروع في عموم المناطق اللبنانية فضلا عن تشعب الاقسام، ووجود هيئة تعليمية من عدة فروع، تملك تراثا نقابيا تحاول من خلاله «طرح الصوت» على ما تعانيه هذه المؤسسة.

وما تعانيه هذه المؤسسة، لا يمكن مقاربته على ضوء ما كانت قد آلت اليه في اعقاب الحرب الاهلية على صعيد الادارة، بدءا بالرئاسة، مرورا بالعمداء والمديرين وصولا الى امناء السر وبقية الجسم الاداري. بالتأكيد حدث تطور انهى اشكاليات التعيين الموروثة عن سنوات الانقسام، الا ان هذه النقلة لم تنه ولن تنهي بأي حال من الاحوال مأزق الجامعة واستمرارها معلقة تدور في حلقة مفرغة لا سبيل للخروج منها. اذن الامر يتعدى الجانب الاداري، وهنا لن نتوقف عند كيفية الاختيار والاعتبارات التي تدخلت لحسم الكثير من المسائل، مما ليس له علاقة بالمقاييس الاكاديمية والعلمية. نتجاوز هذا كله، لنقول ان الجامعة اللبنانية تبحث عن دور مجتمعي لها. وهنا يمكن ان تطرح الكثير من الاسئلة التي نضرب صفحا عنها الآن، خصوصا وان بعضها يفتح مباشرة على دور الكيان، فالدور الاقليمي السابق الذي لعبه لبنان في المنطقة قد دمرته الحرب منذ انطلقت رصاصتها الاولى. وعبثا يمكن اعادة احيائه او استنهاضه. ثم ان مشروع الاعمار واعادة البناء لا محل فيه ليس للجامعة اللبنانية فقط، بل لاكثر القوى الحية في المجتمع اللبناني، بما في ذلك الكفاءات الحقيقية التي تملك خبرات لا يمكن الاستهانة بها في هذا المضمار.

اذن لا نرى الموضوع، موضوع دور وموقع الجامعة اللبنانية، بما هو «دويخة» تقاذف مسؤوليات بين المسؤولين و«تهريب» مطالب و«تنصل» من وعود واتفاقات طالت هذا المطلب او ذاك. فالقضية المطروحة ابعد غورا واكثر عمقا من مجرد تلبية حقوق لافراد الهيئة التعليمية، سواء كانت هذه التلبية تتطلب اموالا لتأمينها، او تشترط اعترافا بها ولا تفترض دفع مبالغ كموضوع المجالس التمثيلية.

لا شك ان المسؤولين، بدءا بمجلس الوزراء مرورا بوزير الثقافة والتعليم العالي انتهاء برئيس الجامعة يتصرفون ازاء الجامعة كمجرد واحدة من مؤسسات القطاع العام، يسري عليها ما ينطبق على سواها من احكام. والاحكام التي تؤشر اليها، لا علاقة لها بالقوانين والانظمة، بل بالحسابات السياسية وغير السياسية. وهنا عقب «اخيل» الذي تتسلسل عنه جملة «مقاتل» جعلت وتجعل من الجامعة مجرد جسد هش لا يتمتع بطاقة وحيوية الحياة اللازمة. عليه لا يمكن القول ان «العطب» هو عطب مالي، فموازنة الجامعة ليست بالقليلة. اذا ما تم اتفاقنا على ما هو اساسي وجوهري، وفي المقدمة البشر، سواء اكانوا اساتذة او طلابا. وليس العطب ماديا بما هو ابنية، بل هو سياسي اولا واخيرا. ولا فائدة من تغطية السماوات بالقبوات والبحث عن افتراضات اخرى.

كل ما في الجامعة معلق وانتقالي، بدءا من التوحيد وصولا الى التحديث، وتغيير المناهج، وجعلها مواكبة للعصر وحده لا يكفي لتحقيق هذه العملية الكبيرة والواسعة التي تتطلبها جامعة حصدت ما حصدته من جراء الحرب، وتم حجز القوى الديموقراطية الحية في كلياتها سواء كانت في البيئة التعليمية او في الحركة الطلابية. واتفاق الطائف نص على دعم وتعزيز الجامعة، لكنه لم يقدم فلسفة فعلية للكيان، لان لا فلسفة يمكن ان تنبثق على قاعدة طائفية، ولو كانت مغلفة بأغلفة «وطنية». كما هو حاصل، والجامعة عندما نشأت وتطورت كان النظام يملك فلسفة ما على اساسها تحدد مبرر وجوده داخليا واقليميا، والحياة السياسية الآن في البلاد هي ما دون السياسة بدرجات وابعد بأميال عن بناء فلسفة متجددة للكيان، وعليه يتم حجز وحجر الجامعة كما سواها... وفي مثل هذا الوضع، الذي تفقد فيه المسائل اوزانها واحجامها الحقيقية تتحرك قوى لتكريس تحويل هذه المؤسسة او تلك الى مجرد جرم صغير يدور في فلك الطائفة والرمز السياسي لها، سواء كان على رأس مؤسسة او في الظل. لذلك لا يكفي القول ان الجامعة موحدة، فالواقع انها تستمر على ضوء ما اورثته الحرب الاهلية تماماً، وانتظار التوحيد «المكاني» لا يقدم علاجاً كافياً، لان المنطلق والاساس لم تتم مقاربتهما والخوض فيها في اوسع صف ممكن، اي ان مسألة الفروع لم تتم دراستها علميا، بعيداً عن رواسب الحرب وترسيبات الطوائف والمذاهب التي ترى في كل معهد او كلية موقعا لا يمكن التراجع عنه ما دام لها. نفس منطق المواقع العسكرية في الاقتتال الاهلي «اما ان يكن هذا المكان لي وحدي او فليدك بمن وما فيه». من هنا تستطيع ان تفهم ما يدور في الكثير من الكليات، والعديد من البيانات التي تصدر متضمنة مواقف اقل ما يقال فيها عنها انها تنسج على منوال ما صارت عليه اوضاع الجامعة قبل الدخول في مرحلة السلم الاهلي. ومرحلة السلم، كما في الجامعة كذلك في سواها تحمل كثيراً من المضمرات ما دامت قوى الحرب هي التي تصيغ معادلات السلام، لكنها لا تستطيع حتى ان تلعب هذا الدور، لذا تكتفي بالسعي ما امكن الى التشبث بمالها. وهو ما لا تواجهه لا وزارة الثقافة ولا رئاسة الجامعة، التي تبدو في محاولتها اللعب على التوازنات القائمة او التعبير عنها لا حول ولا طول لها. هكذا ترتسم المعادلات، وعلى هذا النحو تتواصل، ولا خوف او هلع من امكانات انكسارها في مكان ما، بدليل القدرة على حشر التحرك المطلبي في خانة المطالب المالية للهيئة التعليمية، ورفض الاعتراف بحقها في تكريس استقلالية المؤسسة عن الحسابات الطائفية، بل والمذهبية ايضا.

تبدو الامور انطلاقا من هذه الصورة وكأن الجامعة اللبنانية لا تقف الا امام الحائط المسدود، وهي فعلا كذلك، اذا ما استمرت الامور في حدود حركتها الحاصلة، ووزارة لا تعتبر الجامعة قضيتها الاولى والاساس، ورئاسة تدير الامر الواقع انتظاريا في اغلب الاحيان، وتتلقى التأثيرات والضغوط من كل حدب وصوب، وحركة اساتذة تمثلها الرابطة تتلقى المطاعن والطعنات من السلطة السياسية الرسمية ومن سلطات الظل ايضا، من دون قدرة على الولوج في فرض اصلاح فعلي يحقق مطالب ليفتح سواها، ليؤدي مسار على هذا النحو الى استعادة مقومات استقلالية مؤسسة، تكون بقدر ما تتمتع به، وتضمحل بقدر ما تتراجع الطائفة او تلك.

قد يكون مثل هذا الطلب من الهيئة التعليمية دعوة الى لعبها دور سيزيف الذي يحمل الصخرة ولا يصل الى القمة، لكنه الوحيد المفتوح امامها، لان بقاء هذا الجهاز العريض من الكفاءات مرهون بقرار مغالبة لا منأى عنه ولا منجاة من احكامه. فالواقع ان مشروع الاعمار بنسخته في هذا المضمار لا يحمل في طياته إعادة بناء لها، بقدر ما يضمر نزفاً مريراً بطيئاً. لا بد وان يفتح يوماً على تلك الاسئلة التي انصبت على المؤسسات الحكومية لتبرير الاقدام على طرحها في المزادات العلنية وغير العلنية...

ما لا بد من الوصول اليه، هو التأكيد ان الجامعة اللبنانية ما زالت مهددة، واذا كانت حلقة من هذا التهديد هي تلك التي مثلها التفريع يوما، فان حلقات اخرى جديدة قائمة ومستمرة في ظل التوحيد المعلق الذي يجعلها اشبه بالريشة المهتزة في اهواء التيارات السياسية وادارتها للبلاد...

هذه ليست دعوة لليأس، بل على العكس من ذلك، دعوة لتصليب الارادة في مواجهة المخاطر المحدقة. عندما نتحدث عن الجامعة اللبنانية لا نعنيها بما هي عليه، بل نقصد من خلالها الدور الذي لا بد وان تنهض به قاعدة للديموقراطية والتوحيد والانصهار بين الشباب اللبناني، وانتزاعاً لحق هذه الفئات في صياغة مستقبل حقيقي، بعيداً ورغماً عن مصالح «امراء السلام» و«رجال المال» الذين يتقاسمون السلطة، ومعها امكانات الولوج في رحاب مشروع لا يعتمد مشروعيته من اللحظة الراهنة، بل من الاطلال على القرن الواحد والعشرين.

زهير هواري

اليوم افتتاح مخيم شباب لبنان الواحد: تعميق روابط الوحدة ومفاهيم السلام




من اليمين: مكحل، عيتاني، عسيران، الخطيب والقاضي (علي علوش)

يفتتح اليوم مخيم شباب لبنان الواحد في وطى الجوز في كسروان دورته الاولى التي تستمر لغاية ٢١ آب الحالي، بمشاركة ستين شاباً وشابة، على ان تعقد الدورة الثانية في ٢٧ آب وتنتهي في السابع من ايلول المقبل، وقد عقد مجلس امناء برنامج شباب لبنان الواحد أمس، مؤتمرا صحافيا، في «دار الندوة»، اعلن خلاله اهداف المخيم وبرنامجه، اضافة الى نشاطات برنامج الشباب للصيف الحالي.

حضر المؤتمر الصحافي المشرف العام على البرنامج معن بشور، اعضاء مجلس الامناء بهاء الدين عيتاني، رشيد القاضي، سعد كموني والدكتور هاني سليمان، وامين سر مجلس الامناء الدكتور اسامة محيو ومدير مخيمات شباب لبنان الواحد مأمون مكحل.

بعد كلمة ترحيبية القاها جهاد الخطيب باسم «دار الندوة»، تحدث رئيس مجلس امناء البرنامج زهير عسيران، فاعلن ان اهداف البرنامج هي تحقيق التعارف بين الشباب من مختلف المناطق اللبنانية لتعميق روابط الوحدة بين ابناء البلد، وتعميق مفاهيم السلام الاهلي وتطوير ممارساتهم وفق قواعد الحوار الديموقراطي، تعريف الشباب على المناطق اللبنانية والمعالم التاريخية والسياحية وتعزيز دورهم في عملية التنمية والبناء وفي حماية البيئة وصيانة حقوق الانسان.

وتحدث عن المخيم الحالي، مشيراً الى انه انعقد قبل الآن في اماكن ثلاثة: حملنا - الشاغور ١٩٩١، دار الزهرا - طرابلس ١٩٩٢، والخنشارة - المتن ١٩٩٣.

وفيما يتعلق بالانشطة المختلفة اشار عسيران الى الحوار الشهري الذي يعقد في المناطق اللبنانية، ويتمحور حول مواضيع تهم الشباب وتساهم في تعميق تفاعله، موضحاً ان البرنامج يشرف كل عام على احياء مناسبتين وطنيتين هما: الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني، من خلال رحلة الاستقلال الى قلعة راشيا والمناطق المحيطة، والجلاء في ٣١ كانون الاول من خلال احتفال خاص يقام امام لوحة الجلاء في نهر الكلب، عارضاً لبعض الانشطة المقترحة.

ولفت النظر الى المؤسسات التي تشرف على البرنامج وتساهم في تنفيذ مشاريعه، وهي مجلس الامناء ويضم ٨٤ شخصية ثقافية واجتماعية ونقابية وينعقد مرة كل عام ليقر البرنامج السنوي، ومجلس تنسيق الاندية المشاركة في البرنامج، ولجنة الاتصال، والملتقى الشبابي للحوار والمشرف العام على البرنامج.

ثم اعلنت منسقة البرنامج رحاب مكحل ان المخيم الحالي يدور حول ثلاثة محاور: محور التعرف على الآخر، ومحور التعرف على قدرات ومهارات المشاركين ومحور التعرف على الوطن.

واشارت الى ان موضوع المخيم لهذا العام هو «المجتمع المدني في لبنان»، وسيشارك في معالجته الدكتور وجيه كوثراني، الدكتور خالد زيادة، الدكتور انطوان سيف، الدكتورة فاديا كيوان والدكتور جان مراد، كما يتضمن المحور الاول «برلمان المخيم»، وهي محاولة لتعليم الشباب خوض تجربة الديموقراطية وممارستها، «ويوم مخصص للبيئة في لبنان» ينظم برنامجه الدكتور ريكاردوس الهبر.

وتحدثت مكحل عن نوادي المخيم التي تضم الموسيقى، الغناء، الرياضة، الشطرنج، التصوير، الاستكشاف، الاعلام، المسرح والاشغال اليدوية، لافتة النظر الى الجولة التعريفية التي ستقام بمنطقة كسروان وبلدة وطى الجوز، والرحلة الى جرود جبيل والزيارة الى منطقة الجنوب، مشيرة الى ان سهرات المخيم تستضيف في جزء منها فنانين ومبدعين لبنانيين: فداء ابو مراد، سامي حواط، نعمة بدوي وغيرهم.

مخيم الشباب القومي يختتم أعماله: وصايا للمشاركين وشهادات وميداليات





مقدمة الحضور في اختتام مخيم الشباب القومي الخامس (غسان ريفي)

طرابلس - «السفير»

اختتم مخيم الشباب القومي العربي الخامس الذي انعقد في دار الزهراء في طرابلس، اعماله مساء امس الاول، في احتفال اقيم في باحة الدار، حضره مستشار وزير الداخلية غازي الادهمي، المشرف العام على المخيم معن بشور، ورئيس مجلس الامناء عبد الاله بلقزيز، وقائد المخيم فيصل درنيقة وعدد من الفاعليات الشمالية والمشاركات والمشاركين في المخيم.

بعد النشيد الوطني ونشيد المخيم كانت كلمتان ترحيبيتان من نضال الحويك (لبنان) وخالد عمر (اليمن). ثم القى المشرف العام معن بشور كلمة استعرض فيها اعمال المخيم والظروف الصعبة التي رافقت تنظيمه شاكرا كل من ساهم في انجاح اعماله وموجها التحية الى الوفود العربية التي قطعت المسافات للمشاركة فيه، واوصى الشبان والشابات بالمحافظة على العروبة التي هي الناس والمواطنون العرب في كل مكان، وليست الانظمة، وبذلك لا يجوز تحميل الشعب العربي مسؤولية اخطاء الانظمة او خطاياها، واتهام شعب معين بتهمة قاسية، لان زعيما او قائدا في هذا الشعب ارتكب خطيئة او حتى خيانة، «فالشعوب شيء والانظمة شيء آخر». ودعاهم الى التمسك بالموضوعية التي هي «سلاح مهم لكم في مواجهة كل موقف، وتحرركم من مواقف مسبقة، وقبل ان تقبلوا فكرة معينة، افحصوها وادرسوها جيدا ثم اعلنوا التزامكم بها، والموضوعية ستعطيكم القدرة على تقدير المواقف بدقة من دون زيادة او نقصان». كما دعاهم الى اعادة الاعتبار للوقت والمواعيد «فالعمر ليس السنوات التي نعيشها، العمر هو الدقائق واللحظات التي ننتج بهاء». والى العمل على تطوير المجتمع المدني العربي ومؤسساته، والى الموازنة بين دعوة المبادئ الكبرى وبين حاجات التفاصيل الصغيرة «كثير من معاركنا خسرناها لاننا اهملنا التفاصيل واهملنا التنفيذ». وشدد على ضرورة التسلح بالعلم والثقافة «لانهما بوابتنا الوحيدة الى العصر وقسم الامة الاخير في الدفاع عن الوطن».

ثم تحدث بلقزيز، مشيرا الى ان الامة العربية، تعيش الآن «لحظة مؤامرات حقيقية تتضافر فيها ارادات خارجية وداخلية لتجهيل الامة العربية ولإدامة تخلفها وتهميشها عن جادة التاريخ، ولا يمكن التغلب على هذه المؤامرة الا بشحذ الوعي وامتلاك العلم، لانه السلاح الوحيد والسلاح الابقى في معركة البناء الحضاري، وهي معركة يخطئ من يعتقد أن الجيوش تنوب فيها عن العلم والمعرفة».

تلاه رئيس «دار الزهراء» الراشد احمد المعماري متمنيا ان يكون قدم قام بواجب استضافة هذا المخيم، مؤكدا انه مستعد ومصر على استضافته سنويا في الدار.

وختاما، تحدث ياسر عبد الجواد (مصر) باسم المشاركين، شاكرا لبنان على استضافة المخيم «وما غمرتنا به من حسن الضيافة».

بعد ذلك، تولى بلقزيز وقائد المخيم درنيقة توزيع الشهادات والجوائز والميداليات على البارزين في نشاطات المخيم، واقيمت سهرة وداعية من اعداد المشاركين فيه، قدموا فيها لوحات فولكلورية خاصة بكل بلد عربي مشارك في المخيم.

اختتام دورة تأهيل لغوي

دعت مؤسسة «امل» التربوية الى حضور حفل اختتام دورة التأهيل اللغوي في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في ثانوية الشهيد بلال فحص في تول - قاعة العالم رمال رمال.

كُرِّم.. لم يكرَّم

جاءنا من رئيس قسم المحاسبة السابق في وزارة التربية وفيق حبيب ما يأتي:

توضيحا لما جاء في كلمة معالي وزير التربية الوطنية الشيخ مخايل ضاهر في حفل تكريم كل من مدير عام التربية الوطنية السابق السيد اميل الرامي والسيد شهير المهتار الموظف السابق في مديرية التعليم الابتدائي في الخبر الذي نشرته الصحف يوم الاربعاء في ١٠ الشهر الجاري.

نفيد انني لم ابلغ عن هذا الحفل مع انني تقاعدت بالتاريخ ذاته مع الزميلين الكريمين وبعد مضي اثنتين واربعين سنة قضيتها في خدمة الدولة لم امر بها عابرا بل الكل يعرف ما قدمته خلال هذه الحقبة لوزارة التربية ولوزارة التعليم المهني والتقني.

الجامعة الأميركية تدرّب ٦٠ طبيباً

وقعت الجامعة الاميركية في بيروت امس اتفاقا بينها وبين وزارة الصحة اللبنانية يقضي بأن تتولى الجامعة تدريب ٦٠ طبيبا تختارهم الوزارة ضمن برنامج يستمر من واحد ايلول المقبل ولغاية ٣١ ايار ١٩٩٥.

مثل وزارة الصحة الدكتور محمد كنعان نيابة عن الوزير مروان حمادة، وعن الجامعة نائب الرئيس للابحاث والبرامج الخارجية عبد الحميد حلاب.

دموس يستأنف عمله مديراً للفندقية

استأنف تهاد دموس، امس، عمله كمدير للمدرسة الفندقية في بيروت، بناء على القرار الذي اصدره المدير العام للتعليم المهني والتقني علي زراقط، والذي يتضمن موادا تنص على ضرورة ان يستأنف العمل بإدارة المدرسة الفندقية والمعهد الفندقي - الدكوانة فور صدور القرار، وان يقوم دموس بالمهام التي يكلف بها خارج نطاق المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.

مباراة سنوية أدبية للطلاب

زغرتا - «السفير»:

أعلنت ادارة مؤسسة «كريستيل باسيم» عن استمرارها بقبول طلبات الطلاب والطالبات في قضاء زغرتا - الزاوية والراغبين بالاشتراك في المباراة السنوية التي ستقام في التاسعة صباح الاربعاء المقبل حول روايتي «سمرقند» و«صخرة طانيوس» للاديب اللبناني امين معلوف.

الأطفال والأولاد يرسمون التراث الشعبي

ينظم «النادي الثقافي العربي»، خلال شهري آب وايلول ١٩٩٤ محترفين مع الاطفال (من ٨ الى ١٦ سنة) بإشراف مها نعمة، توزعهم حسب فئات الاعمار.

وتتمحور هذه النشاطات حول التراث العربي ويشمل: القصة، الشعر الشعبي، فنون المنمنمات، الفنون الزخرفية، الخط والتأليف والكتابة وذلك عبر موضوعات ألف ليلة وليلة، كليلة ودمنة، عنترة بن شداد ومجنون ليلى.

وتقام هذه المحترفات والتي تركز على الرسم بالدرجة الاولى أيام الاثنين والجمعة والسبت لكل مجموعة من الاطفال قبل الظهر وبعده.

وستعرض جميع الاعمال المنفذة من رسوم وأشغال في النصف الثاني من ايلول المقبل ضمن معرض جماعي بعنوان: «تراث الماضي وأطفال المستقبل». وقد أعد قسم منه مع أطفال في باريس وعرض في قاعة المتحف في معهد العالم العربي.

يشار الى ان الدورة ستبدأ الاثنين المقبل.

«أمل» تجول على دورات تأهيل المعلمين

جال وفد من المكتب التربوي لحركة «امل» في الجنوب برئاسة حسن الموسوي على مراكز الدورات التأهيلية للمعلمين المتعاقدين مع وزارة التربية في صور، والتقى المسؤولين عن الدورات.

وأثنى الموسوي على «اهمية هذه الدورات وعلى ايجابيتها التعليمية والتربوية وعلى الجهود المبذولة من قبل الهيئة التعليمية التي لا تتوفر الجهد في سبيل انجاح هذه الدورة ورفع مستواها التعليمي»، شاكرا المعنيين في «وزارة التربية الوطنية والمركز التربوي للبحوث والانماء على اهتمامهم بهذه الدورات».

اتحاد الشباب الوطني يؤكد على توحيد «اللبنانية»

أكد اتحاد الشباب الوطني على اهمية توحيد الجامعة اللبنانية بناء وبرامج، وتحقيق الانماء المتوازن للمناطق كما جاء في اتفاق الطائف، وانطلاقا من سقوط الذرائع الامنية. ورأى ان التفريع القائم يسبب هدرا في الأموال، وتدنيا في المستوى الاكاديمي ونقصا في الاساتذة وضعفا في التجهيزات بما يتناقض مع مصلحة الجامعة والوطن.

وناشد الاتحاد في بيان اصدره امس، رئاسة الجامعة لعقد مؤتمر تربوي، تشارك فيها الادارات والاساتذة والطلاب وهيئات شبابية لتدارس موضوع الجامعة واتخاذ توصيات محددة، حتى لا يشعر اي فريق بالقهر او الظلم، وحتى لا تسود المصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة.

كتاب مدرسي جديد حول «الرسم بالحروف»

تعرض «دار عتيسي» للطباعة والنشر والتوزيع كتابا مدرسيا للأولاد بعنوان: «الرسم بالحروف».

ويتميز الكتاب بانه الأول من نوعه ويمكن التلميذ من أن يرسم الحيوانات بالحروف اللاتينية عن طريق التسلية والمرح. كما أن له إفادة بالنسبة لترسيخ الحروف العربية في ذهن التلميذ وايضا بالنسبة لرقمها التسلسلي في الحروف الهجائية. كما هنالك ترجمة لأسماء الحيوانات الى اللغتين الفرنسية والانكليزية. واخيرا فإن الرسمات ملونة بطريقة جذابة وسهلة لكي يرسم ويلون التلميذ بارتياح.

جيد جداً للينا السباعي

حازت الطالبة لينا احمد السباعي على تقدير جيد جداً في امتحانات شهادة البريفيه التي صدرت نتائجها امس.

وقد تلقت السباعي دروسها في المدرسة اللبنانية في قطر، التي فاز جميع طلابها في امتحانات البريفيه في لبنان.

دوانز يعرض نتائج مهمته: صورة دقيقة لمركز قرار «اليونيسيف»

خلال عزف النشيد الوطني وقوفاً قبل المؤتمر الصحافي (عاصم شعيب)

اكد رئيس اللجنة الاميركية «لليونيسيف» هيو داونز، الذي يزور لبنان حاليا، انه سيقدم «تقريرا الى مجلس الادارة في الولايات المتحدة»، يتضمن مشاهداته وملاحظاته على «كل ما يجري تنفيذه من مشاريع في لبنان بعد الحرب لتقديم مساعدات اكبر اليه»، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في نقابة الصحافة بحضور النقيب محمد البعلبكي، ممثل «اليونيسيف» في لبنان صباح علاوي وعضو المجلس التنفيذي للجنة نبيل دارغوث، مدير البرامج في المنظمة في لبنان محمد درويش، مديرة العلاقات الخارجية والاعلام في اليونيسيف عايدة الجمال بالاضافة الى ممثلي الوسائل الاعلامية.

بعد ترحيب من البعلبكي الذي اعطى تعريفا موجزا عن حياة هيو داونز «الصحافي الكبير في اميركا» واهم منجزاته، عرض علاوي لنشاطات المنظمة في لبنان راذا الشح في الاموال المخصصة من اليونيسف الى لبنان في الفترة الماضية القريبة الى نقص في المعلومات الواردة الى الخارج عن المشاريع التي يتم تنفيذها والخطوات التي يجب اتخاذها انطلاقا من الحاجات. وصنف زيارة هيو داونز في اطار دعوة كوادر وشخصيات لإطلاعها على حقيقة الوضع في لبنان.

وختاما عبر هيو داونز عن سعادته لزيارة لبنان واطلاعه على منجزات اليونيسف فيه وحاجات بعض المناطق التي زارها واعدا بنقل صورة حقيقة الى مركز القرار في المنظمة.

مخيمات.. وسهرات نار تعلن الاختتام وأخرى تبدأ ورشة التطوع



الحفل الختامي لمخيم العمل التطوعي في القبيات (ابراهيم حلاق)

عكار - بقاعصفرين - «السفير»

اختتم امس «مخيم العمل التطوعي في بلدة القبيات» نشاطاته بإحياء سهرة نار في باحة ثانوية القبيات الرسمية حضرها رئيس اللجنة الوطنية الاميركية لليونيسف هيو داونز ومدير البرامج في منظمة اليونيسف في لبنان محمد درويش وعدد من الشخصيات التربوية والتعليمية والثقافية والاجتماعية، ومن اهالي المنطقة.

والقى منسق المخيم محمد شحادة كلمة للمناسبة اشاد فيها «بالعمل المشترك بين عناصر المخيم وابناء القبيات، بحيث ساهم في انجاح اهداف المخيم، وابرزها تنظيف جانبي الطريق على مسافة ٤ كلم، وصولا الى احراج المرغان».

ثم قدم عدد من المشاركين في المخيم نماذج فنية بمشاركة فريق من المتطوعين الفرنسيين الذين شاركوا في نشاطات المخيم.

وفي حلبا، في قضاء عكار، اعلنت مسؤولة الاعلام في مخيم العمل التطوعي الشبابي السابع الذي تنظمه «رابطة الشبيبة الاجتماعية في عكار» علياء شعبان في مؤتمر صحافي عقدته عن «نشاطات المخيم، وابرزها بناء جسر زراعي على مجرى النبع الشرقي في وادي عودين لربط منطقتين زراعيتين لتسهيل نقل المنتجات الزراعية خلال فصل الشتاء»، مشيرة الى مشاركة حوالى مائة متطوع من المناطق المختلفة، و١٥ متطوعا من النجدة الشعبية الفرنسية. على ان يستمر المخيم لمدة ١٢ يوما، بالتعاون مع اللجنة الشعبية والتعاونية الزراعية في بلدة عندقت.

من جهة ثانية، افتتحت «رابطة الطلاب المسلمين»، بالتعاون مع «الندوة العالمية للشباب الاسلامي» مخيمها «الطالبي المركزي الثالث» في احتفال اقيم في بقاعصفرين في الضنية، في حضور النائب اسعد هرموش، ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والثقافية والاجتماعية.

بعد تلاوة آيات قرآنية، القى مصطفى الخير كلمة باسم الرابطة اكد فيها على «اهمية دور الشباب في مواجهة التطبيع مع العدو الصهيوني الذي يمرر مخططاته في المنطقة من خلال اتفاقيات السلام مع الدول العربية». تلاه الشيخ عبد العزيز الثماري ممثلا الندوة بكلمة شكر فيها «المشاركين في المخيم والقائمين عليه على الجهود التي بذلوها لإقامته بعد فترة من الجهود والاعداد».

ثم تكلم النائب هرموش، فشدد على اهمية اقامة مثل هذه المخيمات في عملية البناء الثقافي والنهوض الفكري والاجتماعي في بلدنا لبنان، الذي بدأ يتعافى بعد خروجه من محنته الطويلة، داعيا «الشباب الى الضلوع في عملية البناء والاعمار الماضية قدما في هذا البلد».

واختتم الشيخ صابونجي الاحتفال بكلمة تناول «فيها موضوع مفاوضات السلام الجارية مع اسرائيل»، معتبرا ان «فلسطين ليست ملكا لأحد، وليست ملكا للتاج الاردني انما هي ملك للامة الاسلامية على مر العصور والازمان، ولا يحق لأحد ان يفرط بها».

وفي دير الاحمر، ينظم «العمل الرعوي الجامعي» مخيمه الصيفي بعنوان: «الرسولي السنوي» ابتداء من الثلاثاء المقبل، على ان يستمر حتى الاول من ايلول المقبل ويشارك فيه حوالى سبعين طالبا جامعيا من الجامعات والمعاهد التقنية في دير الاحمر.

ويهدف المخيم الى توفير تنشئة روحية واجتماعية وثقافية، عبر سلسلة محاضرات تتناول العائلة المسيحية ومشكلاتها، ابرزها محاضرة للمطران غي بولس نجيم حول «راعوية العائلة» في ٣٠ آب الحالي بالاضافة الى اقامة سهرات انجيلية مع الشبيبة والاطفال.

وفي الكورة اقامت «جمعية الكشاف العربي» - فوج براعم الفيحاء مخيما كشفيا ترفيهيا في منطقة وادي - الزهر - بتدراتيج الكورة، شارك فيه ٦٥ مشتركا واشرف عليه عميد الفوج القائد تمام الايوبي.

وفي ختام اليوم الثالث من المخيم احيا الفوج «سهرة نار» حضرها مفوض الكشاف العربي في الشمال القائد سعيد معاليقي وعدد من الاهالي.

صحة الجسد من صحة الفم ندوة تؤكد على التوعية والإرشاد

نظمت «جمعية التنشئة الوطنية» ندوة صحية بعنوان: «صحة الفم عنوان صحة الجسد» في مقر مستوصفها الخيري في عكار، برعاية «مؤسسة عصام فارس» في حضور المطران بولس بندلي ونقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور صبري ادو ورئيس الجمعية حسن الناظر وعدد من الشخصيات الطبية والعلمية والاكاديمية والرسمية والثقافية والاجتماعية.

استهل الناظر اللقاء بكلمة ترحيبية بالحضور، تلته نينا بيطار بكلمة باسم المؤسسة اكدت فيها على «اهمية التوعية والارشاد والتثقيف الصحي كهدف اساسي من اهداف مؤسسة فارس التي تمد يدها للجميع وهي في قلب عملية البناء والاعمار، كما انها لم تأل جهدا في دفع هذه العملية الى المستوى المتقدم والمتطور».

ثم تكلم عضو اللجنة العلمية لنقابة اطباء الاسنان في الشمال الدكتور فادي كرم فشرح «اهمية الاسنان والعناية بها كمقدمة اساسية للعناية بصحة الجسد، فالفم هو مدخل الجهاز الهضمي»، منبها الى «تأثير امراض الاسنان على الصحة عموما...»، وتطرق طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي الى «الرعاية الصحية الاولية»، فأشار الى ان «صحة الاسنان تحدد صحة الجسم».

واختتم الاختصاصي بامراض الجهاز الهضمي الدكتور منذر جمال اللقاء بكلمة اشار فيها الى «العلاقة بين الجهاز الهضمي والاسنان، فعملية الهضم السليمة تبدأ من المضغ بالشكل السليم، واي خلل في هذه العملية منذ بدايتها ينعكس سلبا على صحة الجسم». مؤكدا على «اهمية تعقيم الآلات الطبية في عيادات الاسنان لما في ذلك من خطر في نقل الامراض المعدية كالايدز مثلا».

وتخلل الندوة تسليم مؤسسة فارس اجهزة طبية حديثة لعيادة طب الاسنان في المستوصف، كما وزعت كمية كبيرة من ادوية الاسنان على المواطنين.

محاضرات.. ندوات.. دعوات

□ دعا النادي الثقافي في بلدة غزة - البقاع الغربي الى حضور ندوة بعنوان «الحريات الاعلامية الى اين» في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم. يشارك فيها المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي والزميل زهير هواري من اسرة «السفير».

□ يرعى وزير الصحة العامة مروان حمادة ندوة مناقشة حول موضوع «العودة الى الطبيعة والطب الحراري»، ويتحدث فيها كل من سمر حمادة وانطوان ابو سليمان في قاعة المكتبة الوطنية - بعقلين يوم غد السبت الخامسة مساء.

□ دعت الرابطة الادبية في تنورين الى ندوة بعنوان «الحريات العامة في لبنان». يشارك فيها النائب نجاح واكيم ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وذلك في الخامسة مساء غد السبت في مركز الرابطة الادبية.

□ أعلن المكتب التربوي للنائب محمد عبد اللطيف كبارة عن افتتاح دورات تعليمية مجانية مكثفة لطلاب شهادة البكالوريا بفرعيها الرياضيات والعلوم الاختبارية وطلاب الشهادة المتوسطة الذين لم يحالفهم الحظ في الدورة الاولى ويحق لهم التقدم الى امتحانات الدورة الثانية. يشار الى ان آخر موعد للتسجيل الخميس المقبل.

□ وبدورها، التعبئة التربوية لـ «حزب الله» في البقاع باشرت اقامة دروس اضافية في المواد التعليمية كافة، لتقوية الطلاب الذين لم ينجحوا في دورة الامتحانات الرسمية الاولى للشهادتين المتوسطة والثانوية بغية اعدادهم للدورة الثانية.

□ القى رئيس فرع المندوبين في المركز الكاثوليكي للاعلام الخوري عبده ابو كسم وبدعوة من «الشبيبة الطالبية المسيحية» محاضرة حول موضوع الاعلام وتأثيره على شبيبة لبنان وذلك في قاعة كنيسة السيدة في مشموشة.

شروط الاشتراك في جائزة محمد تيمور للمسرح

اصدرت أمس وزارة الثقافة والتعليم العالي بيانا اعلنت فيه عن «تلقيها كتاباً من رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية للكتاب، وفيه دعوة للمشاركة في مسابقة «جائزة محمد تيمور للابداع المسرحي» وفق الشروط الآتية: ان لا يتجاوز عمر المتقدم ٣٥ عاما، وان تقدم اعمال المشتركين ضمن مهلة اقصاها آخر تشرين الاول المقبل، وتعلن النتائج في ٢٤ شباط ١٩٩٥». كما يشترط في المسرحية المشتركة ان تثير قضية جادة، وان تتسم بالاستثارة والتجديد، والا تكون قد عرضت سابقا. كما تقبل المسرحيات المخطوطة والمنشورة التي لم يمض على نشرها اكثر من عام على تاريخ اعلان المسابقة، واللغة العربية هي لغة المسرحية، ويحق لكتاب العامية المصرية المشاركة. الى ذلك، لا يجوز للفائز بجائزة سابقا ان يتقدم للجائزة مرة اخرى، اما مجموع الجوائز فهو ٥٢٥٠ جنيها مصريا، موزعة على ثلاثة فائزين بالترتيب».

ودعت الوزارة الراغبين بالاشتراك الى «الاتصال بمديريتها العامة في مبنى سنتر صوفيل في الاشرفية او بمديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض، في مبنى وزارة الاعلام خلال ساعات الدوام الرسمي».

برنامج نشاط محترف الفن التشكيلي

راشيا الوادي - «السفير»:

أعلن مدير محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون في راشيا الوادي شوقي دلال عن برنامج المحترف خلال الشهرين المقبلين ويتضمن ابتداء من ٢٧ آب امسية شعرية تكريمية للشاعر اسعد السبعلي يقدمه الشاعر اسعد جوان.

- تكريم للصحافي والاديب فاضل سعيد عقل.
- تكريم للمفكر منح الصلح.
- تكريم للعلامة الشيخ عبد الله العلايلي.
- تكريم للشاعر والاديب شوقي ابي شقرا.
- مناقشة كتاب «تصورات الامة المعاصرة» للدكتور ناصيف نصار يشترك فيها النائب الدكتور عصام نعمان - الدكتور ربيع الدبس ورئيسة مجلس الفكر الدكتورة كلوديا ابي نادر.
- محاضرة للصحافية ليليان اندراوس حول «الشباب ما بين الحلم والواقع» تقدم لها الصحافية كلود ناصيف.
- محاضرة للسيدة جورجيت جبارة حول «الرقص الشرقي».

أوتوستراد الجنوب يشطر الرميلة ويجرف ٤٠ منزلاً
إصطدام ... بين نظرتين واقتراحات لتحوير المسار

كتب عماد مرمل:

على بُعد عشرات الأمتار من الطريق الساحلية يواصل سكان بلدة الرميلة حياتهم بشكل طبيعي، وكأن أوتوستراد الجنوب لن يمر في قريتهم، لا الآن ولا غداً.. وهم يفعلون ذلك لأنهم يرفضون التصديق بأن الأوتوستراد السريع سوف يمر في منازلهم وممتلكاتهم، وهي ليست مجرد منازل وممتلكات بقدر ما هي ظلال لذواتهم بكل ما تختزنه من تراث متوارث تجتمع فيه وصايا الأجداد والآباء وقيم الأرض.

من هنا، فإن الحديث عن التعويضات، مهما بلغت احجامها، لا يعنيهم في شيء لأنه من الصعب التعويض على خسارة بعض الذات والوجدان..

في المقابل، فإن النظر إلى مشروع الأوتوستراد من زاوية حسابية، يوفر لمناصريه مبررات كافية للولوج به من دون تردد. فهو سيسهل للألوف حركة السير بين بيروت والجنوب مع ما يترتب على ذلك من فوائد اقتصادية وإنمائية وسياحية. ثم ان المتضررين سوف يمنحون تعويضات تكفي لتأمين بدائل سكنية لهم.

وهكذا يقع الاصطدام على الأوتوستراد بين الاعتبارات الانسانية والوجدانية التي تتحكم بسلوك المتضررين وبين المفاهيم المادية للمشروع الذي يعد بطريق عصرية تختزل المسافات والزمن.

ولا يزال مواطنو الرميلة المدرجون على لائحة الإخلاء محتفظين برباطة الجأش، فلا الأرض توقفوا عن حرثها يأساً، ولا أصول الضيافة والتكريم حادوا عنها احتجاجاً. وإذا ما قاربوا السياسة تجنبوا الانزلاق الى الإنفعال وركزوا على العيش المشترك، وأما الأحياء المستهدفة في بلدتهم فتشمل تقريباً منطقة القرير (كعب الضخر)، حي الراهبات، سهل الرميلة، طريق جنبلاط بين الرميلة وسبلين، وهي أحياء موضبة جيداً على الإجمال، وتتميز بطبيعة نضرة.

وما يثير استغراب وغضب الأهالي شعورهم بأن المسار الحالي للأوتوستراد ليس حتمياً وأن بالإمكان استبداله بمسار آخر أكثر موضوعية ورأفة يمر عبر المرتفعات ويحول دون هدم ٣٠ أو ٤٠ منزلاً على حاضر وماضي عشرات العائلات كما على مستقبلها.

كيف تتوزع المواقف من المشروع؟

«السفير» التقت بعض النواب المعنيين وعدداً من مواطني الرميلة فكانت هذه الحصيلة:

«إن منطقتي الشوف والجنوب سوف تستفيدان من المشروع الذي يسهل حركة النقل والسير، ويساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية»، قال النائب علاء الدين ترو لـ«السفير» التي استضافها في منزله في برجا.

وهو يوضح أن مخطط الأوتوستراد يعود الى العام ١٩٧٠ وقد وضعته في حينه شركة فرنسية هي «B.G.E.O.M»، وأعيدت دراسته العام ١٩٨٦ حيث أدخلت عليه بعض التعديلات التي لحظت طرقاً جانبية لحماية الأوتوستراد.

ترو

ولكن ماذا عن ثمن هذا المشروع؟

يشير ترو الى أن أغلب الأبنية المضروبة بالتخطيط هي صغيرة وموجودة منذ العام ١٩٧٢، إذ لم يشيد أي بناء جديد منذ ذلك الحين، ضمن دائرة التخطيط. أما التعديلات المستحدثة فقد طالت حوالى ٢٠ منزلاً فقط.

وما هو مصير أصحاب هذه المنازل؟

«سوف تدفع الدولة تعويضات عن العقارات والأبنية المضروبة بالتخطيط، وباستطاعة المتضررين بناء منازل في البلدة ذاتها لأن قسماً منهم لديه عقارات أخرى. أما القسم الآخر، فسنسعى جاهدين بالتعاون مع زملائنا النواب، لتوزيع مشاعات عليه».

ويعتبر ترو أن البعض يعارض مشروع الأوتوستراد لمصالح انتخابية ضيقة، ولأنه ينطلق في حساباته من زاوية الرميلة فقط، متجاهلاً فائدة هذا المشروع بالنسبة الى الآلاف من المواطنين الذين سوف يسلكون هذا الطريق.

الخطيب

ماذا يرى النائب زاهر الخطيب؟

«من حيث المبدأ، المسألة مطروحة مع الحكومة ومشاريعها من زاوية الأولويات المغلوطة التي تشكل السمة الأساسية لنهج هذه الحكومة وسياستها»، قال الخطيب في معرض إبداء رأيه الذي تجنب الغوص في التفاصيل وتسلح «بالمبادئ العامة»: قضية المهجرين يجب أن تأتي في الأولوية قبل الأوتوسترادات وكذلك قضايا الطبابة والاستشفاء والغذاء والسكن والتعليم والمرافق الخدماتية من ماء وكهرباء وهاتف.

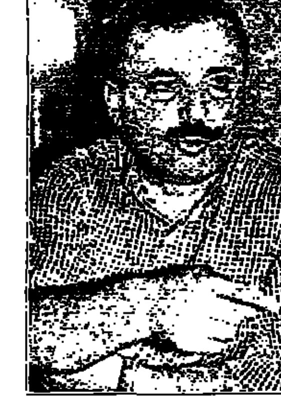
ويعتبر أنه يمكن للحكومة وبمبالغ معقولة أن تؤهل شبكة الطرق في لبنان في المرحلة الراهنة. ومن المفيد جداً ودائماً أن يؤخذ بالاعتبار الانساني وأن يجري الاهتمام بالبشر في الأولوية وتكييف الأمور بما يتلاءم مع الوضع الاجتماعي للناس وشبكة المواصلات بشكل عام.

تناقض

وتبدو آراء نواب المنطقة متباعدة، وغير منسجمة، ومعبرة عن تباين واضح في الحسابات والمصالح، وهو أمر يمكن استنتاجه بعد الإطلاع على التصريح الذي أدلى به النائب نبيل البستاني اثر زيارته للرئيس رفيق الحريري، وقد جاء متناقضاً مع مواقف زميليه الخطيب وترو. قال البستاني: أن الأوتوستراد المتجه للجنوب حُوّل من مرتفعات الرميلة الى قلب البلدة، وهذا يسبب ضرراً في المساكن. ونحن كمسؤولين نهتم بقضية المهجرين ونسعى لإعادة ولو مهجر واحد للشوف، لا يناسبنا بأي شكل من الأشكال أن يهدم ٣٠ أو ٤٠ منزلاً ويهجر أصحابها. ولا يستطيعون بناء بدائل لها. وسيأخذون تعويضات ويشترون مساكن خارج الشوف، وهذا الشيء مرفوض بالنسبة إلي.


كليب


طنوس






ترو



البستاني


الخطيب

خارطة تظهر المخطط الرسمي (١) والمخططين ٢ و٣ اللذين يعتبران، حسب الاهالي اقل ضرراً

الأهالي

ماذا على الجانب الآخر؟

وقف مختار الرميلة حليم أمين كليب على شرفة منزله الناجي بأعجوبة، «يرثي» المنازل المعرضة للهدم، ويشكو من ظلامة المشروع:

«نحن لسنا ضد الأوتوستراد، ولكن المخطط الحالي يشق البلدة الى نصفين في حين أن بإمكان المعنيين الاستفادة من أراضٍ خالية»، قال وهو يوزع نظراته على البساتين والمزروعات المحيطة وكأنه يخشى ألا يراها بعد اليوم. «هؤلاء الناس بنوا منازلهم بعرق جبينهم»، ردد بتحسر وتأثر فيما كان ابنه ريمون الجالس الى جانبه، يهز رأسه بالموافقة تارة أو يتدخل مساندة طوراً: «أن خطورة الأوتوستراد أيضاً تكمن في إضراره بمعالم الطبيعة، وقضائه على ٣٠ عاماً من الإلفة بين الناس».

وبالقرب من منزل المختار، انبرى المحامي بشارة طنوس يدافع عن حقوق الأهالي في «مرافعة»، راح يعززها بالخرائط والبيانات، في حين أحاط به بعض الأصدقاء والجيران، ينصتون لكلامه بعدما أوكلوا إليه النطق بإسمهم: «هناك ٣ مخططات وضعت للأوتوستراد، واحد يمر عبر مرتفعات الرميلة وآخر عبر وسطها وثالث يمر على بعد حوالى ٥٠ متراً من الطريق الساحلي.. فلماذا اعتماد الخيار الثالث» سأل بلهجة مرتفعة النبرة.

ويلفت الانتباه الى أن الرميلة صنفت كبلدة سياحية من الدرجة الأولى، وهذا الأوتوستراد جاء ليشقها الى نصفين، سوف يفصل بينهما بعرض ١٠٠ متر في بعض المراحل.. ولا تلبث سبحة التساؤلات أن تكر: ما الغاية من إنشاء هذا الأوتوستراد بمحاذاة الطريق الساحلي، ولماذا لا يتم اللجوء الى توسيع هذا الطريق مما يوفر على الدولة أموالاً باهظة.

وينتقل طنوس الى طرح الموضوع من زاوية أخرى: «أرض الشوف والجبل هي أرض للتعايش، ونحن متمسكون بالبقاء هنا لإماننا بالوحدة الوطنية.. لقد جربنا العيش في مكان آخر عندما هجرنا ولم ننجح» قال وهو يلح علينا عدم إهمال أي حرف، ثم أضاف بعدما اطمأن إلى مصير كلامه: «لا اعتبار للتراث ولا للقيم في هذا البلد.. كل قرية لها قيمها التي ترفد بها المدينة ولا يجوز الاستهتار بهذه الاعتبارات».

وعندما تقول له بأن للأوتوستراد فوائد اقتصادية وإنمائية يسارع الى التنبيه بأن الأوتوستراد سيكون مقفلاً اي انه سيتم منع اي عمل تجاري على جانبيه، وبالتالي فإن المنطقة المحيطة به ستصبح ميتة.

الى ذلك، وجه تجمع أهالي بلدة الرميلة مذكرة عبر جريدة «السفير» الى الرؤساء الثلاثة الهراوي، بري والحريري، والى المسؤولين المعنيين عرضوا فيها مخاطر المشروع وتقدموا باقتراحات بديلة. وفي ما يلي نص المذكرة:

١ ـ بعد الاطلاع على خريطة الأوتوستراد نرى أن إجحافاً وظلماً يقعان على أملاك أهالي الرميلة بحيث أن أكثر من خمسين منزلاً تصاب بهذا التخطيط، وهذا لم نعهده في أي تخطيط في الأوتوسترادات لا في لبنان ولا في دول العالم.

٢ ـ ان التخطيط الذي يصيب معظم هذه المنازل التي لم يلحظها التخطيط وهي غير موجودة بتاتاً على الخرائط المعهودة من قبل الدولة اللبنانية. علماً بأن هذه المنازل معظمها مبنية ما قبل الستينات.

٣ ـ ان كلفة تمرير الأوتوستراد في هذه المنطقة يزيد من الكلفة على عاتق الخزينة اللبنانية من حيث التعويضات، لأن سعر متر الأرض في المنطقة المصابة بالتخطيط هي أضعاف الأضعاف عن المناطق المقترحة عدا عن تعويضات المنازل الموجودة على هذه العقارات. مروراً في هذه المنطقة بالذات لن يستفيد منه أحد لأن الأوتوستراد سيكون مقفلاً على جانبيه.

٤ ـ ان التخطيط الملحوظ من قبل مجلس المشاريع الكبرى سيكلف الدولة أموالاً باهظة هي بأمس الحاجة إليها لتوظيفها في بناء البنى التحتية، التي تمكن المهجر اللبناني من العودة الى منزله وأرضه والعيش فيها خصوصاً ان ثمن الأرض حيث نقترح تخطيط الأوتوستراد هو أقل كلفة بكثير، بالاضافة الى عدم وجود منازل سكنية في المكان المقترح.

٥ ـ لذا نتقدم بالاقتراحات التالية:

ان التخطيط الملحوظ (رقم ١) والمقترح من قبل مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية يقطع هذه المنطقة ثلاث مرات جون صيدا أو يمر فوقها أو تحتها ويلحظ محولاً في منطقة مفرزة ملك المطرانية المارونية.

٦ ـ التعديل المقترح:

أ ـ إلغاء المحول واستبداله بجسور عادية.

ب ـ جعل التخطيط البديل يمر في منطقة واحدة قاطعاً تحت أو فوق طريق جون صيدا ويقطعها مرة واحدة.

ج ـ التخطيطان ٢ و٣ يمران في منطقة يسهل فيها استملاك الأراضي واقتطاع الربح المجاني منها كونها عقارات كبيرة غير مفرزة.

د ـ المنطقة الحرجة هي الواقعة بين الطريق الصاعدة الى بلدة الرميلة والطريق المؤدية الى دير الراهبات.

هـ ـ لا فائدة من اعتماد محول في منطقة ذات كثافة سكانية قليلة جداً ومعظم استعمالاته هو لوصول الشاحنات الى المنطقة.

و ـ المنطقة الأقل ضرراً هي المنطقة حيث التخطيط ٣ الذي يمر بمحاذاة خط التوتر العالي ويقطع طريق جون صيدا في منطقة واحدة، وكذلك الأمر بالنسبة للتخطيط ٢.

بساتين مرشحة للزوال

منازل مهددة بالهدم (مصطفى جمال الدين)

مصدر عسكري يوضح حادثة أغميد وبتاتر

اوضح مصدر عسكري امس اسباب المداهمة التي نفذها الجيش اللبناني في بلدة بتاتر ـ قضاء عاليه والتي اسفرت عن توقيف خمسة واربعين شخصاً.

وجاء في البيان التوضيحي «لما نشرته بعض وسائل الاعلام حول حادثة بلدتي أغميد وبتاتر» والذي ادلى به «مصدر عسكري»:

«بتاريخ ٧/٨/١٩٩٤ واثناء مرور موكب سيارات يضم عناصر مشاركة في مهرجان حزبي، اقدمت تلك العناصر قرب حاجز بلدة أغميد في قضاء عاليه على التعدي على احد العسكريين مما اضطر عناصر الحاجز الى اطلاق النار في الهواء. وبعد التقصيات التي اجرتها الاجهزة المختصة في قيادة الجيش تبين ان العناصر المذكورة انطلقت من بلدة بتاتر في قضاء عاليه فتمت مداهمة البلدة ليل ٩ ـ ١٠/٨/١٩٩٤ بواسطة قوة من الجيش اسفرت عن توقيف ٤٥ شخصاً احيلوا الى الاجهزة المختصة للتحقيق معهم واحالة المخالفين منهم الى القضاء المختص».

الملحق العسكري الجزائري يودع لحود

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة الملحق العسكري الجزائري المقدم سليمان القميزي لمناسبة مغادرته لبنان، وقدم له خلفه اللواء خليفة رحيم.

كما استقبلهما رئيس الاركان في الجيش العميد الركن رياض تقي الدين للغاية نفسها.

تصحيح مواعيد تقدم المحامين المرشحين للقضاء

صحح مجلس القضاء الاعلى (امس) مواعيد مقابلات المحامين طالبي الدخول الى سلك القضاء بسبب العطلة الرسمية يوم الجمعة المقبل، وأصبحت المواعيد الجديدة من اصحاب الارقام على النحو الآتي:

- من ٥١ الى ٧٥ يوم الجمعة ١٢ الجاري.
- من ٧٦ الى ١٠٨ يوم الثلاثاء ١٦ الجاري.
- من ١٠٩ الى ١٣٣ الاربعاء ١٧ الجاري.
- من ١٣٤ وما بعد الخميس ١٨ الجاري.

وقد تابع المجلس برئاسة القاضي فيليب خير الله امس اجراء المقابلات للمحامين اصحاب الارقام من ٢٦ الى خمسين.

وردة الجزائرية ترد بدعوى قدح وذم

ردت المطربة وردة الجزائرية على الدعوى المقامة ضدها من ادارة مطعم الغابة في الشبانية بدعوى تقدم بها وكيلها المحامي فادي جمال الدين ضد ادارة المطعم وربيع عبد السلام ابو الحسن بجرم ابتزاز وافتراء وقدح وذم وذلك لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت واستند المحامي جمال الدين الى سلسلة وقائع ابرزها:

- تقديم شكاوى كيدية للنيابة العامة.
- توجيه القدح والذم والتحقير والتشهير في بعض الصحف.
- ترامي الى المدعية ان حملة التشهير لن تنتهي الا اذا دفعت مبلغاً من المال الى المدعى عليهما.

وانتهى وكيل وردة الى ثلاثة مطالب:

اولاً: التحقيق مع المدعى عليهما لارتكابهما جرائم القدح والذم بوسائل النشر والابتزاز والادعاء عليهما سنداً لاحكام قانون العقوبات اللبناني واحالة المدعى عليهما مخفورين الى المرجع المختص تمهيداً لمحاكمتهما وانزال اشد العقوبات بهما.

ثانياً: حفظ حق المدعية بالمطالبة بالعطل والضرر الذي ستقوم بتحديده امام محاكم الاساس.

ثالثاً: حفظ حقوق المدعية لاية جهة كانت.

قتيل و٣ جرحى باشتباك في القليعات

عكار ـ «السفير»:

داهمت قوة أمنية مشتركة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وبالتنسيق مع القوات العربية السورية، بلدة القليعات في قضاء عكار واوقفت ثلاثة عشر عنصراً من المشاركين في حادث بين عائلتي الخشفة والعلي لخلافاتهما على طريق زراعية وتطور الخلاف الى اطلاق نار ادى الى سقوط قتيل واربعة جرحى نقلوا الى مجمع ناجي العلي الطبي في مخيم نهر البارد. وقد صودرت الاسلحة المستعملة وأحيل الموقوفون الى القضاء المختص.

وفي التفاصيل ان عبد الوهاب فهد خشفة اقدم على وضع صندوق سيارة «بيك ـ أب» على طريق زراعية يملكها وذلك لمنع استخدامها للعبور من الغير، مما اثار اشخاصاً من آل العلي فعمدوا ليل امس الاول الى اطلاق النار على عبد الوهاب وأصابوه برصاصتين في بطنه وقتل على الفور. كما اصابوا رجب محمد تركي خشفة، عامر محمد خشفة ومريم فهد خشفة بجروح مختلفة.

تعديل مذكرة التعطيل في ذكرى المولد النبوي

صدر عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية رقم ١٩/٩٤، تتعلق بإقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، تضمنت الآتي:

«تعدل المذكرة الادارية رقم ١٨/٩٤ تاريخ ٤/٨/٩٤ (اقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف) بحيث تصبح على الوجه الآتي:

تقفل جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات في ١٢ ربيع الاول العام ١٤١٥ هـ الموافق يوم الجمعة الواقع فيه ١٩ آب ١٩٩٤ لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

حالات تسمم مجهولة السبب في صور

صور ـ «السفير»

ارتفع عدد حالات التسمم التي ظهرت في بلدة يانوح في قضاء صور، والتي لم تعرف اسبابها حتى الآن، الى حوالى الستين اصابة، ونقل معظم المصابين الى مستشفى صور الحكومي، ونقل احدهم الى مستشفى جبل عامل.

ولم يتمكن الاطباء من تشخيص المرض برغم مرور خمسة ايام على بدء تفشي حالات التسمم.

واكد تقرير صادر عن وزارة الموارد المائية والكهربائية عبر المختبر الفرعي لمياه ابار وادي جيلو على صلاحية المياه للشرب ونظافتها.

إشتباك بين قوة أمنية ومهربين أثناء عملية مداهمة في دير الأحمر

بعلبك ـ «السفير»

احبطت قوى الامن الداخلي ليل امس الاول عملية تهريب واسعة للمخدرات في محلة الصليب في خراج بلدة دير الاحمر وادت المداهمة الى تبادل اطلاق النار مع المهربين الذين فروا وبقيت هوياتهم مجهولة الا انهم تركوا وراءهم كمية من حشيشة الكيف بلغت زنتها مائتين وعشرين كيلوغراماً.

وجاء في التفاصيل، ان قوة من فصيلة درك بعلبك بإمرة الملازم اول عبدالله عبدالله بموازرة مفرزة الطوارئ وبإشراف قائد سرية درك بعلبك العقيد الركن سمير صبح، داهمت محلة الصليب في خراج بلدة دير الاحمر، بناء لمعلومات حول الاعداد لعملية تهريب مخدرات في تلك المنطقة.

وتبادلت ـ في اثناء العملية ـ عناصر الاستطلاع اطلاق النار مع مسلحين مجهولي الهوية، تمكنوا من الفرار مستغلين حلول الظلام الا انهم تركوا وراءهم مائتين وعشرين كيلوغراماً من حشيشة الكيف الموضبة للتهريب.

ولا تزال التحريات ناشطة لمعرفة المسلحين وتجار المخدرات للقبض عليهم.

من جهة ثانية، وفي بلدة اليمونة قضاء بعلبك قامت قوى الامن بإتلاف قطعة ارض مساحتها مائتي متر مربع عائدة للمدعو ابراهيم شريف (٧٠ سنة) وقطعة ثانية مساحتها خمسمائة متر مربع عائدة الى مهدي شريف (٦٠ سنة) وقطعتين اخريين مساحة كل منهما خمسمائة متر مربع لم يعرف صاحبيهما وجميع هذه الاراضي مزروعة بحشيشة الكيف بين حقول الذرة وبساتين التفاح.

دعوى التفجير في السفارة الكويتية

اعلنت المحكمة العسكرية برئاسة العميد عبد الحميد خريطلي عدم صلاحيتها النظر في قضية القيام باعمال ارهابية بإلقاء متفجرة داخل سور السفارة الكويتية ومحاولة تفجير عبوة امام مكتب الخطوط الجوية الكويتية. وطلبت احالة هذه القضية مع المتهمين فيها نوفل محمد الهندي وايوب يوسف عبد القادر الى القضاء العدلي المختص.

مستشفى الهرمل يُلزَّم خلال آب قرار بمركز صحي للنبي شيت

بعلبك ـ «السفير»

التقى وزير الصحة العامة مروان حمادة النائب ابراهيم بيان، الذي بحث معه اسباب تأخير تلزيم مستشفى الهرمل الحكومي، بعد ان تم تلزيم مستشفى حلبا في عكار، علماً بأن المستشفيين قد اقرا ضمن مشروع قانون واحد في مجلس النواب.

وطمأن حمادة بيان الى انه سيتم تلزيم مستشفى الهرمل خلال شهر آب الحالي، مؤكداً انه تم اقرار انشاء مركز صحي في بلدة النبي شيت بناء لاقتراح من كتلة الوفاء للمقاومة.

وطالب حمادة بتأمين قطعة ارض من اهالي البلدة لاشادة المركز عليها، مشيراً الى قرار وزارة الصحة انشاء مراكز صحية في قرى وبلدات: دير الاحمر، شمسطار، اللبوة، عرسال، اضافة الى عدد من المستوصفات الصحية في قرى المنطقة.

ومن جهة ثانية زار النائب بيان مجلس الانماء والاعمار حيث التقى برئيس ادارة المشاريع في المجلس المهندس حسان الدغيلي، واظهر له المخالفات المرتكبة من قبل متعهدي ترميم المدارس وخاصة في قرى: البزالية، الفاكهة، الخريبة، ويحفوفا، مطالباً باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتصحيح مسار الترميم.

وتم الاتفاق مع المهندس الدغيلي على اضافة مدرسة الحفير على لائحة الدفعة الخامسة من مشروع تأهيل المدارس.

ومن جهة ثانية زار بيان بلدة يحفوفا واطلع على اوضاعها، واستمع الى مطالب اهلها بمساعدتهم لانشاء مركز صحي وتعبيد الطرق وانشاء مدرسة جديدة للبلدة.

كما زار بلدة حدث بعلبك والتقى فاعليات البلدة الذين طالبوه بتأهيل شبكة الكهرباء وتأمين مياه الشفة عبر حفر بئر ارتوازية، وتعبيد الطرقات الداخلية واستكمال تجهيز بناء المدرسة الرسمية.

الجيش يؤهل آثار صور


عناصر الجيش اثناء عملية التنظيف (ثناء عطوي)

صور ـ «السفير»:

بدأ الجيش اللبناني، في اطار المساهمة بتنظيم المواقع السياحية واعدادها لاستقبال الزائرين، بحملة تنظيف واعادة تأهيل وتسييج المناطق الاثرية في مدينة صور.

ويساهم في الحملة على ارض ملعب البص والاشارات البحرية مائة عنصر من الجيش يرافقهم خبراء في فك الالغام والقذائف غير المنفجرة.

وكانت عناصر الجيش قد بدأت بحملات مماثلة في المناطق الاثرية في جبيل وبعلبك، على ان تشمل جميع المناطق اللبنانية.

حكم بإعادة مأجور أجّر ثانية

حسم القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في قضايا الايجارات فادي صوان مصير المنزل الذي اجره صاحبه ميشال نصار الى شخصين وهما امل الهبر ابنة اسعد الاشقر وايلي عدي وذلك بعد اثنتي عشرة سنة على رفع امل الهبر ـ التي اضطرت بسبب الظروف السياسية الى ترك منزلها المستأجر في بيت الشعار ـ دعواها بواسطة وكيليها المحاميين نبيل فغالي واميل فرج ضد صاحب المنزل والمستأجر الثاني ايلي عدي.

وبرر الرئيس صوان حكمه للاسباب القانونية الآتية:

- كانت المدعية تسكن في المنزل العام ١٩٧٥ وطالما دفعت بدل الايجار حسب القوانين.
- كان صاحب المنزل يقبل الاموال المرسلة اليه حتى بعدما اضطرت الظروف السياسية المدعية الى ترك مأجورها.
- ان دفع المدعية متوجباتها حسب القوانين المرعية الاجراء وقبض المدعى عليه هذه المتوجبات يعطي المدعية حق العودة الى المأجور ويؤكد ان حقها ثابت.

وكانت الهبر قد تقدمت بدعوى جزائية على الاثنين معاً بجرم تزوير واستعمال مزور وسرقة محتويات المنزل اياه موضوع الدعوى الاولى، ولا تزال هذه الدعوى عالقة.

عشاء تكريمي لنقباء المهن الحرة


النقباء في صورة جامعة

اقام الرئيس الدوري لاتحاد نقابات المهن الحرة نقيب المحررين ملحم كرم وزوجته ليلى مأدبة عشاء تكريماً لاتحاد النقباء الاحد عشر في مطعم «اوفيو كارتييه» حضرها نقباء محامي بيروت: ميشال خطار، اطباء بيروت: البروفسور فؤاد البستاني، الاطباء في الشمال: الدكتور يحيى الاحدب، اطباء الاسنان في الشمال: الدكتور صبري لحو، الصحافة: محمد البعلبكي، المحامين في الشمال: جان حرب، الصيادلة في لبنان: الدكتورة ماري ليلى خوري، المهندسين في الشمال: نبيل عدره، اطباء الاسنان في بيروت: البروفسور الياس معلوف، المهندسين في بيروت: الياس النمار، والنقباء السابقون المؤسسون: سمير ابي اللمع، المهندس منير الخطيب، الدكتور بسام كبارة، والامين العام للاتحاد زياد حمادة وزياد نصور ولنطوان شدياق.

والقى كرم كلمة قال فيها ان المجموعة التي يضمها الاحتفال هي الممثلة الشرعية لشريحة تمثل ستين الفاً من الجامعيين الذين يصنعون مجد لبنان وشمختة ومستقبل الوطن.

واكد ان الاتحاد هو اتحاد الفكر الذي تنظمه في سلك واحد شعارات وقيم اسماها الحرية والديموقراطية.

وزارة المغتربين تبحث وضع الجالية في كوبا

التقى مدير عام وزارة المغتربين هيثم جمعة في مكتبه في الوزارة سفير كوبا في لبنان سيفرينو منصور جورج، وجرى عرض للعلاقات الثنائية، ولا سيما فيما يتعلق باللبنانيين الموجودين في كوبا ومعاملتهم من قبل السلطات الكوبية، اضافة الى عدد من الشؤون المشتركة.

ومن جهة ثانية، تقيم وزارة المغتربين حفل استقبال على شرف الوفد الاغترابي الاوسترالي، وذلك عند الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم في فندق «السمرلاند».

سرقة معدات صحافي

صيدا ـ «السفير»

سطا مجهولون ليل أمس الأول على كاميرا تصوير فوتوغرافية مع عدساتها وجهاز راديو تخص الزميل محمود الزيات في صيدا وذلك من داخل سيارته اثناء توقفها امام منزله في محلة البوابة الفوقا في المدينة.

الأهلي ـ صيدا يعسكر في الإسكندرية ويعتذر لعدم المشاركة في دورة الصدر


فريق الأهلي صيدا

اعتذر نادي الاهلي ـ صيدا عن المشاركة بدورة كرة القدم لمهرجان الامام موسى الصدر لتضارب موعدها مع المعسكر التدريبي لفريقه الاول في مدينة الاسكندرية المصرية استعدادا للموسم المقبل لعدم امكانية تأجيله.

وتمنى رئيس النادي نزار الرواس لمنظمي الدورة وللفرق المشاركة النجاح. آملا بمشاركة ناديه في المهرجان السنة المقبلة.

من جهة ثانية، يواصل فريق نادي الاهلي ـ صيدا استعداداته للمباراة الهامة التي تجمعه يوم الاحد ١٤ آب الحالي مع فريق البرج على قمة كأس مدينة عاليه بكرة القدم التي ينظمها نادي الاخاء الاهلي. ويهدف الجهاز الفني للفريق لتأكيد الاهلية بالوصول الى المباراة النهائية مع تجديد ثقته باللاعبين الذين لفتوا الانظار في اطلالتهم المتجددة بالدرجة الاولى.

وقد دعا نادي الاهلي ـ صيدا قاعدته الجماهيرية لمؤازرة فريق النادي في الاستحقاق الهام خاصة وان مواكبته خلال الدورة كانت احد اسباب بلوغ الفريق المباراة النهائية.

ويواصل نادي الاخاء الاهلي الرياضي استعداداته لاختتام دورة كأس مدينة عاليه بكرة القدم التي تقام مبارياتها النهائية الاحد المقبل ١٤ آب الحالي على ملعب امين عبد النور في بحمدون. وقد وجه الدعوة لحضورها للعديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والرياضية.

وأعدت سلسلة ترتيبات تنظيمية لإخراج المباراة الختامية بصورة تعكس النجاح اللافت الذي رافق مباريات الدورة.

مهرجان المحبة السادس في اللاذقية

منتخب شباب سوريا يتوّج بطلاً لمسابقة كرة القدم ومنافسات دورة «الباسل» بالفروسية تختتم اليوم

توج منتخب شباب سوريا بطلا لدورة المحبة بكرة القدم التي اقيمت في اللاذقية واستمرت اسبوعا كاملا.

وكانت الدورة بدأت يوم الاربعاء الماضي بمشاركة منتخب شباب سوريا وفريق حطين والاتحاد والوحدة (المجموعة الاولى) وتشرين والحرية وجبلة وسلوفاكيا (المجموعة الثانية).

وجاءت الدورة بمثابة محطة اعداد لمنتخب شباب سوريا لنهائيات كأس آسيا للشباب، حيث افتتحها بفوزه على حطين (١ ـ ٠) سجلها عبد القادر الرفاعي في الدقيقة ٨٥.

وفاز منتخب سلوفاكيا على تشرين اللاذقي (٢ ـ ١) ثم عاد المنتخب السلوفاكي وانسحب من الدورة لارتباطاته بمواعيد رياضية اخرى.

ثم التقى جبلة مع تشرين في المجموعة الثانية وتعادل معه (١ ـ ١) وسجل لتشرين سالم بركة في الدقيقة ٤٠ وأدرك جبلة التعادل في الدقيقة ٦٠.

وتعادل الاتحاد مع الوحدة في المجموعة الاولى (١ ـ ١) وسجل للوحدة احمد الشربجي في الدقيقة ٦٢ وللاتحاد ياسر هواش في الدقيقة ٧٥.

ثم فاز منتخب شباب سوريا على الوحدة (٢ ـ ٠) سجلهما عبد الملك عزيزي ومحمود محملجي في الدقيقة ٢٠ و٧٠.

وخسر بطل الدوري الحرية امام تشرين اللاذقي (٣ ـ ٤) وسجل للفائز حازم حريا (٣ اصابات) وسالم بركة، في حين احرز اصابات الحرية على شيخ ديب (٢) وحاجي قادر. فتصدر منتخب الشباب المجموعة «أ» برصيد ١٠ نقاط بينما احتل فريق جبلة المجموعة الثانية.

وفي نصف النهائي فاز شباب سوريا على تشرين (٢ ـ ١) بينما فاز جبلة على الحرية (٢ ـ ٠).

والتقى في المباراة النهائية فريق شباب سوريا مع جبلة على كأس الدورة وتمكن منتخب الشباب من تحقيق فوز كاسح عندما انهى اللقاء لمصلحته (٤ ـ ٠) الشوط الاول (٢ ـ ٠).

وقد بدأت المباراة بداية عادية تبادل فيها الفريقان الكرة في وسط الملعب مع افضلية لمنتخب الشباب الذي اخذ يتحرك بشكل افضل، ومالت اللعبة لمصلحته مع الوقت فاستحوذ على الكرة وبانت خطورته وهدد مرمى فريق جبلة حتى تمكن لاعبه لؤي طالب في الدقيقة ٢٥ من احراز اصابته.

وأثمر الضغط «الشبابي» عن ضربة جزاء في الدقيقة ٤٥ تصدى لها عبد القادر الرفاعي واحرز منها اصابة منتخب الشباب الثانية.

وارتفعت وتيرة اللعب في الشوط الثاني ونشط منتخب الشباب بعد ٢٠ دقيقة من السيطرة الفعلية وتبادل الكرات والمحاولات، وعندما جاءت الدقيقة ٨٠ استغل نادر جوخدار احد الاخطاء الدفاعية واحرز الاصابة الثالثة.

وفي الدقيقة ٨٣ احرز نهاد البوشي اصابة المنتخب الرابعة.

يذكر ان منتخب سوريا يمكن ان يحل بدلا من فريق الحرية في دورة البقاع الرياضية العربية في حال اعتذر الاول عن المشاركة.

وفي اطار مهرجان الفروسية التي تجري ضمن مهرجان المحبة السادس، اقيم امس الاول سباقان فجاء الفرسان السوريون في المقدمة وتصدرت سوريا اللائحة الخاصة بالدول المشاركة.

في مسابقة «اختر نقاطك» وهي اصعب المسابقات نظرا للحواجز التي سيختارها الفارس في الزمن المحدد (٧٥ ثانية) وعلامة كل حاجز. حل السوري ياسر الشريف اولا برصيد ١٠٣٠ نقطة وتلاه مواطنه راغب ابراهيم باشا برصيد ١٠١٠ نقاط ثم القطري حسين علي المري برصيد ٨٠٠ نقطة واللبناني جورج عبود برصيد ٧٧٠ نقطة.

وقيمت بعد ذلك مسابقة قفز الحواجز للفئة «باء» المقسمة الى مرحلتين الاولى من ٨ حواجز ارتفاع كل منها ١١٥ سنتم ومن لم يتمكن من اجتيازها دون اخطاء لا ينتقل الى المرحلة الثانية المؤلفة من ٧ حواجز ارتفاع كل منها ١١٠ سنتم.

وخاض هذه المسابقة ٣٩ فارسا من الدول العشر المشاركة في الدورة فحل السوري شادي غريب اولا على الجواد صارم بزمن ٢٥.٧٤ ثانية وتلاه اللبناني سعيد بوبس على الجواد كريمة (٢٦.٨٥ ث) والفرنسي باسكال مورلييه على الجواد وضاح (٢٧.٢٩ ث).

وكان السوري راغب ابراهيم باشا حل اولا في مسابقة الفئة «أ» التي اقيمت قبل اول من امس الثلاثاء كما جاء شادي غريب من سوريا في المركز الاول في مسابقة الفئة «باء» التي اقيمت في اليوم ذاته والتي شارك فيها ٥٠ فارسا وفارسة من قطر ولبنان والاردن وسوريا.

بهذه النتائج تتصدر سوريا السباقات الاربعة. وتقام آخر منافسات البطولة اليوم الجمعة.

دورة برمانا الدولية بكرة المضرب:

فوز الهايتي أجينور والفرنسي شامبيون

الهايتي رونالد اجينور

بلغ الهايتي رونالد اجينور نصف نهائي دورة برمانا اللبنانية الدولية السادسة والخمسين في كرة المضرب بعدما فاز على الاسباني اليكس كالاترافا (٦ـ٤، ٦ـ٤) على مدى ٩٥ دقيقة في ربع النهائي أمس.

وتميز اجينور الذي صنف يوما ما في المركز ٤٣ وهو افضل ترتيب له في لائحة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين بإرساله القوي وضرباته الساحقة «آيس» التي بلغ عددها ٨ مقابل واحدة لكالاترافا المصنف ٢١٥ عالميا.

وتمكن الهايتي من كسر ارسال الاسباني في الشوط السابع وتقدم (٣ـ٤) وعلى الرغم من ارتكابه خطأ مزدوجا في الارسال في الشوط الثامن لأول مرة فإنه فاز في هذا الشوط قبل ان يحسم المجموعة الاولى لمصلحته (٤ـ٦).

وفي المجموعة الثانية، تخلف اجينور في الشوط الثاني (٠ ـ٤ـ١٥) لكنه تمكن من التعادل والفوز فيه بعد ضربة ساحقة «آيس» واتبعه بثان في الشوط الرابع وثالث في الشوط السادس، ولاحت له فرصة للتقدم لأول مرة في هذه المجموعة عندما تخلف كالاترافا (٠ ـ٤ـ٣٠) في الشوط الثامن لكن اجينور سدد في الشبكة ثم حسم الاسباني التعادل بكرة ساقطة.

ونجح اجينور لأول مرة في كسر ارسال كالاترافا في هذه المجموعة في الشوط التاسع وتقدم (٤ـ٥) ثم انهى الموقف لمصلحته بعد تسديدة قوية (٤ـ٦).

وصعد الفرنسي تييري شامبيون حامل اللقب الى ربع النهائي بفوزه على مواطنه طارق بن حابيلس الذي خسر امامه الموسم الماضي ايضا (٢ـ٦، ٤ـ٦) على مدى ٩٣ دقيقة في الدور الثاني. وهي مباراة مؤجلة ارجئت من أمس الأول لإصابة شامبيون بالتواء في قدمه خلال التدريب. وخاض شامبيون المباراة وهو يضع رباطا لاصقا حول ركبته اليمنى لكن هذا لم يمنعه من فرض سيطرته على مجريات اللعبة التي لجأ اللاعبان خلالها الى اللعب الدفاعي من الخط الخلفي فجاءت اقل اثارة ومتعة من سابقتها.

وكانت ابرز احداث المباراة في الشوط العاشر من المجموعة الثانية عندما تقدم شامبيون (٠ ـ٤ـم) والارسال مع بن حابيلس الذي جهد للتعادل (٠ ـ٤ـ٤) قبل ان يحسم شامبيون المجموعة لمصلحته (٦ـ٤).

اما برنامج مباريات اليوم فسيكون كما يلي:

* فردي رجال: الساعة ٣.٠٠: يونس العيناوي (المغرب)× تيري شامبيون (فرنسا) وتليها مباراة فابريس سانتورو (فرنسا)× دييغو بيريز (الاورغواي)، ثم يلعب هنري لوكنت (فرنسا)× روبرتو ارغويلو (الارجنتين).

* زوجي رجال: رونالد اجينور (هايتي) يونس العيناوي (المغرب)× اليكسي كالاترافا (اسبانيا) وتيري شامبيون (فرنسا).

السيارات العالمية: التعاون مستمر بين رينو وويليامس

أعلنت شركة ويليامس البريطانية وشركة رينو الفرنسية امس، في بوليست تمديد التعاون بينهما في بطولة العالم لسيارات (فورمولا وان) ثلاث سنوات جديدة.

وجاء في بيان الشركة الفرنسية التي تزود الشركة البريطانية بالمحركات «بعد ست سنوات من التعاون الذي حقق فريق ويليامس رينو خلاله سجلا باهرا (٣٣ فوزا وأربعة القاب عالمية) وقعت ويليامس ورينو عقدا جديدا لمدة ثلاث سنوات».

شارلروا البلجيكي بطل دورة أرنهم

أحرز فريق شارلروا البلجيكي دورة ارنهم الهولندية في كرة القدم (مدة المباراة الواحدة ٤٥ دقيقة).

وقد تعادل شارلروا وجنوى الإيطالي (١ـ١) (سجل للأول الكاميروني ميتي ميس وللثاني التشيكي سكوراني)، وفاز شارلروا على فيتيس ارنهم الهولندي (١ـ٠) سجلها ميس ميس، وفيتيس على جنوى (٢ـ١) (سجل للفائز كوكو وغيلهاوس وللخاسر روتولو).

حقيبة السفير



قران يونس ـ خليفة

احتفل الزميل طارق حسن يونس (من اسرة «السفير») والآنسة عبير قاسم خليفة، بعقد قرانهما، في احتفال اقتصر حضوره على الاهل والاقرباء. مبروك.

لنا وغدي غسان قسيس

رزق غسان قسيس وزوجته ميزيريه، المولودة مرهج، مولودان توأمان هما: لنا وغدي.

تمت الولادة في مستشفى اوتيل ديو.

اسبوع المغترب

ينظم نادي «روتاري» و«ايزويل» زغرتا ـ الزاوية افتتاح «اسبوع المغترب» في الخامسة مساء اليوم في اوتيل ايشن اهدن. ويتضمن الاسبوع ندوة اقتصادية بعنوان «الاستثمارات في لبنان آفاقها ومستقبلها وقوانينها» يلقيها كل من: وزير الصحة العامة مروان حمادة، النائب خاتشيك بابكيان والوزير السابق الياس سابا وذلك في الخامسة مساء الثلاثاء المقبل. ويختتم بعشاء يقام تكريما للمغتربين مساء الجمعة المقبل في قصر النجوم.

معرض تشكيلي

دعت الفنانة ديانا زين الدين الحوراني، الى حضور افتتاح معرضها السابع برعاية وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين، وذلك عند السادسة بعد ظهر الاحد ٢٨ آب الحالي في منتجع ميرامار السياحي.

يستمر المعرض لغاية ٥ ايلول.

حفلة عشاء

دعت رابطة خريجي مدرسة طرابلس الانجيلية للبنات والبنين الى حضور حفلة عشائها السنوي وذلك في التاسعة من مساء يوم الجمعة الواقع في ١٩ آب ١٩٩٤ في منتجع اللاس سليناس في انفة ـ الكورة.

لقاء «السان جورج» في السباحة

«النجاح» يتألق ويحرز المركز الأول

نظم نادي السان جورج ـ ميناء الحصن لقاء في السباحة للاندية الاتحادية في حوض السمرلند ٥٠ يارد اشترك فيه ١٢٨ سباحا وسباحة يمثلون اندية الجزيرة، النجاح، اللونغ بيتش، سباحي لبنان، صفرا مارين، لاس ساليناس انفه والنادي المنظم.

أشرف على السباقات الاتحاد اللبناني للسباحة ممثلا بنائب رئيسه محمد شاكر وامينه العام محمود ارناؤوط وامين الصندوق طانيوس ناصيف، في حضور حشد من المشجعين يتقدمه رئيس النادي المنظم سرج نادر ومدير مسبح السمرلند نديم خالدي ورؤساء الاندية.

افتتاحا النشيد الوطني اللبناني، ثم ألقى امين عام الاتحاد كلمة رحب فيها بالحضور مثنيا على الدور الرائد الذي يقوم به نادي السان جورج وشاكرا ادارة السان جورج التي تدعم وتشجع السباحة بوضعها الحوض بتصرف السباحين في كل المناسبات، متمنيا ان يكون موسم ٩٤ جيدا، داعيا السباحين لمزيد من البذل والعطاء والاكثار من التمارين استعدادا لدورة البقاع في السباحة يومي ٢٢ و٢٣ الحالي.

بعدها أعلن الحكم العام بدء السباقات الـ ٢١. وهنا النتائج الفنية لأوائل الفائزين والفائزات:

* فئة الذكور:

ـ الرجال ١٨ سنة وما فوق:

ـ ٥٠ يارد حرة: سيفاك دميرجيان (النجاح) ٢٠.١٢ ث.

ـ ١٠٠ يارد حرة: سيفاك دميرجيان (النجاح) ٢٣.٦٥ ث.

ـ ١٠٠ يارد ظهر: شادي ناصيف (صفرا مارين) ٥٥.٤١.

ـ ١٠٠ يارد صدر: طارق الحقر (النجاح) ١.٠٠.٦٠ د.

ـ البدل ٤ × ٥٠ يارد حرة لجميع الفئات: ١ ـ النجاح ٢.٠١.٢١.٨٨ ـ ٢ ـ السان جورج ٣.٠١.٢٤.٦٥ ـ صفرا مارين ١.٢٧.٠٥.

* الفتيان ١٦ ـ ١٧ سنة:

ـ ٥٠ يارد حرة: جورج بخعازي (النجاح) ٢٠.٢٥.

ـ ٥٠ يارد ظهرا: جورج بخعازي (النجاح) ٢٤.٢٧.

* فئة الصبيان ١٤ ـ ١٥ سنة:

ـ ٥٠ يارد حرة: عمر دعبول (سباحي لبنان) ٢١.٤١.

* فئة الصغار ١٢ ـ ١٣ سنة.

ـ ٥٠ يارد حرة: زياد بيضون (الجزيرة) ٢٥.٣٥ ث.

ـ ٥٠ يارد صدرا: باسل آغا الاس ساليناس ـ انفة) ٣١.٨١ ث.

* الإناث:

ـ فئة السيدات ١٨ سنة وما فوق:

ـ ٥٠ يارد حرة: نريمان قعقور (النجاح) ٢٥.٤٧ ث.

ـ ٥٠ يارد صدرا: مايا دعبول (الجزيرة) ٣٢.٩٢ ث.

* فئة الفتيات ١٦ ـ ١٧ سنة:

ـ ٥٠ يارد حرة: ديالا جابر (النجاح) ٢٥.٨١ ث.

* فئة الصبايا ١٤ ـ ١٥ سنة:

ـ ٥٠ يارد حرة: ميرنا (النجاح) ٢٥.٣٥ ث.

* فئة الصغيرات ١٢ ـ ١٣ سنة:

ـ ٥٠ يارد حرة: مايا سنو (لونغ بيتش) ٢٥.٧٠ ث.

ـ سباق البدل ٤ × ٥ يارد لجميع الفئات: ١ ـ لونغ بيتش ١.٤٥.٤٥ د. ٢ ـ النجاح ٣٢د٦.٣٠١.٤ ـ صفرا مارين ١.٥١.٤٨.

قاد السباقات الحكم العام محمود ارناؤوط والحكام والميقاتيون نظير مروش، عفيف دعبول، جورج خوري، مصطفى بغدادي، عادل يموت، نسيب صعب، فريد مروش، ايلي فرح، عبد دوغان، عبد السلام مغربي، امين مروش، مروان صعب، نشأت دياب وعثمان قاسم.

وفي الختام، وزعت الكؤوس على الاندية الفائزة والميداليات على الفائزين.

الدورات الدولية بكرة المضرب

فوز ادبرغ وستولتنبرغ ونافراتيلوفا

كان الاسترالي جايسون ستولتنبرغ نجم مباريات المرحلة الثانية لدورة سنسيناتي الاميركية الدولية بكرة المضرب التي اجريت امس حيث اخرج الاوكراني القوي اندريه ميدفيديف (المصنف سادسا في العالم) بعدما تفوق عليه نتيجة ٦ ـ ٧ (٥ ـ ٧) ٢ ـ ٦.

وبذلك يتابع ستولتنبرغ (٢٤ عاما و١.٨٥ م. و٨٠ كلغ) المصنف ٢٢ في العالم تألقه وهو الذي توج بطلا لدورة برمنغهام الانكليزية في نيسان الماضي وبلغ المباراة النهائية في كل من دورتي واشنطن وتورونتو حيث خسر امام السويدي ستيفان ادبرغ والاميركي اندريه اغاسي على التوالي، ثم هزم في دورة لوس انجليس في الاسبوع الماضي قبل ان يخسر في المرحلة نصف النهائية امام الالماني بوريس بيكر.

وفي المقابل، فاز ادبرغ المصنف ثانيا على مواطنه هنريك هولم (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢) والاميركي ماليفاي واشنطن على مواطنه ستيف براين (٦ ـ ٤ و١ ـ ٦ و٦ ـ ٤) والاميركي جيم غراب على التشيكي مارتن دام (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢) والاسرائيلي عاموس مانسدورف على التشيكي بيتر كوردا (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) والاستراليساندون ستول على مواطنه مارك وودفورد (٦ ـ ٢ و٣ ـ ٦ و٦ ـ ٣) والاميركي اليكس اوبراين على مواطنه براد غيلبرت (٦ ـ ٤ و٦ ـ ١).

لوس أنجليس

تأهلت الاميركية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا التي تخوض موسمها الاخير في ملاعب كرة المضرب والمصنفة ثانية الى المرحلة الثالثة من دورة لوس انجليس الاميركية الدولية في كرة المضرب بعد فوزها على الفرنسية اليكسيا دوشوم ٦ ـ ٣ و٣ ـ ٦ و٧ ـ ٦ (٧ ـ ٤).

وفازت ايضا البلجيكية سابين ابلمانز على الاميركية تامي وايتلينغر جونز (٦ ـ ٢ و١ ـ ٦ و٦ ـ ٢) والكازاخستانية ايلينا بريوخوفتس على الاميركية بام شرايفر (٦ ـ صفر و٣ ـ ٦ و٧ ـ ٥) والاميركية باتي فنديك على الايطالية لاورا غولارزا (٣ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ١) والاميركية كيمبرلي بو على الفنزويلية ميليسا ماتزوتا (٦ ـ ٣ و٦ ـ صفر) والاميركية ايمي فريزر على الالمانية كريستينا زينغر (٦ ـ ١ و٦ ـ ٢) والفرنسية ساندرين تستو على الارجنتينية ماريا غايدانو (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) والمكسيكية انجيليكا غالفالدون على اليابانية كيوكو ناغاتسوكا (٦ ـ ٢ و٦ ـ ١) والكندية باتريشيا هاي على الارجنتينية مرسيديس باز (٦ ـ صفر و٦ ـ ٤).

سان مارينو

أخفق المغربي كريم العيناوي في التأهل الى المرحلة الثانية لدورة سان مارينو الدولية بكرة المضرب بعد خسارته امام الاسباني ألبرتو كوستا المصنف ثالثا (٣ ـ ٦ و٥ ـ ٧).

وفي المقابل، فاز السويدي ماغنوس لارسون المصنف ثانيا على الاسباني فيديريكو سانشيز (٦ ـ صفر و٦ ـ ٣) والاسباني خوردي اريزي السادس على الاسترالي بريت لاركام (٦ ـ ١ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٣) والايطالي اومار كامبوريزي على السلوفيني كارول كوتشيرا (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢) والاسباني لوبيز مونزون على الاوكراني اندريه بولياكوف (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣) والبلجيكي كريستوف فانغارس على الروماني ادريان فوينيا (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢) والارجنتيني فرانكو دافين على الاسترالي ديفيد ادامس (٦ ـ ٢ و٣ ـ ٦ و٦ ـ ٤) والايطالي رنزو فورلان على الاسترالي سايمون يول (٦ ـ ٤ و٣ ـ ٦ و٧ ـ ٦).

وفي المرحلة الثانية، فاز مارسيلو فيليبيني من الاوروغواي المصنف ثامنا على البلجيكي فيليب ديفولف (٧ ـ ٦ و٧ ـ ٥) والسويدي لارس يونسون على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف سابعا (٦ ـ ٤ و٢ ـ ٦ و٧ ـ ٥).

الاميركية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا (اف.ب)

السويدي ستيفان ادبرغ (رويتر)

تأجيل مباراة الرياضي مع الحكمة بالسلة

اذاعت الامانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة السلة البيان الآتي: «بناء للكتاب المرفوع الى الاتحاد اللبناني لكرة السلة والموقع من رئيسي نادي الحكمة ـ بيروت والنادي الرياضي ـ بيروت، والمتضمن طلب التكرم بالموافقة على تأجيل المباريات المقررة بتاريخ العاشر من شهر آب الحالي الى موعد لاحق يقرره الاتحاد.

واستنادا الى اجتماع لجنة الامور المستعجلة بتاريخ ١٠ ـ ٨ ـ ١٩٩٤ تقرر تأجيل مباراة الحكمة مع النادي الرياضي المقررة يوم ١٠ ـ ٨ ـ ١٩٩٤ الى يوم ١٧ ـ ٨ ـ ١٩٩٤ الساعة الخامسة والنصف مساء في قاعة النادي الرياضي. وقد تم ابلاغ الطرفين الموقعين بالتاريخ الجديد.

السلام زغرتا يستضيف الهومنمن السبت

يستضيف فريق السلام زغرتا فريق الهومنمن ويلتقي معه بعد ظهر يوم غد السبت في مباراة ودية بكرة القدم على ارض ملعب الشهيد رشيد كرامي البلدي في طرابلس وذلك في اطار الاستعدادات لبطولة دوري الدرجة الاولى.

وفي هذا الاطار يلتقي فريق الرياضة والادب بعد ظهر اليوم وعلى الملعب نفسه فريق الاهلي صربا بمباراة ودية وتحضيرية.

خيامي يرعى مهرجان الصدر بكرة القدم

دعت الهيئة الادارية لنادي الشباب الرياضي ـ حارة صيدا لحضور «مهرجان الوفاء للامام القائد» برعاية مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي، وذلك في السادسة من مساء السبت على ملاعب النادي. ويستمر حتى ٢١ الشهر الحالي.

افتتاح دورة المولد بكرة القدم

دعت جمعية السلام الوطني الاجتماعية لحضور حفل افتتاح دورة المولد النبوي الشريف في كرة القدم، حيث يجري استعراض الفرق المشاركة في الدورة والبالغ عددها ١٦ فريقا محليا وذلك الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر السبت ١٣ آب الحالي على ملعب ارض جلول ـ صبرا.

نصف نهائي البطولة العربية بالكرة الطائرة

ستلعب الإمارات مع الكويت، والجزائر مع تونس في الدور نصف النهائي من البطولة العربية الثامنة في الكرة الطائرة التي تقام في المنامة.

وفي المباراتين الاخيرتين من المجموعة الاولى أمس الأول الاربعاء، فازت تونس على السودان ١٥ ـ٣ و١٥ ـ٤ و١٥ ـ٣، والامارات على لبنان (١٥ ـ٦ و١٥ ـ٥ و١٦ ـ٨).

وبات الترتيب النهائي للمجموعة: ١ ـ الامارات، ٢ ـ تونس، ٣ ـ البحرين، ٤ ـ السودان، ٥ ـ لبنان.

بطولة الجبل المفتوحة بالكيك بوكسينغ

ـ يقيم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ ـ سافات يوم السبت ١٣ آب الحالي على مسرح مهرجانات عاليه بطولة الجبل المفتوحة. يجري الفحص الطبي والوزن الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٢ آب في نادي جوبيتير عاليه (قرب مؤسسة مياه الباروك).

وتجري التصفيات الساعة التاسعة صباح يوم البطولة والنهائيات الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

ووافق الاتحاد لنادي النصر الرياضي (بتلون الشوف) ولنادي الوفاء الرياضي ـ حي السلم بمزاولة نشاط رياضة الكيك بوكسينغ. كما وافق على طلب نادي اللواء الرياضي ـ طرابلس اقامة بطولة الاصطياف الاولى في الضنية لنوادي اللواء الاحد ٢٨ آب الساعة الخامسة بعد الظهر.

الضاهر يبحث مع اللجنة الاستشارية كيفية تحديث مديرية الشباب والرياضة


الضاهر مجتمعا مع اللجنة الاستشارية

ترأس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر اجتماعا لتحديث هيكلية المديرية العامة للشباب والرياضة. حضره المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف شوقي عطية واللجنة الاستشارية المؤلفة من اللواء الركن المتقاعد محمود طي ابو ضرغم، وبشارة متى وعمر غندور، وانضم الى المجتمعين عاطف مرعي وعلي هاشم من مديرية الابحاث والتوجيه. وتم خلال الاجتماع البحث في تحديث الهيكلية الادارية للمديرية العامة للشباب والرياضة من ضمن الورشة القائمة لتحديث هيكلية الوزارة بكل مديرياتها العامة ومصالحها ودوائرها لتكون قادرة على مواكبة التطور والمعرفة، لا سيما وان الرياضة اصبحت ضرورة في تربية النشء اللبناني.

وبحث المجتمعون ايضا في الوضع الاداري الحالي للمديرية العامة للشباب والرياضة ووجدوا ضرورة في توسيع وتحديث الهيكلية لتتماشى مع العصر ومع النهضة التي يزمع الوزير تحقيقها على الصعيدين التربوي والرياضي.

وفي هذا الاطار، اتفق المجتمعون على عقد اجتماع غدا برئاسة الوزير ضاهر لاعداد الكوادر المؤهلة لرسم الخطة النهائية لتنفيذ الدورة الرياضية العربية الثامنة التي سيستضيفها لبنان في منشآته الرياضية التي تم توقيع العقد النهائي للمباشرة بها منذ ايام.

واكد الوزير ضاهر للمجتمعين عزمه على ايلاء الشأن الرياضي ما يستحق من الجهد والوقت للارتقاء بالرياضة في لبنان الى اعلى المستويات. معتبرا ان ذيول الحرب لا تمحى من النفوس الا بنشر الروح الرياضية وترسيخها وتعميم الملاعب من خلال المدارس النموذجية الحديثة التي تنوي الوزارة بناءها بواسطة مشروع تجميع المدارس.

دورة البقاع العربية الأولى:

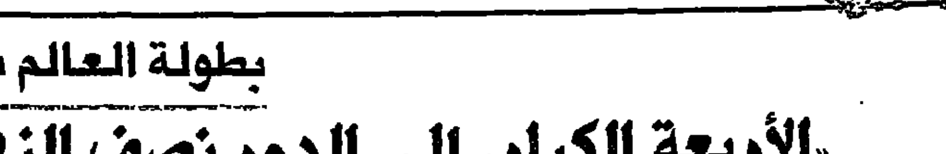
وصول البعثات يبدأ منتصف آب

اكدت الاتصالات الجارية مع الفرق والمنتخبات الرياضية العربية المشاركة في الدورة الرياضية العربية المزمع اقامتها اعتبارا من ١٩ آب الحالي في مدينة البقاع الرياضية. ان موعد وصول البعثات سيبدأ في منتصف الشهر الحالي بوصول بعثة منتخب قطر الوطني لكرة القدم الى مطار بيروت في الثالثة بعد الظهر.

وتتبع ذلك وصول البعثة المصرية الى بيروت في السابعة والنصف من مساء ١٦ آب برئاسة رئيس جهاز الرياضة في المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد الحميد الوكيل، وتضم البعثة فريقي الزمالك والاسماعيلي لكرة القدم، ومنتخب شباب مصر بكرة السلة والسباحة والغطس، اضافة الى نادي الجزيرة بطل العرب بكرة السلة، والنادي الاهلي ومنتخب الشركات بالكرة الطائرة

كما ستصل البعثة الرياضية السورية الى الحدود اللبنانية ـ السورية يومي الاربعاء والخميس الواقعين في ١٧ و١٨ آب. وتتألف البعثة من فريق الحرية بطل سوريا بكرة القدم، وفريق الشرطة لكرة الطائرة. ومنتخب سوريا بكرة المضرب، اضافة الى نادي الوحدة الدمشقي لكرة السلة والمنتخب السوري للسباحة.

وسيكون في استقبال البعثات الرياضية العربية لجنتا العلاقات العامة والاعلام للدورة وممثلو الاتحادات الرياضية اللبنانية.



بطولة العالم بكرة السلة

«الأربعة الكبار» إلى الدور نصف النهائي واللقاءات الحاسمة غداً

صح ما توقعته «السفير» أمس بالنسبة للرباعي المؤهل للوصول الى نهائي بطولة العالم بكرة السلة بعد المباريات التي اجريت أمس واسفرت عن فوز الولايات المتحدة وروسيا (المجموعة الاولى) وكرواتيا واليونان (المجموعة الثانية) ووصولها الى الدور نصف النهائي، وانحصرت المراكز من الاول الى الرابع على هذا الرباعي فقط. فيما ستلعب منتخبات بورتوريكو واستراليا وكندا والصين على المراكز من ٤ الى ٨، في الوقت الذي تتواصل فيه مباريات المراكز من ٩ الى ١٦. اما لقاءات «الاربعة الكبار» فستبدأ صباح غد (السبت) في مدينة تورونتو بين كرواتيا واليونان، والولايات المتحدة وروسيا. واللقاء الاخير هو الاكثر اثارة لكنه مضمون سلفاً للمنتخب الاميركي.

وفي تفاصيل المباريات التي جرت أمس فقد تابعت الولايات المتحدة تألقها وهزمت بورتوريكو بفارق ٥١ نقطة (١٣٤-٨٣). واستعرض الاميركيون كعادتهم، وتألق منهم ريجي ميلر الذي نجح في ٨ رميات بعيدة من ١١ في الشوط الاول وحده، وبلغ رصيده من النقاط في المباراة ٢٨ نقطة، كما تألق بشكل ملفت عملاق الفريق شاكيل اونيل الذي احرز ٢٩ نقطة.

وحاول البورتوريكيون اللعب بإيقاع بطيء من خلال اعتماد دفاع المنطقة وتمكنوا في الدقائق الاولى من الوصول بالنتيجة الى ١٣-١٥ فقط. لكن الاميركيين تعاملوا بعد ذلك مع هذا النوع من الدفاع بالطريقة المناسبة خصوصاً بالتسديدات البعيدة (نجح مايرلي ايضا في ٥ تسديدات بعيدة من ٦) وانهوا الشوط الاول بفارق ٣٧ نقطة. ولو استمروا على ايقاعهم السريع الحققوا فارقاً قياسياً.

وفي لقاء آخر في هذه المجموعة، تخطت روسيا عقبة استراليا وهزمتها بفارق ٢٧ نقطة، وتألق منها الثنائي بابكوف وفيتيسوف حيث سجل الاول ١٩ نقطة والثاني ١٨ نقطة.

وفي المجموعة الثانية، اثبتت كرواتيا جدارتها كفريق مؤهل بشكل قوي على اللقب وفازت على كندا (الدولة المضيفة) على ارضها وبين جماهيرها بفارق ٣٢ نقطة (٩٢-٦١)، وبرز لاعبها راديا الذي سجل ٢٧ نقطة وكومازتش ٢٢ نقطة. فيما اكتفى نجمها كوكوتش الذي انضم مؤخراً لشيكاغو بولز الاميركي لقاء ٢٦ مليون دولار بإحراز ١٥ نقطة اما لقاء اليونان والصين فكان الاكثر اثارة وانتهى لمصلحة الفريق اليوناني بفارق ١٦ نقطة (٧٧-٦١). بفضل تألق لاعبه فاسولاس الذي احرز بمفرده ٦ نقاط في آخر ٨ دقائق.

النتائج

المجموعة الاولى:

● الولايات المتحدة× بورتوريكو: (١٣٤-٨٣).

- سجل للولايات المتحدة: اونيل ٢٩، وميلر ٢٨، وويلكنز ٢٢، ومايرلي ١٧، وبرايس ١٦، ومورنينغ ١٦، وكمب ٩، وسميث ٣، وكيفن جونسون ٢، ولاري جونسون ٢.

- سجل لبورتوريكو: كاسيانو ١٦، ومينسي ١٥، وكارتر ١٢، وفيغا ١٢، والبندي ٦، وبورغيش ٥، واورتيز ٥، وبيريز ٤، وليون ٤، وكولون ٢، ولوبيز ٢.

● روسيا× استراليا: (١٠٣-٧٦).

- سجل لروسيا: بابكوف ١٩، وفيتيسوف ١٨، ونوسوف ١٥، وبازاريفيتش ١٢، وميخائيلوف ١٢، وكيسورين ٦، وباشوتين ٦، وكاراسيف ٦، وغراتشيف ٥، ودوماني ٤.

- سجل لاستراليا: شاين هيل ١٨ نقطة واندرو غاز ١٧ نقطة.

المجموعة الثانية:

● كرواتيا× كندا: (٩٢-٦١).

- سجل نقاط كرواتيا: راديا ٢٥، وكومازتش ٢٢، وكوكوتش ١٥، والانوفيتش ١١، وسفيتيكانن ٨، وستويان فرانكوفيتش ٧، وجوزيب فرانكوفيتش ٤.

- سجل نقاط كندا: فوكس ١٩، وهالاس ١٧، وكين ٦، وفيكري ٥، وسمريك ٥، ونيوكو ٤، وناش ٢، وماكماهون ٢، وويلتير ١.

● اليونان× الصين: (٧٧-٦١).

- سجل نقاط اليونان: فاسولاس ٢٠، وياناكيس ١٥، وسيغالاس ١٥، وبالافوكاس ١١، وكريستودولو ٧، وغالاكتيروس ٦، وباكاتسياس ٢، ورنتزياس ١.

- سجل نقاط الصين: زمينغ ١٩، ووو ١٨، وشان ١٠، وسون ٨، وليو ٦.



العملاق الاميركي شاكيل اونيل يسقط الكرة (دنك) في سلة بورتوريكو (رويتر)



الصيني تاوسان يحاول الافلات من رقابة اليوناني سيوغالاس (رويتر)

ترتيب المجموعة الاولى

القريق	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
الولايات المتحدة	٢	-	٢٦٤	١٥٧	٤
روسيا	٢	-	٢٠٤	١٦١	٤
استراليا	-	٢	١٥٠	٢٣٣	-
بورتوريكو	-	٢	١٦٨	٢٣٥	-

ترتيب المجموعة الثانية

القريق	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
كرواتيا	٢	-	١٩٧	١٣٤	٤
اليونان	٢	-	١٥١	١٣٥	٤
استراليا	-	٢	١٣٣	١٦٦	-
بورتوريكو	-	٢	١٣٤	١٨٣	-

مفكرة النتائج

● المجموعة الاولى:
- الولايات المتحدة × اسبانيا: (١١٥-١٠٠).
- الصين × البرازيل: (٩٧-٩٣).
- الولايات المتحدة × الصين: (١٣٢-٧٧).
- اسبانيا × البرازيل: (٧٣-٦٧).

● المجموعة الثانية:
- كرواتيا × كوبا: (٨٥-٦٥).
- استراليا × كوريا: (٨٧-٨٥).
- كرواتيا × كوريا: (١٠٤-٥٣).
- استراليا × كوبا: (٩٣-٨٧).
- كوبا × كوريا: (٩٢-٧٩).
- كرواتيا × استراليا: (٨٣-٦٩).

● المجموعة الثالثة:
- روسيا × الارجنتين: (٨٤-٦٤).
- كندا × انغولا: (٨٣-٥٢).
- روسيا × انغولا: (٩٤-٥٧).
- كندا × الارجنتين: (٩١-٧٣).
- الارجنتين × انغولا: (٦٧-٥٩).
- روسيا × كندا: (٧٣-٦٦).

● المجموعة الرابعة:
- بورتوريكو × مصر: (١٠٢-٧٤).
- اليونان × المانيا: (٦٨-٥٨).
- اليونان × مصر: (٦٩-٥٣).
- المانيا × بورتوريكو: (٨١-٧٤).

● الدور الثاني
- كرواتيا × الصين: (١٠٥-٧٣).
- اليونان × كندا: (٧٤-٧١).
- اسبانيا × كوريا: (٩٨-٥٧).
- الارجنتين × مصر: (٩١-٦٦).
- البرازيل × كوبا: (٨٢-٧٦).
- المانيا × انغولا: (٨٦-٧٦).
- الولايات المتحدة × استراليا: (١٣٠-٧٤).
- روسيا × بورتوريكو: (١٠١-٨٥).
- اسبانيا × مصر: (٩٤-٥٢).
- الارجنتين × كوريا: (١٠٥-٨٣).
- كوبا × انغولا: (٧٥-٧١).
- المانيا × البرازيل: (٩٦-٧٦).

● الدور ربع النهائي
- الولايات المتحدة × بورتوريكو: (١٣٤-٨٣).
- روسيا × استراليا: (١٠٣-٧٦).
- كرواتيا × كندا: (٩٢-٦١).
- اليونان × الصين: (٧٧-٦١).

كأس اوروبا للاندية حملة الكؤوس

اجريت أمس المباريات التمهيدية لمسابقة كأس اوروبا للاندية حملة الكؤوس بكرة القدم وسجلت نتائج ساحقة ابرزها فوز فرنسفاروس المجري على دودلانغ اللوكسمبورغي (٦-١)، وبورد غليمت النروجي على اولمبيا ريغا اللاتفي (٦-٠).

وهنا النتائج:

● في براغ: فاز فيكتوريا زيزكوف التشيكي على نوركيبينغ السويدي (١-٠) امام ١٩٠٥ متفرجا وسجل الاصابة يوبورسكي في الدقيقة ٧٢.

● في صوفيا: فاز اف. سي بيرين البلغاري على فريق شان من ليشتنشاين (٣-٠) امام ٢٠٠٠ متفرج، واحرز اصابات الفائز كل من اوراشيف ويانيف في الدقيقتين ١٨ و٢٨ وبيتروف من ركلة جزاء في الدقيقة ٦٠.

● في تالين: خسر نورما تالين الاستوني امام ماريبور برانيك التشيكي (١-٤) امام الف متفرج، سجل للخاسر ريشاكوف في الدقيقة ٨٣، وسجل الفائز غاليك وميليفسكي وشيموندزا ودجوروفسكي في الدقائق ٥٤ و٦٣ و٧٨ و٩٠.

● في تيراسبول: خسر تيراسبول المولدوفي امام اومونيا نيقوسيا (٠-١) امام ٨ آلاف متفرج واحرز الاصابة كاغريتسياني في الدقيقة ١٦.

● في بودابيست: فاز فرنسفاروس المجري على دودلانغ اللوكسمبورغي (٦-١) امام ١٠ آلاف متفرج. سجل للفائز نيوغو وزاكيريس (٢) وبالينغ وليبكساي والبرت في الدقائق ٣ و١٧ و٧٦ و٥٤ و٥٧ و٧٨. وسجل للخاسر يانيلي في الدقيقة ٨٢.

● في فاليتا: تعادل فلوريانا المالطي وسليغو روفرز الايرلندي (٢-٢) امام ١٥٠٠ متفرج. سجل للاول ستيفانوفيتش في الدقيقتين ٥٠ و٩٠ وللثاني موران في الدقيقتين ١٢ و٣١.

● في مينسك: فاز فاندوك البيلاروسي على تيرانا الالباني (٤-١) امام ٥ آلاف متفرج. سجل للفائز بريمكو (٢) وكارياخ وسافوستيكوف في الدقائق ١ و٥ و٦٥ و٧٢. وسجل للخاسر برنغا في الدقيقة ٩٠.

● في بودو: فاز بودو غليمت النروجي على اولمبيا ريغا اللاتفي (٦-٠) امام ٢٢٩٠ متفرج، وسجل للفائز كل من بيرستاند وبيرغ (٢) وبيوركلن وجونسون (٢) في الدقائق ٥ و٣٩ و٥٣ و٧٠ و٧٥ و٨٢.

مارادونا معرض للسجن لمدة عامين!؟

قال مسؤولو محكمة ارجنتينية ان نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا اتهم رسميا بإطلاق بندقية رش على صحفيين حاصروا منزله بالارجنتين في شهر شباط الماضي. واتهم مارادونا (٣٣ عاما) بإيذاء الصحفيين جسمانيا بطلقات الرش التي اطلقها من بندقيته. وتبلغ اقصى عقوبة لهذه الاتهامات السجن لمدة عامين.

وقال مسؤولو المحكمة بمدينة مرسيدس التي تبعد ١٠٠ كيلومتر عن بوينس ايريس بأن قاضي التحقيق خوليو كمبورا وقع قرار الاتهام منهيا المرحلة الاولى من الاجراءات القضائية ضد قائد الارجنتين السابق ويتوقع ان يصدر الحكم عليه قريبا حيث ذكرت مصادر قضائية بانه قد يسجن عاما واحدا.

المرحلة الرابعة للدوري الفرنسي بكرة القدم

تنطلق اليوم (الجمعة) المرحلة الرابعة من الدوري الفرنسي بكرة القدم حيث تجري مباراة واحدة بين كاين صاحب المركز الاخير وموناكو الذي يحتل المركز الـ١٨. حيث سبق لكاين وخسر مبارياته الثلاث. فيما خسر موناكو اثنتين وتعادل في واحدة.

اما بقية مباريات المرحلة فستجري غداً (السبت) وفق البرنامج التالي:
- مونبيلييه× لنس.
- مارتيغ× لوهافر.
- سانت اتيان× ستراسبورغ.
- رين× بوردو.
- نيس× كان.
- سان جيرمان× سوشو.
- ليل× نانت.
- لوهافر× باستيا.
- لوكسير× باستيا.
- ليون× ميتز.

كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم
سان باولو يفوز في ذهاب نصف النهائي

واصل فريق سان باولو البرازيلي مسيرته بنجاح في مسابقة كأس الاندية الاميركية الجنوبية البطلة بكرة القدم، حيث فاز على فريق اولمبيا اسانسيون بطل الباراغواي بإصابتين مقابل واحدة في المباراة الذهابية من الدور نصف النهائي للمسابقة التي يسعى للاحتفاظ بلقبها للمرة الثالثة على التوالي.

فعلى ملعب «موروميي» بمدينة سان باولو البرازيلية التقى سان باولو خصمه بمواكبة حاشدة بلغت ٦٠ الف متفرج وفوجئ بعد ١٢ دقيقة على بداية المباراة بإصابة مفاجئة احرزها خصمه في مرماه بواسطة لاعبه كردوزو. وبعد هجمات ضاغطة للفريق الضيف ادخلت دفاع سان باولو في مرحلة من انعدام الوزن، ولم يجد الفريق البرازيلي نفسه الا بعد نصف ساعة عندما بدأ الفريق الضيف في شن هجماته المركز، وسجل اصابة التعادل بعد ٣٨ دقيقة على بداية الشوط الاول بواسطة بالينيا من ركلة جزاء (بنالتي).

وفي الشوط الثاني بدا الفريق البرازيلي اكثر اصراراً على الفوز، ونجح نجمه مولر في الدقيقة ٦٥ من احراز اصابة الفوز.

وفي لقاء آخر من ذهاب الدور نصف النهائي جرى بمدينة باراكيا الكولومبية، فاز اتلتيكو جونيور الكولومبي على فاليز سارسفيلد الارجنتيني (٢-١) امام ٢٨ الف متفرج، وقد سجل للفائز فالنسيانو في الدقيقتين ٢ و٨٠ وسجل للخاسر فلوريس في الدقيقة ٦٦.

هذا، وستقام مباريات اياب الدور نصف النهائي يوم الاربعاء المقبل في مدينتي اسانسيون وفيليز.

اما الدور النهائي الذي يقام (ذهاباً واياباً) حسب نظام المسابقة فسيقام في ٢٤ و٣١ آب الجاري.

انتقالات نجوم كرة القدم

نادي كورونا الإسباني يفجّر خلافاته مع بيبيتو ويفرض عليه عقوبة مالية بـ٢٥ ألف دولار يومياً!؟

انفجر الخلاف بين النجم البرازيلي بيبيتو وناديه ديبورتيفو لاكورونا في اعقاب القرار الذي اتخذته ادارة النادي بحق بيبيتو والقاضي بفرض غرامة مالية عليه بقيمة ٢٥ الف دولار يومياً لتخلفه عن الالتحاق بتدريبات الفريق استعداداً للدوري.

وكان يفترض بالنجم البرازيلي الوصول الى اسبانيا أمس الاول (الاربعاء) لكنه لم يفعل خلافاً لمواطنه لاعب خط الوسط ماورو سيلفا الذي علّق على ذلك بالقول: «كان مقرراً ان يحضر بيبيتو برفقتي ولا اعرف ما الذي حصل؟!».

ويذكر ان نادي كورونا سينظم بدءاً من اليوم (الجمعة) دورة ودية على ارضه بمشاركة فريق بورتو البرتغالي وريال مدريد الاسباني وسمبدوريا الايطالي.

وعلى صعيد آخر، اكد مهاجم برشلونة الاسباني ومنتخب البرازيل روماريو الذي بقي في بلاده وكان مقرراً ان ينضم الى فريقه في ٢ آب الحالي بانه سيسوي مع المسؤولين وخصوصا المدرب يوهان كرويف مشكلة تأخره مع العلم بأنه لن يعود الى برشلونة قبل العشرين من الشهر الحالي.

● وفي المانيا، طلب مسؤولو نادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي تعويضات من نادي دويسبورغ الالماني بسبب الخلاف بينهما على ضم المهاجم النيجيري الدولي دانيال امونيكي الذي وقع للناديين معاً.

ويذكر ان الاتحاد الدولي حسم مسألة التوقيع ورأى ان على امونيكي ان يلعب لدويسبورغ لانه وقع كشوفه اولاً.

وعلم من النادي الالماني بأن النادي البرتغالي طلب أمس الاول (الاربعاء) بواسطة الفاكس تعويضات بحجة ان الاتحاد الدولي منع ايضا امونيكي الموجود حاليا في لشبونة من خوض مباراة ودية مع الفريق في مطلع الموسم. فرد رئيس دويسبورغ ديتر فيشديك على الطلب سلباً واستهجن موقف النادي البرتغالي.

وسبق لرئيس سبورتينغ لشبونة سوزا سنترا ان اعتبر ان امونيكي لم يوقع كشوف دويسبورغ الا بضغط من مدرب منتخب نيجيريا في مونديال ٩٤ الهولندي كليمنس فيسترهوف ومن دون استشارة ناديه المصري الزمالك. وقد هدده بعدم اشراكه في مباريات كأس العالم اذا لم يوقع لدويسبورغ.

● وفي لندن، انضم حارس مرمى زيمبابوي الدولي بروس غروبيلار الى فريق ساوثمبتون الانكليزي بعدما امضى ١٣ عاما في صفوف الفريق الانكليزي الآخر ليفربول. ولعب له ٤٤٠ مباراة. وذكر غروبيلار «حققت مع ليفربول ١٣ لقباً محلياً فضلاً عن كأس ابطال اوروبا ١٩٨٤، لكن هذا لا يعني ان طموحاتي توقفت».

وكان غروبيلار (٣٧ عاما) حارساً اصيلا لليفربول لسنوات طويلة ثم بدأ ينافسه على مركزه مايك هوبر وديفيد جيمس، لذا فضل الانتقال الى ساوثمبتون حيث لا يوجد من ينافسه.

وعلى صعيد آخر رفضت السلطات البريطانية منح حارس المرمى الاميركي براد فريديل الذي انضم الى نيوكاسل لقاء نحو ٤٠٥ الف دولار اجازة عمل بداعي انه لم يلعب مباريات دولية كثيرة. فاستأنف نادي نيوكاسل القرار. وذكر مدرب نيوكاسل كيفن كيغان ان فريدل لعب ٣٠ مباراة دولية وهو يلبي بالتالي الشروط التي فرضها الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

● وفي الارجنتين، اختارت اللجنة التنفيذية للاتحاد الارجنتيني لكرة القدم دانيال باساريلا الذي قاد بلاده كلاعب الى احراز كأس العالم ١٩٧٨ لتدريب المنتخب خلفا لالفيو بازيلي.

ويحتاج قرار اللجنة الى موافقة من رئيس الاتحاد خوليو غروندونا.

النجم البرازيلي بيبيتو (أ ب)

بطولة أوروبا بألعاب القوى

٣ ذهبيات لروسيا وبريفالوفا نجمة مسابقات اليوم الخامس

سجل ابطال وبطلات روسيا تألقاً بارزاً في بطولة اوروبا لالعاب القوى وخاصة خلال المسابقات التي اجريت مساء أمس في هلسنكي حيث احرزوا ثلاث ذهبيات اضافوها الى رصيد بلادهم. وساهموا في ارتفاع عدد ميدالياتهم الى ٧ ذهبيات وتعزيز موقع روسيا في صدارة الترتيب العام الذي اصبح الآن ١٥ ميدالية (٧ ذهبيات و٤ فضيات و٤ برونزيات) مقابل ٣ ذهبيات و٣ فضيات وبرونزية واحدة لبريطانيا. وجاءت اوكرانيا في المركز الثالث بذهبيتين و٣ فضيات وبرونزية واحدة.

وفي التفاصيل. فقد باتت العداءة الروسية ايرينا بريفالوفا اول من يحرز من الجنسين ميداليتين ذهبيتين في بطولة اوروبا لالعاب القوى فبعد فوزها بسباق ١٠٠م الاحد الماضي، فازت أمس في اليوم الخامس من البطولة بسباق ٢٠٠م، من دون اي صعوبة وبفارق كبير امام اقرب منافساتها.

وتملك بريفالوفا فرصة احراز ذهبية ثالثة في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م بعد غد (السبت).

وحصل النروجي غيير موين على ذهبية سباق ٢٠٠م وهو الذي احرز فضية سباق ١٠٠م خلف البريطاني لينفورد كريستي الاحد الماضي.

واحتفظت الفرنسية ماري جوزيه بيريك (٢٦ عاما) الملقبة بـ«قصب السكر» لطول سيقانها بذهبية ٤٠٠م، وباتت اول فرنسية (من الجنسين) تحرز اللقب القاري والعالمي والاولمبي.

واحتفظ بذهبيته ايضا بطل القفز بالزانة نصيب الروسي روديون غاتاولين. وحل البريطاني روجر بلاك، بطل ١٩٩٠، ثانيا هذه المرة في سباق ٤٠٠م.

النتائج

● ٤٠٠م-سيدات:
- ذهبية: ماري جوزيه بيريك (فرنسا): ٥٠.٣٣ث.
- فضية: سفتلانا غونتشارينكو (روسيا): ٥١.٢٤.
- برونزية: فيليس سميث (بريطانيا): ٥١.٣٠.

● ٢٠٠م:
- ذهبية: الروسية ايرينا بريفالوفا: ٢٢.٣٢ث.
- فضية: الاوكرانية زانا تارنوبولسكاي: ٢٢.٢٧.
- برونزية: الروسية غالينا والشوغينا: ٢٢.٩٠.

● ٤٠٠م رجال:
- ذهبية: البريطاني دواني لاديجو: ٤٥.٠٩ث.
- فضية: البريطاني روجر بلاك: ٤٥.٢٠.
- برونزية: السويسري ماتياس روسترهولز: ٤٥.٩٦.

● ٢٠٠م:
- ذهبية: النروجي جيير موين: ٢٠.٣٠ث.
- فضية: الاوكراني فلاديسلاف دولوغودين: ٢٠.٤٧.
- برونزية: البلجيكي باتريك ستيفنس: ٢٠.٦٨.

● القفز بالزانة:
- ذهبية: الروسي روديون غاتاولين: ٦.٠٠م.
- فضية: الروسي ايغور ترانديكوف: ٥.٩٠.
- برونزية: الفرنسي جان غالفيون: ٥.٨٥.

● رمي المطرقة:
- ذهبية: فاسيلي سيدورينكو (روسيا): ٨١.١٠م.
- فضية: ايغور استابكوفيتش (بيلاروسيا): ٨٠.٤٠.
- برونزية: هاينتس فايس (المانيا): ٧٨.٤٨.

برنامج مسابقات اليوم

تقام اليوم (الجمعة) ستة نهائيات في اطار اليوم السادس من بطولة اوروبا لالعاب القوى في هلسنكي موزعة على الشكل التالي:

- ١١٠م حواجز: المرشح للذهبية هو حامل الرقم العالمي وبطل العالم ٩٣ البريطاني كولين جاكسون.

- ٣ آلاف موانع: ينتظر ان تنتزع ايطاليا الميداليات الثلاث بواسطة باتيتا حامل اللقب ولامبروسكيني وكاريزي صاحب افضل رقم اوروبي لعام ٩٣ وهو ٨.١٤.٠٢.

- المسابقة العشارية (ديكاتلون): سيكون الصراع بين الفرنسي بلازيا حامل اللقب والبيلاروسي ماماليين صاحب افضل رقم في الحالي (٨٧٣٥ نقطة).

- ٤٠٠م حواجز للسيدات: لا توجد منافسة في وجه البريطانية سالي غانيل بطلة العالم وحاملة الرقم العالمي وصاحبة افضل رقم اوروبي للعام الحالي (٥٣.٥١ث).

- الوثب الطويل للسيدات: تسعى الالمانية هايكه دريشلر الى لقبها الثالث على التوالي وهي صاحبة افضل رقم اوروبي هذا العام (٧.٢٩م).

- رمي الرمح للسيدات: المرشحة للفوز هي بطلة العالم النروجية هاتيشتاد، وربما تنافسها الالمانية كارين فوكيل. اما افضل رقم اوروبي هذا العام فهو للبيلاروسية شيكولينكو (٧١.٤٠م).

الروسية ايرينا بريفالوفا تحمل ذهبيتها الثانية (أ ب)

جدول الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
روسيا	٧	٤	٤
بريطانيا	٣	٣	١
اوكرانيا	٢	٣	١
المانيا	٢	١	٣
النروج	٢	١	١
اسبانيا	٢	١	١
بلغاريا	٢	—	٢
فنلندا	١	١	—
فرنسا	١	—	٢
ايرلندا	١	—	—
البرتغال	١	—	—
بيلاروسيا	—	٤	—
ايطاليا	—	٢	—
بلجيكا	—	١	١
تشيكيا	—	١	١
بولندا	—	١	١
المجر	—	١	—
السويد	—	١	—
رومانيا	—	—	٢
كرواتيا	—	—	١
اليونان	—	—	١
سويسرا	—	—	١

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - الثناء، متشابهان.
٢ - مطربة لبنانية.
٣ - حيوان قطبي، حضن.
٤ - نبسط، علم مذكر.
٥ - حزني، نوتة موسيقية.
٦ - ضريبة، اصبغ (معكوسة).
٧ - وردة، حيوان اليف (معكوسة).
٨ - متشابهان، دولة عربية.
٩ - من الزهور، متشابهة.

عموديا:
١ - بلدة لبنانية، بلدة لبنانية.
٢ - مغير (معكوسة)، علم مذكر.
٣ - اسم موصول، بلدة لبنانية.
٤ - افتى، ناحية.
٥ - من اطراف الجسم، ثلثا جاد.
٦ - مضطفين، مناص.
٧ - سطل، عرق.
٨ - ساواه.
٩ - اعلنوا، احصى.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
لا تفرض آراءك على من حولك وانت مشغول بأمورك ولا وقت لديك لإضاعته. كن عقلانيا.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
هامش الوقت الذي تنعم به بين الفينة والاخرى قد يشكل فرصة لاستثمار بعض الافكار والجهود.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
لا تكن عشوائيا في قراراتك وبالتالي تصرفاتك على عادتك في الامور العاطفية. انتبه لمصروفك واقتصد.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تنعم بفترة من الراحة المقبلة التي خططت لها جيدا. لا تدع امورا صغيرة تزعج مزاجك وتعكر صفوه.

الاسد ٢٢ تموز - ٢٣ آب
لن تلبث ان تغير رأيك تجاه شخص ظلمته في موقف ما. ثقة في بعض المحيطين قد لا تكون في محلها.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
صحتك بحاجة الى العناية خصوصا في هذه الفترة حيث تتعرض لوعكة. انهماك عائلي والمناسبة سعيدة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
الافق يبشر بالخير فتأمل الخروج من مرحلة الكآبة التي تمر بها. استعمل قدرتك لتكييف نفسك مع الآخرين.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
ركود عملي يوحي بالانتاج، فلماذا التقاعس عن الابتكار؟ رصيدك يكمن في افكارك فلا تبخل بها.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
يجب ان لا تنسيك مشاغلك ضرورة ايجاد الوقت الكافي للاهتمام بمن يكرس لك الكثير من حياته.

الجدي ٢١ ك١ - ١٩ ك٢
لا تأخذنك ظواهر الامور خاصة في المجال العملي. رغبتك وحماسك للابداع اقوى من اي احتمالات اخرى.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
لا تبتعد الى هذه الدرجة عن اصدقائك القدامى. علاقاتك تمدك بكل جديد فلماذا تصر على المحافظة على الروتين.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
انجرافك في التضحية تجاه الآخرين ينسيك نفسك وضرورة الاهتمام بها. انتبه كي لا تخسر امورا كثيرة.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ن	م	م	م	ن	و	د	ا	ي	ص
ا	ح	ج	ن	ن	و	ي	ن	غ	م
د	م	ي	ي	ن	و	د	ش	ن	م
ي	و	د	ر	ن	و	ن	ي	ز	م
م	د	هـ	ن	ي	ب	د	ج	ر	م
ا	م	م	م	م	د	خ	ت	س	م
ف	ن	ب	ي	ل	م	ع	ت	س	م
ط	ص	س	ا	ل	ج	ر	ت	س	م
ص	و	و	د	ل	ج	ع	ت	س	م
م	ر	ط	هـ	ك	ل	ا	م	ت	م

■ كلمة السر بلدة لبنانية من اربعة احرف:

صيادون، مستعجل، منشدون، متمالك، مرج، منير، محمود، مغنيون، منصور، مزينون، مستقدم، مجيدة، مسترجع، ميدان، ميادة، مصطفى، مستعمل، مبسوط.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - المانيا. ٢ - ياماها، ال. ٣ - نين، رولا. ٤ - سل، الياس. ٥ - ني، لبنان. ٦ - اعاد، لهم. ٧ - عق. ٨ - بحلدون. ٩ - اللبوة.

الكلمات العمودية

١ - ايرلندا. ٢ - لاتسيا، لب. ٣ - م م ي، عادل. ٤ - الإناء، اب. ٥ - من، لب، عدو. ٦ - يارين، قوة. ٧ - وائل. ٨ - السنة. ٩ - الا، ماهر.

■ حل كلمة السر: لالا

■ حل مسالة الشطرنج

1. Qxf8+!. Kxf8; 2. Rb8 مات

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل



مؤرخون إسرائيليون يشككون بحكاية الولادة النقية للدولة اليهودية
الأساطير الصهيونية أولى ضحايا احتمال «السلام»

تقول «الحدوتة» الاسرائيلية التقليدية ان ولادة الدولة اليهودية كانت بسيطة ونقية: في العام ١٩٤٨ هوجمت الدولة المعلنة حديثا من قبل خمسة جيوش عربية تسعى لتدميرها. بمعجزة وبفعل الثبات المعنوي لإسرائيل فانها ربحت الحرب. ليصبح نحو ٧٠٠ الف من عرب فلسطين لاجئين لكن لسبب رئيسي هو ان القادة العرب يتوقعون نصرا سريعا لذلك وجهوا نداءات اليهم لترك منازلهم. كانت اسرائيل تريد بيأس السلام لكن العرب كانوا عنيدين.

اليوم لم تعد الامور بمثل هذا الوضوح. والفضل في ذلك الى احتمال السلام الشرق اوسطي الذي لا يغير طريقة تخيل الاسرائيليين لمستقبلهم فحسب. بل ايضا طريقة رؤيتهم لماضيهم.

يقول المؤرخ الاسرائيلي بني موريس: «ما كان يمرر الى اجيال اسرائيل هو نصف حقائق واكاذيب».

وموريس هو واحد من «شلة» مدرسين اسرائيليين يطلق عليهم اسم «المؤرخون الجدد»، الذين يلقون الترحيب من البعض والاشمئزاز من البعض الآخر.

يستخدم «المؤرخون الجدد» وثائق كانت مصنفة سابقا لرسم صورة مشككة كثيرا عن التاريخ المبكر للصهيونية واسرائيل.

وحسب ما يقول موريس في كتاب ومقالات عدة له، فإن حكاية العام ١٩٤٨ تصبح على الشكل التالي: كان لدى اليهود رجال تحت السلاح اكثر مما لدى العرب؛ وكان تقدمهم في العلم والتدريب يعوض لهم في مناسبات قليلة افضلية العرب في التسليح؛ كما انه لا يوجد اي اثبات على قيام اذاعة عربية بمناشدة الفلسطينيين للفرار. في حين ان مئات الآلاف من الفلسطينيين المرعوبين هربوا او طردوا بالقوة من بلداتهم وقراهم من قبل المقاتلين اليهود؛ وذبح المئات من المدنيين العرب؛ ورفض القادة الاسرائيليون تقديم تنازلات كان يمكن ان تجعل السلام ممكنا بعد الحرب.

وبالمجادلة بأن اسرائيل خلقت على حساب الفلسطينيين، وبأن الصهيونية ليست مؤسسة نبيلة، فإن المؤرخين الجدد ضربوا على وتر حساس. وفي حين يقلل بعض المعلقين السياسيين الاسرائيليين من شأن المؤرخين الجدد باعتبارهم هامشيين تعوزهم المصداقية، فإن آخرين يشعرون بالقلق لكون افكارهم تزعزع احساس هذه الدولة بالشرعية.

يقول الروائي الاسرائيلي اهارون ميغيد: «اذا لم تهدأ موجة التشكيك في الذات، فإننا سنفتقد القوة لمقاومة اخطار تحدق بأساس وجودنا».

يرد «المؤرخون الجدد» بالقول ان اسرائيل ربما كانت بحاجة لأساطيرها في الماضي، لكنها اليوم قوية كفاية لمواجهة الحقائق.

يقول موريس: «المؤرخون القدامى اشتركوا في حرب ١٩٤٨ باعتبارها اللحظة الذهبية في حياتهم». ويضيف «لذا فإنهم لم يستطيعوا كتابة اشياء سيئة عنها».

اما الجيل الجديد من المؤرخين، فقد كانت له لحظاته المحددة: الاقتراب من الكارثة في حرب ١٩٧٣؛ اتفاق السلام مع مصر في ١٩٧٩ وتداعيات غزو لبنان في ١٩٨٢ والانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ وحديثا الميول الضخمة لصنع السلام مع الفلسطينيين والاردن.

وقد تكثف الجدال في الشهور القليلة الماضية. ويتهم المؤرخون الكبار في السن «الشبان» بالمبالغة في بعض الاحداث في حين يتجاهلون احداثا اخرى. ويتهم «المنشقون» زملاءهم المترسخين اكثر بمحاولة اخفاء الغسيل الوسخ للصهيونية.

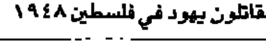
وفي كتابه الذي نشره في العام ١٩٨٧ حول مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. يفصل موريس «حادثة» في العام ١٩٤٨ قتل فيها نحو ٢٥٠ مدنياً عربياً في اللد رداً على عمليات قنص وبهدف طرد مئات الآلاف من سكان اللد والرملة. ويقول نيتانيل لورش الذي وضع كتابا عن تاريخ حرب ١٩٤٨ انه لم يكتب عن مجزرة اللد لأنه لم تكن لديه وثائق. ويرد موريس بالقول: «لم يكن الامر وكأنه سر». غير ان لورش يحاول كبح مسعى زملائه لتسليط الضوء على الإثم الاسرائيلي، ويقول: «لقد ربحنا الحرب.. وليس علينا الاحساس بالذنب على ذلك».

ولا تقف اعادة كتابة التاريخ عند العام ١٩٤٨. فقد بدأ بعض المؤرخين يحقون ازميل التشكيك بالمسألة الفائقة الحساسية: «صهيونية المحرقة». كما اخذوا يعيدون النظر في الدور الذي لعبه قادة الصهيونية خلال الفترة النازية. ويقول هؤلاء المؤرخون ان قادة اليهود في فلسطين لم يفعلوا ما فيه الكفاية ليهود اوروبا. وهم يهاجمون السياسيين لاستغلالهم المحرقة لتبرير سياساتهم (وقد زعم رئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن ان غزو لبنان كان ضروريا لأن البديل سيكون «تريبلينكا». وهو معسكر اعتقال نازي يزعم ان ٨٧٠ الف يهودي قتلوا فيه).

والجدال يتناول المستقبل بقدر ما يتناول الماضي. واتفاقات السلام مع الفلسطينيين بدأت «تسبب تغييرات في النظرة الى الذات عند الاسرائيليين»، حسب ما تقول انيتا شابيرا، وهي مؤرخة بارزة للحركة الصهيونية. وتضيف «وقد تؤدي الى نوع من ازمة الهوية. ونحن ما زلنا في بداية هذه العملية».

لكن هل سيغيب «التاريخ الجديد» التاريخ القديم؟ بالنسبة لـ «المؤرخين الجدد» فإن الاساطير الصهيونية هي اولى ضحايا السلام!

(«نيوزويك» - عدد ١٥ آب ١٩٩٤)


مقاتلون يهود في فلسطين ١٩٤٨


ولاجئون فلسطينيون

النازيون ساهموا في الهجرة إلى فلسطين
قصة مبادلة يهود هولنديين بألمان

خدمة «نيويورك تايمز»:

كان النازيون يتوقون لتحرير ٢٢٢ يهوديا هولنديا في العام ١٩٤٤. لم يكونوا يتوقون فقط لتحريرهم، بل كانوا يريدون ارسالهم مباشرة الى فلسطين.

لم تكن لهذه الخطوة بالطبع اي علاقة بحبهم لمصلحة الغير. كانوا يريدون في المقابل تحرير عدد مماثل من الالمان اعتقلوا في فلسطين لدى اندلاع الحرب، ومواطنين المان احتجزوا في انحاء اخرى من اوروبا.

جلس يعقوب باناي وهو في السابعة والستين من العمر في شقته في القدس حاملا مغلفا تذكاريا، هو عبارة عن صورة لقطار يحتجب خلف اسلاك شائكة وكتب تحته «رحلة المبادلة ٢٢٢. بيرغين - بلسن ١٩٤٤ - القدس ١٩٩٤».

ففي الحادي عشر من تموز العام ١٩٤٤، ذكرت صحيفة «باليستاين بوست» ان ٢٢٢ لاجئا وصلوا الى حيفا وبدوا مثيرين للشفقة كالكهول والمرضى.

وقد تم ابعادهم عن اقاربهم خوفا من اي امراض معدية. ونقلوا على الفور الى احد مستشفيات عتليت.

وكان يعقوب باناي احد الذين وصلوا في تلك الرحلة الى حيفا منذ خمسين عاما. ولكنه يبدو مترددا وغير راغب في رواية قصته.

ويقول وهو يحدق بعينيه السوداوين «لماذا قصتي انا؟ ما الذي سيجعلها اهم مما سيقوله الآخرون ممن كانوا معي في الرحلة وبقوا على قيد الحياة؟».

وليست قصة باناي اكثر اهمية ولكنها نموذجية.

«في بيرغين - بلسن، كانت ليالي ايام الاثنين من كل اسبوع هي الأسوأ. كانت عربات الماشية تأتي لجمع الناس وأخذهم. كنا نعرف ان ذلك لن يحدث لنا. فأهلي واخوتي واخواتي وانا، كنا نعلم بأننا على «لائحة المبادلة»، بأنه سيتم ارسالنا الى فلسطين.

ولكن عندما تصبح مسألة بقائك على قيد الحياة تعتمد على الكمية الضئيلة من المارغرين التي تحصل عليها وعلى مياه متسخة تشربها، يصبح من الصعب ان تصدق اي شيء».

«بعد شهرين، اصبت بداء السل. ارتفعت حرارتي وبصقت دما لدرجة ان الاطباء رأوا بأنني لن انجو. وعندما اتوا لإبلاغ والدي بأن عليه المغادرة للذهاب الى فلسطين، لم يكونوا يريدون أن أذهب معه. قالوا ان ذهابي معهم لن يكون سوى هدر يمكن أن يستفيد منه غيري، وبأنني لن اصمد امام مشقة السفر».

«وكان على والدي ان يختار بين اخذي معه لكي اموت في الطريق وبين البقاء الذي كان يعني الموت لجميع افراد الاسرة».

«اذكر انني خرجت من المخيم على حمالة في ليل التاسع والعشرين من حزيران العام ١٩٤٤، وبدأت رحلة شاقة دامت عشرة ايام اجتزنا خلالها اوروبا المشتعلة. لم نكن نعرف سبب «اختيارنا» نحن بالذات للخروج من جحيم برغين - بلسن. كنا فقط نعرف باننا خرجنا».

وفي الواقع، وكما يشرح شايا براز الذي يحضر حاليا لرسالة دكتوراه حول «لائحة المبادلة» في الجامعة العبرية في القدس، بقيت خلفية المبادلة مجهولة حتى قبل عشر سنوات.

ويقول انه «لم يكن امام الذين تم اختيارهم الوقت للتدقيق في هذه المسألة. ولكن مع تقدمهم في السن، بدأوا يطرحون بعض الاسئلة: لماذا نحن؟ وكيف حصل ذلك؟ وبدأوا يبحثون عن الحقيقة».

والحقيقة هي ان النازيين كانوا يبحثون عن يهود فلسطينيين او بريطانيين لمبادلتهم بالالمان ولكنهم لم يعثروا على عدد كاف منهم. كانوا قد قتلوا غالبية اليهود الفلسطينيين الذين وجدوهم في اوروبا.

واقترح الالمان فكرة اليهود الهولنديين الذين لهم صلات قربى بيهود فلسطينيين، ولكن فلسطين كانت تخضع للانتداب البريطاني، ولم يقبل البريطانيون بالفكرة. فمشاعر المعاداة للسامية كانت منتشرة بين المسؤولين البريطانيين وكانت الهجرة اليهودية ظاهرة حاربوها بقوة.

وجعلت المسؤولة عن الصليب الاحمر في فلسطين الاتصال بين يهود فلسطين وبين يهود اوروبا المحتلة في غاية الصعوبة.

ويقول براز «انها لم تكن تعتقد انه من مهامها تسهيل الاتصال، وقد تم طردها لعدم تعاونها».

ولكن، وعلى الرغم من مشاعر العداء للسامية التي كانت منتشرة في المؤسسة الحاكمة البريطانية، انتصر الرأي العام البريطاني. وبحلول كانون الاول من العام ١٩٤٢، مورست ضغوط على الحكومة لكي تقوم بما في وسعها بشأن مأزق اليهود.

في غضون ذلك، كان اليهود الهولنديون الذين يعيشون في فلسطين قد وجدوا طريقة للاتصال بأقربائهم عبر الصليب الاحمر في جنيف وبدأوا على الفور يرسلون لهم «شهادات مبادلة».

واقتصر عدد الكلمات في البرقيات التي تدعو اليهود الهولنديين الى فلسطين على ٢٥ كلمة.

ولم يكن يحق سوى للصهاينة وللحاخامات وأسرهم ممن لهم اقارب في فلسطين بأن يكونوا على اللائحة.

يعقوب اوبنهايم كان في فلسطين في ذلك الوقت.

ويقول «لقد ارسلت لأهلي «شهادة مبادلة». كنت اعلم انهم يعيشون في ظروف مرعبة في اوروبا وشعرت بغبطة عارمة عندما سمعت بأنه تم وضعهم على اللائحة للمجيء الى هنا. ولكني لم اكن اعرف موعد وصولهم او كيفية سفرهم وما اذا كانوا سيصلون فعلا».

وفي النهاية، قبل البريطانيون باليهود الهولنديين بدافع نفاد الصبر وليس بدافع الشفقة او التعاطف.

وبحلول العام ١٩٤٤، اصبحوا متلهفين لبدء عملية النقل. لم يكونوا يريدون ان يحصل الالمان على «عدد اكبر» (من الناس) من الذين كانوا هم سيحصلون عليه.

ويقول براز ان البريطانيين حتى بعد سماحهم ببدء العملية كانوا لا يريدون ان يبدو وكأنهم يشجعون الهجرة اليهودية.

يضيف «لقد ابلغوا الالمان بأن اليهود الذين كانوا سيقبلون بهم يجب ان يعتبروا «مؤقتين»، يمكنهم البقاء في فلسطين حتى يتم ايجاد يهود فلسطينيين لأخذ مكانهم».

وكان «المؤقتون» هم السجناء الـ ٢٢٢ الذين غادروا بيرغين - بلسن مشيا على الاقدام وهم مجهدين في التاسع والعشرين من تموز العام ١٩٤٤.

ولقد مشوا حتى وصلوا الى سيل حيث اقرب محطة للسكك الحديد، ثم استقلوا القطار الذي سينقلهم عبر اوروبا التي تمزقها الحرب.

وعلى الرغم من اصابته بداء السل، ما زال باناي يذكر الرعب الذي اجتاحه عندما توقف القطار في بودابست.

ويقول «كنا نسمع القنابل وهي تتساقط من كل صوب. لو كنا متنا على الطريق لكان ذلك نوعا من انواع السخرية المريرة».

ومضى قائلا «ومن بودابست انطلقنا الى بلغراد ثم الى صوفيا. وضعنا على متن مركب ولم نفهم لماذا كنا نلف في دوائر في المياه القريبة من اسطنبول. الآن اعرف. فقد كان الالمان ينتظرون ليروا ما اذا كان سيتم احضار مواطنيهم».

وهناك، عند مضيق البوسفور، تمت المبادلة في السادس من تموز ١٩٤٤.

ويمضي باناي في روايته «من هناك، ذهبنا بالقطار عبر سوريا ولبنان حتى وصلنا الى حيفا. هناك ولدت من جديد. ليس فقط لأنني كنت نصف حي مصابا بداء السل، ولكن ايضا لأنني كنت قد وصلت الى فلسطين».

أضاف «اليوم، اعتبر العاشر من تموز، اليوم الذي وصلنا فيه الى حيفا، يوم ميلادي. في هذا اليوم، اتصل بالذين اعرفهم ممن كانوا في الرحلة واقول لهم عيد ميلاد سعيد».

اوبنهايمر كان احد الذين كانوا ينتظرون اهلهم في فلسطين.

ويقول «تم ابلاغنا بأنهم وصلوا، ولكن لم يسمح لنا برؤيتهم في اليوم ذاته. فقد تم نقلهم الى عتليت لإجراء فحوص طبية لهم. ذهبت لملاقاتهم».

يضيف «طلبت من احد الجنود ان يحضر لي اهلي ثم جاء رجل ووقف امام السياج فقلت: آسف، ربما وقع خطأ ما. هذا ليس ابي. في الواقع، كان ذلك الرجل ابي، ولكن المعاناة والجوع غيّراه لدرجة جعلتني لا اتعرف عليه حتى امضيت بعض الوقت معه. بعد ذلك عرفته. انه فعلا ابي».

وبدأ الواصلون يبنون حياة جديدة لأنفسهم في فلسطين. وعلى الرغم من ان بعضهم بقي على اتصال مع البعض الآخر الا انهم لم يجتمعوا مرة ثانية.

البرلمان الأوروبي يبدأ معركة إثبات الوجود ضد مجلس الرئاسة
خطوة رفض أولى تتوج بفرض رقابة على أعضاء المفوضية

برلين - غسان ابو حمد:

يواجه البرلمان الاوروبي الجديد اصعب مهماته بعد انقضاء شهرين على انتخابه. فنظرا لكثرة الانتقادات التي تستهدف دوره وتركيبته وتشكك في جدواه يكرر العديد من النواب الجدد مقولة «نكون او لا نكون». وعليه، بدأت عملية شد الحبال بين قادة دول المجموعة الاوروبية ومصالحهم الإقليمية وبين نواب البرلمان الاوروبي ومصلحة اوروبا الموحدة عنوان المعركة الاولى: اختيار المرشحين لعضوية المفوضية الاوروبية الجديدة.

وفي خطوة جريئة لا سابقة لها، رفض البرلمان الاوروبي في اول جلسة له اواسط شهر تموز الماضي، الموافقة على اقتراح قانون تقدم به مجلس الرئاسة يتناول تنظيم الاتصالات الهاتفية على الاراضي الاوروبية هذه الخطوة اعتبرها المراقبون السياسيون محاولة من قبل البرلمان الاوروبي الجديد لاثبات وجوده وفعاليته، واشار المراقبون الى ان خطوة الرفض التي اقدم عليها البرلمان لا تتعلق بمضمون القانون المرفوض بقدر ما هي محاولة لتذكير قادة الدول والبرلمانات الاقليمية بان البرلمان الاوروبي موجود وانه ليس صورة على الورق.

وتخطت خطوة الرفض التي اقدم عليها البرلمان الاوروبي حدود اوروبا، لانها، في معرض المعركة بين مجلس قادة الدول الاوروبية والبرلمان، ادت الى انعكاس سلبي على الخطة الموضوعة لتنظيم الاتصالات الهاتفية بين اوروبا والعالم، مما حدا بصحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية الى انتقادها ووصفها بانها «اول بيضة يضعها البرلمان الاوروبي الجديد في عش الرفض».

ويرى المراقبون ان «بيضة» الرفض التي وضعها البرلمان الاوروبي مرشحة للتكاثر، وان البرلمان الجديد لن يكتفي بعد اليوم بالتفرج على التعيينات والقرارات تمر من فوقه، كما حدث في اختيار القوة الاخير بين المانيا وبريطانيا حول اختيار رئيس جديد للمفوضية الاوروبية خلفا لجاك ديلور. بل هو سيدخل المعركة على اعتبار ان قوة البرلمان هي قوة اوروبا الموحدة والوحيدة. ومن أبرز الوجوه النيابية التي تقود معركة التجديد النائبة عن حزب العمال البريطاني بولين غرين التي تبشر بتغيير الهيكلية التي يقوم عليها بنيان الوحدة الاوروبية.

وترى مراجع نيابية في البرلمان الاوروبي الجديد، ان ترك مصير الوحدة الاوروبية في يد قادة الدول الاعضاء يعني خضوع المصلحة العامة الى لعبة «بوكر» بين الرؤساء واختيار خلف لجاك ديلور في رئاسة المفوضية كشف كم هي خطورة هذه اللعبة: في البداية رفض مستشار المانيا هلموت كول اقتراحا يقضي باختيار رئيس الحكومة الهولندية خلفا لديلور، ثم منع رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور، بدوره، تمرير مرشح «الاجماع الاوروبي» اي رئيس الحكومة البلجيكية. الى ان وقع خيار الرؤساء الاخير على رئيس حكومة اللوكسمبورغ جاك زانتر، الذي ينتقده البعض ويتهمه بالضعف، وفي ذلك خطوة تراجعية، على حد قولهم.

وتضيف المراجع النيابية في البرلمان الاوروبي الجديد، ان عملية البحث عن خلف لديلور بقيت محصورة في اطار المجلس الرئاسي. ولم يكلف احد من هؤلاء نفسه عناء معرفة رأي البرلمان، الممثل الوحيد للرأي العام الاوروبي. هذا بالاضافة الى ان عملية ابعاد البرلمان عن موضوع اختيار رئيس للمفوضية الاوروبية يشكل خرقا للقوانين التي تحكم هيكلية العمل في الوحدة الاوروبية. فالمادة ١٨٥ من معاهدة «ماستريخت» نصت على ضرورة استشارة البرلمان حول اسماء المرشحين، وقد تبين ان اسم جاك زانتر حظي بتأييد نيابي ضئيل جدا.

وتضيف المادة ١٨٥ بوجوب طرح اسماء المرشحين لعضوية المفوضية الاوروبية على البرلمان وهذا ما يتوقع حصوله في الشهور القليلة المقبلة. وهي فرصة ذهبية امام البرلمان لتوجيه ضربته القوية وتقوية «عش الرفض» بالمزيد من البيض. وقد مهد رئيس البرلمان الاوروبي الجديد كلاوس هينش للمعركة المصيرية المقبلة منذ الآن بقوله لمجلة «درشبيغل» العدد (٣٢ / ٩٤) «لقد كانت صيغة هيئة المفوضية التي سيقترحها المجلس الرئاسي غير مناسبة، فان جميع نواب البرلمان، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، سيفضونها».

هكذا تبدو المعركة بين مجلس الرئاسة الذي يضم قادة الدول الاوروبية الاعضاء في الوحدة وبين البرلمان الاوروبي الجديد معركة «كسر عظم» مفتوحة على كل الاحتمالات، خاصة ان بعض الكتل النيابية اشارت في تصريحاتها مؤخرا الى انها لن تكتفي، عند طرح اسماء المرشحين لعضوية اللجان في المفوضية في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني بالاستماع الى اسماء المرشحين وتاريخ ميلادهم وعدد اولادهم، بل هي ستتبع اسلوب مجلس الشيوخ الاميركي الذي يقضي بجلسات علنية والاستماع ايضا الى اختصاصات المرشحين وبرامجهم في قيادة اللجان المرشحين لعضويتها.

اول المتضررين من نهج القوة الجديد للبرلمان الاوروبي هو المستشار كول، الذي كان يأمل في فترة رئاسة المانيا الحالية للاتحاد الاوروبي بترتيب «البيت الاوروبي» على المقاس الالماني. وتبدو مظاهر انزعاج كول من قوة البرلمان الجديدة جلية في التصريحات التي يدلي بها المسؤولون الالمان ردا على خطوة «الامتحان» التي سيجريها البرلمان لمرشحي عضوية لجان المفوضية الاوروبية، بقولهم ان اتفاقية «ماستريخت» لا تتضمن نصوصا واضحة حول اجراء امتحان للمرشحين لعضوية لجان المفوضية.

على اي حال، الامتحان على الابواب، ويسعى رئيس المفوضية جاك زانتر، حرصا على النجاح في مسؤوليته، الى اختيار مرشحين للجان المفوضية يتمتعون بالمقاييس الجديدة التي يفرضها صاحب القرار الجديد اي البرلمان، من دون اعتبار لرأي الحكومات الاقليمية وقادة الدول. ويقول المؤيدون لنهج البرلمان الجديد، ان المقياس هو ان تخضع المفوضية الاوروبية لرقابة البرلمان الاوروبي، تماما كما هي حال العلاقة بين اي برلمان واي حكومة في اي دولة من دول العالم، على ان يصار لاحقا لانتخاب رئيس المفوضية مباشرة من قبل البرلمان الاوروبي، تماما كما هي حال انتخاب كول من قبل البرلمان الالماني.. فما يتناسب مع مصالح الدول فرديا، حري به ان يتناسب مع مصلحة المجموع!!

الاتحاد الاوروبي.. مسرح دمى (عن درشبيغل)

مواطن لبناني اخترع طريقة لإطفاء الآبار سرقتها الشركات العالمية واستخدمتها في الكويت

كتب صبحي زعيتر

يحفل تاريخ العلوم والاختراعات منذ نشوئه بالاثارة. فرب اكتشاف او اختراع، بقي صاحبه في غياهب النسيان يئن تحت وطأة الفاقة والعوز، حاملا افكاره واوراقه تحت ابطه. يدور بها على الرعية، محاولا اقناعهم باحقية ما توصل اليه.

لن نعود بالتاريخ بعيداً، فعالمنا الكبير حسن كامل الصباح قدم حياته قرباناً على مذبح العلم والاختراع، وعالمنا الآخر رمال رمال لم يكن مصيره باحسن.

ربما لهذه الاسباب او لغيرها، ولحفظ حق المخترع باكتشافه وجد ما يسمى «المؤسسة الوطنية للملكية الصناعية» وهي مؤسسة عالمية تعنى بتسجيل الاختراعات التي تعطي براءة ذمة الاختراع لصاحبه.

ولكن، وبالرغم من هذه التدابير، يقع الكثير من المخترعين ضحية العوز والفاقة، وكذلك، ضحية ايصال ما سعوا اليه الى حيز الواقع، ولو ان النتيجة المادية كانت المزيد من التسكع على ابواب المسؤولين ليس من اجل المال، ولكن من اجل تبيان الحقيقة.

نسوق هذا القول، وامامنا واقعة، قد تعتبر «سرقة العصر» في ما يتعلق بالاختراعات، ساهمت فيها دول وشركات وشخصيات سياسية عربية واجنبية، وكان ضحيتها المواطن اللبناني جوزيف الياس فرايه.

كيف بدأت القصة؟

يروي فرايه انه في العام ١٩٩١ عندما انتهت حرب الخليج، بخروج العراقيين من الكويت، واحراقهم آبار النفط الكويتية، اعلنت الولايات المتحدة الاميركية التي قادت التحالف الغربي ضد العراق، ان اطفاء آبار النفط المشتعلة وعددها كان ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ بئر، سيستغرق ما بين اربع او خمس سنوات.

وبعد اجراء التجربة الاولى التي ساهمت في اطفاء احد الآبار بالطريقة التي استخدمها الاميركيون والتي استخدموا فيها الديناميت وادخال مواد ثقيلة للتحكم بالنفط. اعلن احد المسؤولين الكويتيين ان اطفاء بئر واحد سيستغرق ستة اسابيع. وان الآبار ذات الضغط العالي لا يمكن اطفاؤها بهذه الطريقة، بل باستعمال طريقة «الحفر المنحني» (Forage oblique) لاطفائها، والغائها كلياً. وان هذه الطريقة تستغرق حوالي السبعة شهور لاطفاء البئر ذات الضغط العالي.

ويقول فرايه ان الاميركيين، بعد التجربتين السالفتين اكدوا ان اطفاء آبار النفط الكويتية سيستغرق ما بين ٨ و١٢ سنة.

ويوضح فرايه ان طريقة الديناميت التي استخدمها الاميركيون كانت صالحة لاطفاء بئر او بئرين فقط، لان ردود الفعل الناجمة عن تفجير الديناميت وهو بكميات هائلة، كان سيترك انعكاسات جيولوجية على حقول النفط تؤدي اقله الى ردمها، وخلط خزانات النفط الجوفية بالاتربة والرمول. مما سيكون له الاثر السلبي على النوعية في المستقبل.

الفكرة

يتابع: «برزت الفكرة في رأسي، وانا استمع الى تقارير الخبراء في المجال النفطي، ولنا صراحة لا يربطني بصناعة النفط وتوابعها اي رابط، فنحن نعمل في صناعة الالياف ومشتقاتها، وخاصة سجاد الحمام، الآن الفكرة راودتني، وتقوم على استخدام الغازات غير القابلة للاشتعال وتقوم هذه الطريقة على ادخال هذه الغازات كثاني اوكسيد الكاربون، او الآزوت السائلين داخل قسطل يحصر النار اولا، لتحل مكان الاوكسجين، وعندها يتم الاطفاء بعدة ثوان.

ويوضح فرايه، ان كل ليتر سائل من هذه الغازات وهو على درجة ١٩٧ درجة مئوية تحت الصفر، يتحول مباشرة، بعد رفع درجة الحرارة درجة واحدة الى الف ليتر من الغاز.

ولم تقتصر فكرة فرايه على طريقة الاطفاء وحدها، اذ ان المهم من وجهة نظره استغلال النفط في المرحلة اللاحقة.

من اجل ذلك، يقول، ان المرحلة الثانية في فكرتي كانت قضية التحكم بالبئر، واستطعت ان اجد الطريقة، التي سمحت باعادة استخدام آبار النفط، وليس اقفالها.

الاتصالات

بعد هاتين الطريقتين، يقول فرايه اجريت اتصالات مع السفير الكويتي في باريس طارق الرزوقي، بواسطة سكرتيرته كوليت غاوي وهي لبنانية، ولكن دون جدوى.

واضاف، بعد ذلك اتصلت بالسفارة السعودية واخذت رقم هاتف امير الكويت الشيخ جابر الصباح في جدة، ولدي صور الفاكسات، واتصلت بمستشاره السيد خالد ابو سعود، فابلغني ان الامير سيتصل بالرزوقي لاجراء اللازم. كان همي الوحيد الاتصال بالمسؤولين الكويتيين لوضع تجربتي موضع التنفيذ وتوفير الوقت والمال عن كاهل الكويت والالتفاف على الشركات الاميركية التي كان همها استنزاف ما تبقى من ثروة الكويتيين.

الرزوقي لم يرد عليّ، ولم يتصل بي، عندها اتصلت بكافة السفارات الكويتية في اوروبا، وبالامين العام للامم المتحدة في تلك الفترة خافيير بيريز دي كويلار، ولكن كل اتصالاتي ذهبت ادراج الرياح.

المصيدة

في الثاني من ايار ١٩٩١ تعرفت عن طريق «اصدقاء» لبنانيين على عزت الشاعر، وهو شيخ طاعن في السن يبلغ من العمر ٨٤ عاما، وكان يعمل مستشاراً لوالد الامير الشيخ جابر.

عرضت عليه المشروع، وطلبت منه مساعدتي في الوصول الى الامير، او اي مسؤول كويتي، لإبرام عقد لإطفاء الحرائق.

وفي اليوم المحدد للقائي بالشاعر وكان عند السادسة من مساء الثاني من ايار، سجلت الاختراع في المؤسسة الوطنية للملكية الصناعية (I. N. P. I.) صبيحة ذلك اليوم، حفاظاً على حقي، لان شعوراً خفياً كان ينتابني ان شيئاً ما يدبر لي.

خلال لقائي مع الشاعر الذي اطلع بالتفصيل على طريقتي الإطفاء والتحكم، وعدني بتأمين عقد مع الحكومة الكويتية، ولكن، وبعد اسبوعين ابلغت من قبل احد اللبنانيين، ويدعى فيكتور جبران وهو مدير شركة الطيران الكويتية في مدينة «نيس» الذي عرفني على احد مديري شركة النفط الوطنية الكويتية مصطفى العدسلني، انه لا يمكنني التعاقد مع الحكومة الكويتية لانني لا املك شركة.

ويقول فرايه، ان الاوراق التي يملكها تثبت ان عزت الشاعر سرق طريقة الاطفاء، واعطاها للشركات التي ساهمت في اطفاء الحرائق، ومنها: الشركة الفرنسية للنفط (فوراسول) وشركة «جيو سرفيس» و«بتيلاين سرفيس»، و«سيفتي بوس» (اميركية) و«ريد امير كومباني» و«كويت بتروليوم كوربوريشن» (كويتية) و«ويلد ويل كونترول» (اميركية)، و«نوتس انتكونش»، و«ارنست اكيلاس، والاخير خبير في النفط يحمل الجنسية الالمانية.

ولم تنحصر المكيدة التي حيكت ضد المواطن اللبناني جوزيف فرايه في الاشخاص الكويتيين واللبنانيين الذين افضوا بالطريقة الى الشركات التي ساهمت لاحقا في اطفاء الحرائق، وكسبت ملايين الدولارات، ناهيك عن الملايين الاخرى التي نالها السماسرة، بل ان فرايه يتهم «المؤسسة الوطنية للملكية الصناعية» بتسريب الاختراع بايعاز من اعلى المستويات الرسمية في فرنسا.

وفي هذا الاطار يقول ان اي اختراع لا يمكن «فضحه» قبل ١٨ شهراً من تسجيله، وبايعاز من صاحب العلاقة، وهذا لا ينطبق على ما جرى معي، حيث ان «المؤسسة الوطنية للملكية الصناعية» سربت الاختراع للمؤسسات النفطية والصناعية قبل الفترة المحددة، ضاربة بعرض الحائط «بالسرية الصناعية»، رغم انني سددت جميع الرسوم والضرائب المتوجبة علي للمؤسسة، ولدي جميع الايصالات.

المخترع اللبناني جوزيف الياس فرايه الذي يحمل بعض وثائقه والبعض الآخر تركه في باريس تحضيراً للمحاكمة قال انه يقترح عنوانا لمشكلته «انهم يسرقونني» انها اكبر عملية احتيال في التاريخ».


جوزيف فراية

بطاقة شخصية

- جوزيف الياس فرايه (الاصل فيراري) من اصل ايطالي، يحمل الجنسية اللبنانية.
- السكن: السبتية - سد البوشرية - ملك الدكتور ايلي صادق.
- العمل: صناعي من اصحاب معمل «ليتكس» في سد البوشرية لصناعة سجاد الحمام.

إيران تتهم الأرجنتين بالخضوع لضغوط إسرائيلية ـ أميركية وتشبّه الحملة بتلك التي سبقت الهجوم على العراق

إتهمت ايران الحكومة الارجنتينية بالخضوع لضغوط اميركية ـ اسرائيلية لتحميلها مسؤولية تفجير المبنى اليهودي، وطالبتها بان «تقدم في اسرع وقت ممكن» الوثائق التي تؤكد اتهام سبعة من الدبلوماسيين الايرانيين السابقين والحاليين في حادث التفجير. فيما طالبت بوينس ايرس طهران بالتعاون مع القضاء الارجنتيني وتسليم الدبلوماسيين المطلوبين.

وذكرت اذاعة طهران ان القائم بالاعمال الارجنتيني مارتن ريفولتا استدعي في الثانية من فجر امس، للمرة الثانية في غضون ٢٤ ساعة، الى وزارة الخارجية الايرانية حيث سلم مذكرة الى حكومته تطالبها بان توفر اي ادلة لازمة لدعم «اتهاماتها التي لا اساس لها».

وكان القاضي الفدرالي الارجنتيني خوان خوسيه غاليانو، الذي يتولى التحقيق في حادث التفجير قد اصدر الثلاثاء الماضي اوامر دولية للقبض على اربعة دبلوماسيين ايرانيين سابقين، مشيرا ايضا الى توجيه اصابع الاتهام الى ثلاثة دبلوماسيين ايرانيين حاليين. وقد هدد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم بعد ذلك بساعات بطرد السفير الايراني.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مسؤول في وزارة الخارجية، لم تكشف عن اسمه، قوله: «هناك ادلة كثيرة على ان السلطات الاسرائيلية ارسلت اشخاصا الى بوينس ايرس لتنسيق جهودها لتحقيق اهداف مرجوة».

وقال المسؤول ان وزارة الخارجية ابلغت الدبلوماسي الارجنتيني بان على حكومته «ان تقدم للجمهورية الاسلامية الايرانية في اسرع وقت ممكن كل الوثائق والادلة التي تدعم اتهام الدبلوماسيين الايرانيين».

اضاف: ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ساندت الاسرائيليين في جهودهم التي تهدف الى ضمان ان تأتي نتيجة التحريات الارجنتينية مرضية بالنسبة لهم.

وقالت اذاعة طهران في تعليق لها ان «الاسلوب المتعجل الذي تتبعته السلطات الارجنتينية.. يبين انها تعرضت على ما يبدو لتأثيرات ضغوط صهيونية ومن شأن ذلك ان يقوض المصداقية الدولية للارجنتين».

وتنفي ايران قيامها بأي دور في الحادث وتقول ان الاتهامات تأتي في اطار حملة لتشويه السمعة تتزعمها اسرائيل لعزل ايران لمعارضتها لاتفاقات التسوية العربية ـ الاسرائيلية.

وانضم ضباط في الاستخبارات الاسرائيلية الى عملية الانقاذ في المبنى الذي كان يضم مقرات لمنظمات يهودية. وساعد خبراء اميركيون تحريات غاليانو التي اعتمدت الى حد كبير على شهادة منشق ايراني يدعى مانوشهر معتمر محتجز في فنزويلا.

يشار الى انها المرة الاولى التي تتهم فيها ايران مباشرة في اعتداء بهذا الحجم. واكد المسؤولون الايرانيون ان المسألة تتعلق بـ «مؤامرة واسعة النطاق» ضد الجمهورية الاسلامية واتهمت الصحافة الايرانية «المثلث الاميركي ـ البريطاني ـ الاسرائيلي» بتدبير المؤامرة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان «مسؤولي النظام الصهيوني يحاولون ان يثيروا حول ايران القيود الاعلامية نفسها التي فرضت على العراق قبل هجوم دول التحالف» الغربي على القوات العراقية التي اجتاحت الكويت.

وردت وزارة الخارجية الايرانية امس الاول بسرعة على نشر تقرير القضاء الارجنتيني واكدت ان «هذه الادعاءات لا تستند الى اي اساس وتفتقر الى اللياقة».

وحرصا منها على احتواء الازمة قدمت الوزارة للقائم بالاعمال الارجنتيني تفاصيل حول مواعيد اقامة وطبيعة مهمات «الدبلوماسيين الاربعة المذكورين في التقرير الارجنتيني. وقالت الوزارة ان الايرانيين غادروا الارجنتين قبل فترة تتراوح بين تسعة شهور وست سنوات ولا يمكن بالتالي ان يتهموا بالتورط في الاعتداء.

يذكر ان الانفجار الذي استهدف المبنى اليهودي في ١٨ تموز الماضي، اوقع ٨٨ قتيلا و١٣ ظلوا في عداد المفقودين اضافة الى جرح اكثر من ـ ١٥٠ شخصا.

وافادت الوكالة الايرانية ان البعثة الايرانية في الامم المتحدة ادانت «الادعاءات» الارجنتينية وطلبت من الارجنتين «تقديم الوثائق والادلة على هذه الاتهامات التي لا تستند الى اي اساس ضد المواطنين الايرانيين».

وذكرت مصادر مطلعة في طهران امس ان الدبلوماسيين السابقين الاربعة سيقدمون شكوى ضد القضاء الارجنتيني.

وقالت المصادر ان الايرانيين الاربعة طلبوا من وزارة الخارجية الايرانية «مساعدتهم في مسعاهم»، واضافت انه تم ابلاغ ريفولتا بـ «نية الايرانيين الاربعة» بعد استدعائه الى وزارة الخارجية الايرانية.

وافادت هذه المصادر ان «هؤلاء الايرانيين يعتبرون انهم تعرضوا للضرر من جراء ادعاءات القضاء الارجنتيني المغرضة الذي اتهمهم من دون اي دليل».

الى ذلك ذكر مصدر رسمي في بوينس ايرس ان الارجنتين طلبت من ايران ليل الاربعاء ـ الخميس التعاون مع القضاء الارجنتيني بتسليمها الدبلوماسيين الايرانيين.

وقد استدعى وزير الخارجية الارجنتينية غيدو دي تيلا السفير الايراني هادي سليمان بور لينقل الى حكومته هذا الطلب وطلب منه «ردا عاجلا» عليه.

واكد دي تيلا بعد لقاء استغرق ساعة مع السفير الايراني ان «خطورة الاعتداء تجعل غير مبرر اي تحفظ في نقل معلومات يمكن ان تملكها الحكومة الايرانية وموظفوها ايا كانت رتبتهم».

وكانت الصحف الارجنتينية تتوقع ان يتم طرد السفير الايراني الا ان مصدرا حكوميا اكد لوكالة الانباء الخاصة «داريوس اي نوتيسياس» ان «الارجنتين لن تقطع علاقاتها مع ايران» الا اذا ثبتت مشاركة الايرانيين الذين يلاحقهم القضاء الارجنتيني كشهود.

وقد استغرب دبلوماسيون غربيون يعملون في الشرق الاوسط، ويتتبعون الشؤون الايرانية، قيام القاضي غاليانو بإصدار اوامر دولية للقبض على الدبلوماسيين الايرانيين. ورأوا في هذا الامر نقطة ضعف كبيرة تتمثل في ان الاتهامات تقوم كليا على شهادة الايراني مانوشهر معتمر الذي وصف مرة بانه دبلوماسي سابق ومرة بانه معارض ومرة بانه هارب من سلطات بلاده ويطلب اللجوء السياسي في اميركا اللاتينية.



السفير الايراني لدى الارجنتين هادي سليمان لدى وصوله الى مقر وزارة الخارجية في بيونس ايرس امس الاول (أ ب)

وكان معتمر قد ابلغ المحققين بانه حضر اجتماعات في طهران في آذار الماضي حيث نوقشت خطط لتدبير تفجير المبنى اليهودي.

وذكر تقرير وضعه القاضي غاليانو ان معتمر الذي استجوبه المحققون الارجنتينيون طوال ساعات في كراكاس، حيث يعتقل، سمى ايضا اربعة ايرانيين قال انهم مسؤولون عن تفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس في آذار ١٩٩٢، مما ادى الى مقتل ١٢٩ شخصا.

وقد عرّف معتمر عن نفسه بانه كان يعمل كسكرتير في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي عندما كان يتولاها علي لاريجاني، الذي يتولى حاليا منصب رئيس الاذاعة والتلفزيون.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية ليل الاربعاء ـ الخميس عن بيان لمكتب لاريجاني قوله ان معتمر كان يملك متجرا في مدينة اصفهان.

وقال البيان ان معتمر لم يعمل اطلاقا في مكتب لاريجاني عندما كان وزيرا كما زعم غاليانو.

اضاف البيان ان معتمر «لم يكن له عمل.. ولا حتى وجود في الوزارة وان المزاعم بانه كان يعمل في الوزارة هي جزء من الحرب النفسية التي تشن على جمهورية ايران الاسلامية».

واشار الى ان معتمر كان يملك متجرا في ميدان انقلاب في وسط مدينة اصفهان قبل ان يسافر الى تركيا وكوبا ثم فنزويلا حيث طلب مساعدة السفارة الايرانية. ولم يذكر لماذا طلب معتمر المساعدة.

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب)

صنعاء: مستقبل «الإشتراكي» رهن بإقصاء الانفصاليين سالم صالح يرفض الانخراط في السلطة

عبرت صنعاء عن خيبة املها من البيان الذي اصدره الحزب الاشتراكي ليل امس الاول في دمشق، وادان فيه الحرب والانفصال، واكدت ان مستقبل الحزب اصبح رهنا باقصاء قادته الانفصاليين.

في هذا الوقت، جدد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح محمد دعوته الحكومة اليمنية للاستجابة لنداء المصالحة الذي اصدره المكتب السياسي للحزب، من اجل تخليص البلاد من آثار الحرب، مؤكداً ان الاتجاه الراهن داخل قيادة الحزب هو عدم الانخراط في العمل الحكومي او تسلم اية مناصب، والعمل في صفوف المعارضة.

وقال وزير الخارجية اليمنية محمد سالم باسندوة انه «ما لم يقص الحزب كل قادته المسؤولين عن الانفصال والحرب فإنه يعتبر ميتا وفي طريقه الى الهلاك، ولا يمكن تصور دور مستقبلي له».

وقد تجنب بيان دمشق دعوة صالح والقيادة اليمنية الى طرد القادة الانفصاليين من صفوف الحزب الاشتراكي، واكتفى بإدانة قرار الحرب الذي يلقي الاشتراكيون مسؤوليته على صنعاء، وكذلك قرار الانفصال الذي اتخذه امينه العام علي سالم البيض مع التشديد على انه كان «احد تداعيات» قرار الحرب الشمالي.

ورد باسندوة على هذا القول ان «التوجه نحو الانفصال لدى الحزب الاشتراكي هو الذي قاد الى الحرب التي اصبحت مقدسة لأنها عززت الوحدة اليمنية» وتساءل «كيف لهم ان يدينوا حربا عززت الوحدة».

واعتبر الوزير اليمني ان «الخلافات داخل قيادة الحزب الاشتراكي متفق عليها وتندرج في اطار توزيع الادوار والتخطيط لاستمرار عمل الحزب»، وقال «انهم مختلفون باتفاق» في اشارة الى التيارين اللذين ظهرا خلال اجتماعات دمشق واللذين تمسك احدهما بالقيادة القديمة للحزب في حين دعا الثاني الى استبدالها.

ولم يشر بيان دمشق الى هذا الخلاف داخل المكتب السياسي لكنه اكد ان «تعزيز تماسك الحزب ووحدته يساعد على استئناف نشاطه ودوره الوطني».

ورفضت صنعاء ايضا دعوة الحزب الاشتراكي لتطبيق وثيقة العهد والاتفاق باعتبارها «اساسا موضوعيا للاجماع الوطني، وارضية قوية لبناء الدولة اليمنية». وقال باسندوة «كل ما هو جيد في وثيقة العهد والاتفاق سينفذ من دون حاجة الى فرض الوثيقة كبديل من الشرعية الدستورية».

معتبرا ان «الشرعية الدستورية مستمدة من انتخابات ٢٧ نيسان» ١٩٩٣.

اما بالنسبة الى عودة القيادات الاشتراكية الى اليمن التي قال بيان الحزب ان توجيهات صدرت الى قيادته وكوادره وانصاره بهذا الخصوص، فقد اوضح باسندوة ان «قيادات عسكرية (جنوبية) عالية المستوى قد عادت الى الوطن ولم نخش ذلك بل بالعكس رحبنا بها فكيف نخشى عودة هؤلاء».

وتستثني صنعاء ستة عشر سياسيا من قادة الاشتراكي والمتحالفين معه من قرار عفو شامل اصدرته في ٢٣ ايار الماضي، واشارت الى عزمها على مطالبة الدول التي لجأوا اليها بعد سقوط عدن في السابع من تموز الماضي بتسليمهم اليها لمحاكمتهم.

وتقول مصادر مطلعة في صنعاء ان القيادة اليمنية ليست مستعدة حاليا على الاقل للاستجابة الى دعوة الحزب الاشتراكي لإلغاء التدابير الاستثنائية التي اتخذتها في حقه ومنها اغلاق مقاره وحجز ممتلكاته وحل ميليشياته ومصادرة مخازن اسلحته، خصوصا في ظل الضغوط التي يمارسها قادة «حركة الاصلاح» الذين يدعون علنا الى حظر هذا الحزب. وكان عضو المكتب السياسي للحزب علي صالح عباد (مقبل) الذي بقي في صنعاء خلال الحرب صرح لوكالة «فرانس برس» اواخر تموز الماضي ان «مشكلة الحزب الاشتراكي الرئيسية هي الحرب التي يشنها الاصلاح ضدنا».

وقد اكد باسندوة ان القيادة الانفصالية في الحزب الاشتراكي والمتحالفين معها «فقدوا اي صفة تمثيلية لهم».

وردا على سؤال حول دور الامم المتحدة ووسيطها الاخضر الابراهيمي، قال باسندوة ان دور المنظمة الدولية انتهى عمليا بعدما توقفت الحرب.

وحول العلاقات مع الدول العربية التي دعمت مباشرة او بشكل غير مباشر الانفصاليين، قال باسندوة «اننا مستعدون لإصلاح علاقاتنا مع كل الاشقاء في دول المنطقة اليوم قبل الغد. لكننا بانتظار رد فعل ايجابي من جانبهم».

واكد ان مسألة ترسيم الحدود بين اليمن والسعودية «ستكون جزءا لا يتجزأ من مصالحة شاملة مع المملكة».

الى ذلك، طالب سالم صالح محمد الحكومة اليمنية بالاستجابة لدعوة المصالحة التي اطلقها الحزب.

وقال في حديث لـ «رويتر» ان بيان دمشق ادان الانفصال والحرب، ودعا الى تحقيق الوحدة الوطنية والمصالحة وتخليص البلاد من آثار الحرب.

واكد ان الحزب يتجه الآن للعمل السياسي في صفوف المعارضة ولا ينوي الانخراط في العمل الحكومي او تسلم اية مناصب.

وقال نائب رئيس الحزب الاشتراكي «لو كنت مكان حكومة صنعاء لرفعت شعار المصالحة الوطنية واعطيت كل فريق حقوقه لتجنيب البلاد السير في هذا الطريق الذي يؤدي الى مزيد من الدماء والخسائر».

واضاف «نحن نميل الى ان نكون في المعارضة ولا يوجد لدينا اي اتجاه للاشتراك في الحكومة وسيكون عملنا عملا سياسيا وليس حكومياً».

وقال ان للحزب خيارات متعددة سيلجأ اليها في حال رفض حكومة صنعاء الاستجابة لدعوته من بينها خيار حرب العصابات «التي لا يجري الحديث عنها او التفكير بها في الوقت الحاضر على الاطلاق».

واضاف «نحن نحاول ان نفرض شروط المصالحة في ظل وضع يختل فيه التوازن لصالح الطرف المنتصر الآن، وفي الوقت نفسه نحاول ان تكون المصالحة التي تستند الى وثيقة العهد والاتفاق هي برنامج سياسي ليس فقط لحزبنا وانما لكافة الاحزاب الاخرى في اليمن».

وشدد سالم صالح على العودة غير المشروطة لكافة كوادر الحزب الى اليمن. وقال انه لم يجر حتى الآن اي اتصال مباشر مع حكومة صنعاء، الا انه اشار الى وجود وزير الثروة السمكية فضل محسن عبد الله، وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، «الذي قام بطرح وجهة نظر صنعاء خلال الاجتماع».

سالم محمد خلال اللقاء الصحافي في دمشق (رويتر)

وقال سالم صالح ان الحزب يمكن لن يخلق تواجدا له في الخارج اذا لم تتوافر الضمانات والمناخ الملائم له للعمل في الداخل..

وحول مستقبل امين عام الحزب علي سالم البيض الذي فر الى سلطنة عمان عقب اخفاق محاولته الانفصالية في السابع من تموز الماضي، قال سالم صالح ان البيض «يعاني من حالة نفسية وصحية معينة ونتمنى له الشفاء كما نتمنى ان يساعد من موقعه اولئك الذين تضرروا بالحرب وهو لديه امكانيات كبيرة في هذا الاتجاه».

وحول مسألة عودته الى اليمن، قال سالم صالح الذي لا يزال حتى الآن عضوا في مجلس الرئاسة اليمني «عندما تتحقق الديموقراطية سأعود كمواطن عادي يحب وطنه».

على صعيد آخر، قال حزب رابطة ابناء اليمن (جنوب) الذي يرأسه عبد الرحمن الجفري انه يريد استمرار التحالف الذي قاده الحزب الاشتراكي، حتى بعد هزيمة الدولة الانفصالية.

وقال بيان وصل بالفاكس الى «رويتر» في دبي انه يعتبر استمرار التحالف «امراً حتمياً من اجل تخليص شعبنا في الجنوب من الاحتلال والهيمنة والاذلال المنظم الذي يمارسه نظام صنعاء».

(ا.ف.ب. رويتر)

مسؤول عراقي في أنقرة ويلتقي سويسال: تنظيف خط الأنابيب خطوة نحو إنهاء العقوبات

واشنطن ـ «السفير»

في اطار جهود العراق لكسر العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ اجتياحه الكويت، بدأ نائب وزير الخارجية العراقي رياض القيسي زيارة لانقرة بتركيا لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق القاضي «بتنظيف» خط انابيب النفط الذي يربط البلدين وقيام تركيا ببيع النفط الموجود في الخط وانفاق عائدات البيع على شراء وتوزيع مواد انسانية في العراق.

واستقبل وزير الخارجية التركية ممتاز سويسال، القيسي الذي رفض الرد على اسئلة صحافية بعد اللقاء، الا انه قال ان «الوقت لا يزال مبكرا لتحديد ما ستكون عليه نتيجة المحادثات».

واذا وصلت هذه المحادثات الى نتيجة ناجحة فسوف يطرح مشروع قرار بهذا الشأن في مجلس الامن الدولي خلال الاسابيع القليلة المقبلة لاعطاء مباركة المجلس المشروطة لهذه الخطوة. وكانت انقرة قد اقترحت تعليق التحركات في مجلس الامن الى حين وصول القيسي الى انقرة خاصة وان هناك اسئلة كثيرة (تركية واميركية بالتحديد) لا تزال من دون اجوبة ومن بينها ما اذا كان العراق سيقبل بكل الشروط التي تم التوصل اليها في المحادثات الطويلة والمتشعبة التي اجرتها تركيا مع الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وبالتحديد مع واشنطن. ومن بين هذه الاسئلة النسبة المئوية من العائدات التي سيتم توزيعها في شمالي العراق (وهذه مسألة ركزت عليها الدبلوماسية البريطانية) ومن هي الجهة التي ستقوم بتوزيع هذه المساعدات في شمال العراق. وكانت تركيا قد اقترحت ان يقوم الهلال الاحمر التركي بهذه المهمة، (وهو امر باركته واشنطن). ولكن ليس من الواضح حتى الآن، وفقا لما قالته المصادر الاميركية ما اذا كان العراق يقبل بذلك. ومن المتوقع ان تقرر محادثات القيسي مع وزير الخارجية التركية الجديد ممتاز سويسال هذه المسألة وغيرها، وقد اوضحت واشنطن انها تقبل بأي نسبة معقولة تكون مبنية على عدد السكان او على حجم الاحتياجات الكردية. ولا تتوقع المصادر الاميركية ان يكون سقف حجم المساعدات التي ستنفق في كردستان العراق اكثر من ٢٠ في المئة من مجموع عائدات النفط الموجود الآن في خط الانابيب.

وتوقعت مصادر اميركية وتركية في العاصمة الاميركية ان يتخذ العراق موقفا متشددا من الشروط التي فرضها مجلس الامن وتركيا، خاصة وان هناك تصورين متناقضين كليا لفتح وتنظيف خط الانابيب. وتشير المصادر الى ان العراق يعتبر ذلك «بداية لاستعادة الصداقة القديمة والعلاقات التجارية الجيدة مع تركيا»، كما انه يرى الخطوة على انها «بداية النهاية لنظام العقوبات ضده». ويذكر ان القيسي سوف يزور اسطنبول لعقد سلسلة من الاجتماعات مع رجال الاعمال الاتراك وخاصة الذين كانت لهم مصالح تجارية مع العراق في السابق.

ولكن تركيا وواشنطن ولندن ترى الاجراء «خطوة تقنية لتنظيف الخط محدودة بابعادها الاقتصادية والسياسية» وبانها ستكرر مرة اخرى فقط. وبأن العملية بكاملها ستنتهي خلال ستة اشهر «بحيث يعود نظام العقوبات ساري المفعول كما كان قبل عملية التنظيف» كما اكدت المصادر الاميركية الرسمية. وقد شارك عن الجانب الاميركي في المحادثات التي تجري منذ اسابيع في واشنطن ونيويورك وانقرة مسؤولون بارزون من بينهم مسؤول قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي مارتن انديك ومندوبة واشنطن في الامم المتحدة مادلين اولبرايت والمسؤول في قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية مارك باريس وغيرهم.

وشددت المصادر الاميركية الرسمية على ان وزارة الخارجية التركية «تدرك موقفنا القوي بهذا الشأن، وهذا استثناء لمرة واحدة وليس تغييرا دائما في نظام العقوبات. وعندما تنتهي عملية الضخ والتنظيف سيسري نظام العقوبات من جديد وكأن شيئا لم يحدث».

ولكن المصادر الاميركية والتركية تتوقع ان يحاول العراق امتحان مواقف الدول النافذة في مجلس الامن «ومحاولة فتح العقوبات بكامله».. ولا تستبعد بعض المصادر ان يلوح القيسي بأن العراق ليس مضطرا لقبول الشروط المتشددة بالنسبة لخط الانابيب وانه يستطيع الانتظار لحين قيام السفير رولف ايكوس المسؤول في الامم المتحدة عن رصد العقوبات على العراق بوضع تقريره الموسع حول التزام العراق بنظام رصد اسلحة الدمار الشامل في اراضيه خلال شهر ايلول المقبل حيث من المتوقع ان يؤكد ايكوس هذا الالتزام. ومن المتوقع ان يقترح ايكوس بدء فترة اختبار لالتزام العراق بنظام الرصد لستة اشهر قبل البدء بالغاء او تعديل نظام العقوبات. وسوف يستخدم العراق، وبعض دول مجلس الامن مثل فرنسا وروسيا والصين هذا التقرير كمفتاح لانهاء نظام العقوبات والسماح للعراق ببيع نفطه. ومن جهة اخرى بدأت الولايات المتحدة اتصالات مع حلفائها في مجلس الامن وبالتحديد بريطانيا للخروج ببدائل تقضي في حال اصبح من المستحيل على واشنطن ادامة العقوبات بعد فصل الربيع في السنة المقبلة، بوضع شروط جديدة على كيفية انفاق العراق لعائدات نفطه بطريقة ترغمه على دفع نسبة كبيرة منها كتعويضات حرب للكويت وللاطراف الاخرى التي تضررت من الحرب، وفرض قيود على استيراده للتقنيات العسكرية.

نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مستقبلاً السياسي البريطاني المعارض ديفيد ستيل (وسط) واسقف ليستر توماس بولتر في بغداد امس الاول (رويتر)

أنقرة: ٣٩٥ قتيلاً في الغارات على شمالي العراق

انقرة ـ ا ف ب ـ ذكرت مصادر عسكرية في انقرة امس ان ٣٩٥ مقاتلا من حزب العمال الكردستاني قتلوا واصيب ٣٣٩ بجراح في غضون اسبوعين خلال غارات نفذها الطيران التركي ضدهم في شمالي العراق.

واكد الناطق باسم الجيش التركي دوغو صلاح جيوغلو ان هذه العمليات الجوية بدأت في ١٦ من تموز الماضي بغارة على منطقة ميزي داخل الحدود العراقية مسافة ٢٠ كيلومترا واسفرت عن مقتل ٧٩ شخصا وجرح ٥١ آخرين.

واضاف ان المقاتلات التركية قصفت بعد ذلك اربع مرات منطقتي سينات على بعد ١٥ كيلومترا من الحدود وخاكورك حيث تتصل الحدود بين تركيا والعراق وايران.

واشار الى ان آخر عملية نفذت الاثنين الماضي في سينات مما استقر عن مصرع ١١٥ شخصا وجرح ١٣٥ آخرين.

العراق يرفض أن يتحدث الأردن باسمه في التسوية

بغداد ـ ا ف ب ـ اعلن العراق امس رفضه السماح للاردن التحدث باسمه حول الاشتراك في المفاوضات المتعددة الاطراف مع اسرائيل، وتوجيه «دعوات غير مرغوبة» اليه.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن وزير الثقافة والاعلام العراقي حامد يوسف حمادي تصريحات عبر فيها عن «دهشته واسفه للتصريحات التي ادلى بها وزير الاعلام الاردني جواد العناني الذي اعطى لنفسه الحق بزج اسم العراق في ما يسمى بمفاوضات السلام». مع اسرائيل حول المسائل الاقليمية كالمياه والبيئة ونزع السلاح.

واكد حمادي ان «العراق هو الذي يقرر موقفه ازاء القضايا القومية». مضيفا «ان موقف العراق من هذا الموضوع كله واضح ومعروف» اذ تعارض بغداد مسيرة المفاوضات مع اسرائيل. واضاف «ليس من حق احد التحدث نيابة عن العراق ولن يوجه لنا دعوات غير مرغوبة».

وكان العناني قد صرح الاثنين الماضي بان «العراق يمكن ان يلعب دورا مهما في المسائل المطروحة ضمن المفاوضات المتعددة الاطراف».

ولا يزال الاردن يعتبر الشريان الحيوي الوحيد للعراق للاتصال مع الخارج بسبب الحظر الدولي المفروض على بغداد منذ اكثر من اربع سنوات.

العراق يدعو إيران لتحسين العلاقات: تعاون إقليمي لمواجهة الغرب وإسرائيل

دعت بغداد امس الاول ايران الى تحسين علاقاتها معها لمواجهة التهديدات المشتركة من الغرب واسرائيل، وذلك من خلال «فتح صفحة علاقات جديدة من التعاون».

وذكرت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان «الكرة الآن في الملعب الايراني التي عليها البدء من الآن وليس من الغد في انتهاج سياسة جديدة تجاه العراق باظهار حسن النوايا».

واوضحت الصحيفة ان الوضع الراهن ربما يكون افضل وقت بالنسبة لايران كي تفتح صفحة جديدة من التعاون المشترك مع العراق لمواجهة التحديات الاستعمارية والصهيونية المشتركة.

وحثت ايران على الافراج عن جنود عراقيين اسروا خلال الحرب العراقية ـ الايرانية في الفترة بين ١٩٨٠ و١٩٨٨، واعادة الطائرات التي هربت الى ايران بعد الغزو العراقي للكويت في العام ١٩٩٠.

كما دعت طهران الى انهاء ما وصفته «بسياسة المعايير المزدوجة التقليدية» نحو العراق ودول عربية اخرى، مشيرة الى ان بالامكان قيام تعاون اقليمي فعال بعد ذلك.

الى ذلك، قال مسؤول روسي في موسكو امس ان شركات نفط ومقاولات روسية عدة اتفقت على انشاء «كونسورتيوم» لاستئناف العمل في حقل «قرنة الغربية» النفطي في شمالي العراق، بمجرد رفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

وتأتي هذه الخطوة كجزء من جهود واسعة لشركات روسية للاستعداد للعودة الى العراق من اجل استعادة دور كبير لها كانت قد مارسته قبل العام ١٩٩٠.

وقال نائب رئيس مؤسسة «ماشينوامبورت» فلاديسلاف بيمنيف، الذي ستشارك مؤسسته في «الكونسورتيوم» المقترح ان روسيا تريد اتمام العمل في حقل «قرنة الغربية» واصلاح الاضرار التي لحقت به خلال حرب الخليج.

واشار الى اجراء محادثات غير رسمية مع الحكومة العراقية حول امكانية المشاركة الروسية في اعادة بناء واصلاح وتحسين المنشآت النفطية الاخرى في العراق.

وكانت روسيا اوقفت العمل في حقل «قرنة» عشية اندلاع الحرب حيث اخلت خبراءها من العراق.

على صعيد آخر، قال متحدث باسم «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض امس ان سلطات الحزب الحاكم في العراق اصدرت مرسوما نشر في صحيفة «الثورة» الحكومية يحظر على العراقيين الذين مضى على وجودهم خارج العراق عامان شرعية نقل حقوق الملكية ويمنع اقاربهم من استحصال بدلات اجور ممتلكاتهم نيابة عنهم.

واشار ديلشان ميران في مقابلة في لندن ان الخطوة تهدف الى معاقبة العراقيين الذين فروا من البلاد خوفا على ارواحهم مثلما تستهدف اقاربهم. وذلك في محاولة من الرئيس صدام حسين الذي تعهد مؤخرا بإنقاذ الاقتصاد العراقي المتدهور.

ورأى المتحدث ان «قرار صدام لمصادرة ممتلكات مواطنين عاديين هو محاولة يائسة اخرى للحصول على مزيد من السيولة» النقدية خصوصا في ظل استمرار العقوبات الدولية ونسبة التضخم المرتفعة.

اضاف المتحدث ان الحكومة العراقية اعلنت ايضا ان على الراغب في مغادرة العراق دفع ٤٠ الف دينار على ان تسمح له بحمل ٥٠ دينارا فقط لدى مغادرته. (رويتر، ي ب)

طهران تجدّد التمسك بالسيادة على الجزر وتدعو لزيادة التجارة مع تركمانستان

جدّدت إيران، أمس، تمسكها بسيادتها على الجزر الثلاث التي تعود الى دولة الامارات، ودعت الى توسيع تجارة القطاع الخاص مع جمهورية تركمانستان السوفياتية السابقة.

ونقلت صحيفة «كيهان» الايرانية عن وزير الداخلية علي محمد بشارتي تأكيده مجددا سيادة إيران على جزر «ابو موسى» و«طنب الكبرى» و«طنب الصغرى» في الخليج.

وقال بشارتي ان «إيران لا تتفاوض أبدا ومع أي كان على وحدة وسلامة أراضيها التي تشكل الجزر الثلاث في الخليج جزءا منها وانا كانت للامارات مطالب حول بعض هذه الجزر فإننا ندعوها للتفاوض من أجل إزالة سوء التفاهم». أضاف «هذا هو موقفنا الثابت».

واورد بشارتي هذا الكلام في بندر عباس عاصمة محافظة هرمزغان على ضفة الخليج التي زارها كي يقدم حاكم هرمزغان الجديد غلام عباس زاتيري.

وكان نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حسن روحاني قد قال مؤخرا أن إيران «ستدافع عن جزرها الثلاث مثلما تدافع عن عاصمتها». أضاف أن «هذه الجزر كانت دائما ملكا لإيران ولن نوفر أي عمل للاحتفاظ بها».

من جهة ثانية، نقلت وكالة الانباء الايرانية عن وزير الخارجية علي اكبر ولايتي قوله في العاصمة التركمانية عشق آباد التي زارها، أمس، في إطار جولة في آسيا الوسطى أن زيادة تجارة القطاع الخاص مع تركمانستان هي خطوة صحيحة لتحسين العلاقات الثنائية.

وجاء كلام ولايتي بعد اجتماعه مع الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف، وتشمل جولة الوزير الايراني الجمهوريات الاسلامية الخمس في آسيا الوسطى. وقد وصل الى تركمانستان آتيا من اوزبكستان.

وتسعى إيران الى منافسة تركيا وروسيا في الجمهوريات الخمس الغنية بالمصادر الطبيعية منذ استقلالها عن الاتحاد السوفياتي السابق.

وتأمل طهران بأن ينتهي العمل بانبوب سينقل الغاز التركماني الى أوروبا عبر تركيا وإيران، خلال زيارة سيقوم بها نيازوف في أيلول المقبل الى طهران.

على صعيد آخر، اختتم البرلمان الإيراني، أمس الأول، أول مناقشة للخطة الخمسية الثانية للحكومة بعد تخفيف بعض جوانب برنامج التحرر الاقتصادي للرئيس هاشمي رفسنجاني.

وأكمل النواب المناقشات في ثلاثة أيام مما اثار انتقادات في عدة صحف اتهمت النواب بالتسرع للانتهاء من هذه المهمة وبدء عطلة صيفية تستمر شهرا.

وأرجأ البرلمان تبني الخطة التي كان من المقرر في الأصل أن يبدأ سريانها مع بداية السنة الإيرانية يوم ٢١ آذار. وقال انه يريد دراسة مشروع الحكومة بعناية لتخفيف آثار الإصلاحات على الفقراء.

(ا ف ب، أ ب، رويتر)

تدفق العاملين الأجانب يجعل الكويتيين أقلية

الكويت ـ رويتر ـ اظهرت ارقام رسمية نشرت امس في الكويت ان تدفق العاملين الاجانب رفع عدد سكان الكويت وعمق من وضع الكويتيين كاقلية في بلادهم على رغم التصميم على تغيير هذا الوضع في فترة ما بعد حرب الخليج.

وقالت الحكومة بعد ما اعتبرته خيانة من بعض الاجانب ولا سيما الفلسطينيين خلال الاحتلال العراقي ان الحكومة لن تسمح مرة اخرى بأن تكون الاغلبية السكانية للوافدين.

ولكن احصاءات رسمية نشرتها الصحف بينت ان الكويتيين اصبح عددهم الآن ٦٧١٢٥٦ نسمة بينما يبلغ اجمالي عدد السكان ١,٧٧ مليون وهو انخفاض من حوالى ٤٣ في المئة منذ عام الى ٣٨ في المئة.

وفد مصرفي دولي يصل الأحد إلى القاهرة مصر تطرح أربع شركات قطاع عام للبيع



جانب من سباق للجمال في العريش، نظم لتشجيع السياحة، وهو الاول من نوعه في سيناء وقد حضره امراء ومشايخ من الخليج (أ ف ب)

القاهرة ـ «السفير»:

تصل الى القاهرة يوم الاحد المقبل بعثة مشتركة من صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي، لاستكمال المباحثات التي اجريت مع الحكومة المصرية حول خطاب النوايا الجديد والتي رفض صندوق النقد خلالها طلب الحكومة اسقاط الشريحة الثالثة والاخيرة من الديون المصرية وقدرها اربعة مليارات دولار.

وقال مسؤول في بعثة المصرف الدولي في القاهرة، ان المفاوضات الجديدة ستتناول خطة الحكومة المصرية بشأن السماح للمستثمرين ورجال الاعمال الاجانب للاستثمار في سيناء، بعد إلغاء قرار الحكومة حظر الاستثمار في المنطقة لاهميتها الاستراتيجية.

كما سيطلب المصرف الدولي وصندوق النقد من الحكومة السماح للاجانب بشراء شركات القطاع العام بالعملة المحلية (الجنيه) بدلا من الدولار، حيث من المقرر طرح ما لا يقل عن ربع شركات القطاع العام للبيع حتى نهاية العام الحالي.

واكد مسؤول المصرف الدولي ان المفاوضات ستتناول مشروعات السوق الشرق اوسطية التي ستقيمها مصر بالتعاون مع كل من اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي في المنطقة الحرة المزمع اقامتها في رفح المصرية على الحدود مع اسرائيل.

واشار الى مساندة المصرف والصندوق للعديد من طلبات رجال الاعمال الاجانب لإقامة مشروعات استثمارية في سيناء، وبخاصة مشروعات سياحية وسمكية ومشروعات لتجميع السيارات والتخزين في المنطقة الحرة في «الرسوة» شرقي سيناء.

واوضح ان نتائج مباحثات البعثة مع الحكومة المصرية سوف ترفع الى مجلس ادارة الصندوق في واشنطن قبل حضور رئيس صندوق النقد ميشيل كامديسو للقاهرة لحضور مؤتمر السكان الشهر المقبل، حيث من المقرر ان يجري كامديسو مباحثات مع الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء عاطف صدقي حول خطوات الاصلاح الاقتصادي في المرحلة المقبلة.

يذكر ان القاهرة شهدت خلال الاسابيع الماضية حوارات ساخنة على صفحات الصحف حول طلب صندوق النقد تخفيض قيمة الجنيه المصري ٤٠ في المئة، وهو ما ترفضه الحكومة من منطلق ان هذه الخطوة ستؤدي الى حدوث قلاقل من جراء رفع اسعار الكثير من السلع الاساسية. واضطر الرئيس مبارك الى الاعلان اكثر من مرة عن رفض مصر لطلب الصندوق في هذا الشأن.

الى ذلك (رويتر)، حدد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية عاطف عبيد اسماء اربع شركات قطاع عام اخرى للبيع الى العاملين فيها وللجمهور حتى نهاية العام.

وقال ان مجمل قيمة الاسهم التي ستباع يبلغ مليار جنيه (٢٩٠ مليون دولار).

وهذه الشركات هي الشركة الشرقية للدخان وشركة النصر للزجاج والبلور وشركتا حلوان وطرة للاسمنت.

وقال عبيد ان اسهم هذه الشركات تعطي عائدا سنويا مقداره ١٤ في المائة على رأس المال.

وتتبع كل هذه الشركات للشركة القابضة للتعدين والحراريات التي عقدت اجتماع جمعيتها العمومية السنوي يوم الاربعاء الماضي.

على صعيد آخر (رويتر)، قالت مصادر رسمية ان صناعة السياحة في مصر انكمشت مرة اخرى في شهر حزيران الماضي.

واستقبلت مصر ١٧٣ الف سائح في الشهر المذكور مقابل ٢٠٢ الف سائح في ايار و٢٠١ الف سائح في حزيران العام الماضي.

واظهرت الاحصائيات الرسمية ان عدد «الليالي السياحية»، وهو مقياس حساب الايراد من السياحة، قد انخفض ايضا.

مبارك وزايد يبحثان مشاريع إنمائية مشتركة

القاهرة ـ «السفير»:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان جلسة مباحثات ثانية، صباح امس، في قصر المنتزه بالاسكندرية قال بعدها وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بأن العلاقات المصرية الاماراتية كانت على قمة جدول المباحثات حيث شملت المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

اضاف: «كما استعرض الزعيمان مواقف البلدين ازاء القضايا الدولية والعربية والاسلامية، وتمت مناقشة تطورات عملية السلام والاوضاع في البوسنة والهرسك، وسبل تنقية الأجواء العربية.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أسماء مرشحي الجبهة التقدمية لانتخابات مجلس الشعب السوري

دمشق ـ علي جمالو

توقعت مصادر عليمة ان تنجز الجبهة الوطنية التقدمية (تحالف الاحزاب السورية مع حزب البعث العربي الاشتراكي) القوائم النهائية لمرشحيها لمجلس الشعب غدا السبت، وذلك لعرضها على الجمهور وبدء الترويج لها.

وفي هذا الاطار سمى الامين العام لحزب الامة الاشتراكي صفوان قدسي مرشحيه في المحافظات السورية وهم: عدنان الخطيب (دمشق) وعبدالله شرف (ريف دمشق) وابراهيم عبد الحميد (الحسكة) وجميل لاطه (ادلب) وسمر سالم (حلب) وطارق قنديل (ريف حلب).

كما سمى الامين العام لحركة الاشتراكيين عبد الغني قنوت مرشحيه وهم: نهاد مشنطط (ادلب) واحمد الاحمد (حماه) ونبيل مقداد (درعا) ومصطفى نجار (ريف دمشق).

اما عبد العزيز عثمان وهو منشق عن حركة الاشتراكيين العرب فقد سمى مرشحين اثنين هما ابنه غسان عثمان (حمص) ونائل محفوظ (طرطوس).

وسمى الامين العام للحزب الاشتراكي الديموقراطي فايز اسماعيل مرشحيه وهم رمزي غازي (دير الزور) ومحمود قسومة (دمشق) والوزير السابق شعبان شاهين (حمص) وفؤاد زوباري (اللاذقية) ومحمد عقاد (حلب) وعبد الحي خالد (ريف حلب) وابراهيم العجيل (الرقة).

وسمى الامين العام للحزب الديموقراطي احمد الاسعد مرشحيه وهم: امين جميل سلبي (طرطوس) وحنان شعبو (اللاذقية) وشاكر الحسن (ريف حلب) ومحمد الضاهر (الحسكة).

كما سمى الامين العام للحزب الشيوعي خالد بكداش مرشحيه، وهم: زوجته وصال فرحة بكداش (دمشق) وعبد المجيد مرزوق (دير الزور) وعادل هشوم (ادلب) وعصمت عمر (ريف حلب).

اما الحزب الشيوعي (جناح يوسف الفيصل) فقد سمى مرشحيه ايضا وهم: مصباح غبية (دمشق) وعدنان خزام (حمص) وعدنان كيزاوي (حماه) واحمد سمر الشقي (حلب).

ولوحظ ان الاشتراكيين العرب قد انقسموا الى اتجاهين الاول بزعامة قنوت والثاني بزعامة عبد العزيز عثمان الذي اصر على ترشيح ابنه في حمص.

ولوحظ ايضا تساوي جناحي الحزب الشيوعي في ترشيح اعضائهما للمجلس، ورشح كل منهما اربعة اشخاص.

الى ذلك، تستمر النقاشات في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي لتسمية المرشحين البعثيين. ومن المتوقع ان تعلن لائحة الحزب غدا.

وذكر ان قائمة دمشق قد انجزت بالشكل النهائي. ومن المنتظر اعلانها بشكل رسمي. ومن ابرز اسمائها، عضو القيادة القطرية لحزب البعث ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة، ورئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في المجلس السابق شاكر اسعيد وعبد الرزاق اقبيق وفاروق ثريا ونقيب الحرفيين مصباح بغدادي والصحافية الزميلة امل دكاك وفريال المهايني ونجوى قصاب حسن وفتحي القنواتي وجلال ادلبي.

ومن الملاحظ ان حزب البعث استبدل ثلاثة مرشحين في دمشق وهم: بشيرة توكلنا بنجوى قصاب حسن. ووزير السياحة الحالي محمد امين ابو الشامات الذي لم يقدم ترشيحه بفتحي القنواتي. ووزير العدل الحالي عبدالله طلبة بجلال ادلبي.

وكان طلبة قد قدم ترشيحه ولكنه لم يستمر في قوائم الجبهة. وهذه الحالة ليست في مصلحة الوزير المتوقع ان يسحب ترشيحه عملا بمبدأ الالتزام الحزبي.

ولا تعطي هذه التبدلات في دمشق مؤشرا على طبيعة التغيير في قوائم الدوائر الاخرى، لانها محكومة بـ٦ رؤساء منظمات ونقابات، اتفق مسبقا على تمثيلهم في البرلمان.

المغرب: زيادات ضخمة للمسؤولين وأخرى ضئيلة لصغار الموظفين

زادت الحكومة المغربية رواتب كبار موظفيها باكثر من الثلثين الى ٤٨٠٠ دولار بينما زادت رواتب صغار الموظفين بمقدار سبعة دولارات فقط.

وقالت صحف المعارضة المغربية امس ان الرواتب الشهرية لكبار مسؤولي وزارة الداخلية الذين يعرفون باسم الولاة زادت بنسبة ١١٢ في المائة الى ٤٣١٧٣ درهما (٤٨٠٠ دولار) خالصة من الضرائب ويمفعول رجعي من اول كانون الثاني العام ١٩٩٣.

وقالت الصحف التي ينشرها حزب الاستقلال المعارض ان الزيادة التي حصل عليها ٢١٧٣ والياً وآخرون من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية تتراوح بين ٤٧ في المائة و١١٢ في المئة. ومع دفع هذه الزيادة بأثر رجعي فإنها ستكلف الخزانة ١٥٦ مليون درهم (١٧.٣ مليون دولار).

وقالت صحيفة «البيان» الشيوعية ان الزيادات السخية فضيحة في ضوء الزيادات التي قدمت لصغار الموظفين وتبلغ ١٤٠ درهما (١٥ دولارا) شهريا، لكن نصفها فقط من تموز هذا العام والنصف الآخر من كانون الثاني المقبل.

اضافت الصحيفة ان الرأي العام لا يمكنه اغفال اجراء مقارنات والتساؤل لماذا يدفع لبعض الناس بتقطير شديد بينما يدفع لآخرين بإفراط بالغ.

من جهة ثانية، قال وكلاء سفر امس ان اضراب اطقم العاملين في شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية تسبب في تأخير الرحلات الجوية المحلية والدولية لفترات طويلة.

وقال اتحاد اطقم الطيران ان ٢٣٠ من اعضائه البالغ عددهم ٣٢٠ عضوا توقفوا عن العمل يوم الثلاثاء الماضي بعد عزل اربعة من زملائهم في اعقاب نزاع بشأن برنامج رحلة جوية من الدار البيضاء الى اسطنبول عن طريق اثينا.

(رويتر)

السعودية تدافع عن عملية التسوية

جدة ـ واس ـ أكدت السعودية، أمس، أن موقفها تجاه عملية التسوية في الشرق الأوسط «واضح لا لبس فيه» ويعتمد على «نبذ الظلم والعدوان».

وردا على سؤال حول ما ذهب إليه بعض المشككين في دور السعودية ازاء عملية التسوية في المنطقة، قال مصدر سعودي مسؤول لوكالة الأنباء السعودية، أن المملكة «انتهجت تجاه مسيرة السلام في الشرق الأوسط منذ البداية نهجا واضحا لا لبس فيه، واعتمد هذا النهج على نبذ الظلم والعدوان».

أضاف المصدر المسؤول أن السعودية «أكدت موقفها هذا قولا وعملا في دفع عجلة السلام في كل الظروف والمناسبات وصولا الى تحقيق المزيد من التقدم في جولات المفاوضات بين الجانبين العربي والاسرائيلي، انطلاقا من الجهود التي بدأها وواكبها فخامة الرئيس بيل كلينتون لدعم مسيرة السلام».

وقال: ان الملك فهد جسد موقف السعودية عندما قال في أحد تصريحاته أن «السعودية تقف خلف كل تقدم يحققه المتفاوضون على طريق السلام العادل والدائم».

وختم المصدر كلامه متسائلا: «ابعد هذا الموقف الواضح والصريح من قبل المملكة تجاه عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط يحاول المغرضون التشكيك فيه».

دمشق: بيريز وراء إلغاء كريستوفر زيارته الثالثة لسوريا

دمشق ـ أ ف ب ـ قالت صحيفة «البعث» السورية، امس، ان وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز اقنع نظيره الأميركي وارن كريستوفر بالغاء زيارة ثالثة له الى دمشق في إطار جولته الأخيرة في الشرق الأوسط.

واكدت الصحيفة ان قرار وزير الخارجية الاميركية بعدم العودة الى دمشق جاء اثر التصريح «الذي أدلى به بيريز وطلب فيه من الوزير كريستوفر الا يذهب الى دمشق وهكذا كان».

واشنطن تعفي الأردن من ٢٠٠ مليون دولار

واشنطن ـ أ ف ب ـ وافق الكونغرس الأميركي، أمس الأول، على ميزانية تبلغ ١٣.٨ مليار دولار مخصصة للمساعدات الخارجية وتتضمن بدء عملية إلغاء الديون الأردنية بعد إعلان انتهاء حالة الحرب مع إسرائيل.

ومصر التي ستتلقى ٢.١ مليار دولار وإسرائيل التي خصص لها ثلاثة مليارات دولار هما أكبر مستفيدين من هذه المساعدات منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد.

وقد وافق مجلس الشيوخ على هذه الميزانية، أمس الأول بـ٨٨ صوتا مقابل ١٢ بعد ان تبناه مجلس النواب في الرابع من آب.

ويقضي مشروع القانون بالغاء ٢٢٠ مليون دولار من الديون الأردنية. أما ما تبقى منها ويبلغ ٧٠٠ مليون دولار فسيتم الغاؤه تبعا للتقدم على طريق توقيع اتفاق سلام وقال عضو مجلس الشيوخ الديموقراطي باتريك ليهي: «انها مرحلة مبدئية ستشجع السلام في الشرق الأوسط».

أنبوب لنقل الغاز بين مصر وإسرائيل

القدس المحتلة ـ أ ب ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية يوسي لوبلتون، أمس، ان اسرائيل ومصر بحثتا هذا الأسبوع إنشاء انبوب لنقل الغاز الطبيعي المصري الى اسرائيل عبر شبه جزيرة سيناء.

وقال لوبلتون ان مناقشة المشروع الذي تقدر تكلفته بمليار دولار جرت خلال الزيارة التي قام بها هذا الأسبوع الى اسرائيل وزير النفط المصري حمدي البنبي.

اضاف ان فريقا اسرائيليا سيزور القاهرة في الأسابيع القليلة المقبلة لاستكمال المحادثات.

اتفاق أمني بين إسرائيل وبابوا غينيا الجديدة

القدس المحتلة ـ رويتر ـ ذكرت وزارة الدفاع الاسرائيلية أن إسرائيل وبابوا غينيا الجديدة وقعتا اعلان تعاون أمني امس الأول.

ووقع الاتفاق رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع ووزير الدفاع في بابوا غينيا الجديدة بول توهيان.

تل أبيب: مقتل زعيم مافيا

تل أبيب ـ أ ف ب ـ علم من مصدر في الشرطة الاسرائيلية، امس، ان أحد زعماء المافيا الاسرائيلية قتل مساء امس الأول في تل أبيب برصاصات عدة أطلقها مجهول تمكن من الفرار.

وقال المصدر ان أمنون باكشاي (٥٠ عاما) قتل بثلاث رصاصات في رأسه اطلقت من مسدس في وسط تل أبيب على مقربة من المطعم الذي فتحه قبل ثلاث سنوات بعد ان أمضى ٢٥ عاما في لوس انجلس.

وذكرت الشرطة ان القتيل كان أحد زعماء المافيا الإسرائيلية. وكان على صلة وثيقة بزعيمين آخرين من «ملوك المافيا» هما يحيسكيل أصلان ومنير سلطان واللذان قتلا في ظروف مشابهة في تل أبيب قبل عام ونصف وقبل شهر ونصف تباعا.

وكان الثلاثة معروفين بنشاطاتهم كمهربين للمخدرات وبمتاجرتهم بالمسروقات.

باسكوا يرسم «سياسة ديغولية» تجاه الجزائر؟
حسابات انتخابية وراء الحملة الأمنية على الإسلاميين

واصلت السلطات الفرنسية اجراءاتها الأمنية المكثفة التي بدأتها في باريس بعد مقتل خمسة فرنسيين في الجزائر في الاسبوع الماضي، مع تزايد علامات على وجود خلافات عميقة بين اجهزة القرار الأمني والسياسي في فرنسا، حيث بدا واضحا ان وزير الداخلية شارل باسكوا هو الذي بات يرسم سياسة التعاطي مع الازمة الجزائرية مقدما الخيار الأمني كاسلوب وحيد للتعاطي مع هذه الازمة، وساعيا في الوقت نفسه الى ضمان عدم وقوع اضطرابات داخل فرنسا لحسابات وثيقة الصلة بانتخابات الرئاسة في العام المقبل.

وفيما لا تستبعد مصادر ان يكون باسكوا بصدد اعادة السياسة التي اتبعها معلمه السياسي شارل ديغول ايام حرب الاستقلال الجزائري، بممارسة الصرامة من جهة في وقت يواصل فيه فتح قنوات اتصال مع «الثوار»، بدأت المعارضة اليسارية تطالب رئيس الوزراء ادوار بالادور، الذي لزم الصمت حتى الآن، بتوضيح سياسة حكومته تجاه الجزائر.

فقد اعلنت فرنسا حربا مفتوحة على الاسلاميين الجزائريين، في الوقت الذي اكدت فيه تأييدها اقتصاديا للحكومة الجزائرية المدعومة من الجيش.

وامر باسكوا باحتجاز ٢٣ شخصا يشتبه في انهم من العناصر الاسلامية النشطة في ثكنة عسكرية غير مستخدمة، وامر بالقيام بحملات ليلية لفحص بطاقات هوية الوف الاشخاص المهاجرين في باريس.

وبينما كان وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه يمضي عطلة، كان باسكوا ايضا هو المتحدث الرئيسي بشأن السياسة الفرنسية ازاء الجزائر واعلن ان هناك خيارا وحيدا. اما مساعدة السلطات الجزائرية على سحق الاصولية الاسلامية او استيلاء اكثر الاصوليين تطرفا على مقاليد الحكم.

وقال باسكوا ان اي مسلك بين هذين الخيارين هو تصور غير واقعي.

وحاولت وزارة الخارجية التخفيف من وقع تصريحات باسكوا، واكدت رغبة باريس في ان ترى الحكومة الجزائرية وقد فتحت الباب لحوار سياسي والانتخابات في نهاية المطاف.

وفي الوقت الذي اخذ فيه الرئيس فرانسوا ميتران يتحدث عن عودة الديموقراطية في الجزائر كانت باريس تساند عمليا حكام الجزائر العسكريين منذ الغوا انتخابات عامة في كانون الثاني ١٩٩٢ احرزت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ تقدما ساحقا.

صورة وزعتها السلطات الجزائرية لجمال زيتوني المتهم بالهجوم على الفرنسيين (أ ف ب)

ويقول دبلوماسيون ومسؤولون ان جهاز المخابرات الفرنسي ابلغ الحكومة في الآونة الاخيرة بأن تولي الاصوليين السلطة في الجزائر يبدو امرا حتميا الآن.

ويقول مسؤولون بشكل غير رسمي ان باريس تسعى لكسب الوقت من خلال منع الاسلاميين من نقل معركتهم الى فرنسا وذلك بتعطيل زعامتهم وعرقلة وصول الامدادات اليهم بينما تدعم السلطات الجزائرية اقتصاديا.

وقال مسؤول: «لا نريد ارهابا جزائريا في الشوارع في مرحلة الاستعداد لانتخابات الرئاسة. ولا نريد كذلك تدفقا لمئات الالوف من اللاجئين».

ونظرا لموقف فرنسا البالغ الحساسية كمستعمر سابق للجزائر ومأوى لاربعة ملايين مسلم من شمالي افريقيا تسير الحكومة الفرنسية بخطوات بالغة الحذر.

وفي الوقت ذاته يقول المسؤولون ان باسكوا ارسل مبعوثين لزعماء اصوليين كبار في المنفى وانه يحرص على الحفاظ على حوار سري معهم.

ويؤكد المسؤولون ان احتجاز بعض العناصر الاصولية الجزائرية البارزة في فرنسا لا ينفي ذلك الهدف.

وفي مقال يحمل عنوان «لعبة فرنسا السرية في الجزائر» قالت مجلة «اكسبرس» الاسبوعية: «يقوم باسكوا ورجاله في الخفاء بمهمة مستحيلة تتمثل في كسب الوقت وتجنب موجة هجمات كتلك التي وقعت في العام ١٩٨٦ ـ في فرنسا ـ بينما يتفقد سبلا اخرى».

وشبه المؤرخ بنجامان ستورا وهو واحد من ابرز الخبراء الفرنسيين في شؤون الجزائر هذا المنهج بذلك الذي طبقه الرئيس شارل ديغول خلال حرب الاستقلال في الجزائر.

وقال ستورا ان ديغول، وهو معلم باسكوا السياسي، اشرف على حملة صارمة على القوميين العرب الذين كانوا يوصفون آنذاك بـ«الارهابيين» في الجزائر وفرنسا في الوقت الذي كان يتفاوض فيه مع زعماء جبهة التحرير الوطني المعتقلين.

ونفت وزارة الخارجية هذا الاسبوع اي اتصال لفرنسا مع الجبهة الاسلامية للانقاذ التي وصفت رسميا في بيان لوزارة الداخلية امس الاول بأنها «حركة تناصر العنف والارهاب وتمارسهما».

ومن جهة اخرى يحث خبراء فرنسيون مستقلون باريس على الاتصال بالمعارضة غير الاسلامية في الجزائر والتي قال ستورا انها حصلت على ٢.٥ مليون صوت في العام ١٩٩١ بالمقارنة مع ٣.٢ مليون صوت حصلت عليها الجبهة الاسلامية.

واعلنت الشرطة الفرنسية امس ان قوى الامن اوقفت ٦٠ شخصا خلال الليلة الخامسة على التوالي التي نفذت فيها اعمال تدقيق على الهويات في باريس.

وفي الاجمال تم التدقيق في هويات حوالي ثلاثة آلاف شخص وتفتيش حوالي ١٧٠٠ سيارة ليل الاربعاء ـ الخميس في مختلف نقاط العاصمة.

وتم توقيف ٦٠ شخصا لاسباب مختلفة اما لمخالفتهم القانون المتعلق بالمخدرات او لعدم حيازتهم اوراق اقامة قانونية او لانهم كانوا في حالة سكر او لحيازتهم اسلحة.

ومنذ بدء هذه العمليات الامنية السبت الماضي تم توقيف ٢٠٣ اشخاص في باريس.

كذلك تشدد السلطات الفرنسية اجراءات الامن في مدينة ليون.

يذكر ان مجموعة كبيرة من اصل مغاربي تقيم في ليون وضواحيها.

وافاد لوكليرك ان «عددا كبيرا من الاشخاص الناشطين يستخدمون مدينة ليون مركزا مهما لعقد لقاءات والقيام بنشاطاتهم».

● في الجزائر، ذكرت صحيفة «الحوار» الجزائرية امس ان رئيس المكتب التنفيذي المؤقت للجبهة الاسلامية للانقاذ عبد القادر حشاني بدأ قبل ثلاثة ايام اضرابا عن الطعام في سجن سركادجي في الجزائر، حيث هو معتقل منذ اكثر من سنتين. (رويتر، ا ف ب)

الأزهر يعترض على جدول أعمال مؤتمر السكان لأنه يبيح الإجهاض ويسهل الدعارة

اعلن مجمع البحوث الاسلامية في الازهر اعتراضه على مشروع برنامج عمل اعد لمؤتمر الامم المتحدة للسكان والتنمية الذي سيعقد في القاهرة في ايلول المقبل، قائلا انه يقر العلاقات الجنسية خارج رباط الزواج ويبيح الاجهاض بسهولة ويستخف بسلطة الاباء وقد يشجع على الدعارة.

وقال بيان لمجمع البحوث الذي يرأسه شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق ان اجزاء من المشروع تحتاج الى تعديل لتتفق مع مبادئ الاسلام، واوصى المسلمين بتسجيل تحفظاتهم خلال المؤتمر الذي سيعقد في القاهرة الشهر المقبل «حتى لا تلزم الامة الاسلامية بشيء منه».

ويشمل مشروع برنامج عمل المؤتمر مجموعة واسعة من الموضوعات المثيرة للجدل في العالم الاسلامي مثل الاجهاض وحقوق المرأة ومقومات الاسرة وحق المراهقين في ممارسة النشاط الجنسي.

وجاء في بيان الازهر «المطلع على هذا المشروع يرى ما زخر به من تعبيرات فضفاضة وعبارات مطلقة ومصطلحات مبتدعة يوحي بانه يرمي الى تبني نقيض ما وضعه الاسلام من مقومات اساسية للاسرة ويسمح بالاجهاض في غير الحالات التي تسمح فيها الشريعة الاسلامية بذلك».

«ويهدف الى حماية العلاقات الجنسية التي تثور بين الجنس الواحد او الجنسين المختلفين عن غير طريق الزواج الشرعي بما يهدم القيم التي تحرص عليها الاديان السماوية جمعاء».

وفي عرضه التفصيلي لبرنامج عمل مؤتمر الامم المتحدة للسكان والتنمية اعترض مجمع البحوث الاسلامية بالازهر بوجه خاص على خمسة اجزاء:

ـ الفقرة رقم ١٠ التي قال البيان انها تدعو الوالدين الى التغاضي عن النشاط الجنسي للمراهقين عن غير طريق الزواج مع الرضا عن هذا النشاط واعتباره سرا لا يحق لاي منهما التدخل فيه بما يحمل على اغراء المراهقين على الاندفاع وراء غرائزهم ويعرضهم بالتالي للامراض الفتاكة التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي».

وقال الازهر ان ذلك «يتنافى مع مفهوم السلطة الابوية والتشكيك في اعتبار الاسرة الوحدة الاساسية للمجتمع».

ـ اشارات الى «الزواج والارتباطات الاخرى» والى «النشاط الجنسي خارج رباط الزوجية». وقال المجمع في بيانه «لا يقر الاسلام اي علاقة جنسية بغير طريق الزواج الشرعي... ومن ثم فان ما يناقض الاسلام ان يسمح باشكال اقتران اخرى غير الزواج كما تشير الى ذلك الفقرة الخامسة من المادة الخامسة من المشروع او بتمتع الافراد غير المتزوجين بحياة جنسية مرضية كما تشير الى ذلك المادة السابعة في فقرتيها الاولى والثانية.

«ويلفت النظر بشكل خاص الى ما حوته المادة السابعة بفقراتها المتعددة وما انساب منها الى غيرها من اجزاء المشروع من عبارات واصطلاحات تستلزم التغيير ضبطا للصياغة واحكاما لها».

ـ فقرات توصي باباحة الاجهاض لغير الحفاظ على حياة الام. ولتنتهي الى ان «الحمل محرم اسقاطه مطلقا ولو نتج الجنين عن زنا او اغتصاب الا اذا كان هناك سبب طبي يقتضي المحافظة على حياة الام». ولا تحدد وثيقة الامم المتحدة في واقع الامر شروطا للاجهاض وتعترف باختلاف قوانين الاجهاض من دولة لدولة.

ـ عبارة توصي «بالمساواة بين الذكر والانثى في حقوق الميراث الذي تشير اليه الفقرة السابعة عشرة من المادة الرابعة».

ـ فقرة توصي «برفع الحد الادنى لسن الزواج مع اتاحة بدائل تغني عن الزواج المبكر كما جاء في الفقرة الثانية والعشرين من المادة الرابعة بما قد يفهم على انه دعوة لتسهيل الدعارة». (رويتر)

دودايف يهدد موسكو بـ«جهاد مقدس» في كل القوقاز
روتسكوي يدعو لروسيا كبرى بالحدود السوفياتية

أعلن الرئيس الشيشاني جوهر دودايف التعبئة العامة وتعهد بخوض «جهاد مقدس» ضد روسيا إذا ما أقدمت على غزو الجمهورية المسلمة المتمردة على الاتحاد الروسي. فيما سعى الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى تبريد موجة «هستيريا الحرب» فأكد أن تدخلا عسكريا في الشيشان أمر غير مقبول».

وقال دودايف: «إذا حاولت روسيا تسوية المشكلة الشيشانية بالقوة. عندها ستكون هناك حرب في القوقاز أكبر بكثير من ـ حرب ـ أفغانستان» وأضاف «أن مليونا ونصف مليون من المجاهدين، الذين تعهدوا التضحية بأنفسهم، سيأتون إلى القوقاز».

ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية عن دودايف قوله أيضا: «إذا تابعت روسيا سياستها فإنها ستواجه انهيارا. أن ذلك سيؤدي ولا بد الى حرب في القوقاز، الى حرب مقدسة».

وكانت «كونفدرالية الشعوب القوقازية» وهي منظمة تجمع الشعوب الجبلية في جنوبي روسيا، قد وعدت دودايف بدعمه إذا ما حاولت روسيا غزو جمهورية الشيشان التي يبلغ عدد سكانها مليونا ومئتي ألف نسمة.

وفي الخريف الماضي أرسلت «كونفدرالية الشعوب القوقازية» أسلحة وآلاف المتطوعين لمساعدة الانفصاليين في أبخازيا في إلحاق الهزيمة بالقوات الجورجية.

وأمر دودايف بتعبئة كل الرجال الشيشانيين القادرين على حمل السلاح.

في هذا الوقت، سعى يلتسين الى تهدئة الأوضاع المنذرة بمواجهة عسكرية وشيكة، فقال ان «التدخل في شؤون الشيشان بالقوة هو مسألة غير مطروحة» وأضاف «لقد كنا قادرين على تجنب صدامات عرقية ـ دينية ـ في روسيا فقط لكوننا امتنعنا عن استخدام القوة».

وقال يلتسين في تصريح أدلى به في موسكو قبل مغادرته في جولة نهرية في نهر الفولغا، «إذا ما انتهكنا هذا المبدأ في ما يتعلق بالشيشان فإن القوقاز سينهض». وأضاف «وسيحدث ذلك اضطرابا هائلا وإهدار الكثير من الدم، بحيث أن القوقازيين لن يسامحوننا أبدا».

يذكر أن دودايف أعلن عقب فوزه في الانتخابات في خريف ١٩٩١ استقلال الشيشان من طرف واحد، في حين ما زالت روسيا تعتبر الشيشان واحدة من جمهوريات وأقاليم الاتحاد الروسي البالغ عددها ٨٩.

وقد تصاعدت حدة المعارضة لدودايف بفعل تردي الوضع الاقتصادي واضطراب الأمن في الآونة الأخيرة، مع وقوف موسكو الى جانب المعارضة الشيشانية مقدمة لها الدعم المالي والسياسي، كما أعلنت روسيا عزمها حماية الأقلية من أصل روسي في الشيشان.



فالنتين فارينكوف (يسار) يتلقى تهنئة محاميه بعد تبرئته (أ ف ب)

رجلا أمن يضربان امرأة اثناء اعتقالها خلال تظاهرة امام وزارة الداخلية في موسكو للمطالبة باطلاق سراح رئيس شركة الاستثمارات «ام. ام. ام» سيرجي مافرودي (رويتر)

روتسكوي

أعلن النائب السابق للرئيس الروسي الكسندر روتسكوي، في أول مؤتمر صحافي مفتوح يعقد منذ إطلاق سراحه بموجب عفو برلماني في شباط الماضي، أن على روسيا الانبعاث من جديد كقوة عظمى وأن تتوسع الى الحدود السوفياتية السابقة.

وقال روتسكوي أن «انبعاث روسيا يجب أن يتم في حدود الاتحاد السوفياتي السابق».

على صعيد آخر، انتهت امس محاكمة المتهمين بمحاولة الانقلاب على آخر رئيس سوفياتي ميخائيل غورباتشوف، بعد أن استغرقت ١٨ شهرا، بتبرئة آخر المتهمين فيها.

وكان القائد السابق للقوات البرية السوفياتية فالنتين فارينكوف الوحيد من بين ١٢ متهما بالمحاولة الانقلابية الذي رفض أن يشمله العفو العام الذي أصدره البرلمان في شباط الماضي، وأصر على مواصلة محاكمته، مشددا على أن هدفه كان إنقاذ البلاد من الانهيار الذي كان غورباتشوف يدفعها صوبه.

كازاخستان ـ أوكرانيا

اختتم الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف امس، زيارة الى أوكرانيا دامت يومين، بتوقيع اتفاق يهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجمهوريتين. (أ ب، ي ب، أ ف ب)

النازيون يصعّدون ضد الأجانب في ألمانيا
إحراق مركز إسلامي للجالية التركية

اتراك يتجمعون امام المركز الاسلامي المحترق (أ ف ب)

برلين ـ غسان ابو حمد

ما زال موضوع الاجانب على الاراضي الالمانية لليوم الثالث على التوالي الموضوع الابرز أمنيا وسياسيا في البلاد.

فيوم أمس اقدم مجهولون، يشتبه بانهم من المنظمات النازية الجديدة على احراق مسجد ومركز ثقافي للجالية التركية في مدينة «زوينغن» حيث لفت النيران على كامل المبنى، وقدرت الخسائر المادية بمئات الالوف كما اصيب احد رجال الاطفاء بجروح.

وحاولت الشرطة الالمانية في تقريرها الاولي حول الحادث تصويره على انه ناتج عن وجود خصومات في صفوف الاتراك الذين يعيشون في المانيا، في اشارة منها الى حادث آخر وقع مساء أمس الأول في مدينة «زيندلفينغن» وادى الى حرق مركز ثقافي آخر للاتراك.

وافاد شهود عيان ان شابا رمى مواد محرقة عبر نافذة المركز الثقافي ولركن للفرار.

على صعيد آخر، افادت الدوائر الأمنية الالمانية انها القت القبض أمس في مقاطعة بافاريا، وللمرة الثانية في غضون اسبوعين، على خمسة اشخاص من جنسية تشيكية وسلافية بحوزتهم كمية تقدر بغرام واحد من مادة اليورانيوم المحظورة دوليا والتي تستخدم في صناعة الاسلحة النووية، ويشتبه بأن مصدرها هو احدى الجمهورية السوفياتية السابقة، وتتخوف الدوائر الأمنية من وجود كميات اخرى من هذه المادة مخزنة على الاراضي الالمانية تمهيدا لتسويقها دوليا عن طريق المافيا الدولية.

وفي سياق موضوع الاجانب ايضا تواصلت ردود الفعل أمس، على الحكم الذي اصدرته محكمة «مانهايم» بحق رئيس احدى المنظمات اليمينية المتطرفة، غونتر ديكرت، والذي اعتبر تخفيفيا، خاصة ان حيثيات الحكم جاءت لصالح الاشادة بشخص المتهم وحسه الوطني، مما دفع بالجمعيات اليهودية في المانيا وبقية انحاء العالم للاحتجاج على العقوبة المخففة التي اصدرتها المحكمة بحق ديكرت.

يذكر ان المتهم ديكرت كان قد مثل امام محكمة «مانهايم» بتهمة اذكاء العداء للاجانب، لكن القضاء اصدر قراره بعقوبة مخففة مما حدا بالمنظمات اليهودية للاستنكار والاحتجاج على صيغة الحكم وهذا ما حدا ايضا بالعديد من رجال السياسة والاحزاب الالمانية للاستنكار والمطالبة بإعادة النظر بالقضية من الاساس امام محكمة أعلى درجة.

كلينتون يستجيب لضغوط الكونغرس
سنرفع الحظر اذا واصل الصرب الرفض

متطوعون في الجيش البوسني يستخدمون عصي على شكل بنادق في تدريبات أمس بسبب النقص في الاسلحة (أ ب)

استجاب الرئيس الاميركي بيل كلينتون لضغوط من الكونغرس امس واعلن امامه انه يعتزم التقدم بطلب للامم المتحدة بحلول نهاية تشرين الاول المقبل لرفع حظر الاسلحة عن الحكومة البوسنية اذا واصل صرب البوسنة رفضهم خطة التقسيم التي اعدتها «مجموعة الاتصال» الدولية.

الى ذلك، قال نائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش ان قائد قوة الحماية الدولية الجنرال مايكل روز ارتكب «خطأ رهيبا» عندما هدد الجيش البوسني وقوات صرب البوسنة بضربات جوية.

وكان الكونغرس قد توصل امس الاول الى اتفاق حول مشروع ميزانية دفاع تحث كلينتون على تخفيف الحظر المفروض على البوسنة اذا بقي الصرب على رفضهم لخطة تقسيم البوسنة التي تعطي الفدرالية الكرواتية ـ المسلمة ٥١ في المئة من الاراضي مقابل ٣٩ في المئة للصرب.

وقال اعضاء في مجلس الشيوخ ان رئيس لجنة القوات المسلحة في المجلس سام نان هو الذي وضع المشروع بمساعدة مسؤولين في الادارة الاميركية.

وقال كلينتون في رسالة وجهها الى السناتور سام نان «اذا لم يقبل صرب البوسنة اقتراح مجموعة الاتصال المقدم في السادس من تموز (الماضي) فانني اعتزم خلال اسبوعين من ١٥ تشرين الاول (المقبل) ان اقدم رسميا وان اؤيد قرارا في مجلس الامن لانهاء حظر الاسلحة».

يذكر انها المرة الاولى التي يحدد فيها الرئيس الاميركي موعدا لاحتمال رفع الحظر. وقد شددت الولايات المتحدة في الاسابيع الاخيرة على انها لن تلجأ الى مثل هذا الاجراء الا كحل اخير.

وفي لندن، اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بلاده ستمتنع عن التصويت على مشروع القرار الذي لوح به كلينتون. واضاف ان بريطانيا تؤيد ابقاء الحظر لكنها لن تمارس حق النقض الفيتو في حال التصويت عليه.

ويحث المشروع كلينتون على التقدم رسميا بمشروع قرار بحلول نهاية تشرين الاول اذا لم يقبل صرب البوسنة خطة التقسيم، يدعو الامم المتحدة لرفع الحظر العسكري حتى يتمكن مسلمو البوسنة من الدفاع عن انفسهم.

وفي حالة عدم موافقة الامم المتحدة على مشروع القرار بحلول ١٥ تشرين الثاني يحظر المشروع على الولايات المتحدة مواصلة الالتزام بتطبيق الحظر.

كما يدعو المشروع كلينتون الى التقدم بمشروع قرار آخر للامم المتحدة في حالة مهاجمة الصرب «المناطق الآمنة» بما في ذلك سراييفو وينص على امداد المسلمين باسلحة مضادة للدبابات ومدافع هاون ورادارات.

وفي مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية، انتقد ايوب غانيتش امس الاول تصريحات الجنرال البريطاني مايكل روز. وقال «لا افهم هذا التصريح. انه يرتكب خطأ رهيبا عندما يتحدث بهذه الطريقة لانه ليس مخولا قانونيا بأن يفعل ذلك».

وكان روز لوح بتوجيه ضربات جوية للمسلمين وصرب البوسنة اذا لم تتوقف معاركهم في شمالي غربي سراييفو منتهكة منطقة حظر الاسلحة الثقيلة حول العاصمة البوسنية، مقترحا نشر قوات فصل دولية بين الطرفين.

وفيما اشارت تقارير للامم المتحدة الى ان الجيش البوسني حشد حوالى ٣ آلاف من جنوده في شمالي سراييفو تمهيدا لشن هجوم واسع، اكدت تقارير اخرى ان حدة المعارك خفت في تلك المنطقة منذ اطلق روز تهديداته امس الاول.

لكن مسؤولا في الامم المتحدة طلب عدم الكشف عن اسمه قال ان «البوسنيين تقدموا ميدانيا ويعتبر وضعهم متفوقا ولن يتوقفوا الآن».

(أ ب، رويتر، ا ف ب)

من رواندا إلى بوروندي المجاورة: دعوة اللاجئين للعودة .. وتحذير من الانهيار

دعا رئيس الوزراء الرواندي فوستين تواغيرامونغو ومعظم أعضاء حكومته، أمس الأول، اللاجئين الروانديين إلى العودة إلى منازلهم، وطمأنوا السكان خلال زيارة قاموا بها إلى جيسيني (شمالي غربي رواندا) بالقرب من الحدود الزائيرية.

واوضح تواغيرامونغو ان رئيس الجمهورية باستور بيزيمونغو الذي يتحدر من هذه المنطقة جاء «يحيي الشعب»، في حين تعهد نائب الرئيس ووزير الدفاع بول كاغامي، رجل رواندا القوي، بأن «يبذل ما في وسعه من أجل ضمان الأمن في البلاد».

وطلب رئيس الحكومة من حوالي ألف رواندي تجمعوا في جسيني ومن بينهم عدد كبير من اللاجئين السابقين أن يعودوا الى مخيمات غوما في زائير ويشرحوا للاجئين المتواجدين هناك بأن عليهم «أن لا يخافوا شيئا وأن بإمكانهم العودة الى منازلهم».

يذكر أن عودة اللاجئين الذين يصل عددهم إلى حوالي مليون لاجئ في غوما، هو الهدف الرئيسي للحكومة الجديدة التي شكلت في منتصف تموز الماضي في كيغالي.

وعلى صعيد لاجئي غوما. تظاهر أمس آلاف الزائيريين احتجاجا على تصرفات جنود حكومتهم، وكانت تقارير امنية قد ذكرت أن الجنود الزائيريين يقومون بسرقة اللاجئين ويستولون على المساعدات الغذائية المرسلة لهم.

وفي بوروندي المجاورة لرواندا. أكد الرئيس البوروندي بالوكالة سيلفستر نتيبانتونغانيا أن بلاده تقف على «شفير الهاوية»، وأنها ستصل الى «نقطة اللاعودة» إن لم يحدث أي تغيير داعيا العسكريين الى «عدم التدخل في الشؤون السياسية».

ووجه رسالة الى الأمة. قال فيها، أمس، أن «النظام والسلام سيعودان قريبا». داعيا مواطنيه إلى «فضح مثيري الفتنة من دون تردد».

كما هدد بإحالة الطلاب الذين يرفضون استئناف الدراسة الى المحاكمة.

وتشهد العاصمة البوروندية بوجمبورا منذ الأحد الماضي شللا بعد تظاهرات طلابية تطورت الى صدامات أسفرت عن مصرع ١٥ شخصا على الأقل.

وقال شهود، امس، أن سبعة أشخاص على الأقل اصيبوا بينهم شخص على الأقل إصابته خطيرة عندما ألقى مهاجمون مجهولون قنبلة في السوق الرئيسية في العاصمة البوروندية.

ووقع الهجوم ظهرا على الرغم من وجود مكثف للجيش الذي انتشر في طرقات المدينة بعد الاضطرابات العرقية والاضرابات التي شهدتها.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

المضاربون يعودون من باب سوليدير.. ولا من يراقب

(تتمة المنشور ص ١)

سوليدير اعباء إيجاد مكبات اضافية للردميات، وينسحب ذلك على أعباء النقل، وأجور العمال الاضافية والمصاريف التي يتطلبها موضوع التخلص من الردميات في مناطق الهدم وخارجها.

وعلم في هذا الاطار ان التوسيع في الردميات جاء بعدما قدر مجلس الانماء والاعمار كلفة تجهيز البنى التحتية لمنطقة الوسط التجاري ككل بحوالى ٤٧٥ مليون دولار، وهو رقم يزيد بحوالى ١٢٠ مليون دولار عن التقديرات الأولية التي جرت إبان وضع المخطط التوجيهي (الأصلي) للمشروع فكان البحث عن مكامن زيادة المساحات العقارية لشركة سوليدير لتخفيف الأعباء عن الشركة باعتبار أن أية أعمال إضافية تخفف من هامش الربح الذي يسعى إليه كبار المساهمين في المشروع.

فرصة للسرقة!!

وثمة مزيد من الأسئلة يفرض نفسه، بينها:

١ ـ ان ارتفاع سعر السهم أكثر من ٧٠ في المائة خلال ثلاثة اشهر فقط يعكس بعض الغبن في تخمين قيمة العقار. اي ان ما خمن بـ ١١٨ مليون دولار يساوي على الأقل ألفي مليون دولار. فبأي حق أشرك المساهم النقدي في هذه الأموال التي تعود لأصحاب الحقوق والتي نهبها التخمين منهم؟!

إن المساهم النقدي «يعطي نفسه» نسبة الثلث من ربح لا حق له به، بل هو حق غيره، اي أصحاب الحقوق، ومع ذلك تعفيه الدولة من الضرائب كافة!

علما بأن المساهم النقدي لا يفعل شيئا، ولا يتحمل أية مخاطر، وهو قد ادخل على القيمة المخفضة للعقارات، اي ان السرقة كانت متعمدة ومحصنة بالقانون.

٢ ـ في العالم أجمع لا يمكن أن ترتفع قيمة السهم في شركة لم تبدأ العمل بعد، بينما الاقتصاد الوطني الى تدهور، فكيف والضائقة الاقتصادية تمسك بخناق اللبنانيين وتدمر الطبقة المتوسطة وتنزل بالأكثرية الساحقة منهم الى حد الفقر؟!

٣ ـ لم يوزع على أصحاب الحقوق حتى اليوم ومن اصل / ١٫٨٠٠٫٠٠٠ / سهم إلا حوالى مائة الف سهم، فكيف يحدد سعر السهم بينما سعر العقار (الفعلي) ما زال قيد النظر واحتمالات تعويض التخمين الجائر؟! بل كيف تقوم الشركة قبل أن توزع الأسهم على أصحاب الحقوق.

لكانها فرصة متروكة عمدا للمساهمين نقدا كي يخطفوا حقوق أصحاب الحقوق!

٤ ـ الأخطر أن قانون الشركة اعطاها حق شراء أسهمها، فهي يمكنها ـ قانونا! ـ أن تشتري بما يعادل عشرة في المائة من رأسمالها (أي ١٨٠ مليون دولار، باعتبار أن رأسمالها ١٨٠٠ مليون دولار).

والأرجح أن الشركة هي التي تشتري الآن الأسهم المعروضة، مستغلة ما أباحه لها قانونها!

وهذه مخالفة صريحة وخطيرة جدا للمادة ٢١٩ من قانون التجارة اللبناني، إذ أن ذلك يعني إنقاص رأسمال الشركة، بينما يستغل ذلك المال للاضرار بالأكثرية الساحقة من المساهمين! ومرة أخرى في غياب أي نوع من الرقابة على أسعار الأسهم وحركة تداولها.

معطيات وأسئلة..

أما القرار الهمايوني الجديد لمجلس الوزراء بشأن الواجهة البحرية الشمالية لبيروت والمساحة المردومة قبالتها، والذي لم تطلع عليه تماما الأكثرية الساحقة من الوزراء (ولا بالطبع الأكثرية الساحقة من المواطنين) فيمكن أن تسجل على هامشه الملاحظات الآتية:

أ ـ مسألة البنية التحتية كانت المنطلق للتحكم بارادة الدولة وتوجيهها باعتبار ما تقتضيه من سيولة «يصعب» تأمينها من ابواب الانفاق العام.. وقد تراوحت ارقامها بين ١٥٠ مليون دولار و٣٠٠ مليون دولار وما زالت.

ب ـ خلاف صاحب الشركة او صاحب المال مع صاحب المخطط التوجيهي (الاصلي) المهندس هنري ادة تناول الامور الآتية:

● مسألة رفع عامل الإستثمار الذي شوه المعنى الاخير للمخطط.

● مسألة التوسع في المساحة المردومة اياها من حوالى ٢٠٠ الف متر مربع الى حوالى ٤٠٠ الف متر مربع.

● مسألة تخمين قيمة هذه المساحة المردومة التي تراوحت بين ضعف واحد كما يراه صاحب الشركة وعشرة اضعاف كما يراه اده.

ج ـ لقد توسعت مساحة الردم هذه وفقا للقرار الاخير الى ٦٠٠ الف متر مربع!

●● فما هي الاسس التي اعتمدت لتقدير سعر الارض المردومة؟

●● وما هو تأثير التخمين «المزيف» على هذه الاسس؟

●● وما هو تأثير ارتفاع سعر السهم الاخير على هذه الاسس؟

●● وما هو تفاعل مسألة ساحة الردم وقيمتها مع حركة سعر السهم ان توقفا او انخفاضا موقتا او عودة الى الارتفاع؟

●● وأخيرا ما هي مسؤولية مجلس الوزراء ازاء قرار لم يعرف خلفيته المتطورة ابدا؟

... ثم من هو المسؤول الاخير عن هذا الواقع؟

ويبقى ان يبحث اصحاب الحقوق عمن يملك الاجوبة!!

واشنطن تتحدث عن ٣ اجتماعات

(تتمة المنشور ص ١)

ناقش هذه المسألة امس الأول، أمام «مؤسسة واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» المؤيدة لاسرائيل. وقال ان حكومته تؤيد الاستمرار بسياسة «الاحتواء المزدوج»، مؤكدا أن العراق إذا سنحت له الفرصة مرة أخرى سيعيد بناء صواريخه. مشيرا الى أن الاسرائيليين ما زالوا يتذكرون أن ٤٠ صاروخا من طراز «سكود» اطلقت عليهم خلال حرب الخليج الثانية.

ولكن سنيه أضاف أن إسرائيل لا تزال ترى أن إيران والقوى الاسلامية التي تدعمها تمثل الخطر الأكبر على عملية السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وحتى المصادر الأميركية والشرق اوسطية التي تتحدث عن بداية النهاية البطيئة لنظام العقوبات الدولية المفروضة على العراق، تقول في الوقت ذاته أن الطريق لا يزال طويلا أمام الجهود التي تبذلها قوى ومصالح سياسية واقتصادية في الغرب وفي الشرق الأوسط (في دول عربية وفي إسرائيل وفي تركيا) لاعادة الاعتبار للعراق إذا قبل ببعض الشروط.

وتشير هذه المصادر الى ان شخصيات فاعلة في الادارة الأميركية مثل مستشار الأمن القومي انطوني لايك ومساعده مارتن انديك بالاضافة الى وزير الخارجية وارن كريستوفر، تريد زيادة عزلة إيران باعتبارها، مع «حزب الله»، الخطر الأكبر على عملية السلام، لكن من دون السعي لتحقيق ذلك باستخدام العراق أو إعادة الاعتبار له ما دام صدام حسين في السلطة.

وكجزء من هذه الاستراتيجية يسعى هؤلاء المسؤولون الى دفع مسار المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية لتحقيق الاختراق المقبول الذي سيؤدي الى السلام الشامل الذي سينتج عنه وفقا لهذا التصور زيادة العزلة الايرانية وربما حدوث شرخ في العلاقات السورية ـ الايرانية. وهذا بالفعل كان جوهر الخطاب الذي ألقاه انطوني لايك في أيار الماضي أمام «مؤسسة واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» مع أن معظم الخبراء الأكاديميين في الشؤون السورية والايرانية يقولون أن العلاقات بين دمشق وطهران لن تتزعزع حتى ولو توصلت سوريا الى اتفاق مع إسرائيل.

لذلك تقول المصادر الأميركية الرسمية أن واشنطن ستواصل معارضة أية محاولات لفتح قنوات بين إسرائيل والعراق طالما تستمر مفاوضات السلام بين سوريا وإسرائيل، لأن التلويح بإدخال العراق كطرف لاعب وأساسي في الشرق الأوسط الجديد الذي تحاول إسرائيل تنظيمه سوف يؤدي الى دفع سوريا الى تعميق علاقاتها مع إيران لخلق التوازن المطلوب في هذه الحالة. عدا عن إدخال العراق إلى اللعبة من جديد سيؤدي الى خلق الكثير من القلق في العواصم الخليجية الحليفة لواشنطن، وخاصة إذا لم يقبل العراق بجميع قرارات مجلس الأمن الدولي.

وتشير المصادر الأميركية الى ان مسؤول قسم الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي مارتن انديك الذي سيعين سفيرا لواشنطن في إسرائيل هو المهندس الأساسي لسياسة «الاحتواء المزدوج» للعراق وإيران، وانه من المتوقع أن يواصل الدفع باعتماد هذه السياسة من قبل أصدقائه الإسرائيليين.

لكن بعض المصادر الأميركية والديبلوماسية العربية في واشنطن تقول أنه في حال وصول المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية الى طريق مسدود بالفعل، عندها ليس من المستبعد أن ترتفع الأصوات في إسرائيل وفي بعض الأوساط العربية (بين الأردنيين والفلسطينيين) للتلويح «بالورقة العراقية» للضغط على دمشق وطهران وحلفائهما في لبنان.

أما الأوساط التي تتحدث عن عودة العراق للعب دور اقليمي عبر البوابة الاسرائيلية فإنها تقول أن هناك مؤشرات كثيرة تبين أن مسألة اعادة الاعتبار للعراق اصبحت فقط مسألة وقت، وأن «منطق الأحداث وتطورها ينبئان بذلك» كما قال مصدر مطلع. وتضيف هذه الأوساط أن عملية السلام مستمرة بالتقدم، وأن إيران هي الخطر الأكبر عليها.

وتؤكد هذه الأوساط التي تتهم إيران بانها وراء تفجير المراكز اليهودية والاسرائيلية في بوينس ايريس ولندن، ان الوقت قد حان للتصدي العلني وبأي شكل من الأشكال لايران، خاصة وان هناك مؤشرات الى ان الوضع الاقتصادي المتردي فيها ـ كما عكسته تظاهرات وأحداث العنف الأخيرة في قزوين ـ تشجع على اعتماد مثل هذا التوجه.

وتشير هذه الاوساط الى تلاقي مصالح قوى سياسية واقتصادية واستراتيجية مختلفة في الدعوة لالغاء او تعديل العقوبات المفروضة على العراق، متحدثة عن مؤشرات مختلفة، مثل افتتاحية «النيويورك تايمز» بهذا الشأن في الاسبوع الماضي على وجود مصالح اقتصادية في اميركا والغرب عموما وروسيا وتركيا ترغب بالعودة الى السوق العراقية، بالاضافة الى وجود «لوبي» اسرائيلي قديم برز خلال الحرب العراقية ـ الايرانية يدعو لمد الجسور مع العراق.

وتشير الاوساط تحديدا الى الجدوى الاقتصادية التي يعلقها الاردن والعراق، واسرائيل في المستقبل، على اقامة خط لانابيب النفط يربط العراق بميناء العقبة الاردني، على ان يتفرع عنه خط آخر عبر اسرائيل لتصدير النفط العراقي عبر البحر المتوسط. ويتحدث المسؤولون الاردنيون عن توسيع وتعميق ميناء العقبة الآن لهذا الهدف.

وترى هذه المصادر انه يمكن النظر الى موافقة واشنطن المترددة والمشروطة على «تنظيف» خط انابيب النفط بين العراق وتركيا على انه مؤشر آخر بوجود الشقوق في بنية العقوبات المفروضة على العراق.

ويتحدث الاسرائيليون والفلسطينيون الذين طلبوا من الاردن السماح باستخدام اراضي الاردن لتزويد مناطق الحكم الذاتي بالنفط، عن امكانية تحقيق ذلك بنفط عراقي. كما تتحدث المصادر عن وجود مصلحة اردنية ـ اسرائيلية عبر تشجيع الاتصالات ببغداد بوضع ضغوط اضافية على السعودية التي ستنظر بقلق كبير الى مثل هذا التطور.

وتقول مصادر مطلعة على الجهود العراقية في هذا المجال ان ممثل بغداد في الامم المتحدة نزار حمدون يدفع بشدة لمباركة العراق لعملية السلام في الشرق الاوسط كمدخل لاعادة الاعتبار له اقليميا.

وتضيف هذه المصادر ان العراق عرض في اتصالاته مع الاردنيين (لكي يوصلوا للاميركيين) ومع الاسرائيليين استعداده لمباركة عملية السلام وفتح الجسور مع اسرائيل، والاعتراف بالحدود الجديدة التي رسمتها الامم المتحدة مع الكويت بالاضافة الى قبوله بنظام رصد اسلحة الدمار الشامل لديه اذا حصل على ضمانات قاطعة بان واشنطن والغرب لن يطلبوا منه تقديم تنازلات اضافية.

وكانت المصادر الاميركية الرسمية اكدت حصول ما وصفته باتصالات سرية خارج القنوات التقليدية شارك فيها «دبلوماسي اسرائيلي» مع مجموعة من المسؤولين العراقيين في اوروبا.

وقالت المصادر ان رابين وصف الاتصالات بانها كانت «اجتهادا» ولا تمثل سياسة للدولة، وبانه اكد لواشنطن انه «لم يعلق الكثير من الاهمية عليها ووعدنا بتعليق هذه الاتصالات».

واشارت المصادر الى ان الاردن متحمس جدا «للعب دور الوسيط بين العراق واسرائيل. ولكن رابين، بسبب موقفنا المعارض، قال انه نظرا لما يفعله الاميركيون لنا فاننا لن نخالفهم بشأن هذه المسألة».

واضافت هذه المصادر، التي طلبت عدم ذكر هويتها، انها لا تعتقد ان رابين يرى الكثير من الفوائد الآن في مثل هذه الاتصالات، ولكنها اشارت الى قوى اسرائيلية اخرى ترغب كثيرا بزيادة عدد الدول العربية التي تربطها معها علاقات سلمية بغض النظر عن انظمتها.

ورأت المصادر الاميركية ان الاتصالات العراقية ـ الاسرائيلية «هي فكرة سخيفة ومضرة بعملية السلام، ومن وجهة نظرنا لا تخدم اسرائيل ولا تخدم مصالحنا الواسعة في المنطقة. ولقد اوضحنا هذا الموقف لكل من يهمه الامر.

وقالت مصادر مطلعة على السياسة الخارجية التركية، ان احد المسؤولين الاسرائيليين قال لوزير الخارجية التركية السابق حكمت تشيتين لدى زيارته اسرائيل ان «هذه اليد صافحت عرفات. الا تعتقد اننا مستعدون لمصافحة يد صدام حسين بعد عرفات اذا كانت الظروف مناسبة».

واضاف المسؤول الاسرائيلي «طبعا نفضل عراقا من دون صدام، ولكننا قد نضطر لمصافحة صدام لان الخطر الاكبر هو خطر الاسلام الاصولي ومن ورائه ايران».

وتقول المصادر الاميركية المطلعة انه لو لم تدرك اسرائيل مدى وعمق المعارضة الاميركية ـ في الحكومة والكونغرس ـ للتعامل مع العراق لكانت قد تقدمت اكثر في اتصالاتها السرية مع العراق.

إسرائيل تثير مجدداً «النشاط الفلسطيني»

(تتمة المنشور ص ١)

فيها. ويرغب الفلسطينيون في جعل القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية.

وانتقد وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز بشدة لقاء الحسيني مع الدبلوماسيين الاجانب في القدس.

وقال في كلمة القاها امام الكنيست «سواء كان الحسيني عضوا رسميا في السلطة الفلسطينية او لا فهذا انتهاك للاتفاق مع اسرائيل. واذا كان مواطنا عاديا فهذه مسألة اخرى. في اي حال انه انتهاك». واضاف انه كلف المستشار القانوني للوزارة يوئيل زنغر البحث في شرعية هذا اللقاء.

وقال بيريز «من يكون فيصل الحسيني ليسمح لنفسه بان يدعو رؤساء الدول الى عدم زيارة القدس من دون دعوة من عرفات. هل يتمتع بصفة رسمية وهل يمثل احدا».

وانتقد بيريز رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي الذي دعا كما قالت الصحافة الاسرائيلية الى ازالة دولة اسرائيل في تصريح ادلى به يوم الاحد لاذاعة «صوت فلسطين» التي تبث من العاصمة الجزائرية.

وقال بيريز ان «فاروق القدومي يعتقد بان اسرائيل ستزول. انها سياسته التي ستزول. ولقد حان الوقت ليستفيد من حماقاته».

واتهم وزير الشرطة الاسرائيلية موشي شاحال مسؤولين فلسطينيين باجراء استجوابات داخل «بيت الشرق». وقال التلفزيون الاسرائيلي انه تم مؤخرا اعتقال عدد من المشتبه في انهم قاموا باستجواب فلسطينيين متهمين بالتعاون مع اسرائيل داخل «بيت الشرق».

وقال شاحال انه طلب ايضاحات من الحسيني بهذا الشأن.

الا ان المتحدث باسم «بيت الشرق» حاتم عبد القادر نفى ما اعلنه شاحال وقال ان «الاتهامات لا اساس لها».

واصيبت سائحة امس في القدس اثر تعرضها للطعن بسكين على يد فلسطيني تمكن من الفرار.

وقال زياد ابو زياد الذي شارك في اجتماع رابين ـ عرفات امس الاول ان رابين ابلغ عرفات ان «المفاوضات بشأن القدس ستكون معكم وفقا لوثيقة اعلان المبادىء» الموقعة في واشنطن في ايلول الماضي.

وقال ابو زياد ومسؤولون آخرون بمنظمة التحرير ان رابين ابلغ عرفات ان اسرائيل ستفرق بين المسألتين الدينية والسياسية ولكن المصير السياسي للقدس سيجري التفاوض عليه مع الفلسطينيين وحدهم في موعد لا يتجاوز العام ١٩٩٦.

اضاف ابو زياد «رابين قال ان الفلسطينيين والاسرائيليين لهما موقفان في ما يتعلق بالحل السياسي للقدس. وذلك هو السبب في ان المفاوضات تأجلت حتى العام ١٩٩٦».

وقال ابو زياد انه يعتبر تصريحات رابين بشأن القدس «تطورا ايجابيا» و«تراجعا عن موقف اسرائيل المتشدد المعروف في ما يتعلق بالقدس».

في غضون ذلك، اعرب الفلسطينيون عن تفاؤل معتدل امس حيال تسريع توسع الحكم الذاتي بعد لقاء عرفات رابين.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث ان «اللقاء كان ايجابيا بالرغم من الخلافات الكثيرة في وجهات النظر». واضاف: «المهم اننا توصلنا الى اتفاق من اجل تسريع تطبيق الحكم الذاتي وامتداده ليشمل الضفة الغربية».

وقال انه قد تكون للاسرائيليين «خلفيات معينة وقد يراوحون الخطى بالنسبة للصفقة ولكن علينا الا نتركهم يضيعون الوقت».

واعرب عن ارتياحه للضمانات التي اعطيت لعرفات وقادة فلسطينيين اثناء تنقلهم بين غزة واريحا. واضاف: «قال رابين انه من الآن وحتى الاسبوع المقبل فان مسؤولية المرات ستعهد الينا».

بدوره قال مسؤول العلاقات الدولية في الهستدروت، مستشار رابين السابق جاك نيريا ان عرفات «اعتبر ان اجتماعه مع رابين لم يكن ناجحا نظرا الى ان المحادثات تعثرت عندما ذكر رابين اقوال القدومي ومسائل اخرى لا استطيع الكشف عنها. غير انه اعرب عن امله في ان تكون المحادثات التي ستجري الاسبوع المقبل اكثر نجاحا».

وكانت وكالة انباء «عيتيم» الاسرائيلية قد ذكرت ان القدومي دعا الى تدمير اسرائيل في كلمة القاها لمناسبة انتهاء بث «اذاعة فلسطين» في الجزائر يوم الاحد الماضي.

وقال رابين أمس الأول بعد اجتماعه بعرفات ان هذه التصريحات تعد انتهاكا للاتفاق الموقع مع اسرائيل. وطالب عرفات تحديد موعد قاطع لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لالغاء فقرات من الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو لتدمير اسرائيل.

وقال نيريا ان عرفات اكد له ان تصريحات القدومي «لا تعكس موقف السلطة الفلسطينية».

اضاف نيريا ان عرفات «قال لي انه فوجئ وانه لم يكن على علم بهذه التصريحات وكرر التزامه بالاتفاق المبرم مع اسرائيل في الرابع من ايار في القاهرة ورسائل (الاعتراف المتبادل) التي تبادلها مع رابين في ايلول الماضي».

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي أمس ان عرفات اتصل هاتفيا ببيريز واكد له التزامه بالاتفاق الموقع مع اسرائيل وان تصريحات القدومي تمثل وجهة نظره الشخصية.

ورفض القدومي من مكتبه في تونس التعليق على ما نسب اليه من تصريحات فيما نفى رئيس المكتب الاعلامي في الدائرة السياسية احمد عبد الكريم ان يكون القدومي قد ادلى بمثل هذه التصريحات.

المعونات للحكم الذاتي

قال مسؤول في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار ان المصرف الدولي بدأ بتحويل ١٢ مليون دولار شهريا لتغطية النفقات الجارية لسلطة الحكم الذاتي.

ويطالب المصرف الدولي السلطة الفلسطينية باقامة نظام محاسبي لمعرفة مصير الاموال التي تحولها الدول المانحة للمعونات.

وقال المسؤول الفلسطيني انه جرى انشاء مثل هذا النظام.

اضاف: «في نهاية كل شهر نطلعهم على الكيفية التي انفقت بها الاموال وهم يودعون قسطا جديدا».

وكانت المانيا قد افتتحت مكتبا لتنسيق المساعدات لاراضي الحكم الذاتي في اريحا. وقالت اليونان وهولندا انهما ستحذوان حذو المانيا.

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل ترفض فتح اي ممثلية دبلوماسية في غزة او اريحا وقالت ان مكاتب المساعدة التي فتحت والتي ستفتح مستقبلا «لن تتمتع بأي صفة ديبلوماسية او قنصلية».

● في باريس جددت جماعة فرنسية للدفاع عن الصحافة أمس مطالبتها عرفات برفع الحظر عن صحيفة «النهار» اليومية.

وقالت جماعة «صحافيون بلا حدود» في خطاب وجهته الى عرفات ان الحظر الذي فرض الشهر الماضي على الصحيفة «اجراء غير مقبول من اجراءات الرقابة التي تحركها الدوافع السياسية».

اضافت: «ان جماعتنا تطالبك برفع الحظر عن صحيفة النهار اليومية باسرع ما يمكن حتى تعود الى الظهور مرة اخرى».

وكانت السلطة الفلسطينية قد اوقفت اصدار الصحيفة في تموز الماضي نتيجة لاتباع الصحيفة ما وصفته بخط يتعارض مع المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني.

● في الفاتيكان افاد مصدر في طائفة الروم الكاثوليك ان مطران الروم الكاثوليك ميلاريون كبوجي بدأ أمس اضرابا عن الطعام لمدة ثلاثة ايام لحث الاسرة الدولية على مساندة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا اقتصاديا.

● في القاهرة قال السفير الفلسطيني زهدي القدرة ان شعث وبيريز سيجتمعان في القاهرة الاربعاء المقبل في اطار اجتماعات لجنة الاتصال المشتركة.

وكان من المقرر عقد الاجتماع في العريش.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

رابين «يهنئ» حسين بتوليه العرش

تلقى الملك الاردني حسين برقيات تهنئة عدة لمناسبة الذكرى الـ ٤٢ لتوليه العرش امس كان ابرزها من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي اشار الى انها ليست الاولى من نوعها، فيما واصل البلدان مسيرة التطبيع بينهما بالاعلان عن مشاريع سياحية مشتركة.

وجاء في برقية رابين «ان رسالتي التقليدية لتهنئتكم بتولي العرش هذا العام فريدة ومميزة». اضاف «على مر سنوات، عبرت دائما عن شعوري العميق واقتناعي الراسخ بان المملكة الاردنية الهاشمية في ظل قيادتكم المميزة ستكون عنصرا اساسيا في اي سلام نتمنى بناءه في المنطقة».

في غضون ذلك قال مسؤول في وزارة السياحة الاسرائيلية ان الاردن واسرائيل اتفقتا على البدء بحملات ترويج سياحي مشتركة موجهة خصيصا الى الحجاج المسيحيين من اميركا الشمالية.

وجاء هذا الاعلان بعد انتهاء مفاوضات بين الطرفين استمرت ثلاثة ايام في منتجع اسرائيلي على البحر الميت تناولت السياحة والامن وترسيم الحدود وتقاسم المياه.

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

«نيويورك تايمز» تدعو لتخفيف العقوبات ضد كوبا

واشنطن ـ ا ف ب ـ اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال افتتاحي امس ان على الولايات المتحدة أن «تخفف العقوبات ضد كوبا» لتجنب موجة نزوح جديدة شبيهة بما حدث في ماربيل في العام ١٩٨٠.

ففي العام ١٩٨٠ غادر ١٢٥ الف كوبي مرفأ ماربيل الكوبي الى فلوريدا. ومؤخرا هدد الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بأنه سيطلق المجال امام نزوح اللاجئين الكوبيين الى الولايات المتحدة.

واوضحت الصحيفة أن الحظر الاقتصادي الذي تم تشديده في العام ١٩٩٢ «جعل الحياة عمليا أكثر صعوبة بالنسبة للكوبيين العاديين الذين لهم حاليا أسباب اقتصادية بالاضافة الى الأسباب السياسية كي يفروا من البلاد». وقالت انه يجب تخفيف العقوبات مقابل إقدام كوبا على اطلاق بعض الحريات السياسية.

وتابعت الصحيفة «مع نهاية الحرب الباردة لم يعد كاسترو يشكل تهديدا لأمن الولايات المتحدة».

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم:

الشيخ سمير فائق عبد الملك

زوجته: مها عزت ابي مصلح.

شقيقاه: رياض وخالد.

يصلى على جثمانه ويوارى الثرى اليوم الجمعة ١٢ آب الساعة الثانية في مسقط رأسه ـ بتلون.

تقبل التعازي يوم الاثنين الواقع ١٥ آب في دار الطائفة الدرزية من العاشرة صباحا ولغاية الثالثة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الحاج يونس علي الحاج

(في استراليا)

اولاده: نبيل، سمير، محمد وجمال.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢/٨/١٩٩٤ في منزل ولده جمال، كورنيش المزرعة، سنتر المزرعة ـ الطابق الخامس للرجال والنساء في منزل عادل الكردي بناية فلاما ـ الطابق الخامس وفي الثالث غدا السبت في مسقط رأسه علمات ـ خلية مسجد علمات بعد صلاة العصر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ميشال عزيز عريضة وعائلته.

رجا عزيز عريضة وعائلته.

يقيمون قداسا لراحة نفس ابنة شقيقتهما المأسوف على صباها:

زندة جورج عبد النور

المنتقلة الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في القاهرة.

يقام القداس الساعة العاشرة من صباح غد السبت ١٣ آب ١٩٩٤ في كنيسة مار متر الاشرفية.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه:

المهندس رضوان الحركة

نجل القاضي امين علي الحركة.

والدته: ليلى توفيق جزار رعد.

شقيقاه: المحامي طارق والاستاذ كريم.

شقيقته: المهندسة دينا زوجة الدكتور ايمن الحركة.

صلي على جثمانه ووري الثرى في جبانة الراوضة ـ برج البراجنة تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس ١١ آب ١٩٩٤.

التعزية للرجال طيلة ثلاثة ايام في منزل الاستاذ خضر الحركة وللنساء في منزل والد الفقيد ـ بيروت ـ شارع صدام كوري ـ بناية العلم البيضاء ـ الطابق الثاني.

الآسفون: آل الحركة ورعد والاخرس والحص وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة جيهان محمود منيمنة

شقيقة احمد مستشار وزير العمل.

عمة المهندس محمود ومازن.

خالة المهندس عفيف مصطفى عيتاني، والدكتور سعد الدين، المهندس محمد وبلال سليمان منيمنة.

تقبل التعازي اليوم الجمعة في ١٢ آب ١٩٩٤ قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال في منزل شقيقها احمد منيمنة. بيروت ـ شارع بشير القصار ـ فردان بناية فردان تاور ـ قرب بكتيري سويس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون: آل منيمنة، علايلي، عيتاني وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الحاج عوض حيدر

(ابو موسى)

اولاده: موسى، علي، محمد، محمود، جهاد، عباس وحيدر.

وقد ووري الثرى واقيمت ذكرى اسبوع على وفاته في بلدته عيناتا قضاء بنت جبيل.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ الجاري في منزله الكائن في بناية فواز ط. ٦ بولفار الغبيري خلف مؤسسة شيخ موسى للتجارة.

الآسفون آل حيدر وقطيش وعموم اهالي عيناتا.

تصادف اليوم الجمعة الثاني عشر من شهر آب الساعة العاشرة صباحا ذكرى الثالث لوفاة الفقيدة:

الحاجة نايفة حسين أمهز

أرملة المرحوم حسين امهز.

تقبل التعازي في منزل ولدها راتب امهز ـ امهز الجديدة ـ الليوة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع في ١٤ آب ١٩٩٤ م. الموافق في ٥ ربيع الاول ١٤١٥ هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

قدوات توفيق عبد الله

زوجة كمال دباجة

اولادها: عصام، رضوان، باسل وعلي.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل ـ بئر العبد ـ سنتر داغر ـ الساعة العاشرة صباحا للرجال والنساء.

لكم من بعدها طول البقاء.

الآسفون آل دباجة وعبد الله وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف نهار الاحد ١٤/٨/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

محمد خليل حميد

اولاده: قاسم، منير، عبد اللطيف، المهندس عبد العزيز، الدكتور عبد المجيد، الاسير عبد الكريم وخليل.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل ـ بئر العبد ـ سنتر داغر ـ الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون: اهالي بنت جبيل.

ذكرى أربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة:

لمياء محمد بشناق الخليل

ارملة المرحوم عارف الخليل.

والدة نجوى، لينا ورندة.

اصهارها ماهر القيسي، عماد فتح الله ورينيه شحادة.

شقيقة شاكر بشناق ونرمين ارملة المرحوم ابراهيم عقيف.

تقبل التعازي طوال غد السبت ١٣ آب للنساء والرجال في بئر حسن ـ نزلة السلطان ابراهيم بناية ناظم عكاري الطابق الاول ـ قرب مركز الامم المتحدة.

الآسفون آل بشناق والخليل والقيسي وفتح الله وشحادة.

قدّاس وجنّاز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه:

حبيب يعقوب خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٤ آب في كنيسة مار متر ـ الاشرفية. عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

تصادف نهار الاحد ١٤ آب ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه:

هشام أحمد حمدان

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه قبل الظهر في منزل والده، وطى المصيطبة ـ شارع جبل العرب، قبالة الضمان، بناية حمود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل حمدان وحجازي.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

القصة الكاملة للكاتبة البنغالية تسليمة نسرين:

من الفتوى الأصولية بإهدار دمها إلى اختبائها فمغادرة البلاد إلى السويد

منذ ايام قليلة (وتحديدا نهار الاربعاء الماضي في ٣ آب الحالي) تناقلت وكالات الانباء العالمية خبرا مفاده ان الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين، المتهمة بالاساءة الى القرآن، سلّمت نفسها الى السلطات المحلية، الا ان المحكمة العليا في «دكا» اطلقتها فورا بكفالة مالية. وتقول الوكالات (وكالة الصحافة الفرنسية ورويتر واسوشيتد برس): «حضرت تسليمة امس الى مقر المحكمة العليا في دكا يرافقها محاموها، فيما انتشر مئات من رجال الشرطة خارج المقر للسيطرة على حشود تجمعت في الخارج». وتضيف الوكالات: «وامتنعت (تسليمة) عن الافصاح عن مكان اختبائها طوال شهرين من اجل ان تحمي الذين ساعدوها على الاختباء. لكنها قالت: «في تلك الايام شعرت بأنني اموت كل دقيقة. لم يكن مسموحا لي ان استخدم الهاتف. عشت في غرفة مظلمة، كأنني في زنزانة او في المنفى»، واضافت «بلغني ان اصوليين شكلوا فرق موت لقتلي. كنت في خوف مقيم من ان يصطادني قناص...».

هكذا وصفت وكالات الانباء خبر «استسلام» الكاتبة الشابة الى السلطات. ولكن، ولنسأل في البداية، من هي تسليمة نسرين؟ لماذا اصدرت سلطات بنغلادش مذكرة توقيف بحقها، ولماذا حكم عليها «متطرفون اسلاميون» بالموت؟ ولماذا اعتبروا كتاباتها تجديفا؟ ما هي الخلفيات ـ اذا كان هناك خلفيات ـ التي تكمن وراء هذه القصة، منذ البداية؟ هنا، محاولة، لعرض هذه القضية. *

تبلغ تسليمة نسرين ٣٢ عاما. من مواليد ١٩٦٢، في مقاطعة «ميمنسينغ» الواقعة على بعد ٧٠ كيلومترا، الى شمالي دكا، من عائلة بنغلادشية محافظة مسلمة. كان والدها طبيبا، وبدورها درست الطب، لتختص بالطب النسائي. وبعد تخرجها، مارست الطب في بعض المستوصفات المتناثرة في القرى الفقيرة، قبل ان تعين العام ١٩٩٠ كطبيبة بنج في مستشفى جامعة دكا الطبية.

ابتدأت رحلتها مع الكتابة وهي في الخامسة عشرة من عمرها. نصوصها الاولى، الشعرية والنثرية، عالجت مسألة الفروقات بين الطبقات الاجتماعية، والاختلافات بين الرجال والنساء وبين الاغنياء والفقراء. موضوعات، ان دلت على شيء، فعلى هذا الالتزام بالادب. وغالبا ما رددت تسليمة، «ازاء كل ما يحصل في بلادي، لا بد ان اكتب، ان اشير الى الخلل، لعل وعسى...».

منذ صغرها ـ وهذا ما يظهر في كتاباتها الاولى ـ امتازت بوعيها الحاد مسألة التمييز الاجتماعي بين «الصبي» و«البنت»، اي بعدم المساواة بين الجنسين. تقول تسليمة: «نشأ اخوتي الصبيان على فكرة انهم سيفعلون شيئا، سيحققون شيئا للمجتمع. بينما كنا، انا واختي بعيدتين جدا عن هذه الفكرة التي لم تكن واردة على الاطلاق. كان يسمح لاخوتي بالقيام بأمور محرمة علينا: الخروج وحدهم من المنزل، العودة ليلا في ساعة متأخرة، استلام رسائل. كان والدي يدفعني الى الزواج. هذا كل شيء. كنت اثور على هذه العادات البالية. لكنني، كنت مضطرة أن اوقف اندفاعي واحتجاجاتي عند هذا الحد، مخافة أن اتوقف عن الدراسة».

نشرت تسليمة نسرين ديوانها الشعري الاول العام ١٩٨٦، وتعد كتبها لغاية اليوم ١٥ كتابا (جميعها بالبنغالية). وهي تتوزع على الشكل التالي: ست قصص طويلة او روايات قصيرة، خمس مجموعات شعرية (بالاضافة الى مختارات من شعرها بالانكليزية) واربع كتب تضم بعض الابحاث ومختلف مقالاتها التي نشرتها في الصحف العديدة، وقد حاز احد هذه الكتب الاخيرة، وهو بعنوان «نيرباشيتا كلام» ـ وهو يحوي ٧٨ مقالا ـ جائزة «اناندا» الادبية التي توزع في كالكوتا.

يبدو تأثير الادب البنغالي واضحا جدا في تسليمة نسرين (وبخاصة طاغور)، لكنها تعترف ايضا بفضل الادباء الروس الكلاسيكيين عليها (غوركي وتولستوي ودوستويفسكي) بالاضافة الى بلزاك وبودلير وكامو وسارتر وتوماس مان والن غينسبرغ وفيرجينيا وولف وبشكل خاص سيمون دوبوفوار. كل هذه الكتب وكل هذه التأثيرات جعلت من نسرين، اشهر كاتبة في بنغلادش اليوم.

الكتاب ـ القضية

تعود بداية قضية تسليمة نسرين الى ٢٤ ايلول الماضي (١٩٩٣)، حين صدرت بحقها فتوى دينية تهدر دمها من قبل جماعة دينية اصولية متطرفة تطلق على نفسها اسم «جنود الاسلام» تضم عددا كبيرا من «الملات» الاصوليين، ومركزهم مدينة «سيلهت» الواقعة الى شمال ـ شرق بنغلادش. والسبب في هذه الفتوى؟ كانت تسليمة نشرت رواية مع بداية عام ١٩٩٣ (وهي احدى رواياتها الست) ـ بعنوان «العار»، فوجدها «الملات» رواية تجديفية بحق الدين الاسلامي. وماذا تروي قصة الكتاب؟ تتحدث الرواية وتصف، بنبرة شبه وثائقية، الانتقامات «الدموية» التي حدثت في بنغلادش في نهاية العام ١٩٩٢، التي قام بها مسلمون «متعصبون» (وهم اكثرية السكان) ضد الاقلية الهندوسية «بعد تدمير مسجد «ايوديا» في الهند.

وفيه، تنطلق الكاتبة في تسجيل ما رأته من تقتيل واحراق بيوت وانتقامات، «عرقية» و«طائفية». كذلك ترتكز على شهادات بعض الاشخاص الناجين من المذبحة، وهي شهادات، بحسب قول الكاتبة ـ موثوق بها، وصادقة، ولا تشطح الى الخيال ابدا. كذلك حاولت تسليمة نسرين، في كتابها هذا، اظهار كيف ان عائلة هندوسية ذبحت من قبل مسلمين اصوليين، وكيف ان السلطات البنغلاديشية لم تقدم اية مساعدات للاقلية الهندوسية، كي تدافع عنها. «من واجبي كتابة الحقيقة. فأنا لست انتهازية. واجبي يكمن في رفض الظلامية الدينية». (هكذا وصفت الكتاب في حديث صحافي، اجري معها في مطلع العام الحالي).

ما ان صدر الكتاب حتى بيعت منه ٦٠ الف نسخة، وهذا رقم قياسي بالنسبة الى الكاتبة. وازاء هذه الضجة الشعبية، كانت ثمة ضجة دينية قيد التحضير. فقد طالبت جماعة «جنود الله» بمصادرة الكتاب واحراقه، واصفة الكاتبة بأنها «عميلة هندية». (تقول تسليمة انها كشفت عن وجههم الحقيقي المتعطش للقتل) فما كان من السلطات، الا ان اصدرت قرارا في ١٠ تموز ٩٣، بمنع الكتاب، بحجة انه «يقطع التناغم الطائفي» (أي وبمعنى آخر، يثير الاضطرابات المذهبية). لكن، وعلى الرغم من حملة الاصوليين، الا ان شيئا خطرا لم يحدث بعد. حتى انه لم تقمع المظاهرات الصاخبة احتجاجا. والامر ذاته، من الجهة الاخرى، اي ان الصحافة «التقدمية» في بنغلادش، لم تكن قد تضامنت بعد مع نسرين، كل ما حدث، من جهتها، انها نشرت مقالات دافعت فيها عن الكتاب، وان كان ـ هذا الدفاع ـ لم يخل من النقد «بسبب رؤيته البسيطة والمبسطة للاحداث التي جرت».

حين منعت السلطات في بنغلادش، الكتاب، كانت ترى في هذه القضية الوسيلة الفضلى لتوسيع الشقاق والخلاف بين المعارضة الإسلامية نفسها، التي تمثلها تيارات عدة، ومن جهة اخرى، لتوسيع الشقاق ايضا بين الاسلاميين والعلمانيين. لكن الامور جرت بعكس ما تصورت. اذ ادى منع الكتاب الى زيادة النقمة الاصولية. ففي ١٤ ايلول ١٩٩٣، اصدر «مجلس جنود الإسلام» فتوى بالموت بحق الكاتبة. واعلن عن جائزة بقيمة ١٢٠٠ دولار ثمنا لرأس الكاتبة. وفي ١٤ تشرين الاول، نجح محامو الكاتبة في الحصول من السلطة، على حق الحماية. فأمنت لها بعض رجال الشرطة. لكن تحرك الجماعات الاسلامية الفعلي، بدأ في ١٨ تشرين الثاني، حين نظموا في «دكا» تظاهرة ضخمة ضد الكاتبة، حيث احرقوا صورها وكتبها وهم يهتفون «حطموا ساقيها» و«اقتلوها». وكان قادة هذه الحركات يصرون على محاكمتها في محكمتهم الخاصة. فتوارت الكاتبة عن الانظار بحماية الشرطة. لكن وعلى الرغم من عزلتها، فان الكتاب كان لا يزال يطبع باعداد هائلة (٥ طبعات في الهند) بالاضافة الى الاف النسخ المقرصنة. حتى انه صدر في مطلع العام الحالي، كتاب بعنوان «قضية العار»، وهو يضم مقالات الصحف وشهادات العديد من المثقفين (الذين هم مع وضد الكتاب). وقد صدرت له ترجمات عديدة، اولا في جميع لغات ولهجات شبه القارة الهندية، ومن ثم انكليزية وفرنسية وايطالية... الخ.

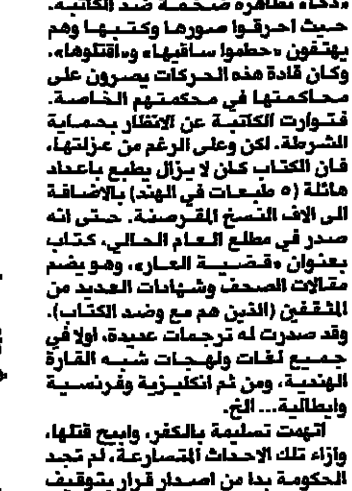
اتهمت تسليمة بالكفر، وابيح قتلها، وازاء تلك الاحداث المتسارعة، لم تجد الحكومة بدا من اصدار قرار بتوقيف الكتابة. لذلك نجد اليوم ان هناك حكمين على تسليمة، الاول من قبل السلطات في بنغلادش والثاني من قبل الجماعات الاسلامية. وهي ان سلمت نفسها منذ اسبوع، فذلك تنفيذا لقرار المحكمة، واذا صدر حكم عليها، فأقصى ما يمكن ان يكون عليه، هو السجن سنتين بحسب قانون بنغلادش، المأخوذ في الاصل عن قانون سنّه الانكليز خلال استعمارهم لتلك الاراضي، والذي ينص على سجن كل من يثير النعرات الطائفية، لمدة سنتين. لذلك تطالب الجماعات الإسلامية حاليا، بتعديل هذا القانون، ليصل الى «الاعدام»، لكل من «يجدف بحق الدين الاسلامي» (آخذين حجة النعرات الطائفية بأنها تجديف). اما الحكم الثاني، فهو الفتوى الدينية. انها فتوى «شرعية» من وجهة نظر علماء الدين، لكنها غير قانونية، بمفهوم الدولة، ولذلك سعيهم في تشريع هذا القانون، داخل البرلمان.

المتاعب

لم تبدأ متاعب تسليمة نسرين مع سلطات بنغلادش، من قصة هذا الكتاب وانما بدأت فعليا في كانون الثاني من العام ١٩٩٣، حين دعيت الكاتبة الى مهرجان شعري في كالكوتا. وفي مطار دكا، صودر جواز سفرها، واعتبرت الكاتبة، ان المشكلة هذه، هي بداية اعتداء السلطة عليها، بعدان خبرت عدوانية الاعداء.

«عدوانية» الاعداء هذه، بدأت، في الواقع، عام ١٩٩١ حين صدر كتابها «نيراشيتا كلام». وسبب يومها بمظاهرات واحتجاجات من قبل الإسلاميين. حتى ان احد النواب طالب بمحاكمتها. وفي السنة ذاتها، اشتكى رجال دين امام قاضي المحكمة، بأنها جدفت في احد مقالاتها. فردت الكاتبة بالقول: «انه، وبالنسبة الى المسلمين، لا تزال الشمس تدور حول الارض، وليس الشأن شأني، اذا كانوا لم يسمعوا لا بكوبرنيك ولا بغاليله. هناك تنافر دائم بين الدين الاسلامي والاكتشافات العلمية الحديثة». ومن هنا بدأ الطلاق الفعلي، بين الجانبين بحسب رأيها وفي مقابل ذلك، حاولت الكاتبة استرجاع جواز سفرها، فقيل لها، انها في حاجة الى تصريح خاص لمغادرة البلاد «فطلبت هذا التصريح، لكن لم يجب احد عليّ». واحتجاجا على ذلك، فسخت عقدها الطبي في ٧ شباط ٩٤ قائلة: «لا استطيع أن ابقى موظفة في دولة تحرمني من حقوقي. انني ومنذ اليوم، مواطنة حرة».

لغاية الان، ما من امر يؤكد ان تسليمة نسرين جدفت واهانت الدين الاسلامي، حتى قصة «العار»، لا تفعل شيئا الا اخبار قصة المذابح التي تعرض لها الهندوس، وان كان ذلك بلهجة عنيفة، احيانا، واصفة المرتكبين بالتعصب والظلاميين.




تسليمة نسرين في اللحظات الاخيرة ما قبل المغادرة

المشكلة الفعلية في قضية نسرين، هي ماكتبته من مقالات، وما صرحت به في احاديثها الصحافية، التي اعتمدت عليها الجماعات الاسلامية. ولم تكن رواية «العار» الا الشرارة التي اشعل الفتيل.

عالجت تسليمة نسرين في كل ما كتبته من قصص وقصائد ومقالات، المشكلات التي تتعرض المرأة في بنغلادش، وبخاصة اذلالها من قبل الرجل. فدعت الى الثورة عليه والتخلي عنه. كذلك عالجت بعض المحرمات، وبخاصة القضايا الدينية والجنسية، مطالبة بالغاء القوانين الدينية التي تشبه السيوف المسلطة على الرقاب. اي بمعنى آخر، طالبت بالغاء «الشريعة الاسلامية»، التي هي دستور البلاد منذ العام ١٩٨٨. وكتبت تسليمة ايضا، حول حرية المرأة الجنسية وفي حقها في ممارسة الحب واكتشاف جسدها مع من تشاء، «بعيدا عن الحياة الزوجية المذلة». وعارضت ايضا حق الرجل، الشرعي، في الزواج المتعدد (بخلاف الاية القرآنية) معتبرة انه لن «يعدل» فيما بينها. معتمدة على السيرة النبوية التي كتبها ابن اسحق في القرن الثامن، والذي قال فيها، ان حتى زوجات الرسول، كن يختلفن، على حصتهن معه. واعتبرت أن الرجل ـ في بلادها ـ لا يعتبر المرأة سوى بهيمة يفرغ فيها كبته.

وطالبت الكاتبة ايضا بالتخلي عن فكرة الله، كما يفهمها المتزمتون فاشهرت الحادها، واعتبرت أن الجماعات الاسلامية يستعملون الله، لفرض ارائهم التي تخطاها الزمن، ولتمرير مشاريعهم الظلامية. وطالبت بوجوب اعتماد الاعتدال، لاقامة مجتمع مدني متعدد، متساو، لا يميز بين الاكثرية والاقلية، مدافعة عن فكرة اقامة دولة حديثة.

واعتبرت تسليمة ايضا ان الزواج على الطريقة البنغالية، ليس الا تأكيدا على فكرة انه «علاقة بين سيد وعبد»، مفضلة على هذه العلاقة، ضرورة وجود اصدقاء.

لكن ما اثار حفيظة الاصوليين تصريحها في احدى الصحف: «لقد اكتشفت، ان هناك فروقات واضحة، لا يمكن ردمها، بين العلم والقرآن. لذلك فضلت العلم، ورفضت الغيبيات». اننا امام امرأة ثائرة على وضعها الاجتماعي، مطالبة بحقها في الحياة والاختيار؟

العلاقة بسلمان رشدي

تجعلنا قضية تسليمة نسرين نفكر بشكل لا ارادي، بقضية الكاتب الهندي ـ الانكليزي، سلمان رشدي، مؤلف «الايات الشيطانية» والمحكوم عليه بفتوى الامام الخميني في ١٤ شباط ١٩٨٩، ومع ذلك فان القضيتين لا تتشابهان بشكل كامل.

في البداية، يشترك الكاتبان، في المصير المفروض عليهما، من حيث صدرت في حقهما فتوى دينية بالقتل. وثانيا، لسلمان رشدي ـ ايضا ـ كتاب بعنوان «العار»، لكن الموضوعين مختلفان.

في «الايات الشيطانية» يعيد رشدي تصوره، بكثير من السخرية لموضوع ديني، يمس المعتقدات الدينية الاسلامية، اي انه بمعنى آخر، يجدف في العمق. بينما تسليمة نسرين، تروي «تعصب جماعة اسلامية». ولا تتطرق الى الدين، بصفته نظرة كبيرة للكون. بالاضافة الى ان قضية رشدي، اصبحت قضية دولية، بين الغرب، وبين شرق اسلامي، تدخلت فيها قضايا سياسية، وقد استطاع الكاتب تأليب الرأي العالمي، معه وضده. اما تسليمة نسرين، فهي، وخارج الانتلجنسيا الهندية، لم تستطع لغاية الان تأليب الرأي العالمي. ربما لان مشكلتها، حالة خاصة، تتعلق بمشكلات العالم النامي، وربما لانعزالها في المنزل، في بلد بعيد عن الاضواء. اي لم تأخذ المشكلة طابعها الاستعراضي بعد. فبمعنى آخر، ربما كنا نستطيع ترديد ما قاله ديبلوماسي غربي في بنغلادش، «ان قضية تسليمة، ستنتهي حالما تغادر البلاد». ولننهي علاقتها برشدي، ننقل ما قالته في العاشر من شهر شباط الماضي، الى صحيفة ليبراسيون الفرنسية: «سلمان رشدي كاتب كبير، بينما انا كاتبة صغيرة. لقد نقدنا نحن الاثنين الاسلام. لكنني حوربت بصفتي امرأة. لكنني مثله، اطالب فقط بحرية التعبير».

في المرحلة الاولى، قلنا ان تسليمة لم تستطع بعد تأليب الرأي العالمي ـ ضدها او معها ـ كل ما فعلته، هو تسلم بعض رسائل التضامن معها من «الين كلوب» الاميركي والروائي سلمان رشدي، والروائية الاميركية اليسون لوري والروائي الالماني غونتر غراس، والروائية، الجنوب افريقية، نادين غورديمير. بالاضافة الى ان بعض الكتاب العالميين، شكلوا لجنة، منذ ايام، للتضامن معها.

السياق التاريخي

يميل البعض الى ان قضية الكاتبة تسليمة نسرين وصعود الجماعات الاسلامية في بنغلادش، يمكن ادراجهما ضمن سياق تاريخي وسياسي واجتماعي. فمنذ استقلال بنغلادش عن باكستان العام ١٩٧١ ـ وتسمى الباكستان الشرقية ـ وهذا البلد مشهور بتسامحه الديني وباعتدال دستوره العلماني. فهناك اربع طوائف تتعايش داخله هي: الاسلام (٨٥٪ من مجموع السكان) و١٢٪ من الهندوس، والرقم الباقي يتوزع بين المسيحيين والبوذيين. لكن البلد نشأ من التأكيد المزدوج على الهوية الاسلامية والبنغالية. وهذا سلاح ذو حدين، وهذا ما دفعها الى الانفصال عن باكستان التي تتميز بالثقافة الإسلامية. لكن من اصول سنسكريتية. لذلك تعتبر بنغلادش ـ اليوم ـ انها قريبة من «الاخ ـ العدو» اي الهند. واليوم، تعكس الاية، اذ يميز الاصوليين وينزعون «حالة» نسرين عن قضية «الهوية»، طار حين بعمق مسألة «الهوية» الاسلامية لمجتمع بنغلادش.

فالاصوليون، وبخاصة «الجماعات الاسلامية» ـ وهم كبرى الحركات المنظمة سياسيا واكثرها فاعلية ـ كانوا يعتبرون انهم «حزب المتعاملين» مع باكستان. فغلام عزام ـ قائد الحركات الاسلامية» ـ غالبا ما صرح ـ ان الاسلاميين «كانوا معارضين للانفصال عن باكستان العام ١٩٧١، لان دولة بنغلادش المستقلة، ستصبح دولة ضعيفة، وبخاصة في ظلال الهند» (نزعت عن غلام هويته بعد الاستقلال وسجن من قبل الحكومة الحالية لمدة ١٦ شهرا، وقد اطلق سراحه مؤخرا واعتبر مواطنا بنغاليا). وفي مقابل ذلك، يعتبر معارضو النظام الاسلامي، ان غلام المسؤول الاساسي عما يعتري البلاد اليوم، لانه يعتبر نفسه مسلما ـ في البداية، ومن ثم بنغاليا. اما الديموقراطيون العلمانيون فهم قلقون من انفجار قضية نسرين في «دلتا الاسلام المتسامح»، حيث حقوق المرأة معدومة.

كقضية نورجهان بيبي وهي فتاة في الثانية والعشرين، انتحرت العام الماضي، بعدما رجمت، لانها تزوجت «بطريقة لا شرعية» بحسب الشريعة القرانية، وقد اثارت فضيحة كبيرة.

كل ذلك لم يمنع السلطات من توقيف رئيس تحرير جريدة «جانانتا» في حزيران الماضي، لانهما نشرا مقالا يسخر من «الملات»، لانهم يجهلون القرآن واللغة العربية. فالقانون الذي اوقف رئيسي التحرير، هونفسه، الذي اعتمدته السلطات لتوقيف تسليمة نسرين. (واعتبرت الصحافة في دكا ان ذلك امر خطر يهدد حرية الصحافة). لكن السلطات في حاجة الى غض الطرف، لتأمين تحالف الجماعة الإسلامية معها. فحكومة خالدة زيا، ولاسباب سياسية، ليس لديها مصلحة في «ادارة ظهرها للاصوليين» فبفضل دعمهم، حازت الحكومة هذه خلال الانتخابات الاخيرة، غالبية المقاعد في البرلمان. هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فان حزب «عوامي» وهو اكبر حزب معارض، وترأسه امرأة ايضا «شيخ حسانة»، ترغب في الا تثير حفيظة الاسلاميين لانها في حاجة اليهم ايضا، وذلك لحمل السلطة على تبني قانون يجيز اقامة حكومة انتقالية قبل الانتخابات المقبلة مما سيسمح وبحسب «شيخ حسانة» بتصويت «حرونزيه».

فمنذ شهر آذار، تقاطع المعارضة برمتها والجماعات الاسلامية ـ التي تخلت عن حليفتها القديمة خالدة زيا ـ اجتماعات المجلس (البرلمان). تقول شيخ حسانة «ايديولوجيا، انا ضد افكار الاصوليين، لكنني لا اسمح لنفسي بتجاهلهم. ليس لديهم الا ١٨ مقعدا (من اصل ٣٠٠) في البرلمان، لكنهم يمثلون قوة يجب ان تؤخذ في الحسبان».

على صعيد آخر، صحيح انه منذ مجيء الحكومة الحالية، شهد الوضعان الاقتصادي والاجتماعي في البلاد بعض التحسن (تعتبر بنغلادش من افقر دول العالم) الا انها اوضاع غير مستقرة. فالامية متفشية، وكثافة السكان رهيبة والامراض منتشرة. فما من حكومة استطاعت «جلب الافضل» للسكان (بحسب تعبير البروفسور سيراجول اسلام شودهوري) الذي يضيف: «لقد فشلت الانماط الماركسية والرأسمالية، لذلك تتحول بنغلادش اليوم الى ارض خصبة للاصولية. التي استطاعت، استمالة السكان الى جانبها. فعددهم يزداد يوما بعد يوم».

اذا، ليس من قبيل الصدفة، وبعد ٢٣ سنة من الاستقلال، من ان يصبح الاسلاميون، وبحسب الاحزاب التقليدية، الحجر الاساس في اللعبة السياسية. وبخاصة حين يتعلق الامر بالاحتفاظ بالسلطة. من هنا، يجب وضع قضية تسليمة نسرين ضمن هذا السياق.

وعلى الرغم من ذلك كله. يعتبر بعض الملاحظين والمراقبين ان قضية الجماعات الاسلامية ليست على درجة كبيرة من الاهمية، مثلما يحصل حاليا في الجزائر او في مصر. فقضية تسليمة ستنتهي لدى مغادرتها البلاد. لكن هل ستغادر الكاتبة؟ قبل ان تعود وتتوارى، بعد «استسلامها» للمحكمة، قالت للقناة التلفزيونية الرابعة البريطانية «لن اغادر بنغلادش ابدا. فليقتلوني، فأنا لا اخشى الموت. علي البقاء والكتابة. انهم يرتعبون من مجرد كوني امرأة». وابتسمت الكاتبة بعد أن انتقدت الاصوليين. ورغم هذه التصريحات، غادرت في النهاية بنغلادش بتسهيل من السلطات الى السويد. هذا ما اوردته وكالات الانباء العالمية اول امس.

اسكندر حبش

*اعتمدنا: صحيفة «لوموند» (عدد ٤ و٥ آب) وصحيفة «ليبراسيون» (عدد ١٠ شباط و٤ آب) وصحيفة «لوفيغارو» (عدد ٤ و٥ آب) ومجلة «ليفنمان دوجودي» (عدد ٢١-٢٧ تموز) ومجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» (٢٨ تموز-٣ آب)، ومجلتي «التايم» (٥ آب) و«النيوزويك» (٥ آب).


جماهير غاضبة: رد فعل شعبي

موقف

أوركسترا الكذب

احمد بزون

لفتني انعقاد المؤتمر السنوي الثاني لتجمع الصالونات الادبية والبيوت الثقافية، لجهة ما صدر عنه من توصيات وما يقدمه من «خدمات» ثقافية عامة.

من يقرأ توصيات المؤتمر، يلاحظ كثرة النقاط المخصصة لـ «دعم» التجمع وزارة الثقافة، والجامعة اللبنانية، وتجمع الهيئات الثقافية، والحريات، ولبنان، وكل ما يمت للثقافة بصلة من قريب او بعيد. وكان من الاجدى، ربما ان نتخطى هذا الخطاب التحريضي «المظاهراتي» العام، لنرى كيف دعم هذا التجمع نفسه، وما هي الخطط العملية التي انطلق بها لتكريس مثل هذا الدعم الثقافي الفعلي. فالتجمع اكد توصيات المؤتمر السابق، ولعله يؤكد ذلك تكرارا كل عام، واكد اصدار مجلة، كعمل مشترك، وهذا ما اقر في المؤتمر الاسبق، من دون ان يخطو التجمع خطوة واحدة في اتجاه التنفيذ.

ولماذا تقوم الصالونات والبيوتات بعمل مشترك، في الوقت الذي تبدو فيه المشاريع الشخصية اكثر حضورا؟ وهل يقبل اصحاب الصالونات العمل المشترك الذي يطيح اسماءهم «الكبيرة» ويضحي بالمنجزات الشخصية، او «يضحي بالخاص من اجل العام» (التعبير الذي تعوده العديدون في خطبهم الشخصية)؟

وقبل الكلام على «العام» في الصالونات الادبية، هل يحق لنا ان نتساءل عن سبب ذلك الاندفاع في الاكثار من عبارات الدعم لوزارة الثقافة، في حين ان الجميع يجب ان يكونوا اولا في خدمة الثقافة، وزارة ومثقفين؟ ثم من يدعم من: الوزارة ام التجمع؟ أيكون الدعم بالكلام من قبل التجمع، وبالمال من قبل الوزارة ـ كما طالب الاول؟ وهل يحق لنا ان نطرح على طريقة «اخوت شاناي» السؤال التالي: ماذا لو طلبنا من كل صاحب صالون ادبي ان يتبرع بالمبلغ الذي يكلفه، في صالونه وامسياته وحفلات التكريم والموائد «الثقافية»، لاقامة مشروع مشترك «يذوب» فيه «الخاص» لمصلحة «العام»؟

واذا كان «العام» الذي هو الثقافة هدفا للصالون الادبي، فما الذي يجعل صاحب الصالون يختار لهذا الهدف صالونا يذيل باسمه او يحمل عنوانه، ولا يذهب الى مساهمات عامة مختلفة، قد تكون ميسرة في المنطقة التي يقيم، او يتحرك، فيها؟

قد يكون التساؤل حول السبب في اقامة الصالون مجحفا بحق البعض الذين يعوضون بصالوناتهم عن غياب النشاط الثقافي في منطقتهم، او عقم المؤسسات الثقافية المتواجدة حولهم، لكن الذاتية في مثل هكذا نشاط لا بد من وجودها ونموها وتعاظمها، لتتحول الى حالة مرضية لدى كثيرين.

اريد الا يفهم من كلامي هذا افتئاتا على من عقد عنده هذا المؤتمر، الذي سبقت الاشارة اليه، اعني الفنان ميشال صقر، الذي لا يستطيع عارفه وداخل بيته الا الامتنان الصادق لدماثة خلقه ولباقة زوجته ايضا، ولا على من عقد عنده المؤتمر الاول، اعني الاديب والكاتب جورج طربيه الذي لا ينقصه وزوجته ايضا شيء من حسن التصرف والكرم، ولا من سيعقد عنده المؤتمر ـ اذا استمر ـ في السنوات المقبلة. لكن ما يأخذني الى الكلام على الذاتية منفصل تماما عن خلقية مدبري الصالونات، ومتصل بالاداء الثقافي للجميع في تلك الصالونات. فكلنا نحمل من الذاتية ما يكفي ليشتمنا عليه الاخرون، ونحمل من امراضها واعراضها ما يسيء الى «العام»، نبحث دائما عن مكان لابرازها وتعظيمها، نبحث عن ادوات وعناصر لتنميتها على حساب «العام»، ويكون «الصالون» مكانا مناسبا لذلك، وهكذا يوجهه صاحبه في اتجاه «الخاص» بحجة «العام»، وتتحول الجلسات الصالونية الى ممارسة واضحة وجلية، بل مفضوحة، نحو الهدف الكامن وراءها.

فكل متتبع لعدد كبير من الندوات والامسيات الصالونية او البيئية، يجد ان غالبيتها لا تخرج على «اللياقات» الضرورية بين الضيوف، ولا تتخطى معنى التكريم، فكل من يناقش كتابه او شعره، او كل منتد، له من التبجيل والتقدير وطيب الكلام ما يكفي لوضعه بين القديسين والانبياء المرسلين للادب والشعر والكتابة باتجاهاتها المختلفة.

احيانا تشعر وكأنك تستمع، وعلى مدى ساعات، الى اوركسترا من الكذب، لا استطيع ان اتصور صاحب الصالون غير المايسترو الذي يقودها، او ترى لبرهة قصيرة احد المحتفى بهم محمولا على السنة لها قدرة لوك الكلام واللعب حتى مطلع الفجر. بين المشاركين في مثل هذه الحفلات من الرياء المتواصل فن بات ذا طاقة على التمثيل البارع، بحيث يستطيع ان يصدق نفسه فيما يقول، فيعطي مدائحه «اعتبارها»، وكلامه صفة «الجدية»، فيعبس ويغضب ويحذلق في تعابيره ومفرداته ما يشاء، مستخدما كل تعابير عينيه وحاجبيه ورموشه واسنانه واوداجه، وكل ما يمكن ان يتحرك في صباحه ومسائه!

مضحك امر اولئك الذين يمسرحون الكذب، ويحملون اسماءهم «العظيمة» قولا، لا يمكن ان يوضع الا في باب «التبادل التجاري»، واستدرار المدائح من الاخرين. فلكل دوره من الحاضرين، ليكون «مصمودا» على «مرتبة» الاحتفال المتأمل، «فخذ واعط» لا يدوم سواها!

قد يكون هذا الكذب الخدماتي، الذي قد «يتناسب» والطابع الخدماتي للاقتصاد اللبناني، موجودا ايضا في وسائل الاعلام المختلفة، فالصفحات والبرامج الثقافية «تزين» عناوينها بأسماء «بارزة»، او تزين الاسماء بعناوين «بارزة»، لا ينقصها شيء من البهرج والتنعيم والتلميع وآيات البلاغة والتبليغ. الا ان طابع الكتابة والبرامج لا بد وان يشمل، الى جانب الكذب، صدقا كثيرا، أي لا بد ان يقوم بمهمته الطبيعية الاخبارية ومهمة التغطية اللازمة، في حين لا يكون الصالون الادبي ملزما بذلك، فصاحب الصالون يبحث في المواضيع عن تلك التي تدر من الخدمات ما يكفي، وعن تلك التي تتناسب وتوجهه الشخصي.

قد يقول قائل ان من يقرر الندوات والامسيات والحفلات لجنة، حملت وتحمل اسما غير اسم صاحب الصالون، او رب البيت. غير انه ماذا لو كان «المايسترو» ممتعضا او رافضا نشاطا ما؟ ماذا لو اقترح احدهم ندوة او اسما لا يعجبه؟ حتى لو مرر الموضوع مرة، فان ذلك «الخرق الفاضح» لا يتكرر مرات.

فالصالون الادبي يحمل قصوره في ذاته، في ملكيته لشخص واحد محدد، لشخص بعينه وفمه واذنيه، يحمل الذاتية في منطقته، فتفرخ في كل كرسي وكنبة وناحية فيه.

واذا كانت تجربة الصالونات الادبية قديمة جدا، قدم البدء بالنشاط الادبي في تاريخنا، وقد اشتهر الكثير منها، وكانت حافزا ومشجعا ومنشطا للثقافة، في غياب المؤسسات الثقافية القادرة على عطاء اكبر واجدى، اذا كانت الصالونات تلك ضرورية ومفيدة جدا في منطقة ما، او زمن ما، فان مأسسة النشاط الثقافي تخفف الكثير من اللاجدية، وتختزل «كمية» كبيرة من الكذب، الابيض منه والاسود، وتوفر ظروفا وامكانيات افضل لوضع النشاط الثقافي على سكة التطور الصحيح والعطاء العام.

فلماذا تتحول مؤتمرات الصالونات الى مجرد احتفالات فولكلورية، نسمع فيها رنين الخطابات المكررة كل عام؟ بل كيف يمكن ان يتخلى اصحاب الصالونات عن حقوقهم «الصالونية» و«النجومية» لصالح التجمع، المؤتمر او المؤسسة؟

«المسرح المغربي»: صدر كتاب «المسرح المغربي: بحث في الاصول السوسيو ثقافية» للناقد المسرحي، استاذ مادة المسرح في جامعة محمد الخامس بالرباط حسن بحراوي، عن «المركز الثقافي العربي» (بيروت ـ الدار البيضاء، الطبعة الاولى ١٩٩٤).

يتناول الباحث دراسة مجموعة من الظواهر الشعبية ذات الصلة الوثيقة بالقوالب المسرحية البدائية السابقة على ظهور المسرح بمعناه الحديث.

«ملاعب الولد الشقي»: صدر كتاب «ملاعب الولد الشقي» لمحمود السعدني، عن «كتاب اليوم» الصادرة عن «دار اخبار اليوم» القاهرية، متضمنا سلسلة من المقالات التي تبحث، باسلوب مبسط ولاذع في قضايا حياتية متنوعة.

«حرائق الندى»: صدرت مجموعة شعرية بعنوان «حرائق الندى» لنزار بريك هنيدي، عن منشورات وزارة الثقافة السورية، ضمن سلسلة من الشعر العربي.

قصائد متنوعة المواضيع والاتجاهات.

محاضرات بنيوية لياكوبسون: صدر كتاب «ست محاضرات في الصوت والمعنى» لرومان ياكوبسون، ترجمة حسن ناظم وعلي حاكم صالح عن «المركز الثقافي العربي» (بيروت ـ الدار البيضاء، الطبعة العربية الاولى ١٩٩٤).

استعرض ياكوبسون كل الاعمال التي عنيت بالبحث الفونولوجي، على الرغم من انتشارها وتعددها، وقد لاحظ ان هذه الاعمال تفتقر الى تحليل بنيوي للفونيم، ولهذا وقعت على عاتقه مهمة تحليل بنيوي للفونيم، بعد ان نبذ الفكرة التي تتمثل في البحث عن تموضع الفونيم.

في الكتاب ست محاضرات: وصف لوضع الدراسات اللسانية من نهاية القرن التاسع عشر لغاية الحرب العالمية الاولى، تحديد مفهوم الفونيم، وصف نظرية النظام الصوتي، تحليل بنية الفونيم ووضع نظرية السمات المتميزة، انجاز نظام فونولوجي للصوامت في اللغة الفرنسية...

قصيدتان

آه البراءة

ندم

اخر التواطؤات انثلام الحوافر
الرمال تسوط القافلة
من فوق الطود تعلو سجيّتي
والتواطؤ يؤاخي الرمال
ليل ماجن يفزع البراءة
كاشفا عن عورة مليئة بالندوب
لانبهارات ضالة
الدروب انبهار مارق لاعوام مخذولة
في آخر الفصول مكثت
هناك ضاجا بالافران
رائحة شواء لا يشمها سوى ندمي
تصعد نحو الاعالي مختومة بالجديّة
آه ايتها البراءة
النبّالون اخطأوا الاهداف
واصابوا النرجس
آه ايتها البراءة
ادسّ ندمي بين اصابعك
اكرر اعتذار النواقص
في حضرة السجايا
أنهمري / أنهمري
إنهمري
وغطي مجون الليل بفيضك
يا شمس روحي

اعلي من فوق الطود
ودثري اصحابي بالحنو..

بوداعة الماء تغتسل الأعالي

كم من الادلاء ولا اصل اليك يا دمي
المسفوح في المفازات البعيدة
كم من المكر سكوبات
ولا اراك يا امي الراقدة في أعالي الفرات
بلا أدلاء أصل اليك
يا حبيبتي
تبددين الحزن بأبتساماتك
كما البروق وهي تمزق عتمة الليل
أخرج حافي القلب
فتجرحني الندف
ألم روحي
يبعثرها الغياب
وتسقط من الاعالي
قطرة
قطرة
يعلقها الوقت على حباله / تجففها التهم
هل انتهيت من البراءات
أم المزيد
بالأمس اكتشفت خطأ الذبيحة
وهي ترفع للأمير أصبعين
وبلادة الناي وهو يخمش
رئتيه
بلا غيمة أعود من البحر
أعلن الحداد على الصحراء
وهي تتلوى
إذ تجلدها سياط تموز
لا بأس
هذه آخر البراءات
لأن التراب أحمر
ولأنك ما زلت في الداخل
أعلنت تمردي على العراء
يا سيدة الاعالي
بلا نايات
ولا غنائم
تجلد الصحراء عريها
وتنفض رأس الامير
بأمرها علانية
بالنزول الى الواحة
من يغسل قيح من؟
الصحراء
أم الأمير
أم الذبيحة
يا وداعة الماء
مشطي شعر الأعالي
بأصابع الشعراء.

رزاق الزيدي
(العراق)

شعر

قسوة

بشيء من القسوة،
اترصد الحشود خابية..
يتقافز منها ليل طويل وقناديل ماكرة.

انا الواقف منذ قرون في طريق اعمى،

استظل بطفولتي (وهي ترفل بالعواصف والاختصارات)، وثمة من يدنسني بشساعة عريه.. من اجل شجر في ذاكرة الكلام وآخرون.. على اقدام من ريش،

يزينون المحرمات بالالم (لتخضر اناتهم فوق غيوم المحطات). ايها المصباح ـ ذا رأسي يتعتم بعد انغراس الشكل في روح حتمية ذا رأسي تغتاله الحكايات وتعصبه لزوجة النذور.

وبشيء من القسوة.. اراهن اجمل الحماقات من اجل فكرة عبرتني ـ وخلفت عطرها يكسو نقاء الوهم.

من جهة لاخرى (في ذات الجهة وذات المعنى): هذا المجد.. هذا الخراب يمد لسانا من ثلج ليطبق على النائمين الذين تضيعهم ارغفة الليل... الاصابع تخاتل الحشد ـ لتختار فصائل من شهداء وقتلة وبين الفعل والمعنى، صباح مطفئا.........

ـ اين اخبئ ظلمتي وهي تبتسم لي كلما اينعت نهود اللواتي يركبن العجلات في سهو.. اين اخبئ هذا التشبث في حين ينحني الوقت وتبكي الضفائر.........

عناقيد من الوهم مالحة كالحروب عصية على الاندلاق تتعاضد فيما بينها. عناقيد... تلوث النسيان بزخارف النضج. بكثير من القسوة.

ارمم الحشود، أضيف اسيجة وقوائد ولهاثا

فاتيقن من فحيح الموت.

هادي القزويني
(بغداد ٥ تموز ١٩٩٤)

نقد لقيادات المعارضة الفلسطينية «الجامدة»: نحو معارضة جديدة

قد لا يكون مألوفا من منظور المفاهيم السائدة، لعضو في حزب سياسي ان يطرح ملاحظات نقدية بشكل علني تمس الخط السياسي ونهج العمل الداخلي المعتمد من قيادة حزبه، طالما لا يزال - كما هو حالي - يشغل منصبا قياديا في هيئات حزبه الاولى المكتب السياسي واللجنة المركزية والامانة المركزية. فذلك كان وما يزال من المحرمات التي لا يجوز الاقتراب منها او تجاوزها او حتى التلميح بها.

والحقيقة ان الوضع الوطني الذي وصلنا اليه قد بات يتطلب اقصى درجات المصارحة والمكاشفة العلنية، وبعيدا عن المهاترات واسقاط التصورات المسبقة وما يصاحبها من تعنت وابتعاد عن الواقع.

فبعد الزلزال السياسي الوطني الذي وقع على صعيد القضية الفلسطينية والنتائج الدرامية التي احدثها على ارض الواقع والتفاعلات العميقة التي تركها على مختلف الاتجاهات السياسية وعلى الرأي العام الفلسطيني، لم يعد ممكنا ولا معقولا ان تكون المراجعة المطلوبة محصورة في النطاق الحزبي الداخلي وضمن اطاراته الضيقة، او على ندوات محصورة لمثقفين سياسيين، فالقضية قيد البحث هي قضية المصير الوطني الفلسطيني ومستقبل الاجيال اللاحقة ضمن هذا السياق آمل أن ترتقي هذه المساهمة النقدية الى مستوى التطورات الجوهرية الجارية ومستوى المسؤولية الوطنية والمصلحة العليا للشعب الفلسطيني، فذلك كان دائما هدفي الاساسي والذي لم يتغير.

ولا بد من التنويه هنا ايضا ان كافة الملاحظات النقدية التي سترد في سياق هذه المساهمة تستند الى تجربتي الذاتية في صفوف الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، وهي ان كانت قد تطرقت في السياق العام لتجربة المعارضة الفلسطينية عموما إلا انها لم تستهدف بشكل متعمد معالجة او نقد تجربة اي من فصائل المعارضة الاخرى. وهي لم تستهدف ايضا المساس الشخصي باحد او المكانة المعنوية لاي فصيل من فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية او اي كادر فيها. فليس هذا على الاطلاق هدف هذه المساهمة.

ملاحظات نقدية على نهج المعارضة الفلسطينية

على امتداد الفترة ما بين آذار ١٩٩١ - بداية التحرك الاميركي وزيارة بيكر وزير الخارجية الاميركية للمنطقة، وحتى توقيع اتفاق القاهرة في الرابع من ايار الماضي، طرحت المعارضة الفلسطينية ذات التوجهات الواقعية شعار وقف المسيرة التفاوضية تمهيدا لاعادة بنائها على قاعدة تقترب - على الاقل - من قرارات الشرعية الدولية، وبما ينسجم مع قرارات المجالس الوطنية وخاصة الاخير منها والتي اكدت على حق تقرير المصير وعلى حق الاستقلال والعودة وضمان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وفق القرار ٢٤٢. وكان الجناح الاكثر واقعية في المعارضة الفلسطينية يركز دعواه السياسية على نقد مضمون المفاوضات والقاعدة التي تجري على اساسها، وعلى مسودات الاتفاقات والمشاريع المتبادلة، مبرزا ثغراتها ونقائصها، ومبديا في نفس الوقت حرصه على اظهار موافقته على مبدأ المفاوضات ومبدأ التسوية.

ولكن رغم كل محاولاته، فان التيار الديموقراطي الواقعي، والمعارضة الفلسطينية عموما، لم تنجح في وقف المفاوضات او تصويب مسارها واعادة ارسائها على قاعدة القرارات الوطنية وقرارات الشرعية الدولية.

فرغم الجهود التي بذلتها قوى المعارضة الفلسطينية لتوضيح سلبيات مشروع الحكم الذاتي المتضمن في الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، وتعبئة الرأي العام الفلسطيني لمجابهته والحيلولة دون ابرامه (وهي جهود اسهمت بلا شك في تنوير الرأي العام بمخاطر الاتفاق وثغراته القاتلة) الا ان تلك الجهود عجزت عن ايقاف تقدم مشروع الحكم الذاتي على ارض الواقع.

لقد بات معروفا على اوسع نطاق شعبي ما يحتويه الاتفاق من ثغرات وما يتضمنه من عيوب ونقائص. ولكن الاتفاق لم يعد مجرد اتفاق على الورق بل تحول الى ترتيبات واجراءات عملية تمس حياة الناس، والى هياكل وبنى اقتصادية واجتماعية وتعليمية ذات برامج وسياسات تؤثر على مصالح مختلف شرائح المجتمع. وعموما فقد تحول الاتفاق الى واقع سياسي واجتماعي لا يمكن لاي كان ان يتجاهله.

بكل بساطة فان هذا الواقع موجود وقائم ولا يمكن تجاوز حقيقة وجوده. ان هذا الاقرار بحقيقة وجود هذا الواقع ليس له علاقة بالموقف السياسي منه، بل ان الاقرار الموضوعي بوجوده ورؤيته بكل ابعاده وحقائقه يشكل الاساس الذي لا غنى عنه لاي تحرك مستقبلي فاعلي.

ان هذا الواقع هو ما حاولت قوى المعارضة الواقعية استيعابه ومعالجته في برامجها. فهل نجحت؟؟.

يبدو ان اقرار بعض قوى المعارضة بوقوع التطورات الموضوعية الجديدة على الارض لم يقترن باستيعاب المستحقات اللازمة لهذا القرار. ويقع في مقدمة تلك الاستحقاقات ضرورة اجراء مراجعة نقدية شاملة لبرنامج المعارضة وتكتيكها السياسي واشكال عملها ولمجمل وجوهر نهجها الذي لم يفلح، في واقع الحال، في وقف المسيرة التفاوضية ومنع الوصول بها الى نتائج عملية يتعذر الارتداد عنها في المدى المنظور والمباشر.

لقد طرأ جديد يستوجب اعادة النظر بنهج عمل قوى المعارضة وبمضمون خطابها السياسي وخطها التعبوي وبمجمل تركيبتها وتحالفاتها، وبما يمكنها من اعادة بناء نفسها من جديد كمعارضة ديموقراطية واسعة وباشكال تنظيمية تتلاءم مع طبيعة ومستوى المستجدات التي وقعت والمسؤوليات الوطنية التي تقع على كاهلها.

ان اجراء هذه المراجعة النقدية والصريحة يتطلب من المعارضة الفلسطينية الوقوف امام جملة من الحقائق الهامة:

القيادة التي استنفدت دورها

اولا: ان ما وقع على صعيد القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير، والذي وصل الى ادنى درجات الانحدار بالتوقيع على اتفاق ٤ ايار، تتحمل مسؤوليته التاريخية مجمل قوى الحركة الوطنية الفلسطينية بما فيها بالطبع قوى المعارضة نفسها، ومنها التيار الديموقراطي، ولا مجال في هذا الشأن لاي قائد سياسي جاد او امين عام او هيئة قيادية عليا الا مواجهة هذا الاستحقاق التاريخي بالاقرار بالمسؤولية الكاملة ازاء ما وقع واستخلاص العبر اللازمة وبالتالي تحمل تبعات ذلك. وان اي مسعى للتنصل من تحمل مسؤولية ما وقع سيقود الى تكرار ذات النهج الذي اوصلنا الى ما نحن فيه الآن. ولقد آن الاوان للكف عن البحث عن الاسباب والمسؤوليات خارج الذات بالقاء اللوم فقط على الآخرين.

لقد كان من الطبيعي خصوصا منذ انطلاق الانتفاضة في الارض الفلسطينية المحتلة ان ينتقل مركز ثقل الحركة الوطنية الفلسطينية الى الداخل، سيما وان الانتفاضة كانت قد شرعت في اعتلاء مكانة سياسية ومعنوية مرموقة على الصعيد الشعبي الفلسطيني وعلى الصعيدين العربي والدولي، ورغم ذلك فقد ظل مركز القرار القيادي يقع في تونس وغيرها من العواصم العربية وليس داخل الارض المحتلة حيث مركز الانتفاضة، وحيث الصراع الرئيسي على ارض الواقع.

والآن وبعد الاتفاق فإن وضعا جديداً اخذ في الشكل على ارض الواقع اصبحت فيه الحركة الوطنية الفلسطينية الموجودة على ارض الوطن بكافة تلاوينها السياسية، المؤيدة والمعارضة، المؤطرة وغير المؤطرة، هي فعلا التيار المركزي لحركة الشعب الفلسطيني الوطنية. ان هذا الاقرار بالحالة الجديدة لا ينتقص بالطبع من الدور التاريخي والراهن لحركة التجمعات الفلسطينية للشتات الفلسطيني في الخارج، ان هذا يعني ان المعارضة الفلسطينية الديموقراطية لذا كان لها ان تأخذ دورها في النضال الوطني الفلسطيني وفي حماية الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني في المرحلة الجديدة، فإن عليها أن تبلور مركزها القيادي داخل الارض الفلسطينية وليس خارجها. ذلك ان وجود المركز القيادي على ارض الوطن يجسد استحقاقا قديما آن الاوان لتلبيته والتسليم به خصوصا بعد التطورات الاخيرة، وبما يستجيب للحالة الواقعية التي نقلت مركز العملية الوطنية وعملية بناء المجتمع الفلسطيني كمؤسسات وهياكل الى الداخل.

وغني عن البيان ان مؤسسات الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير في الخارج بما هي مؤسسات سياسية قيادية واجتماعية، ومنها المؤسسات القيادية الحزبية للمعارضة الفلسطينية، قد استنفدت دورها القيادي السابق. وبات عليها ان نستخلص الدرس وتعلن للملأ انتهاء دورها التقليدي القيادي الذي امتد لاكثر من ربع قرن من الزمن، ليحل محله المركز الجديد.

وفي واقع الحال، وخاصة في المرحلة الاخيرة، قدمت المؤسسات القيادية للخارج (سواء تلك التي وفدت مؤخراً الى ارض الوطن او تلك التي لا زالت خارجه) النموذج الاكثر تخلفا بالمقارنة مع المؤسسات السياسية والاجتماعية المثيلة التي افرزها المجتمع الفلسطيني داخل الارض المحتلة، من حيث بنيانها النظامي والديموقراطي ونهج عملها المؤسسي وذلك رغم كل الصعوبات التي واجهتها في ظل الاحتلال والقمع الاسرائيلي، مضافا اليه محاولات الافساد والتخريب والتدخل البيروقراطي الفوقي من الخارج والذي رجح الولاء السياسي على الدور الفعلي في الواقع.

ان الظاهرة البيروقراطية التي ترعرعت في الخارج في مكاتب العمل العلني ومن خلال البنية المضخمة والتوظيفات الواسعة في اجهزة الثورة ومؤسساتها، وكذلك اسلوب العمل الزعماتي والفردي والمعاداة المنهجية للديموقراطية وللروح الجماعية، والميل الدائم لاختراق المؤسسات وتهميشها، كانت السمة الابرز - وحتى اللحظة مع الاسف - في نهج العمل القيادي الفلسطيني. ويتقارب هنا - او حتى يتماثل - اصحاب اليمين مع اصحاب اليسار.

ان الفرصة تبدو الآن مهيئة اكثر من اي وقت مضى لاعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية بمختلف تلاوينها في الداخل، والانتهاء من الوضع غير الطبيعي الذي كان فيه جسمها الاعظم في الداخل بينما رأسها القيادي في الخارج.

ثانيا: انه لصحيح تماما ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني عاجز عن تلبية الحد الادنى من الحقوق والمصالح الوطنية المباشرة للشعب الفلسطيني، داخل الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الشتات. وصحيح ايضا ان الرأي العام الفلسطيني باغلبيته الساحقة وبمختلف قطاعاته الشعبية بات مدركا الآن لحقيقة ان الاتفاق بالاضافة الى انه دحر جانبا القضايا الجوهرية للشعب الفلسطيني بتنكره لمصير اكثر من اربعة ملايين فلسطيني في الشتات وحقهم في العودة وفق القرار ١٩٤، من خلال فصل قضيتهم عن قضية الشعب الفلسطيني وباعتبار مشكلتهم مجرد مشكلة تأهيل وتوطين. وتجاهل موضوع المستوطنات الاسرائيلية الجاثمة على صدر الشعب الفلسطيني وعلى ارض وطنه، ويؤجل موضوع القدس الذي لا يتوقف المسؤولون الاسرائيليون عن الاعلان المتواصل بأنها العاصمة الابدية الموحدة لدولة اسرائيل، فانه ايضا يظهر عجزا واضحا عن توفير الشروط التي قد تؤثر على قدرته اللاحقة على تلبية الحد الادنى من الاحتياجات المباشرة والراهنة للمواطنين.

انه عاجز عن حل قضايا كان من المفترض ان تكون تحصيل حاصل للاتفاق (الصفقة) الذي وقع في ٤ ايار، كقضية المعتقلين والمبعدين والبيوت المغلقة، والاراضي المصادرة، واوامر الاغلاق التعسفية، وقضايا التنقل والحريات العامة. هذا عدا عن القضايا المعيشية الملحة كالقضية الاقتصادية وموضوع البطالة والقضايا الاجتماعية الاخرى. ولا اظن ان الامر يحتاج لمزيد من الاسترسال لاظهار مدى قصور الاتفاق عن تلبية الحد الادنى من المتطلبات الوطنية والحياتية لشعبنا في الوطن والشتات.

على انه من الخطأ المنهجي تقييم التطورات التي وقعت بالاستناد فقط الى عرض ومناقشة نصوص الاتفاق ورصد تطبيقاته السلبية على الارض والتباري في اظهار الثغرات والنواقص والعقبات والتي من المتوقع ان تتعمق وتتزايد بسبب نهج القيادة الفلسطينية المتفردة واسلوبها الاداري المتخلف والتمييز بالمحسوبية والفساد والعشائرية.

الاتفاق لن يستطيع اقفال آفاق المستقبل الوطني

ثالثا: ان هناك الى جانب الثغرات والسلبيات الراهنة (واللاحقة).كما من الحقائق التي لا بد من الاقرار الموضوعي بوجودها والتي تستوجب من كافة القوى الوطنية بمختلف تلاوينها اجراء قراءة واقعية موضوعية لها بعيدا عن روح الاستخفاف والتحيز المسبق وبعيدا عن المبالغات والميول الاحباطية المغلقة.

(يتبع)

- عمان -

ساجي سلامة خليل *

* عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين. عضو المجلس الوطني والمجلس المركزي الفلسطيني.



فرنسا تستحضر شياطينها

كان الحرب التي توقفت أوائل الستينات بين فرنسا والوطنيين، عادت لتفرخ من جديد على شكل بدايات صراع مباشر بين فرنسا نفسها وأبناء أولئك الذين قاتلوها ما بين ١٩٥٤ و١٩٦٢.

وعلى الرغم من الاختلاف الجوهري المتمثل في أن فرنسا لم تعد الدولة المستعمرة للجزائر رسميا والتي لها وجود عسكري مباشر على ارضها، إلا أن العديد من سمات الصراع الأول مرسومة في صورة الصراع الحالي الذي باتت فرنسا طرفا علنيا فيه منذ التطورات الأخيرة التي أعقبت الهجوم على سفارة فرنسا في الجزائر.

وليس أمرا هامشيا أن العديد من المسؤولين الفرنسيين، ومنهم وزير الداخلية شارل باسكوا هم أبناء التيار الذي صارع في الخمسينات من أجل التمسك بالسيطرة المباشرة على الجزائر. كما أنه ليس أمرا غير ذي معنى أن غالبية أعضاء وقيادات الجبهة الاسلامية للانقاذ هم أبناء الثورة على فرنسا.

فعلى سبيل المثال فإن زعيم جبهة الانقاذ عباس مدني المسجون حاليا في سجون الحكم الجزائري، سجن سبع سنوات في سجون الاستعمار الفرنسي، كما أن الرجل الثاني في الجبهة علي بلحاج (المسجون أيضا) هو ابن أحد شهداء الثورة الجزائرية.

وليست مصادفة أن فرنسا التي لم تدخل طرفا مباشرا في القتال الدائر في الجزائر منذ العام ١٩٩٢، هي القوة الأساسية الداعمة للسلطات الجزائرية في حربها ضد المعارضة الاسلامية المسلحة، كما أنها ليست مصادفة أن فرنسا تحتفظ حاليا بحوالي ألف من رجال الدرك على الأراضي الجزائرية.

فالعديد من الخطوات والقرارات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية وبالأخص في الآونة الأخيرة، تظهر أن الأمر بالنسبة لفرنسا أكثر بكثير من مجرد دعم نظام صديق ضد تيار اسلامي معاد لنفوذ فرنسا وثقافتها، ومن هذه القرارات الموافقة على جدولة خمسة مليارات دولار من ديون الجزائر الخارجية، وهي منحة بالكاد تحصلها الدول التي تعيش استقرارا وأوضاعا طبيعيا.

ووصل مستوى المساعدات الاقتصادية والأمنية الفرنسية للسلطات الجزائرية الى حد أن الاعلام الفرنسي بدأ يطالب الحكومة بأن تكون تلك المساعدات مشروطة بخطوات سياسية تساعد في وضع الجزائر على طريق الحل الذي ينهي الصراع الذي بات مرهقا لفرنسا نفسها اقتصاديا وسياسيا.

وتظهر الاجراءات الامنية الفرنسية على الأرض وكأن جانبا من الصراع الجزائري انتقل الى الأراضي الفرنسية. وهو ما يعيد الى الأذهان صورا تعود إلى أواخر الخمسينات وأوائل الستينات عندما شنت قوات الأمن الفرنسية الحملة تلو الحملة على الأوساط المؤيدة لجبهة التحرير الوطني بين الجزائريين، وهي حملات طالت بالظلم عموم الجزائريين، وساهمت في دق الأسافين في العلاقة ما بين الجزائر وفرنسا.

ومن عناصر التشابه العديدة بين الحالة التي كانت إبان الحرب الجزائرية السابقة والحالة الحالية، تحالفات فرنسا التي ما زالت هي نفسها مع كافة القوى الجزائرية المعارضة للأسلمة والتعريب، وبالأخص التيارات العلمانية والتيارات الداعية الى الفراق ما بين العرب الجزائريين والبربر الجزائريين.

وعلى الرغم من الأخطار الواضحة وراء تورط فرنسي واسع في الصراع الجزائري - بشكل مباشر أو غير مباشر - على فرنسا نفسها. وبالأخص خطر امتداد الحرب عمليا الى فرنسا وأوروبا. فإن الجزائر ما زالت تمثل نقطة ضعف أساسية في التوجهات والطموحات السياسية الفرنسية، وما زال واضحا أن فرنسا لم تتخل عن فكرة اعتبارها الجزائر مدى حيويا لها وجزءا أساسيا من مصالحها. وهو ضعف يهدد بتكرار نتائج الحرب الماضية بصورة أكثر ماساوية.

غسان مكحل

...للمصافحة فقط!

بالرغم من ان اجتماع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين برئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات تم بناء على طلب من الاخير لعرض عدة مطالب تتعلق بتنفيذ اتفاق الحكم الذاتي المحدود، إلا ان نتائج الاجتماع العملية جاءت لتصب في خدمة الموقف الاسرائيلي وتثبيت شروطه ورؤيته لآلية عمل الحكم الذاتي.

فالقيادة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي حرصت على تصوير الاجتماع، قبل انعقاده على أنه الاجتماع الفصلي الحاسم الذي ستضع فيه هذه القيادة رابين وحكومته على المشرحة وتبين التجاوزات والعراقيل الاسرائيلية امام تنفيذ الاتفاق وبالتالي إلزام اسرائيل بما يتوجب عليها تنفيذه.

الا ان ما تمخض عنه اجتماع رابين عرفات عند نقطة ايرتيز التي تشكل حدود الحكم الذاتي في قطاع غزة، جاء ليؤكد للمرة الالف ارتهان وتبعية الحكم الذاتي للسلطات الاسرائيلية.

فالاجتماع الذي جرى في ثكنة عسكرية للجيش الاسرائيلي لم يتم فيه رفع العلم الفلسطيني، وذلك في تصرف اسرائيلي يهدف على ما يبدو الى تذكير عرفات الذي كان قد كرر اكثر من مرة قبل ايام بانه «رئيس الدولة الفلسطينية» بأن عليه الا يستعمل الا لقب رئيس سلطة الحكم الذاتي ليس إلا.

الا ان هذه النقطة على اهميتها الرمزية تظل مسألة شكلية مقارنة مع نقاط اخرى حساسة وجوهرية، وفي مقدمتها مسألة بحث مستقبل القدس المحتلة التي كانت المنظمة وعرفات شخصيا قد طلبا البدء بمناقشتها فوراً، بعد ان اعطى «اعلان واشنطن» الموقع بين عمان وتل ابيب دوراً مميزاً للمملكة الهاشمية في الاشراف على الاماكن الاسلامية المقدسة.

فمسألة القدس لم تبحث خلال الاجتماع، انما تم تناولها على شكل «ملاحظات»، وذلك وفقا لرابين الذي اكد انها «جزء من المفاوضات حول الوضع النهائي للمدينة».

يشار الى ان عرفات لم يعلق على ملاحظات رابين حول القدس وفي ذلك ما يشبه التسليم الفلسطيني بالطرح الاسرائيلي القائل بأن هذه القضية لن تثار قبل ايار ١٩٩٦.

بالاضافة الى هذه المسألة فإن شيئاً لم يذكر بعد الاجتماع عن مسألة الافراج عن آلاف المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية إلا اذا كانت القيادة الفلسطينية تنظر الى قرار الافراج عن ثماني معتقلات فلسطينيات قبل لقاء رابين عرفات على انه انجاز يلبي المطالب الفلسطينية.

يبقى ان ما يعتبر انجازاً تمثل في اعلان اسرائيل بانها ستزيد من عدد العمال الفلسطينيين الذين ستسمح لهم بالعمل في الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨ وما تسرب عن انباء حول اتفاق على مسألة تسريع وصول المساعدات الدولية من خلال تفويض وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين (الانروا) الاشراف على هذه المساعدات، وفي هذا تأكيد على حالة التبعية والارتهان لسلطة الحكم الذاتي.

وبعد ان كان عرفات يتهم اسرائيل بعرقلة الاتفاق، انتهى اجتماعه برابين الى اتهامات اسرائيلية للمنظمة بخرق الاتفاق بسبب تصريحات ادلى بها فاروق القدومي وبمطالبة المنظمة بتحديد موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لالغاء فقرات من ميثاقها لا ترضي اسرائيل، وتأكيد عرفات التزامه بذلك.

بعد كل ذلك يبدو ان مجرد الاجتماع مع الاسرائيليين بات يشكل انجازاً لدى المسؤولين الفلسطينيين وذلك استناداً الى تصريحات عرفات الذي قال بعد الاجتماع «نأمل ان نلتقي مجدداً حتى لو كنا مختلفين ولو لم يكن الاجتماع سوى للمصافحة».

محمد شريدة

مناقشة: «الميثولوجيا الإسلامية»: تحديد مصطلحات ومنطلقات

في عدد «السفير» الصادر في ١٦/٧/٩٤ دعا الاستاذ تركي علي الربيعو إلى تأسيس منهج لدراسة «اللامعقول» و«الميثولوجيا الاسلامية» لاستكمال ما بدأ به مفكرون كبار كطه حسين وعلي عبد الرزاق. وحسنا يفعل كل من يحاول تنظيم التراث العربي - الاسلامي الواسع لكن عليه اولا تحديد مصطلحاته لكي لا يأتي تصوره جدلاً عقيماً يضاف إلى الجدليات التي تؤدي في مجتمعنا إلى طريق مسدود.

واول ما يتحتم على الربيعو تعريفه هي عبارة «ميثولوجيا اسلامية». فعبارة ميثولوجيا على حدة تعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها مجموعة الروايات المتعلقة بالآلهة والمخلوقات التي تفوق البشر بطبيعتها والتي تقوم باعمال خارقة للعادة في ازمان وظروف مختلفة عن حياة وخبرة البشر دون الحاجة إلى إثبات قدسيتها او تبريرها او إثبات امكانية حدوثها. وتحذر دائرة المعارف من الالتباس الذي يحصل بين كلمة myth وكلمة fable التي تعني خرافة.

ومن هذا التعريف المقتضب يمكن للباحث ان يعرف منطلقاته ويوجهها في الطريق الصحيح.

اما عبارة اسلامية فهي بحاجة إلى تحديد في بحث الربيعو. هل مشتقة (بالمعنى) من الاسلام كدين. ام هل هي مشتقة من الإسلام بمعناه الحضاري؟ أي ان صفة إسلامية تشمل كل النتاج الحضاري منذ ظهور الاسلام حتى وقتنا الحاضر وهذا التصور يشمل كما نرى فولكلور الشعوب التي اعتنقت الإسلام من مختلف الاعراق والتي عاشت في ظل الحكم الإسلامي (ان صح التعبير) متأثرة بالحضارة الإسلامية. فإن كان هذا مقصد الاستاذ الربيعو من دعوته إلى منهجية لتنظيم اللامعقول في هذا التراث فنحن لا نحسده على مغامرته الفكرية الدون كيشوتيه والتي تحتاج إلى مؤسسات وميزانيات ضخمة لعظم وعراقة التراث في هذا المجال.

اما ان كان الربيعو يقصد المعنى الاول (المشتق من المعنى الديني) فعليه أن يكون أكثر تحديداً وعليه بادئ الامر ان يفصل النص المنزل الثابت بالتواتر عن النصوص الاخرى التي ترد في الاثر. لذلك عليه أن يضع القرآن الكريم والاحاديث المتواترة على حدة ثم يستعين بعلم الجرح والتعديل الذي يفصل الغث عن السمين.

من ناحية ثانية نحن نؤيد الاستاذ ربيعو بالبعد الميثولوجي للاسلام بمعناه الحضاري الذي لا يختلف عن اي نتاج حضاري آخر في هذا المجال. فالقصص التي حيكت حول مولد النبي وقصص الجن والاولياء والمصلحين والكهان والمشعوذين كلها يمكن ان تندرج تحت عبارة ميثولوجيا. ولا شك ان هذا البعد الميثولوجي يؤدي إلى «عملية ولادة النقد» في الذاكرة الشعبية والتي تحدث عنها الربيعو. وهذا قاسم مشترك بين كثير من الحضارات وقد تحدث عن هذه الظاهرة في القرن الماضي المفكر البريطاني توماس كارلايل في كتابه «البطولة وعبادة الابطال».

لكننا لا نتفق مع الاستاذ الربيعو في الرأي الذي نقله عن طه حسين حين قال: «إن من فاحش الخطأ كما يقول طه حسين ان نضيق على الجماهير حتى القصص البريء، وان من فساد الذوق الا يتاح للجماعات إلا الحق الذي لا حظ للخيال فيه، وان من سوء العناية بالدين ان يكف الخيال عن تأييد الدين».

برأينا ان «القصص البريء» يمكن ان يكون كسيرة عنترة وحكايات ألف ليلة وليلة ومثيلاتها، اما خلط الخيال بالدين فهو في الشرق الاوسط خطير جداً. وكم من الفرق الدينية المتناحرة شقت صفوف الشعب ومزقته من جراء تبنيها لولي او مشعوذ او حالم او واهم. وكما قال المؤرخ الكبير برنارد لويس في كتابه «الشرق الاوسط والغرب»: «في الشرق الاوسط يهبط المقدس واللامعقول إلى الارض ويصبح جزءاً من الواقع الملموس».

ونود ان نغتنم الفرصة لاثارة موضوع يفوق دراسة الميثولوجيا اهمية ويمكن ان ينبثق من تمحيص الحضارة الإسلامية من عوامل اللامعقول وهو الفكر الاسلامي السياسي ببعده الحضاري. هذا الفكر الذي يجب ان توضع له دراسة منهجية ويتطور بمعزل عن اللامعقول واللاممكن. إن صح التعبير. ان مجتمعنا الشرق اوسطي هو بحاجة ماسة إلى فصل اللامعقول عن الفكر السياسي الإسلامي لانه الشرط الاساسي للاستفادة من تجربة الماضي والتقدم بدل الوقوف على الاطلال والهروب إلى ماض مجيد فقد معطياته.

هشام علي شهاب

باحث إسلامي

صراع لن ينتهي

في زمن الضياع الذي ينتاب شعبنا العربي، ومن خلال الهزائم التي لحقت بأمتنا، يطل، من مقلكم العربية الفتية، امل جديد يبشر بغد افضل. ولو ان ارهاصات الحاضر الاليم لا تبشر بمثل هذا الغد المرتجى.

وانه لمستغرب ان نتحدث عن الامل في زمن قاتم مشبع بالالم والمهانة. فحالة امتنا اليوم توحي بالكثير من الاحباط الذي يلامس اليأس. أمة مهيضة الجناح، مسلوبة القرار، مزقها الاستعمار كيانات ضعيفة. فلا نحن فيها اقوياء الى درجة تستطيع معها الدفاع عن كرامتنا وحماية حقنا وارضنا، ولا نحن احرار حتى نتساند ونتحد لكي نتمكن من الصمود والمقاومة.

ونكون مخطئين ان نحن عزونا كل ما اصابنا ويصيبنا الى الاستعمار وحده، فنحن نتحمل المسؤولية الكبرى في كل ذلك، خصوصا وان حالة من التخلف ورثناها منذ قرون ولم نسع الى تبديدها. فكان من نتائجها انحسار الوعي القومي، الذي هو اهم اسباب تشرذم العرب وتفرقهم.

من هنا، تبدو مهمتكم، ايها الشباب، ومهمة الاجيال التالية، صعبة وشاقة وجليلة. فعليكم، اولا، ان تسهموا في تحرير امتكم من عوامل التخلف هذه، وان تناضلوا في سبيل نشر الوعي القومي في كل طبقات المجتمع العربي. فالتحرر من التخلف، ونشر الوعي القومي، شرط لازم لتحقيق الوحدة، والوحدة شرط لازم لتحرير الاجزاء المغتصبة من الارض العربية (وهي كثيرة). فلا تحرير، اذن، بلا وحدة، ولا وحدة بلا تحرر. تلك هي القاعدة الاساسية للعمل القومي الذي انتم به ملتزمون.

ليس خطرا على الكيان الصهيوني ان يرى كل كيان عربي يعزز قدرته القتالية. طالما بقيت هذه الكيانات متفرقة وغير متحدة، بل ان الخطر الاكبر يكمن في نمو الوعي القومي في مختلف طبقات المجتمع العربي، وعلى امتداد الارض العربية، هذا الوعي الذي لا بد ان يقود تلك الكيانات الى الوحدة او الاتحاد. السبيل الوحيد الى التحرير، وتلك هي مهمتكم، بل مهمة كل فرد عربي مؤمن بحق امته في التحرر والوحدة والحياة الحرة الكريمة، مستلهم تاريخها، معتز بأمجاد ماضيها، طامح لان يسهم في ان تستعيد هذه الامة مكانتها المجيدة تحت الشمس.

وتلك هي مهمتنا، نحن ايضا، في المنتدى القومي العربي بلبنان، حيث نسعى لان ننشر الوعي القومي في كل ارجاء هذا الوطن وفي كل مناطقه وطوائفه، تاركين للجميع الحق في حرية الاختيار عن قناعة وبكل الرضى والقبول، وبعد مناقشة ذهنية متأنية لكل الفرضيات المطروحة، حتى يأتي قبول الفكرة القومية عن رضى واقتناع، لا عن مصلحة او اكراه.

وقد سرنا في هذا الطريق شوطا بعيدا، ولقيت دعوتنا قبولا واسعا، وذلك بفضل ما يتمتع به لبنان من حرية في التعبير، وديموقراطية في المناقشة وابداء الرأي، خصوصا وان العدو الصهيوني الجاثم على ارضنا، والمتربص على حدودنا، لم يوفر، في عدوانه المستمر والمتمادي، منطقة، ولا طائفة، ولا طبقة اجتماعية محددة.

ايها الشباب، مخطئ من يظن ان الصراع مع العدو الصهيوني سوف ينتهي بمجرد توقيع معاهدة سلام معه، فان اية معاهدة مع هذا العدو تلزم موقعيها ولا تلزم الشعوب، خصوصا وان صراعنا معه هو صراع حدود، ولان الخطر الذي يمثله لا يتوقف عند حدود الارض التي اغتصبها ظلما وعدوانا، وانما يتعداها الى الشخصية القومية للانسان العربي، والى جذوره المتأصلة في مجتمعه وارضه، فمشروع الدولة العظمى المهيمنة على العالم اليوم، ذلك الذي يدعو الى اقامة نظام شرق اوسطي، انما يهدف الى الغاء القومية العربية الغاء تاما، بل الى الغاء الشخصية العربية والمجتمع العربي، وتذويب الجنس العربي في خليط من الاجناس الشرق اوسطية، بحيث يظل العنصر اليهودي الصهيوني هو الاقوى والاقدر في هذا الشرق، وهو ما يرفضه الشعب العربي رفضا باتا، بل وسيسعى لمقاومته بكل ما اوتي من قوة وايمان وعقيدة قومية صلبة وراسخة.

ايها الشباب، ان المرحلة القادمة من مراحل صراعنا مع العدو الصهيوني ستكون اشد ضراوة وصعوبة وايلاما من كل ما سبقها من مراحل. فقد نجح الاستبداد الاميركي والعدو الصهيوني في اختراق معظم الانظمة العربية، سواء تلك البعيدة، جغرافيا، عن حدود الارض العربية المحتلة، ام المجاورة لها، وذلك من خلال خطة تهدف الى تطويق سوريا الصامدة، ومعها لبنان، البلدين التوأمين اللذين لا يزالان عصيين على الترويض والتهجين. وسوف تشهدون، في المستقبل القريب على ما يبدو، محاولات حثيثة من قبل تينك الدولتين المتحالفتين، استراتيجيا وتكتيكيا، لاجل اخضاع البلدين التوأمين المقاومين، سوريا ولبنان، وما تسمعونه من تهديدات يومية للبنان من قبل العدو الصهيوني اكبر دليل على ذلك.

انكم تدركون ذلك، ولا شك، وسوف تدركون بشكل اعمق خلال اقامتكم هنا، على ارض لبنان، وفي قلب ساحة النضال اليومي الذي نعيش. ولكن، نرجو ان تدركوا، كذلك، ان ارادة الصمود في كلا البلدين التوأمين، تدعمها ارادة شعب موحد قرر ان لا يستسلم، ستظل اقوى من كل مؤامرات العدو الصهيوني وحليفته الكبرى اميركا، كما نرجو ان تدركوا انه سيكون لدعمكم، في بلدانكم، وبعد عودتكم، باذن الله، اثر كبير في شد ازرنا، وتعزيز صمودنا.

ايها الشباب، ان المهمات التي تنتظر جيلكم والاجيال العربية القادمة صعبة وشاقة، وان الطريق طويل ومحفوف بالمخاطر والصعاب، وان اعداء الداخل اشد مراسا من اعداء الخارج، واكثر تشبثا بمصالحهم، واستماتة في سبيل تحقيق مآربهم الشخصية، ولو على حساب حق امتهم في التحرر والوحدة والتحرير. فلا تهنوا، ولا تيأسوا، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، تلك هي رسالتكم، وذلك هو قدركم، فكونوا في مستوى طموحات امتكم، وآمال شعبكم العربي الذي لا بد ان يحطم، يوما، قيود التخلف والتجزئة والاحتلال، ويستعيد لامة العربية وحدتها، وارضها، وكرامتها، وامجادها.

ياسين سويد *

* عميد ركن سابق في الجيش اللبناني.

التسوية السلمية والمستقبل العربي (٢)

ان الاتجاه السلفي الاسلامي، الذي يظن اصحابه انهم برفعهم شعارات عامة مثل / القرآن دستورنا والاسلام دين ودنيا /، يستطيعون بقدرة قادر، التغلب على العوائق والصعاب والتناقضات، واوجه التباين والاختلاف في المجتمعات العربية والاسلامية، انما هم بذلك يكررون ما فعلته الحركات القومية قبلهم، برفعها شعارات عامة، مع اراحة النفس من عبء استعمال العقل والعلم، والدراسة والتخطيط، ووضع البرامج المدروسة والموضوعية لما يجب عمله. وعندما تقترب تلك الحركات من السلطة، سوف تكتشف انها لاحقت سرابا، ووقعت في ذات الفخ الذي وقعت فيه الاجيال السابقة على مدى مئة عام، لقاء فإن الانسان العربي، ليس مضطرا لاضاعة خمسين سنة ثمينة اخرى، ليكتشف ان طروحات الاصولية الاسلامية سوف تؤدي الى طريق مسدود، بل ليجد نفسه امام المزيد من التشتت والضياع، بل والاقتتال بين فئات المجتمع.

والوحدات التي قامت بفعل عوامل ظرفية املتها الاحداث والوقائع السياسية المرحلية، ثم انتهت جميعها الى الفشل، مثل وحدة مصر وسورية عام ١٩٥٨، والاتحاد مصر وسورية واليمن عام ١٩٥٩، والاتحاد مصر وسورية وليبيا عام ١٩٧١ - الخ، قد احدثت احباطا كبيرا، وتراجعا للفكر القومي، خصوصا وان الفشل في المجال الوحدوي، ترافق مع اخفاقات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتطور في مختلف مناحي الحياة.

لذلك، ومن هذا المنظور، ندعو انفسنا مع كل الفئات المعنية بشأن الوطن والمواطن للقيام بعملية مصالحة مع العقل والموضوعية، لنستفيد من درس بليغ مر علينا، وآن لنا ان نتعلمه بحكم المعاناة التي عاشتها اجيالنا منذ نيف ومائة عام.

٢ - المصالحة الوطنية:

في الظروف العصيبة، تأتي الوحدة الوطنية في اولويات العمل لمواجهة التحديات. وتوضع جانبا كل الصراعات الايديولوجية والفكرية والمصلحية، لتقوم الوحدة الوطنية درعا يصون الوطن والشعب، ولتحقيق هذه الوحدة، لا بد ان نواجه الواقع والاشكالات التي تعاني منها جميع الاقطار العربية. فالتنوع (العرقي والديني والطائفي والمذهبي والجهوي)، حالة موجودة في كل قطر عربي، يختلف شكل هذا التنوع وعمقه من قطر الى آخر. وان هذا التنوع المتولد عن الموقع الجغرافي والموروث الحضاري والتاريخي، قد وظف في ظل الجهل والتخلف، للحيلولة دون تأسيس مجتمع مدني يحمي كل ابنائه، ويحقق المواطنة الحقة التي تقوم على المساواة التامة في الحقوق والواجبات، وتعمق الانتماء الوطني المطلق، بدل لجوء المواطن الى عصبية ما، تكون دريئة وحاميا له، ووسيلة لتأمين حقوقه.

لم تستطع الدولة، في معظم الاقطار العربية، ان تؤمن الحد الادنى للمجتمع المدني، لان جميع الحكومات والانظمة المتعاقبة منذ زوال الاستعمار المباشر، كانت تهرب من مواجهة هذا الواقع، مما زاد في توسيع الهوة بين عناصر المجتمع، وتعميق التعصب، وتقديم الولاء للعصبية على الولاء الوطني. لذلك فان العمل الجاد لتأسيس مجتمع مدني تسود فيه المؤسسات الدستورية، والقانون، بحيث تصان حقوق جميع المواطنين دون تمييز، يستدعي:

أ - احلال الحوار، والعمل السياسي المسؤول، والبحث عن القواسم المشتركة، ومواجهة المشاكل بدل الهروب منها، وايجاد الحلول بدل طرح الشعارات.

ب - الاعداد الحقيقي في كل قطر، من قبل نخبة ممثلة لكافة المواطنين على اختلاف عقائدهم وتوجهاتهم، لعقد مؤتمر وطني، يتمخض عنه، بعد حوار شامل وصريح، ميثاق وطني يلبي احتياجات كل قطر، وتلتزم به كل فئات الحوار لمدة زمنية يحددها المؤتمر، تكون كافية لانجاز مستلزمات العمل الوطني وتحدياته، آخذة بعين الاعتبار مستجدات مرحلة ما بعد التسوية مع اسرائيل.

ان مبدأ «الدين لله والوطن للجميع»، الذي طرح في سورية منذ العشرينات من هذا القرن، والذي ثبته مجلس النواب السوري عام ١٩٤٥، عندما سن قانون حماية الاستقلال، فمنع التحريض الديني او المذهبي او الطائفي او العنصري، لاحباط الفتنة التي كانت تعد لها فرنسا، هو نموذج يمكن الاقتداء به.

فالديموقراطية، وبناء المجتمع المدني بمؤسساته الوطنية الراسخة، او فصل الحكم عن الدولة، وانهاء عصر «دالت دولة فلان، وقامت دولة فلان»، والتمييز بين العمل الوطني، والعمل السياسي، كل ذلك لا يكون قبل المصالحة مع العقل، وانجاز المصالحة الوطنية، او الوحدة الوطنية.

٣ - المصالحة العربية:

من غير المعقول ان تجد الدول العربية تسوية لصراعها مع اسرائيل، وتبقى العلاقات فيما بينها على ما هي عليه الآن من التنابذ والفرقة بل والاقتتال.

والمصالحة بين الدول العربية يجب ان تبدأ بتحديد الخلافات دون مواربة، ودراسة اسبابها، والتفتيش عن حلول موضوعية وجذرية بشكل يؤمن مصالح كل الاطراف، وينتزع كل المخاوف، بعيدا عن المظاهر الخادعة.

ان مؤتمرات القمة العربية كانت في المرحلة السابقة، وسيلة سريعة لتحقيق «التضامن» بين الدول العربية، الا انها، في المحصلة لم تعط الا نتائج آنية.

والمطلوب الآن، اقامة علاقات طبيعية بين الدول العربية، قابلة للتطور الثابت، والبدء ببناء شبكة من المصالح المشتركة، بهدوء وتروٍ وصولا الى تكامل اقتصادي، وتواصل ثقافي واسع، يساهم في بناء الشخصية العربية الواحدة. وهذا يستوجب قبل كل شيء، عدم تدخل الحكومات العربية في الشأن الداخلي لبعضها البعض، وتحديد الحد الفاصل بين الشأن القطري والشأن القومي، وتأسيس آلية سليمة لحل الخلافات الراهنة او الطارئة، وابتكار وسائل لحماية شبكة المصالح المشتركة من التأثر باي خلاف طارئ.

ان هذه الخطوات الاولية يجب ان تقوم بها هيئات جديدة، بحوار صريح ونية صادقة. وان ما نشهده من قيام تكتلات اقتصادية - سياسية كبرى في عالم اليوم، بين امم ودول مختلفة، لهو حافز لنا ان نسعى في ذات الاتجاه. فالوحدة العربية، هدف العرب السامي، قد تبقى حلما رومانسيا اذا لم تجد الصيغة العملية الموصلة اليها، آخذين بعين الاعتبار العقبات الموضوعية / ترسخ الكيانات القطرية، تباين الوعي القومي، مصالح الاسر الحاكمة.. / والمستجدات الاقليمية والعالمية، مما يجعل مهمة الهيئات التي ستتصدى لذلك شاقة وتتطلب الصبر والمثابرة.

وفي النهاية، فسواء كنا مقبلين على انهاء حالة حرب مع اسرائيل، او صلح حقيقي وسلام مع تطبيع للعلاقات، بل حتى لو تعثرت مساعي السلام وحدث ما ليس في الحسبان: كعودة التوتر الذي قد يؤدي الى حرب جديدة، خصوصا في حال فشل الحل الفلسطيني وعودة الليكود الى الحكم، نقول في جميع الاحوال فقد آن لنا ان نتخلى عن طريقتنا في التفكير العاطفي، وان نحاول النظر الى واقع الامور بعقل بارد، وان نلجم عواطفنا لنحولها الى طاقة تدفعنا للعمل بقيادة العقل، فلا نسمح لها بتعطيله ابدا..

دمشق ٤ آب ١٩٩٤

محمد فهمي العاشوري

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٦٤٣٠٥ - ٠٠٣٠

■ دمشق: علي جمالو - ها ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥

هاتف: / ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ - ٠٦/٧/ ٣٥٣١٠ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢ / ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ — ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ — ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٤١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«اعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه»
حديث شريف

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«اننا لا نريد إلا الحقوق التي كانت دائماً على مر السنين»
جمال عبد الناصر

هكذا من الأصل

علاج الأسنان في كمبوديا:
صراع بين الأطباء والرهبان

تواجه كمبوديا التي تناضل للتخلص من ذكرى مأساة الابادة الجماعية مشكلات عويصة حتى في ابسط الامور، كالذهاب الى طبيب الاسنان مثلا.

فقد استولى الخمير الحمر على بنوم بنه في عام ١٩٧٥ وابعدوا اهلها الى الريف ليخلو لهم الطريق في سعيهم لفرض افكارهم المتطرفة، ووجهوا حملة الابادة التي شنوها الى المتخصصين في شتى المجالات والمفكرين.

فمعظم المهنيين في كمبوديا ماتوا اثناء حملة الابادة او هاجروا بعد ان ادى التدخل الفيتنامي في كانون الاول عام ١٩٧٨ الى طرد الخمير الحمر.

والى ان تخرج ١٢ طبيب اسنان الشهر الماضي كان هناك ٣٤ طبيبا مؤهلا لممارسة هذه المهنة في الدولة كلها التي يبلغ عدد سكانها تسعة ملايين نسمة نصفهم في العاصمة.

وتحاول مجموعة صغيرة من الاجانب الذين يمارسون هذه المهنة تطوير مجال العناية بالاسنان المتدهور في كمبوديا وبدرت بالفعل علامات هادئة مشجعة.

وفي نهاية تموز الماضي تخرج ١٢ طالبا من الكلية الوطنية لطب الاسنان.

وقالت ميري كلايبو طبيبة الاسنان في منظمة «وورلد كونسيرن» الاميركية للاغاثة «هناك عدد قليل من اطباء الاسنان المتخصصين في كمبوديا اليوم وهي مشكلة كبيرة. نحتاج حوالى ٣٠٠ طبيب اسنان قبل ان يصل هذا المجال الى مستوى معقول».

وقالت في حديث لـ «رويتر» ان «العناية بالاسنان سيئة للغاية في كمبوديا. لا توجد اي فكرة لدى الناس عن اهمية العناية بأسنانهم. وفي كثير من المناطق الريفية لا يوجد اطباء اسنان على الاطلاق».

واضافت ان كثيرا من سكان الريف الذين يعانون من مشكلات في اسنانهم يزورون المعابد للحصول على العلاج الروحي الذي يقدمه الرهبان البوذيون.

وقال تقرير اصدرته المنظمة في الآونة الاخيرة ان الرهبان والسحرة هم خط الدفاع الاول في مواجهة مشاكل الاسنان في الاقاليم النائية.

وكان في كمبوديا ١٣٠ طبيب اسنان قبل عام ١٩٧٥ ولكن معظمهم راح ضحية نظام بول بوت.

وبدأت منظمة «وورلد كونسيرن» توفير المساعدات الطبية في مجال العناية بالاسنان في كمبوديا في عام ١٩٨٩. وكان احد المشروعات الرئيسية هو اعادة بناء كلية طب الاسنان في بنوم بنه التي اعيد افتتاحها في كانون الثاني العام ١٩٩١.

غير ان مسؤولا اجنبيا في مجال الصحة ذكر انه على الرغم من اللافتات المطمئنة التي تظهر فيها صور الاسنان بيضاء ولامعة فإن كثيرا ممن يسمون اطباء اسنان في كمبوديا لا يعرفون من طب الاسنان سوى الخلع.

وقال جيمس غونزاليس من منظمة «الانسانية الجديدة» الايطالية «هناك نقص في المعلومات بشأن التكنولوجيا المطلوبة بين اطباء الاسنان المحليين من الخمير والصينيين ولا يعلمون شيئا عن الوقاية».

وتمارس المنظمة الايطالية نشاطها في كمبوديا منذ عام ١٩٩٢ وتدير برنامجا يستمر خمس سنوات يهدف الى تعليم وتدريب الفي طفل ومدرس في المدارس الابتدائية المبادئ الاساسية للعناية بالاسنان.

ومن بين اهداف منظمة «وورلد كونسيرن» لعام ٢٠٠٢ اقناع ٧٥ في المئة من تلاميذ المدارس الابتدائية بتنظيف اسنانهم مرة واحدة في اليوم على الاقل. (رويتر)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٦٥٦٧٢ ـ «أ»

جرى مساء أمس، سحب الاصدار العادي التاسع والعشرين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:

ـ يربح أربعين الف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ١٤٠ ـ ٩٣٩ ـ ٧٨١ ـ ٢٦١.

□ الجوائز العادية:

ـ تربح الفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٢.

ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦١.

ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٣٣.

ـ تربح عشرين الف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٤٦٩٠ ـ ٠٧٢٨.

ـ تربح خمسين الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٨٣٦٦.

ـ تربح مائة الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٨٦٠٠.

ـ تربح مايتي الف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ١٢٦٢٢ ـ ٧٨١٩٢ ـ ٧٢٣٨١ ـ ٦٤١٥٨ ـ ٦٥٧٠٥ ـ ٢٤٨٨٩ ـ ٢٢٣٢٤ ـ ٤٢٤٦٧.

ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٣٥١٤٣ ـ ٦٨٠٨١ ـ ٦٣٥٤٥.

ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ١٣٢٤٢.

ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ١٥٥٠٣.

تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٥١٥٦٢.

ـ تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٥٦٧٢ فئة «أ».

ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٥٦٧٢ من الفئتين «ب» و«ج».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٣٢ ـ ٣٠ ـ ٤٢ ـ ٢٢ ـ ٧ ـ ٣٤.

□ الرقم الاضافي: ١٠.

ـ المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.

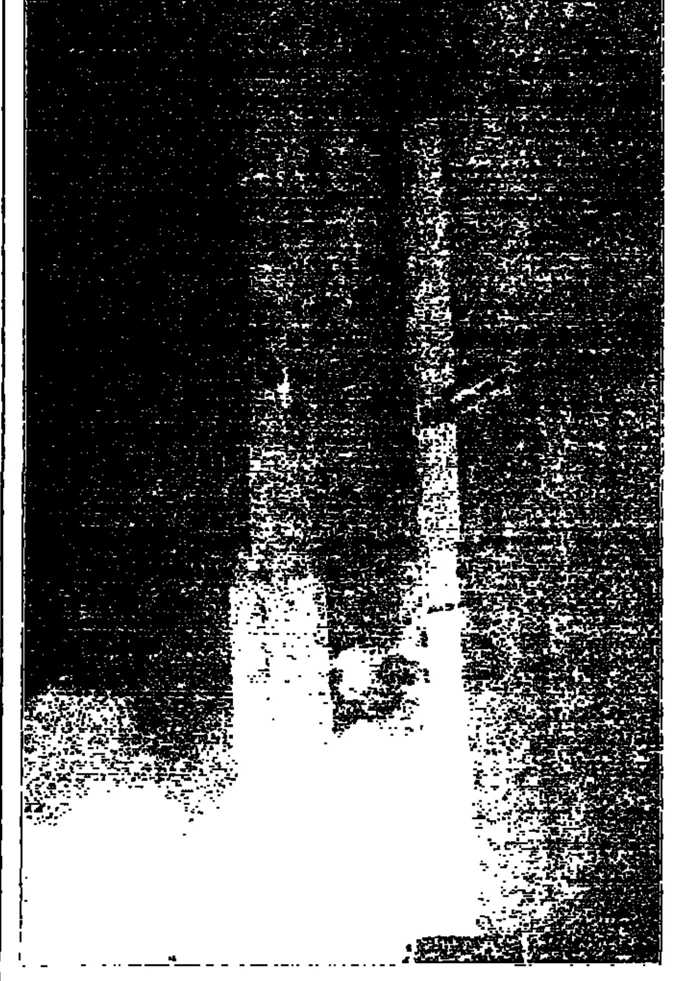
ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٩٩٢٦٠٠٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٩ شبكات. الجائزة الافرادية ٢٢١٤٠٠٠ ليرة.

ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة). قيمة الجوائز الاجمالية ١٣٢٨٤٠٠٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٣١٨ شبكة. الجائزة الافرادية ٤١٧٧٣ ليرة.

ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة). قيمة الجوائز الاجمالية ٩٩٦٣٠٠٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٤٥٨٠ شبكات. الجائزة الافرادية ٢١٧٥ ليرة.

□ المبلغ المتراكم: ١١٩ مليونا و٢٥٠ ألفا و٩٣٨ ليرة.

أول قمر تركي
في مدار حول الأرض



كورو (غويان الفرنسية) ـ رويتر ـ انطلق «أريان» صاروخ أوروبا الغربية رقم ٦٦ الى الفضاء ليل الأربعاء ـ الخميس وقام بوضع قمرين صناعيين في مدار.

وقال مسؤولون في وكالة الفضاء ان الصاروخ وضع بعد ٢٠ دقيقة من انطلاقة القمر الصناعي البرازيلي «برازيلسات بي. ون» الذي يزن ١.٧٦ طن في مدار، والذي يتبع قاعدة ريو دي جانيرو امبراتل في البرازيل.

وبعدها بخمس دقائق وضع أريان القمر الصناعي الآخر «تركسات ون بي» في مدار ليصبح أول قمر صناعي تركي.

وكانت تركيا قد خسرت قمرا صناعيا في رحلة صاروخ أريان ٦٣ الذي انفجر بعد مرور ثماني دقائق على انطلاقه في ٢٤ كانون الثاني الماضي في كارثة فضائية تكلفت ٣٠٠ مليون دولار.

ويهدف القمر التركي الذي يزن ١.٧٨ طن الى الحد من مشكلات الاتصالات في جنوبي شرقي وشرقي تركيا حيث تعوق الجبال الاتصالات السلكية.

كما سيقوم القمر الصناعي التركي ببث الارسال التركي للشعوب التي تتحدث التركية في أوروبا وآسيا بما فيها جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

إكتشافات أثرية مهمة في الأردن:
مسجد أموي وكنيسة بيزنطية ومدينة رومانية

تمت في الآونة الاخيرة اكتشافات اثرية مهمة في الاراضي الاردنية تمثلت في اكتشاف مسجد اموي وكنيسة بيزنطية قرب مدينة المفرق، ومدينة رومانية تحت رمال مدينة العقبة.

فقد اكتشف فريق اكاديمي من جامعة اليرموك بقايا مسجد اموي وكنيسة بيزنطية في موقع قرب المفرق (٧٠ كيلو مترا شمالي عمان)، وهو يمثل «قرية زراعية وصناعية تعود بوادر السكنى الاولى فيها الى العصور الكلاسيكية المبكرة».

وقال رئيس الفريق صالح ساري في تصريحات نشرت امس ان مرحلة الازدهار لهذه القرية تواصلت «بدون انقطاع على امتداد العصور الاسلامية اللاحقة ابتداء من العصر الاموي مرورا بالايوبي والمملوكي وانتهاء بالعثمانيين».

والى ذلك، تنتشر في الموقع «عشرات الآبار ومعصرتا عنب تعودان الى الحقبة البيزنطية».

والمسجد مشاد على انقاض حصن بيزنطي مربع الشكل ابعاده ١١.٥ مترا بعرض ١١ مترا. وحالته العامة جيدة «بالرغم من اعمال التخريب التي لحقت به جراء شق طريق حديثة في ارض الموقع»، بحسب ما اضاف ساري.

واشار الى ان «بعض مداميك جدران المسجد الاربعة ما زالت قائمة. اهمها الجدار الجنوبي وهو جدار القبة».

اما الكنيسة التي تقع على بعد ١٠٠ متر الى الغرب من المسجد فيرجع بناؤها الى سنة ٥٨٣ ميلادية، طبقا لما ورد بالنص اليوناني على ارضية هذا المعبد. وجاء في نص من ثمانية سطور ان «اهالي المنطقة قدموا هذا المعبد هدية الى الرب الإله».

والكنيسة بطول ٢٥ مترا وعرض ١٥ مترا ولها ارضية فسيفسائية على درجة عالية من التقنية وبرزت فيها زخرفة نباتية تمثلت في اوراق الكرمة وشجرة البلح الى جانب الزخارف الهندسية».

اما المعصرتين فالاولى مربعة بضلع ١٣ مترا لجدرانها الاربعة والثانية مستطيلة بطول ١٣ مترا وعرض ١٢ مترا، وشملت كل منهما على غرف زخرفت ارضياتها بالفسيفساء وكانت تستخدم على ما يبدو لعصر العنب.

وتشير الشواهد الى ان هذه المنطقة امتازت «برخاء اقتصادي وكثافة سكانية بدليل حجم المنشآت الاقتصادية والدينية وتنوعها الى جانب جودة بنائها». ولم يكن «المقصد من هذه المنشآت التخزين لغايات الاستهلاك المحلي، وانما على الارجح لغايات التصدير بسبب موقعها على ملتقى الطريق التجارية ما بين الاردن وسوريا وفلسطين ومنها الى مصر».

على صعيد آخر، اعلن فريق من الباحثين الاميركيين انه تم اكتشاف مدينة «ايلة» المفقودة، وهي واحدة من اعظم المدن الساحلية في الامبراطورية الرومانية الصيف الحالي، تحت رمال مدينة العقبة الاردنية.

وحذر الفريق وهو من جامعة ولاية نورث كارولينا من ان هذا الموقع القريب من الحدود الاسرائيلية قد يختفي مرة ثانية، ولكن تحت الفنادق وساحات انتظار السيارات حيث يقود «اعلان واشنطن» بين الاردن واسرائيل الى توسع اقتصادي في المنطقة.

وقال استاذ التاريخ توماس باركر ورئيس فريق من علماء الآثار والمؤرخين والطلاب الذي اكتشف المدينة التي يعود تاريخها الى الفي عام مضت «هناك احساس كبير بالاهمية تجاه هذا العمل».

وقال باركر في مؤتمر صحافي حيث تم عرض آثار وصور من مكان الحفر «ادرك انه مع نمو العقبة الحديثة فمن المحتمل ان تكون هذه فرصتنا الاخيرة للعثور على مدينة ايلة الاثرية».

والخيوط التي ارشدتهم الى موقع «ايلة» لم تكن الاسجلات قديمة وبعض الصور الملتقطة من الجو والتي اشارت الى آثار جدران قديمة مدفونة منذ زمن بعيد.

ولكن في غضون اسابيع اكتشفوا بقايا من المدينة التي ترجع الى القرن الاول قبل الميلاد وعاشت حتى القرن السابع الميلادي. وتضمنت المواد المعروضة اجزاء من الجدران التي كانت تحيط بالمدينة والآف القطع الفخارية وعملات وعظام حوض جمل كتب شخص ما عليها رسالة. ويجري ترجمة هذه الرسالة الآن.

وكانت «ايلة» مركزا اقتصاديا للامبراطورية الرومانية حتى عام ٦٣٠ ميلادية عندما فتح النبي محمد المدينة. وخلال عقود بنى المسلمون مدينة على بعد عدة اميال وهجرت ايلة.

وقال باركر ان خطة فريقه هي تحليل النتائج خلال العامين المقبلين وتوفير الاموال اللازمة للقيام بعمليتي حفر في الموقع.

ولحين القيام بذلك يقول باركر انه تلقى «ضمانات مؤكدة» من المسؤولين الاردنيين بأنه لن يتم المساس بالمناطق التي تم تخصيصها لعمليات الحفر.

كما تم ابرام اتفاقات بعدم القيام بعمليات بناء جديدة بدون اجراء اختبارات عليه من قبل هيئة الآثار الاردنية.

ورغم دفن اجزاء من «ايلة» بالفعل الان باركر يعتقد انه لا يزال بالامكان انقاذ الجزء الاكبر من المدينة الاثرية. ويوافق باركر على الحاجة الى التنمية الاقتصادية ملبيا الضغوط التي تطالب بذلك والتي حفز عليها افتتاح احد المعابر الاثنين الماضي بين العقبة وايلات الاسرائيلية. الا انه يقر بأنه ستكون هناك «مفاضلات صعبة ستكون بين ما ينبغي وقايته وما لا ينبغي المساس به». (ا ف ب، رويتر)

محطة أخيرة

الرحلة إلى منطقة الخليج هذه الايام عذاب.. هي مثل الرحلة إلى جهنم، للذين وعدوا بها من الآن..

الحرارة الشديدة والرطوبة الخانقة ليستا السبب الوحيد الذي يجعل مثل هذه الرحلة عكس التاريخ والجغرافيا. فهناك أسباب أخرى: منها أن منطقة الخليج تخلو من سكانها في معظم أيام الصيف، مما يعمق الشعور بالغربة لدى زائر تلك المنطقة المضطربة، غير المفهومة اكثر من أي وقت مضى..

في الظاهر، لم يتغير الكثير: الثروة التي سعى إليها كثيرون وحققها بعضهم.. وأنظمة الحكم المهددة من الأشقاء والأقارب كما في أي وقت.. والأعداد المتزايدة من الوافدين الأجانب ـ الهنود والباكستانيين والفلبينيين وسواهم من الآسيويين الذين بدأوا يفرض لغتهم وثقافتهم على المنطقة..

وفي العمق، نماذج غير مألوفة من المعوزين والفقراء.. ومن طبقات وسطى سحقت منذ حرب الخليج، سواء بالأزمات الاقتصادية العامة، أو بالمشاريع الخاصة الخاسرة.. ومن فئات واسعة من ذوي الرواتب الشهرية التي لم تسمن في بلدان تزداد متطلبات العيش فيها صعوبة بالنسبة الى الأجيال الشابة..

وفي الجوهر، ثمة منطقة تفتقد الأمان برغم أن فيها من الأسلحة ما يكفي لحرب عالمية خاسرة.. فالخوف من الغد في الخليج مثله مثل أي منطقة أخرى..

الجنة صارت سراباً يضيع وسط رمال الصحراء الحارقة.. التي كانت في يوم مضى مصدر الاطمئنان.

ساطع نور الدين

الأطباء يجدون أدلة علمية على أمراض القلب بين الآسيويين

لم يكن امرا غير مألوف تعرض الهندي مارشاند سينغ خلال قيادته سيارة في لندن لأزمة قلبية، وهو نباتي لم يتجاوز الـ٣٨ من عمره. بل على العكس سلطت هذه الأزمة القلبية مزيدا من الضوء على ابحاث تجريها مجموعة من الاطباء العالميين، تظهر ان المتحدرين من جنوبي آسيا معرضون اكثر من غيرهم بنسبة النصف تقريبا للإصابة بأزمات قلبية.

وخلص مسح اجراه الباحث في مدرسة لندن للصحة والامراض الاستوائية بول ماكيغو الى ان البريطانيين المتحدرين من اصول بنغالية او هندية او باكستانية معرضون للاصابة بأزمات قلبية اكثر بحوالى ٤٠ في المئة من بقية البريطانيين. اما في سنغافورة فنسبة هذا المرض تبلغ اربعة اضعاف مثيلاتها في الصين.

ومما اثار حفيظة الاطباء ان معظم المصابين بهذه الأزمات، مثل سينغ، لم يعانوا في السابق من اي دلائل او اشارات عليهم، كارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم مثلا.

وتشير ادلة جمعت حديثا الى ان امراض القلب لدى الجنوب آسيويين مرتبطة بقصور البنكرياس عن افراز كمية كافية من الانسولين الذي ينظم مستوى السكر في الدم. ولكن مشكلة السكر وحدها لا تسبب ازمة قلبية بل ارتباطها مع نظام غذائي مليء بالدهون المشبعة الموجودة في الجبن والزبدة كالذي يعتمده النباتيون.

وساعدت هذه الادلة على فهم اوسع لأمراض القلب التي تصيب الاميركيين والاوروبيين الذين لا يعانون من كوليسترول مرتفع.

ولم يتوصل الاطباء لغاية الآن الى تحديد علاقة الانسولين بالازمات القلبية بشكل دقيق. ولكنهم يشتبهون بوجود علاقة بين هذه الازمات ونظام تخثر الدم. فعندما يحصل قصور في عمل البنكرياس، يفرز مواد كيميائية تساعد على تخثر الدم، الامر الذي يجعل الاوعية الدموية اكثر قابلية للانغلاق.

ويقول الاطباء ان قصور انتاج الانسولين يؤدي الى الاصابة بالسكري. ولكن المرضى الذين لم تتطور حالتهم الى مرض السكري بشكل تام معرضون بنسبة مرتفعة للاصابة بأزمات قلبية.

وفي الولايات المتحدة، اجرت الاستاذة المساعدة في كلية الطب في جامعة ستانفورد امي لوز دراسة حول الأزمات القلبية بين المتحدرين من اصول جنوب آسيوية. وانتهت الدراسة الى تأكيد نظرية ماكيغو، اذ وجدت ان مرض القلب بين الجنوب آسيويين اكثر بنسبة ٦٠ في المئة من باقي الاميركيين. (أ ب)

لوحة طبيعية

الشكل الهندسي الذي في الصورة ليس رسما او مخططا لتركيب كيميائي.. لكنه لوحة طبيعية شكلها عدد من حشرات اليعسوب في سيول بعد الامطار الغزيرة التي هطلت على المدينة بسبب الاعصار الذي ضرب كوريا الجنوبية مؤخرا. (رويتر)

.. لعلاج الايدز

كشف الباحثون قبيل اختتام المؤتمر العاشر للايدز في يوكوهاما اليابانية امس عن التوصل حديثا الى تقنية جديدة لقياس كمية الفيروس الموجودة في جسم المريض من شأنها ان تقود الى وضع استراتيجية علاجية تشكل «حدثا» في علاج مرضى الايدز.

ولكن وقبل الحديث عن مدى نجاح هذه الوسيلة الواعدة يتساءل الاطباء ما اذا كانت ستكون في متناول جميع المرضى في الدول المتطورة نظرا لكلفتها الباهظة ناهيك عن المرضى الفقراء في العالم الثالث. فطريقة العلاج هذه التي تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة تقوم على اجراء فحوصات كلفة الواحد منها ٣ آلاف فرنك فرنسي (٣٧٠ دولارا) على ان يتم تكراره كل ١٥ يوما.

وللاسف فان علاج الايدز لا يزال حتى في الوقت الحالي وقبل كل شيء مسألة مادية فكل المقاربة الاساسية للمرض، سريريا او اجتماعيا، يمكن اختصارها في مجموعة من الارقام ذات دلالة كبيرة: ٩٢ في المئة من الاموال التي تصرف لمكافحة الفيروس يستفيد منها ٨ في المئة من المرضى الذين يعيشون في الدول المتطورة. في حين يتقاسم ٩٢ في المئة من المرضى الذين يعيشون في العالم الثالث ٨ في المئة من هذه الاموال. الى ذلك فان ١ في المئة فقط من سكان افريقيا قادرون على شراء دواء (اي زد تي) الوحيد حاليا الناجع في تأخير تقدم المرض. ولكن وحتى ولو تم خفض سعر هذا الدواء بنسبة ٨٠ في المئة فان ٢ في المئة فقط من المرضى سيكونون قادرين على شرائه.

وحتى في الدول الغنية فان الاموال التي تصرف على مرضى الايدز تفوق ما يتم انفاقه لعلاج اي مرض آخر حتى امراض القلب والشرايين.

وتتقدم طريقة التضخيم الوراثي (بوليمرز تشين رياكشن) قراءات سريعة وموثوقة «للشحنة الفيروسية» في الجسم. وتقوم على اخذ عينة من الدم او من البلازما او من السائل اللمفي وقياس عدد الفيروسات فيها. (ا ف ب)

عاقبة التحرش

بالرغم من ان النساء الاوروبيات حصلن على حقوقهن في جميع المجالات، الا انهن ما زلن يعانين من العديد من المشاكل وخاصة خلال تعاملهن مع زملاء العمل من الرجال. الا انه يبدو ايضا ان باستطاعة النساء الحصول على حقوقهن كاملة ولو بعد حين.. وهذه هي حال البريطانية سامانتا فيليبس التي تم طردها من عملها كمضاربة في السوق العقاري في لندن لانها رفضت التجاوب مع عروض رئيسها في العمل جيل ولكنسون. وقامت سامانتا برفع دعوى تحرش جنسي وطرد تعسفي حصلت بموجبها على تعويض قدره ١٨ الف جنيه استرليني. في الصورة سامانتا تغادر قاعة المحكمة بعد صدور الحكم. (رويتر)

حول العالم

ملكة جمال المراهقات



ربما لان الجمال نسبي، ولا يمكن لاحد ان يدعي الوصول الى الجمال المطلق، فقد تفنن منظمو مسابقات الجمال في اختراع الالقاب التي يتم التنافس عليها، فكانت مباريات الجمال على مستوى المدن فالدول.. فالقارات.. فالعالم الخ..

وفي اطار هذا التعدد تم في سان خوسيه (كوستاريكا) امس الاول انتخاب البرازيلية كارينا هوما ملكة لجمال المراهقات في العالم.

في الصورة كارينا (الى اليمين) تتلقى تهنئة ملكة جمال كوستاريكا لويسا فرناندا دي باولا التي اختيرت وصيفة اولى. (ا ب)

الإنسان وطبقة الأوزون

قال الخبراء ان ممارسات البشر لا الاحوال الجوية هي المسؤولة عن تقلص طبقة الاوزون فوق منطقة القطب الشمالي.

وجاء في دراسة نشرتها مجلة «نيتشر» العلمية ان المعلومات التي جمعتها الاقمار الصناعية عن طبقة الاوزون التي تحمي النبات والحيوان والانسان من اشعاعات الشمس فوق البنفسجية الضارة اظهرت ان الكيميائيات التي يصنعها الانسان هي المتسببة في تقلص طبقة الاوزون.

ورصد فريق العلماء الدوليين برئاسة غلوريا ماني من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا تقلصا في طبقة الاوزون بنسبة ٢٠ في المائة فوق القطب الشمالي العام الماضي.

وجاء في التقرير «نقص طبقات الاوزون في شباط واوائل شهر آذار من العام ١٩٩٣ تواكب مع استخدام مواد كيميائية مدمرة مثل الكلور».

وتوصل العلماء منذ فترة طويلة الى ان الكيميائيات التي يستخدم الكلور في تصنيعها مثل الكلوروفلوركربون تتفاعل مع طبقة الاوزون وتدمرها. الا انه ظهرت بعض النظريات التي ترجع تقلص الاوزون الى الاحوال الجوية. (رويتر)

■ محطات

□ زوريخ ـ قالت مصادر مطار زوريخ ان شاحنة وقود اصطدمت بجناح طائرة ماكدونال دوغلاس من طراز (ام. دي. ٨١) كانت تستعد للاقلاع الى جزيرة كريت اليونانية امس الخميس ولم يكن على متن الطائرة المملئة بالوقود في ذلك الوقت الا طياريها بانتظار ركوب المسافرين. وتم بذلك تجنب حدوث كارثة. (رويتر)

□ احمد اباد (الهند) ـ قالت وكالة انباء «برس تراست» الهندية امس الخميس ان خمسة من رجال الشرطة على الاقل لقوا حتفهم عندما هوت حافلتهم من على جسر في غربي الهند بعد ان انحرف بها السائق كي لا يصدم بقرة كانت في طريقه. وقالت السلطات انها تخشى مقتل اربعة آخرين من رجال الامن كانوا على متن الحافلة. ووقع الحادث على جسر ماجدالا فوق نهر تابتي قرب مدينة احمد اباد. (رويتر)

□ بلانتاير ـ قال رئيس مالاوي الجديد ان واحدا من كل عشرة مواطنين في بلاده ربما يكون مصابا بفيروس مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز). وقال الرئيس بكيلي مولوزو ان هناك حاجة ماسة الى اموال لمنع اختفاء مالاوي تماما من على خريطة العالم. اضاف مولوزو في تصريحات اوردتها صحف الامس «يموت سبعة اشخاص كل ساعة بالايدز في هذا البلد. ونحتاج لحشد مواردنا لمكافحة هذا الوباء». (رويتر)